

كِتَابُ



مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو متن كتاب الألفاظ)

رَبِّي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكَيْتِ

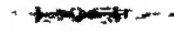


وقف على طبعه وضبطه وتعليق فهارسه

الأب لوليس شينخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

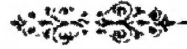
برخصة نظارة المعارف الخلية في الاسكندرية عدد ١٠٣

كِتَابُ

مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو مثنى كتاب الألفاظ)

رؤي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت



وقف على طبعه وضبطه وتعليق فهارسه

الاب لويس شيخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للمطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

برخصة نظارة المعارف الخلية في الاستانة عدد ١٠٣

مقدمة

مصحح الكتاب

الحمد لله الذي خصَّ الانسان . بنطق اللسان . وجعل اللغات ركنًا للصَّوران .
بها يترجم المرء عن خفايا الازهان . ويميز عن عواطف الجنان
أما بعد فإنَّ ما وجدنا بين ادباء الوطن وطلما . الاجانب من الإقبال على مطالعة
كتب اللغة بما وضعه الأئمة الاقدمون حملنا على المواصلة في إحياء آثارهم ونشر
تأليفهم النفيسة التي كثيرًا ما كتبنا نسج باسمها ولا نأمل الحصول عليها . ومن جملة
ذلك كتاب طاروت شهرته وعزَّ وجوده مع وفرة مادته وكثرة عائدته . ألا وهو
كتاب الالفاظ لابن السكيت الذي كان قد اتخذهُ علماء العربية في أيام حياتها
كدستور يرجعون اليه ويتمدون عليه . فتولينا طبعة على نسختين قديمتين تُحفظان في
خزانة كُتب باريز وليدن . وفي الثانية شروح مطوَّلة للشيخ الخطيب الي زكرياء يحيى
التبريزي على مَثْن ابن السكيت . وهذا هو الكتاب الذي دعاه شارحه بتهديب
الالفاظ وانجزنا طبعة منذ زمن قليل

غير أنَّ هذه الطبعة مع ما فيها من جليل القوائد هي اِحقَّ بالعلماء منها باهل
المدارس فضلًا عن غلو ثمنها وكبر حجمها . فن شَمَّ انشاطًا لطلبة المدارس ورغبة في
تيسير اقتناء هذا الكتاب عليهم افردنا على حدة مَثْن كتاب الالفاظ لابن السكيت
وجعلناه بصفة كتاب مدرسي صغير الحجم ودعواناه بمختصر تهذيب الالفاظ لما
اودعناه من بعض الزيادات التي الحقها التبريزي بالاصل ودرأنا في ذكرها افادة
للاحداث . وهي المشار اليها بمكثفين []

واعلم أنَّ بين هذا الكتاب وكتاب الالفاظ اِكتائية للهمذاني الذي تولينا
طبعة منذ بضعة اعوام مشابهة صديدة ولا مرأ ان صاحب الالفاظ اِكتائية
اقتبس من فوائد سلفه ابن السكيت . غير ان تأليف الي يوسف اضبط نقلًا واثق

نصاً وفي بعض الأبواب أوسع مادة . قسهيلاً للمقابلة بين الكتابين اشرنا في بدء كل فصل الى الباب الذي يوافقه في الالفاظ الكتابية . مع تعيين الصفحة الواقع فيها كما أننا بيّنا ايضاً ما جاء موافقاً له في كتاب فقه اللغة للشعالبي المطبوع سابقاً في مطبعتنا

ثم أننا تيسيراً لإدراك مطالب هذا الكتاب قد الحقناه بفهرسين احدهما للابواب متتابعة كما وردت في اصلها والآخر للمواد مرتبة على حروف المعجم . والله الشكر على انجازه وهو حسبنا ونعم الوكيل



ملخا

ترجمة ابن السكيت

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت . والسكيت لقب ابيه
اسحاق عُرف به لانه كان كثير السكوت طويل الصمت وكان من اهل دوزق بلدة
بن كور الـ خوزستان . وبها ولد ابنه ثم انتقل الى بغداد . وكان اسحاق رجلاً
مسلحاً من اصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية فهم بان ياقن ابنه علوم الادب
يسمى طالباً من الله ان يوققه على ذلك فأجبت دعوته . فلما بلغ الولد أشده اخذ
بختلف على الأئمة فروى عن الاصمعي وابي عبيدة والفرأء وابي عمرو الشيباني وابن
الاعرابي وغيرهم واخذ عنهم النحو واللغة والشعر فاضحى عالماً مبرزاً وراويّة ثقة
روى عنه ابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وغيرهما . قال ابو العباس ثعلب : اجمع
اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت

ومما يخبر عنه انه كان وهو حدث يحضر مجلس ابي الحسن علي الحلياني . فعزم
الحلياني ان يملئ نوادره ضعف ما املئ سابقاً . فقال يوماً في مجلسه : تقول العرب : « مُشَقَّل
استعان بذقنه » فقام اليه ابن السكيت فقال : يا ابا الحسن انما هو « مُشَقَّل استعان
بذقنه » يريدون الجمل اذا نهض بحمله استعان بجذبه . فقطع ابو الحسن الاملاء .
فلما كان المجلس الثاني املئ فقال : تقول العرب : « هو جاري مكاشري » فقام اليه
ابن السكيت فقال : اعزك الله وما معنى « مكاشري » انما هو « مكاشري » اي
كسر بيتي الى كسر بيته . (قال) فقطع الحلياني الاملاء فما املئ بعد ذلك شيئاً
وكان يعقوب يقول : انا اعلم من ابي بالنحو وابي اعلم مني بالشعر واللغة . وقال
البعض ان ابن السكيت كان باللغة اعلم منه بالنحو . اخبر ابو العثمان المازني قال :
اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات الوزير . فقال محمد بن عبد
الملك : سل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك وجعلت اتباطاً وأدافع مخافة ان
أوحشه لانه كان صديقاً لي . فالح علي محمد بن عبد الملك وقال : لم لاتسأله

فالتجديت في اختيار مسألة سهلة لأقارب يعقوب فقلت له : ما وزن « نكتل »
من الفعل من قول القرآن « فَأَذْهَبَ لِي مِنْهَا إِنْهَا نَكْتَلُ » فقال لي : نفعل .
قلت : ينبغي ان يكون ماضيه « كَتَل » . فقال : لا ليس هذا وزنه انما هو « نفعل » .
فقلت : نفعل كم حرف هو . قال : خمسة احرف . قلت : فنكتل كم حرف هو . قال :
اربعة احرف : فقلت : ا يكون اربعة احرف بوزن خمسة احرف . فانقطع ونجل
وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر الف درهم على انك لا
تحسين وزن « نكتل » . (قال) فلما خرجنا قال لي يعقوب : هل تدري ما صنعت .
فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي وما لي في هذا ذنب

وكان بدء امر ابن السكيت وترقيته عند الخلفاء انه كان يودب مع ابيه
صبيان العامة بمدينة السلام في درب القنطرة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم
النحو واللغة ويتخلف الى العلماء مهتماً بذلك . وكان ابوه رجلاً صالحاً من اصحاب
الكسائي حسن المعرفة بالعربية والادب فسعى طالباً من الله تعالى ان يعلم ولده
النحو واللغة فأجبت دعوته . وجعل يعقوب يختلف الى قوم من اهل القنطرة
فاخرجوا له كل دفعة عشرة دراهم حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون وكانا
يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر فما يزال يتردد اليهما والى اولادهما . وهذا الى ان
احتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وكان في حجر ابراهيم بن هارون فقطع
ليعقوب خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم . ولما خرج يعقوب الى سر من رأى في
أيام جعفر المتوكل صيره عبد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل فضم اليه ولده
واسنى له الرزق وارغد عليه العيش . قال عبيد الله ابن عبد العزيز : ونهيت حين
شاؤني فيما دعاه اليه المتوكل من منادته فلم يقبل قولي وحمله على الحسد وآجاب
الى ما دعي اليه . وكان المتوكل قد ألزمه تأديب ولده المعتز بالله فلما جلس عنده
قال له : باي شيء يحب الامير ان يبدأ (يريد من العلوم) . فقال المعتز : بالانصراف .
قال يعقوب : فأقوم . قال المعتز : فأنا اخف نهوضاً منك . فقام فاستعجل فعثر بسر اويله

نسقط والتفت الى يعقوب خجلاً وقد احمر وجهه . فانشد يعقوب :
يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ
فَعَثْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ
فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فأمر له بخمسين
الف ١٠٠٠٠ قد بلغني البيتان

ثم ما لبث ان تغير المتوكل عليه وكان سبب ذلك ان ابن السكيت كان شيعياً
يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي ابي طالب وابنيه الحسن والحسين
يعالي في محبتهم والتوالي لهم . فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام اذ مرَّ بهما ولداه
المُعْتَرُّ والمُوَيْدُ فقال له : مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَابْنَايَ هَذَانِ امِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ . فغَضَّ
يعقوب من ابنيه وقال : قُنْبَرُ خَيْرٌ مِنْهُمَا . وَأَثْنَى عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ . فأمر الأثرak فدا سوا
بطنه فحِيلَ الى داره فعاش يوماً وبعض آخر . وقيل حُجِّلَ مَيْتاً فِي بِسَاطٍ . وقيل قال :
سَلُّوا لِسَانَهُ مِنْ قَعَاهُ . ففعلوا به ذلك فمات . ورُوي في قتله غير ذلك قيل ان المتوكل
أمره بِشْتَمِ رَجُلٍ مِنْ قَرِيْشٍ فَلَمْ يَفْعَلْ . فأمر القُرَشِيَّ ان ينال منه ففعل فاجابه يعقوب .
أفْعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ : أَمَرْتُكَ انْ تَفْعَلَ فَلَمْ تَفْعَلْ فَلَمَّا شَتَمَكَ فَعَلْتَ . فأمر بضربه
فحِيلَ مِنْ عِنْدِهِ صَرِيحاً وَقِيلَ مَقْتُولاً . ثُمَّ وَجَّهَ الْمُتَوَكِّلُ مِنَ الْغَدِ إِلَى ابْنِهِ يُوسُفَ عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ . وقال هذه دية والدك رحمه الله تعالى . وقال ابو جعفر أحمد بن محمد
المعروف بابن النحاس كان أول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جدّاً .
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ نَهَى يَعْقُوبَ عَنْ اتِّصَالِهِ بِالْمُتَوَكِّلِ :

نَهَيْتُكَ يَا يَعْقُوبُ عَنْ قَرَبِ شَادِنٍ إِذَا مَا سَطَا أَرَبِي عَلَى كُلِّ ضَيْعَةٍ
فَذُقْ وَأَحْسُ مَا اسْتَحْسَيْتَهُ لَا أَقُولُ إِذْ عَثَرْتُ لَعَاماً بِلِلسَتَيْنِ وَلِلْقَمِ

وكانت وفاة يعقوب في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع
واربعين ومائتين (٨٥٩ م) وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله
اعلم بالصواب . وبلغ عمره ثمانين وخمسين سنة

ولايي يوسف تصانيف كثيرة في النحو واللغة ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب وهي جيدة منها كتاب اصلاح المنطق وهو من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة لا يُعرف في حجمه مثله في بابيه . قال ابو العباس المبرد : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولم ارَ للبغداديين كتابا خيرا منه . وقد عُني به جماعة فاختصره الوزير ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي وهذبه الخطيب ابو زكرياء التبريزي وتكأَم على الايات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد . ولابن السكيت ايضا كتاب الزبرج وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج واللجام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النوادر وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعراء وكتاب فعل وأفعِل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والغابات وغير ذلك من الكتب ومع شهرته لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضله . ولابن السكيت شعر رائق يبد أنه قليل فمن ذلك قوله :

نفسى ترومُ اموراَ لستُ مُدركها ما دمتُ احذرُ ما يأتي به القَدَرُ
ليس ارتحالُكَ في كسبِ الغنى سَفَرًا اكن مُقامُكَ في ضَرِّ هو السَفَرُ
ومن ذلك ايضا قوله :

ومن الناس من يُحبُّك حبا ظاهر الحب ليس بالتقصير
فاذا ما سألتَهُ عُشرَ فأس ألحقَ الحبَّ باللطيف الحبير
ومنه : اذا اشتملتُ على اليأس القلوبُ وضاقَ ليلا به الصدرُ الرحيبُ
وأوطفتِ المكارهُ واستقرتْ وأرست في أماكنها الخطوبُ
ولم ترَ لانكشافِ الضرِّ وجهًا ولا أغنى بحيلته الاريبُ
أناكَ على قنوطٍ منك غوثُ يمنُ به اللطيفُ المستجيبُ
وكلُّ الحادثاتِ اذا تناهت فوصلُ بها فرجٌ قريبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ بابُ الغنى والحِصْب

راجع في كتاب الالفاظ الكتانية باب الاستفاء (الصفحة ٢١). وباب خفض
الميش (ص: ٧٨). وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب الغنى (ص: ٥١). وباب التاسع
في أكثر (ص: ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّكِّيتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّهُ لَمَثَرٌ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَثَرَى فُلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
يُثْرِي إِثْرًا ، وَيُقَالُ ثَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
أَمَّا يَثْرُونَهُمْ ثَرَوَةً ، وَكَثَرَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٌ يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثَرَةٍ مَالٍ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنْ أَلْفَتِي إِذَا حَشَرَجْتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَثَرٍ ، [وَذُو فَرٍ وَفَرَوَةٌ] ، وَيُقَالُ قَدِ

أَسْتَوْجَ مِنْ أُمَالٍ ، وَأَسْتَوْنَنَ إِذَا أُسْتُكَّرَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتْرِبٌ . قَالَ أَبُو
عِيْدَةَ : وَهُوَ الْكَثِيرُ أُمَالٍ مِثْلُ التُّرَابِ كَثْرَةً ، (قَالَ) وَمِثْلُهُ : أَثَرِي . وَهُوَ
مَا فَوْقَ الْأَسْتَفْنَاءِ ، وَهِيَ التَّخْرُقُ . وَالتَّخْرُقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِيلُ وَالْغَنَمُ
وَالرَّقِيقُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
مَالٌ وَمَيْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أُمَالٍ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ مَالُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً
وَأَمْرَهُ اللَّهُ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَمْ جَوَارٍ ضَنْفُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيَّ غَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ
[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ إِيْمَارًا إِذَا أَكْثَرَهُ] .
وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ : يُقَالُ خَيْرُ أُمَالٍ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ .
وَالسِّكَّةُ السَّطْرُ مِنَ التَّلْخِ الْمُسْتَطِيلِ . وَالْمَأْبُورَةُ الَّتِي قَدْ أُبِرَتْ أَيُّ
لُفِحَتْ . وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ
أُمَالٍ نِتَاجُ أَوْ زَرْعُ . وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ .
وَالْمَأْبُورَةُ الْمُضْلَحَةُ ، وَيُقَالُ ضَفَا مَالُ فُلَانٍ ضَفْوًا وَضَفْوًا إِذَا كَثُرَ ،
وَيُقَالُ ثَوْبٌ ضَافٍ أَيُّ سَابِغٌ ، وَفُلَانٌ ضَافٍ فِي الْقَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ
سَابِغٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ أَمْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاعْتَجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطْلِ
ضَنًّا أُمَالٌ يَضْنَأُ ضَنْئًا ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : يُقَالُ أَضْنَى الْقَوْمُ

أَضْنَوْا إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ ، وَالْمَشَاءُ وَالْقَشَاءُ وَالْوَشَاءُ (تَمْدُودَاتُ)
تَنَاسَلُ الْمَالُ يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ وَأَفْشَوْا وَأَوْشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:
وَيُشْيِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

وَيُقَالُ مَشَى رَجُلٌ مَالًا أَيْ تَنَاجَى. وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةٌ الْأَوْلَادِ.
يَمَالُ ذُو مَشَاءٍ أَيْ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ. [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى الْمَالُ
وَأَمَشَى. وَبَيْتُ الْخَطِيئَةِ يُنْتَهَدُ بِهِ] ، وَقَدْ أَرْتَجَعَ الْمَالُ ، وَإِنَّ لَهُ لَمَالًا
عُكَّامِسًا ، وَعُكَّائِسًا ، وَعُكَّامِسًا ، (هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْإِبِلِ) ،
وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ فَهُوَ عُكَّامِسٌ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ
عُكَّاسٌ] ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا ذَا مِرٍّ. وَالْمِرُّ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ ، وَإِنَّ لَهُ
لَنَمَاءً عُلْبَةً ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النِّعَمِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ الْمَالِ عَائِرَةً
عَيْنَيْنِ. أَيْ يَعِيرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا مِنْ كَثَرَتِهِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: عَلَيْهِ مَالٌ عَائِرَةٌ عَيْنٍ. يُقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ
يَمَلُّ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَفْقُوهُمَا. [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ إِذَا بَلَغَ الْمَالُ
أَلْفًا فَقَوُوا عَيْنَ قَحَاهَا لِتُدْفَعَ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَانَتْ يَمُورُ الْعَيْنِ
فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ] ، وَالرَّغْسُ النَّمَاءُ وَالْبَرَكَهَةُ.
يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوْبَةُ:

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ. قَالَ الْهَجَّاجُ:

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (وَيُضَبُّ أَكْلٌ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَعْنِي
حَظًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي آلَا كَالِ أَيِ ذَوِي الْقِسْمِ الْوَاسِعِ ،
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، أَبُو عَمْرٍو :
رَجُلٌ مُرْغَبٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْمَالُ
وَيَصْلِحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ مَالٌ جَبَلٌ أَيِ كَثِيرٌ . قَالَ [الْعَامِرِيُّ] :
وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى أَفْتَدَوْا مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ .

الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرَى عَلَيْهِ أَثْرُ الْغِنَى : قَدْ تَمَشَّرَ ، وَعَلَيْهِ
مَشْرَةٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ الطَّلْحُ إِذَا أَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرُّ
مَجْنَبٌ أَيِ كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ أَتَوْنَا بِطَعَامٍ مَجْنَبٍ وَبَطَعَامٍ طَنِسٍ أَيِ
كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ دَغْلٌ أَيِ وَاسِعٌ سَابِغٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلِي

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ أَيِ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ (مَمْدُودٌ) ، أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاحٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ : عَيْشٌ عُفَاهِمُ ، وَهُمْ
فِي إِمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَبُلْهِنِيَّةٌ . وَرَفْهِنِيَّةٌ . وَرَقَاهِيَّةٌ (مُخَفَّفَاتٌ) ، وَإِنَّهُمْ
لَفِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضْرَاءُ مِنَ الْعَيْشِ (مَمْدُودٌ) ، وَقَدْ
غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَإِنَّهُمْ لَذَوُو (مِثْلُهُ) . كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : نَشَا فُلَانٌ

باب الغنى والخصب

فِي عَيْشٍ رَقِيقٍ الْخَوَاشِي أَي فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَمْ يَخْضَمْ أَي مُوسِعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو
أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ
أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ ، الْفَرَّاءُ : يُقَالُ أَلْقَضِمُ يَدَنِي إِلَى الْخَضَمِ ، أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ يُبْلَغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا فُلَانًا سَنَقَضِمُ أَي
سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ . الْأُمَوِيُّ : النَّدْهَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ
أَيْضًا . وَانْشَدَ لَجَمِيلٍ :

وَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي
أَبُو زَيْدٍ : أَلْكَثَرُ الْمَالِ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ] :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنِّي غُلَامٌ
وَالْحِلَاقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَاقِ ، الْفَرَّاءُ وَأَبُو
عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَالٌ دَبْرٌ لِلْكَثِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا إِذَا غَنِيَ
مَالُهُ ، وَزَادَ الْفَرَّاءُ : إِنَّهُ لَمْ يَرْجُحْ إِلَى غِنَى ، وَإِنَّهُ لَمْ يَزِدْ إِلَى غِنَى . مَعْنَاهُ
مُتَّكِيٌ عَلَى غِنَى ، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ
مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ . وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
وَهُوَ يَاسٌ ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ . وَقَالَ

أَبُو عُيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَاسُ. مَنْ غَرَّ أَبِي عُيْدَةَ يَهُولُ:
الطِّمُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالرِّمُّ مَا يَتَرَّمُ مِنَ الْيَاسِ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
بِكَثِيرِ الْخَيْرِ وَقَلِيلِهِ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا أَصْلٌ لِمَا فِي الدُّنْيَا.
(قَالَ) وَالْقَنَعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ [حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي]:

وَلَا أَعْتَلُّ فِي قَنَعٍ يَمْنَعُ إِذَا نَابَتْ نَوَائِبُ تَعْتَرِينِي
وَقَالَ أَبُو مَحْجَنٍ [الثَّقَفِيُّ]:

وَقَدْ أَحْجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثَرَى: وَقَعَ بِالْأَهْيَيْنِ أَيْ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَاسِمًا لَمْ يُصِبْهُ
أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ الْكَلَالِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَشْهُ الَّذِي لَمْ
يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
إِذَا أَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَخِي اللَّبَبِ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ
يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضِّحِّ وَالرِّيحِ (فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ).
وَالضِّحُّ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا يَرَدُّ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَنَا بِالْحَظَرِ الرُّطْبُ، وَالطِّمُّ وَالرِّمُّ،
وَيُقَالُ هُوَ مَالِي زُكَاةُ أَيْ حَاضِرُ النِّقْدِ. وَيُقَالُ زَكَاةُ أَيْ عَجَلَتْ لَهُ
نَفْدُهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ، وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِشِ،

يَدَبَا دُبَيَّهِ ، وَدَبَا دُبَيْزٍ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَبِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَفَا
 لِمَالٍ يَغْفُو عَفْوًا ، وَوَفَى بِنَبِيٍّ وَفَاءً ، وَنَمَى يَنْمِي نَمَاءً . كُلُّ ذَلِكَ فِي
 السَّعَةِ وَ[الْكَثْرَةِ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ رَدَادًا الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : تَأَبَّلَ الرَّجُلُ
 إِبْلًا ، وَتَنَعَّمَ غَنَمًا ، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَنِي ضَرَّةٌ مَالٍ يَتَمَدُّ عَلَيْهِ . وَذَلِكَ
 أَنْ يَتَمَدَّ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فِتْلِكَ الضَّرَّةُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ آيٍ قِطْعَةً . (قَالَ)
 وَآتَشَدُّنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ] :

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
 وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ : يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْهَيْبِ وَالْجَنِيِّ مَا نَفَعَهُ .
 (قَالَ) وَالْهَيْبُ الطَّعَامُ وَالْجَنِيُّ الشَّرَابُ ، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِ مَا
 نَفَعَهُ . وَهِيَ الدُّنْيَا ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ تَأَبَّلَ فُلَانٌ مَالًا آيٍ اتَّخَذَ . وَمَالٌ
 آثِلٌ آيٍ مُؤَثِّلٌ مُكَثَّرٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

وَلَا يُجْدِي أَمْرًا وَلَدٌ أَجَمْتُ مَنِيَّتَهُ وَلَا مَالٌ آثِلٌ
 أَبُو زَيْدٍ : أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى قَفَيْتُ فَقَمًا ، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ
 يَفِيدُ فَيْدًا إِذَا ثَبَتَ لَهُ مَالٌ . وَالْإِثْمُ الْفَائِدَةُ . وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ
 طَرِيفِ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . (وَقَالَ) قَدْ
 اسْتَفَادَ مَالًا اسْتِفَادَةً . وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا : أَقَادَ مَالًا . غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ
 الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ ثَبَتَ لِمَنِي

فُلَانٍ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صَغَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 (قَالَ) وَالتَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّرِيءُ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنَ النَّبْتِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . [وَيُقَالُ جَاءَ يَهْتُ الدُّنْيَا أَيِ يَجْرُهَا
 مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ أَخَصَبَ الْقَوْمُ وَأَحْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ
 الْغَيْثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ، وَقَدْ أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ [وَمَرَعَتْ]
 وَاسْكَلَاتٌ ، (وَقَالَ) الرَّغْدُ كَثْرَةُ الْغَيْثِ [ذُو الرَّغْدِ (مُحْرَكٌ)] . وَكَذَا
 هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَغْدٌ فَيَالِاسْكَنِ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرَّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ غَرِيبٌ أَيِ
 لَا يُفَرِّعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْرَلٌ . وَارْغَلٌ . وَاعْظَفٌ . وَأَوْطَفٌ .
 وَاعْظَفٌ . وَاعْظَفُ إِذَا كَانَ مُخْصَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَغْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ
 غَيْدَانٌ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ عَامٌ آزَبٌ مُخْصَبٌ ، يُونسُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ
 رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ الضَّيْمَةِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ غَيْدَاقٌ . وَانْشَدَ لَنَا بَطَّ شَرًّا :

يَوَالِيهِ مِنْ قَيْضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

وَيُقَالُ هُوَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . أَيِ فِيمَا يَفْعُرُ رَأْسَهُ مِنَ
 الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَهْرَةَ آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتِهِمْ . وَأَثَانُهُمْ أَيِ
 هَيَاتُهُمْ وَحَالُهُمْ وَمَتَاعُهُمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيثُهُمْ (مِثْلُ رِيثِهِمْ)] . أَيِ

بأسهم . وهو ما رأيت وظهرا ، وما أحسن أمارتهم أي ما يكثر
يكثر أولادهم وعددهم ، ومثل ذلك : ما أحسن نابتة بني فلان
أي ما تثبت عليه أولهم وأولادهم ، ويقال رجل حسن الشارة إذا
كان حسن البرة . ويقال واشتارت الأبل إذا لبست سمنا وحسنا .
وهو شارتها أيضا ، (الأضمي) يقال : رجل حسن الجهر يريد به
الحسن والنبل ، أبو عبيدة : عيش خرم أي ناعم (وهي عربية) ، ويقال
بيشة رفلة أي واسعة ، أبو زيد : الأثاث المال أجمع الأبل والغنم
والعبيد ، ويقال أضعف الرجل إضعافا فهو مضعف إذا فشت ضيعته
كثرت ، (الأضمي) يقال ارتع القوم إذا وقعوا في خصب ورعوا ،
يقال إن فيه أعذنا إذا كان فيه لين ونعمة . وفلان في حبرة من
العيش أي في سرور ، ويقال أرض بني فلان لا توبي . وجبل لا
وبي أي به نبت لا ينقطع ، أبو عبيدة : يقال إنهم آقي قماة (مثل
نقاة) . أي في خصب وسعة من العيش ودعة ، ويقال تركناهم على
سكيناتهم . ورعاتهم . (وزيلاهم) . ورباعتهم . ومنوالهم إذا كانوا
على حالهم وكانت حسنة جميلة ولا تكون في غير حسن الحال



٢ بَابُ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الفقر (ص : ٣٩) وباب ضنك الميش والجذب (ص : ٨٧) . وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص : ٥٢)

قَالَ يُونُسُ : الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
(قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي : أَفَقِيرُ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينُ . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ
بَلْ مُسْكِينُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمُقْتِرُ وَهُوَ الْخَوَجُ وَالْمَقِلُ . وَهُوَ
الْإِفْتَارُ . وَالْإِفَالُ . وَالْإِحْوَجُ . وَهُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ مِنْ تَشْبِ لَا يَغْمُرُهُ وَلَا يَنْمُرُ عِيَالُهُ ، وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ
لِخَصَاصَةٍ . وَالْخِلُّ مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ أَخْلَ نَخْلٌ إِخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ ،
وَالْمَعْوِزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخِلِّ وَهُوَ أَسْوَأُهَامَا حَالًا . يُقَالُ أَعْوَزَ يُعْوِزُ إِعْوَازًا .
وَالْأَسْمُ الْعَوِزُ ، وَيُقَالُ فِي الْفَاقَةِ : إِنَّهُ لَمُفْتَاقٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَفِي
الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو حَاجَةٍ . وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ .
وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ يَتَمَسَكُنُ لِرَبِّهِ) ، وَمِنْهُمْ الْمُعْدِمُ . يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ
إِعْدَامًا . وَالْأَسْمُ الْعَدِمُ ، وَمِنْهُمْ الصُّغْلُوكُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ
(وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصَمَّكَ) ، وَيُقَالُ إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ، وَإِنَّهُ
لَذُو فَاقَةٍ . وَإِنْ بِهِ لَخَصَاصَةٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمْ السُّبْرُوتُ .

هُوَ مِثْلُ الصَّفَلُوكِ . وَأَمْرَاةٌ سُبْرُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِيتُ بَعْضَ بَنِي
 شَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ ، وَمِنْهُمَا الْكَانِعُ
 هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ بِنَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَمَعًا فِي قَضَائِكَ . يُقَالُ كُنْتُ
 كُنْعٌ كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ إِذَا خَضَعَ . وَالْمَكْنَعُ الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
 صَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمَذْقَعُ وَهُوَ الَّذِي
 يَتَكْرَّمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ . وَادْقَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّيْءِ
 فِي آيٍ فَعَلِمَ مَا كَانَ . وَادْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَذْقَعُ الَّذِي لَصِقَ
 بِالْدَّقْعَاءِ وَهِيَ التُّرَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا
 فِي أَيْدِي النَّاسِ . يُقَالُ قَدَّ قَنَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ
 الطَّمَعُ حَيْثُ كَانَ . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ . قَالَ
 لِسَمَاحٍ :

لَمَّا لُزِمَ يُضْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
 أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمُنَاطُ وَهُوَ بِنَزَلَةِ الصَّفَلُوكِ . [الْمُنَاطُ
 وَالْمُنَاطُ بِالْبَاءِ] ، الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنَاطُ الْفَقِيرُ ، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ ،
 وَالْمُعَصَّبُ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرَقِ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُعَصَّبُ
 الَّذِي عَصَبَتِ السِّنُونُ مَالَهُ ، وَالْمُسَيْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . يُقَالُ
 آسَافٌ يُسَيْفُ إِسَافَةً . وَالسُّوَّافُ الْمَوْتُ ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمْتَرُ
 بِكَ وَيَتَعَرَّضُ ، وَإِنَّهُ لَخِفٌ وَمُخْتَقٌ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَ ، وَيُقَالُ قَدْ

أَفْتَحَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ إِمَّا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ .
قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَيْمٍ :

وَمُسْتَفْجٍ يُبْنِي الْمَلَاجِي نَفْسَهُ يَعُوذُ بِجَنِّي مَرَحَةٍ وَجَلَّاسٍ
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الْمُفْتَحُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ الدِّينُ . وَقَالَ أَبُو
يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُفْتَحٌ (بِالْفَتْحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ :
أَطْعِمُوا مُفْتَحِيَكُمْ (بِالْفَتْحِ) ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ
عَيْلَةً إِذَا أَفْتَقَرَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الزَّامِكُ الْمُجْهُودُ الَّذِي يَزِمُكَ فِي مَكَانِهِ
فَلَا يَبْرَحُ . قَالَ ثَعَالِبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ غَيْرَ مُجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ فَاْمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ غِلْظًا . وَأكْدَى الْفَارُ
فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا اْمْتَنَعَ فَلَمْ يُطِيقْهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ أَيْلَطَ فَهُوَ
مُيْلَطٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْلَطَ فَهُوَ مُيْلَطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَجِدُ
شَيْئًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَابْتَلَاطُ الْأَرْضِ
الْمَلْسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ : الْمُضْرِمُ الْمُقَارِبُ الْمُقِلُّ نَحْوُ الْخُفِّ . يُقَالُ أَضْرَمَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَحَدَ الرَّجُلُ جَحْدًا وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَارْضُ جَحْدَةٌ
وَهِيَ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ
إِمْعَارًا إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ أَدَمْنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيِ
مَا أَفْلَسَ ، وَيُقَالُ خُفُّ مَرٍّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا

ذَهَبَ شَعْرُهُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو
 زَيْدٍ: يُقَالُ زَبِرَ فُلَانٌ يَزْمُرُ زَمْرًا، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفَرُ قَفْرًا. وَهِيَ وَاحِدَةٌ
 وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْحَفَافِ أَيِّ فِي قَدَرٍ
 مَا يَكْفِيهِ، وَيُقَالُ: بَذَّ الرَّجُلُ يَبْذُ بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا
 وَثَّتْ هَيَاتُهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبْثُ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا
 يَعْنِي فِي شِدَّةِ الْحَاجَةِ يُشِيرُهَا، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ بَهَصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ
 مَالِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ بَهَصَلَتِ الْقَوْمَ أَيَّ أَخْرَجَتْهُمْ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ، وَفُلَانٌ نَفَقَتُهُ الْكَفَافُ أَيُّ بِقَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ،
 وَالْخَصَاصَةُ الْحَاجَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ أَيُّ فَقْرٍ، وَيُقَالُ فِي
 عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيُّ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطِفَتْ يَدُهُ إِذَا
 خَشِنَتْ، وَيُقَالُ تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ
 عَلَيْهِ قُلْتُ: تَرَبْتُ يَدَاكَ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَفِقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا
 نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ تَهَاقُ الْقَوْمُ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ،
 وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِرْمَالًا، وَأَنْفَقَ إِنْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا
 ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا
 بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
 بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ
 (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ وَحْشًا مِنْ

(الجوع) ، وَيُقَالُ : أَقْفَرُ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلاَ أَذَمٍ .
وَهُوَ الْقَفَّارُ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِابْنِ] :

كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يَكْدُ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَّةٌ بِزَادٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ انْفَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ
مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ . (يَقُولُ إِذَا
أَنْفَضَ الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَقْطِيرًا أَلْتِي كَانُوا يَضُنُّونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا
لِلْبَيْعِ) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلَوْلَدِهِ إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمْ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ
وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، وَالْعُلُقَةُ مِنَ الْعَيْشِ الَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ . وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَانِقِ (يَقُولُ لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَائِلٌ يَتَعَلَّقُ
بِهِ كَمَنْ عَيْشُهُ لَيْنٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ
غُفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ الْبُلْغَةُ . قَالَ ثَابِتٌ قُطْنَةُ الْمَتَكِيِّ (١) :

لَا خَيْرَ فِي طَعْمٍ يُدْنِي إِلَى طَعْمٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيَنِي
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عَمْرُوطٌ . وَهُمْ
الصَّمَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَوْتُ لَا يَجُزُّ
إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ . أَيِ قَدَرٍ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقُ . وَيُقَالُ
هَذِهِ نَخْلَةٌ تَرَامِقُ بِعِرْقٍ أَيْ لَا تَنْحَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا : أَرْمَاقٌ . وَقَدْ أَرْمَاقَ رَمَاقًا أَرْمِيقًا ، أَبُو زَيْدٍ : مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا

رَيْشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رَيْشٌ . (وَالْمَرْيَشُ الَّذِي عَلَيْهِ
 رَيْشٌ) ، وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ هِلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ أَيُّ مَا لَهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ ،
 الْأَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَنَّةٌ ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، وَمَا
 لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (النِّافِطَةُ الْعَنْزُ وَالْمَافِطَةُ الضَّائِنَةُ) . [عَفَطَ إِذَا
 ضَرَطَ] ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ، وَمَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آئَةٌ ، وَمَا لَهُ
 دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيُّ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا
 رُبْعٌ (فَالْهُبْعُ مَا تُنْبِجُ فِي الصَّيْفِ . وَالرُّبْعُ مَا تُنْبِجُ فِي الرَّبِيعِ) ، وَمَا
 لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَمَا
 لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ (الثَّاغِيَةُ مِنَ الثَّغْمِ وَالرَّاغِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، أَبُو
 عُبَيْدَةَ : قَدِيمٌ فَمَا جَاءَ بِهِلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ (هِلَّةٌ أَيُّ فَرَجٌ . وَبِلَّةٌ أَيُّ بَادَنَى
 بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ) . وَبِهِلَّةٍ وَلَا بِبِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةٍ : هِلَّةٌ وَبِلَّةٌ بِالْفَتْحِ
 فِيهِمَا] ، الْأَصْمَعِيُّ : هَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ هَلَكَتْ إِبَاهُمُ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا ، الْفَرَّاءُ : يُقَالُ شِئْنُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ ، وَجِذْلُ مَالٍ (مِثْلُهُ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبَقَةٌ
 (مَفْتُوحَةٌ الْبَاءُ) . أَيُّ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ :
 يُقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَمَاعُهَا الشَّلَايَا) .
 وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيُّ اشْتَدَّ
 حَلِينَا ، وَيُقَالُ أَصَابَنَا مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ . وَحَفَفٌ . وَقَشَفٌ . وَوَبَدٌ .

(كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ) . وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ وَمَنْ يَشْرِبُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مَشْوُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
فَضْلٌ) ، وَيُقَالُ : هُوَ مَشْفُوءٌ (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ
يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَا يُتْرَكُ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْمُحْتَاجُ) أَيِ لَا يُتْرَكُ فِي اخْتِلَافِ
الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ . [قَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُفْرَجُ (بِالْحَاءِ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ . (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ] . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ : آتَاهُمْ عَلَى ضَنْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ
عِيَالُهُمْ) (قَالَ) وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ . وَفُلَانٌ
فِي وَبَدٍ أَيِ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ . وَيُقَالُ الْحَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيِ الْقَلَّةِ بَعْدَ الْكَثْرَةِ . الْأَصْمَعِيُّ : وَمِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ :
الْعُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ .) (يَقُولُ : أَتَقَلَّلْتُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتُصَغِّرُنِي
بَعْدَ مَا كُنْتُ تُعْظِمُنِي) ، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ : أَلْقَى اللَّهُ
فِي مَالِهِ النَّقِصَةَ ، وَيُقَالُ قَدْ خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَرَ ،
وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصٍ [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيِ] ذَهَبَ
مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبَذٌ . [قَوْلُهُمْ : خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ ،
وَيُقَالُ : انْحَتَ الرَّجُلُ [مَالَهُ] انْحَتَاتًا وَهُوَ اسْتِصْالُ كُلِّ شَيْءٍ ،
الْأَصْمَعِيُّ : الْجُرْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَالْعَجْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

كَثُرُ مَالِهِ ، وَيُقَالُ بُلُغَ نَسِيسُ فُلَانٍ (أَيْ جُهْدُهُ) ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ
لَنَا الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ ، الْأَضْمِيُّ : [هُمْ فِي شَظْفِرٍ مِنَ الْعَيْشِ
أَيْ شِدَّةٍ . وَقَدْ شَظِفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشِنَتْ] ، وَهُوَ فِي رَتَبٍ مِنْ
لَعِيشٍ أَيْ غِلْظٍ ، وَهُوَ بَيْسَةٌ سَوَاءٌ ، وَبَحِيَّةٌ سَوَاءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٌ ،
كَذَلِكَ بِكَيْفَةٍ سَوَاءٌ ، وَتَقُولُ عَيْشٌ مُزَالِجٌ أَيْ مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ ، أَبُو
يَيْدٍ : يُقَالُ خَوَتِ النُّجُومُ تَخْوِي خِيًّا ، وَأَخْلَقَتْ إِخْلَاقًا إِذَا ائْتَلَتْ
لَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ . فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْحَاءِ] وَالْإِخْلَافُ . قَالَ كَتَبُ
بْنُ زُهَيْرٍ :

قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلضَّائِفِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَأَرْضُونَ أَفْلَالٌ . وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا
مَطَرٌ ، وَأَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَائِطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَأَجْدَبَتْ .
الْأَضْمِيُّ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
أَرْضٌ جَذِبٌ وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ ، وَأَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضُونَ مُحُولٌ .
وَأَرْضٌ مُجْدِبَةٌ ، وَأَرْضٌ مُعْوَلَةٌ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الضَّبْعُ
يَعْنِي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . (قَالَ) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمُ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ
عَلَيْهِمْ . قَالَ [مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ] :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ أَحَدَى السِّنِينَ فَجَارُهُمْ تَمُرٌ
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحُلِّ يَوْمِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَارْضُونَ
سِنُونَ جَدِبَةً، وَقَدْ أَسْنَتَ الْقَوْمُ، وَالْأَزَلُّ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ
أَزَلًا إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

مَجِدُّهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أَمْالَ الْجَمَاعَاتِ وَالْأَزَلُ
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصُ الْيُبْسُ وَالْجُفُوفُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ
[الشَّدَايِدُ] وَاحِدُهَا شِصْبٌ وَقَدْ شِصِبَ يَشِصِبُ، وَاللَّزْبَةُ وَالْأَزْمَةُ
الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ، الْأَصْمِي: أَزَمْتُ أَزَامُ يَا هَذَا
(مَخْفُوضٌ). وَأَنْشَدَ [لِلْجَمْدِيِّ]:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَابُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّهَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ. ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ
الْحُمْرَاءُ. فَالشَّهَابُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ. وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا
تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَيْرَاءُ. وَكَهْبَاءُ. وَقَتْمَاءُ. وَالْكُهْبَةُ
الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَيُقَالُ عَامٌ أَرْمَلُ فِي قِلَّةِ الْمَطَرِ، وَعَامٌ أَبْقَعَ أَيْ
يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ. وَأَخْرَجُ. وَأَشْهَبُ. كُلُّ هَذَا دُونَ
الْخِصْبِ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ عَامٌ أَرَشَمُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَبُو عَمْرٍو: الْبَوَازِمُ

الشَّدَايدُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَمَنْحُنُ الْأَكْرُمُونَ إِذَا غَشِينَا عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَأَغْتَرَارًا
(قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونِ حَرَامِسُ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ
وَاحِدَتُهَا جَرِمِسٌ ، الْأَضْمَعِيُّ : الْفُحْمَةُ لُحُوءٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ
النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتْ النَّاسَ فُحْمَةٌ أَيْ جَذَبٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذَوْ قَحْمٍ
عِظَامٍ . وَيَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامُ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ،
وَالْتَحَوَطُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ تَحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَّمَا
وَيُقَالُ أَرَمَتَهُمُ السَّنَةُ تَأْرِمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ
سَنَةٌ حَصَاءٌ لَا نَبْتَ فِيهَا . وَأَمْرَاءُ حَصَاءٍ أَيْ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بابُ الجماعةِ

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكتائية (ص : ٢٧٤) وفي فقه اللغة الباب
الحادي والعشرين في الجماعات وترتيبها وتفصيلها (ص : ٢١٢)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَيْلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجَمَاعُهُ
الْقَيْلُ ، وَالْقَيْلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعُهَا الْقَبَائِلُ ، وَالنَّفَرُ وَالرَّهْطُ
مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْعُصْبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،
وَالْعِدْفَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ الرِّجَالِ إِلَى الْخَمْسِينَ . وَالْجَمْعُ عِدْفٌ ،

وَالْكَرْسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَتْنا زِمْرَةٌ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ ، وَصِمَصَةٌ أَيُّ جَمَاعَةٍ . قَالَ [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :

إِذَا تَدَانَى زِمْرٌ لَزِمْرٍ -

وَقَالَ [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ] :

وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زِمْرَةٌ كَانُوا الْأَنْفُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الصَّبَّةُ . وَالْأَزْفَلَةُ . وَالثَّبَّةُ . وَالزَّرَافَةُ ، (قَالَ)

وَالْعَمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَائِمُ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا
وَاحِدًا . قَالَ الْأَعْجَاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ خَيْرِ الْعَمَائِمِ

(قَالَ) وَاحِدُ الْعَمَائِمِ عَمٌ ، وَيُقَالُ عَدَدٌ قَمَائِمٌ أَيُّ كَثِيرٌ . وَقَمَائِمٌ ،
وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ أَيُّ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ . وَالْعَمُ الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْمُرْقِشُ :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَا الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُ

(قَالَ) وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَنْفَرِدَ فِي الْغَارَةِ وَحْدَهُ فَلَا يُحَلِّبُ أَيُّ

يَعَانُ فَهُوَ رَأْسٌ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ . قَالَ [عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ] :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

(قَالَ) وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ ، وَالْكَرْسُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ

وَالْجَمْعُ كَرُوشٌ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كَرِشٌ لِلْقَوْمِ أَيُّ مُعْظَمِهِمْ . وَأَنْشَدَ

[لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ] :

وَأَفَانَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقَمْنَا كَرَائِرًا وَكُرُوشًا

(قَالَ) وَالْكَزْكَرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ أَبُو مُقْبِلٍ :

مِنَّا بِبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كَرْكَرَةٌ إِلَى كَرَائِرٍ بِالْأَنْصَارِ وَالْخَضِرِ

(قَالَ) وَرَحَى الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ ، أَبُو عِيَّةَ : الزَّعَانِفُ الْأَحْيَاءُ

الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةُ ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ . يُقَالُ مَا أَذْرِي

أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ ، يُقَالُ مَرَزْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَةٍ مِنْ

قَوْمٍ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَضِيعَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ

وَهُمْ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ

كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ ، [أَبُو عَمْرٍو : الْهَلَاثَاءُ (مُمَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيعَةِ

وَاحِدَتِهَا هِلْثَاءَةٌ ، وَالشَّعْبُ (وَالشُّعُوبُ لِلْجَمِيعِ) الْقَلِيلَةُ ، وَالْعِمَارَةُ

الْحَيُّ الْعَظِيمُ] ، وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْغِزَّةُ لِلْكَأَثِرِ

(قَالَ) وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَالزُّجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زُجَلٌ ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهِيَ الْحَزِيقَةُ

أَيْضًا ، أَبُو زَيْدٍ : الزِّمِيمَةُ الْخَنَسُونَ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ

وَالنَّعَمِ ، أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَهِيَ وَضْعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَةٍ . (قَالَ)

وَقَالَ النَّفِيلِيُّ : إِنَّ لَهِيَ جَفِيرَهُ لَوْضَعَةٌ مِنْ نَبْلِ ، [أَبُو عَمْرٍو : وَضْعَةٌ

فِيهَا . مُحْرَكٌ] ، أَبُو زَيْدٍ : الشَّكَاثُكُ الْفِرْقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ ،

الْأَصْمَعِيُّ : الصَّيِّتُ الْفِرْقَةُ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيِّتَيْنِ أَيِ
فِرْقَتَيْنِ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَكَارِيسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ ،
وَالْقِسَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ [الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
يَصِفُ فَرَسًا] :

كَانَ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِقَامٌ يَذِلُّونَ إِلَى فِقَامٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَلَاءَةُ (مَمْدُودَةٌ) . وَالْهَدَقَةُ . وَالرِّثْدَةُ . وَاللِّبْدَةُ
[كُلُّ ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ] . وَالرِّثْدَةُ هُمُ الْمُقِيمُونَ
وَسَائِرُهُمْ يُقِيمُونَ وَيَظْعَنُونَ ، وَيُقَالُ أَنَا ذَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٌ مِنَ
النَّاسِ كَثِيرَةٍ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الثُّكْنُ الْجَمَاعَاتُ . (وَقَالَ) يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى
ثُكْنِهِمْ أَيِ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ ، (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ . وَالْأَعْوَانُ . وَالْحَدَمُ ، وَيُقَالُ
مَا أَذْرِي أَيِ الْوَرَى هُوَ . أَيِ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيِ الطَّمَمِ
هُوَ ، وَآيُ الطَّمَشِ هُوَ ، وَآيُ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
الْبَرَنَسَاءُ ، وَآيُ الطَّبْلِ هُوَ ، وَآيُ الطَّبَنِ هُوَ ، وَآيُ الدَّهْدِ هُوَ ،
وَآيُ الزَّرَى ، وَآيُ الْبَرَى هُوَ ، وَآيُ الْوَرَى هُوَ ، وَآيُ التَّرْخَمِ هُوَ ،
وَآيُ مَنْ لَقَطَ الْحَصَى هُوَ ، وَآيُ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ . أَيِ مَنْ مَرَّنَ
الْجِلْدَ ، الْقَرَاءُ : مَا أَذْرِي أَيِ خَالِيقَةٍ هُوَ ، وَآيُ الْخَوَالِفِ هُوَ ، وَآيُ
الْخُطِّ هُوَ ، وَآيُ الْهُوزِ هُوَ ، وَآيُ الْأَوْرَمِ هُوَ ، وَآيُ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ . يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيِ الْجَرَادِ عَارَهُ . أَيِ

أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ . قَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ] :

إِذَا رَأَيْتَنِي خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي لَمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَيْلِ وَمِنَ
كُلِّ شَيْءٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هُوَ مَعَ الْعَثَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ
النَّاسِ ، يُقَالُ دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، الْكِسَانِيُّ : دَخَلْتُ فِي خُمَارِ
النَّاسِ ، وَخُمَارِ النَّاسِ ، وَخُمَارِ النَّاسِ ، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةٍ
النَّاسِ ، وَخَمَرِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ . وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ
النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ . وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفْلَى أَيْ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ .
[وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ] ، أَبُو زَيْدٍ : هَذَا لَا
يَخْفَى عَلَى الْبَرَشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ إِذَا اجْتَمَعُوا .
وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيْ شَيْءٌ ، وَيَجْمَعُ فُنُونًا مِنَ
النَّاسِ . وَهُمْ الْأَخْلَاطُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ
فِرَقٌ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ :

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّدٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ الْأَسَلَتِ :
تَذَوُّدُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَنَةِ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُقَاعِ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ .

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ بِهَا
أَوْبَاشٌ وَأَوْشَابٌ] ، الْقَرَاءَةُ : يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ
وَهُمُ السَّقَّاطُ وَالْمَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَعْنَاءِ (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عِنُوٌّ ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلَاطٌ ، وَلَزِقَ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوَدَاتٌ مِنَ
النَّاسِ ، وَأَسَاوِيدُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا
(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَبَجْدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَدَهْمٌ . وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ [كُتِبُ بْنُ مَالِكٍ] :
تَلَوْدُ الْجُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السِّنِينَ
وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَتِيفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الرِّجَالِ . وَجَمَاعُهُ الْقُفْ ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهَرَتِهِ ، وَفِي نَاهِضَتِهِ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَمْخِزُهُ مِنَ الْأُمُورِ ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
فِي ظَهَرَتِهِ وَفِي ظَهَرَتِهِ] ، وَفِي أُرْيَتِهِ مِنْ قَوْمِهِ . يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ
وَبَنِي عَمِّهِ . وَلَا تَكُونُ الْأُرْيَتَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَضَبْنَةُ الرَّجُلِ حَشَمُهُ

وَعِيَالُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ . يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَنَفِهِ ، وَجَاءَ فِي صَاعِيَتِهِ . وَهُمْ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ . وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ ، (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ ، وَسَوَادٌ مِنْ نَخْلٍ ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِمَنْ مِنَ النَّاسِ ، وَقِدَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَعُجْبٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ الرَّاعِي :

بَنَاتُ لَبُونِهَا تُعَجُّ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَ

وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، يُقَالُ رَبُّ الْقَوْمِ يَرْبُلُونَ إِذَا كَثُرُوا ، يُؤْنَسُ : جَاءَ تَنَا جِبَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَعْنُونَ جَمَاعَةً ، وَالْحِمَّةُ الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الْحِمَالَةِ أَيُّ الدِّيَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءٌ لِحِمَّةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْغِي الْقَرَائِضَ وَالرِّفْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْبُرْكََةُ الْحِمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا . وَرُبَّمَا

تَمَّوْا الْحِمَالَةَ بِمَعْنَاهَا بُرْكََةٌ وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِهَا الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا .

وَيُقَالُ جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرًا أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَذَتْ عَلَيْنَا قَازِيَةً مِنْ بَنِي فَلَانٍ تَقْذِي قَذْيًا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ ،

وَأَتْنَا ظِلْمَةً مِنَ النَّاسِ . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَازِيَةِ . (قَالَ) وَقَالَ

الْقَيْسِيُّونَ : فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَغَيْرُهُمْ يَفْتَحُ الْكُفَّاءَ) إِذَا

أَخْبَرَتْ عَنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ .

وَهِيَ فِي كَثْرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةٌ . وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا قُلٌّ مِنَ النَّاسِ

إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَا نِكَ الْقَلِيلُ . فَإِذَا
اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ ، الْكِسَائِيُّ : الْجُمَّةُ . وَالضَّفَّةُ . وَالْقَمَّةُ جَمَاعَةُ
الْقَوْمِ كُلِّهَا ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ كَيْفَ جَهْرَاؤُكُمْ وَدَهْمَاؤُكُمْ أَيِ جَمَاعَتُكُمْ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ : أَمَّا خَوَاصٌّ رِجَالٍ فَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ
الْحَيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ «خَوَاصٌّ» عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي خَوَاصِّ
رِجَالٍ . وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) (١) ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ مَضَى خَدٌّ مِنْ النَّاسِ أَيِ قَرْنٌ
مِنْ النَّاسِ ، وَيُقَالُ جَاءَنَا خُرَّارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

(١) حاشية : نصبُ الخواصِّ على الصِّفَةِ . مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه
قال : أَمَّا فِي هَذِهِ الْحَالِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : نَصَبَهُمَا عَلَى التَّفْسِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ : بَنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ
مِنْ بَنِي فَلَانٍ خَوَاصٌّ رِجَالٍ أَيِ خَوَاصُّهَا أَشْرَفُ مِنْ بَنِي جَهْرَاءَ هَؤُلَاءِ . كَمَا تَقُولُ : هَذَا
أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ وَجْهِ هَذَا أَيِ وَجْهِ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ وَجْهِ هَذَا

٤ باب الكتاب

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطليعة والجيش (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧) . وكتاب فقه اللغة فصول ترتيب المساك وتفصيلها ونموذجها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضِيرَةُ النَّفَرُ يُغْزَى بِهِمِ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ
[قَالَتْ سَلَمَى الْجَهَنِّيَّةُ] :

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا انْمَالَ التَّبَعُ
وَقَالَ [أَبُو شَهَابٍ] الْهَذَلِيُّ [مَعْقِلٌ] :

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنْ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ
[وَاجْتَفَتْ الْجَمَاعَةُ] ، وَالْقَبْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَالْهَيْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِكَثِيرٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
أَزْهَرُ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ كَمْ هَيْضَلٍ لِحِبِّ لَفَفَتْ بِهِيْضَلٍ
وَالْكُتَيْبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ . وَالْأَرَعْنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ
مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَمِيسُ الْجَيْشُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا مِزْهَرٌ يَمْلَأُ الْحَمِيسَ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ أَلْدَانُ
وَالْجَرَّارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَرَعْنَ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ

وَالْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَتَخَضُّ مِنْ كَثَرَتِهَا .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

بَيْنَ يَدَي رَجْرَاجَةٍ فَحْمَةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُقَاعٍ
وَالرَّمَاذَةُ الَّتِي تُمْوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ
أُخْرَى . (وَيُقَالُ بَعِيرٌ تُرَامُ إِذَا مَضَعَ رَأْيَتَ دِمَاعِهِ يَرْتَفِعُ مَرَّةً
وَيَسْفُلُ أُخْرَى) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

تَحْمِيهِمْ شَهَابٌ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُجْرَبُوا
وَالْجَاوَاهُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَا ، وَالْخَضْرَاءُ تَمْحُو
مِنْ ذَلِكَ ، وَالْخُرْسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ أُحْتَرِمَتْ بِالسِّلَاحِ
وَأَجَادَتْ شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا قِيلَ خُرْسَاءُ لِئَلَّا كَلَامُهُمْ .
[لِأَنَّ كَثْرَةَ الضَّجَّةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ] ، وَكُتِبَتْ مُلَمَّلَةً (أَيْ مُجْتَمِعَةً
مُسْتَدِيرَةً) ، وَكُتِبَتْ فِلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهَابُ وَالْبَيْضَاءُ
الْصَّافِيَتَا الْحَدِيدِ ، وَالشَّعْوَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ . يُقَالُ كُتِبَتْ شَعْوَاءُ وَشَجَرَةٌ
شَعْوَاءُ ، وَالْمُشْعَلَةُ الْمُنْفَرَقَةُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَعْنَةً :

يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرَشٌ جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْعَلِ
وَالْمُنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُنْسَرًا لِأَنَّهُ
مِثْلُ مُنْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُزَاحِفُ . قَالَ عُرْوَةُ
[ابْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ] :

تَقُولُ لَكَ الْوَيَلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ ضُبُوءًا يَرْجُلُ تَارَةً وَيَبْنَسِرُ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَقْنَبُ وَالْمَنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعَشْرِينَ
 مِنَ الْخَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فَهِيَ الْقَلِيقُ ، وَالْجَرُّ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 يَتَصَرَّمُ قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّارُ . يُقَالُ جَيْشُ جَرَّارٍ وَأَرَعْنُ ،
 وَالْحَمِيسُ أَكْثَرُ مِنَ الْكُتَيْبَةِ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَقْدَمِ الْجَيْشِ قُدُمُوسٌ
 وَجَمْعُهُ قَدَامِيسُ ، وَاللُّهُامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ
 فِيهِ فَلَا يُرَى آيٌ يَتَلَعَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لِهَامٍ قَدْ دَسَرَ

وَالسَّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ فَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي
 الْقَافِ الْأَسَدِيِّ :

أَمَسَى الْفَرَّاشُ مَطِيبَتِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِسٍ
 زَوْلَا أُنْفِي غَنِيمَةً فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
 وَقَالَ [طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ] :

لَا يَظْعَنُونَ عَلَى عَمَاءٍ إِنْ ظَعَنُوا [وَلَا يُطِيلُونَ إِخْمَادًا عَنْ السَّرْبِ
 وَالضَّبْرِ الْجَمَاعَةُ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبَرَ
 الْفَرَسُ آيٌ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] :
 بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ . وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ .
وَأَنشَدَ لِحَاتِمٍ :

عَرَاجِلَةٌ شَفَتْ الرُّؤُوسَ كَانَهُمْ بَنُو الْجَنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ خَزُورِهَا
وَيُقَالُ كَتِيبَةٌ طَحُونُ تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ ، الْأَضْمِيُّ : وَالْعَدِيُّ أَوَّلُ
مَا يُدْفَعُ مِنَ الْفَارَةِ . قَالَ ابْنُ رَجَبٍ : الْهَذَلِيُّ :

لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرَمَرَمٌ وَجَمْعُ عَرَمَرَمٍ أَيْ شَدِيدٌ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ :
كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ] :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ
(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ الْجَمَاعَةُ . قَالَ [رُوْبَةُ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا
الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ أَوْ الْمَنْصُورَ] :

فِي مُرْجِحِنٍ ^(١) يَرْجِحُنْ دَلِيلُهُ
(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ،
وَالْحَمِيسُ مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ ، وَالْهَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ . [وَالْهَضَاءُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزَتْهُ بِهِضَاءُ كَالْجَنَّةِ م يُخَفُّونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِقَاضِ

وَالْحَشْحَاشُ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ] . قَالَ [تَأَبَّطَ شَرًّا] :
 قِيَوْمًا يَهْضَأُ وَيَوْمًا يَسْرِبُ وَيَوْمًا يَحْشَحَاشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيَضَلُ
 الْأَضْمِي : يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ . وَثَوْبٌ كَثِيفٌ
 أَيْ غَلِيظٌ ، وَالْقَيْرَوَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَإِنَّمَا هُوَ
 كَارَوَانٌ وَهِيَ الْقَافِلَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يُكْتَبُ أَيْ مَا يُخَصَى ،
 وَيُقَالُ عَسَكْرٌ خَالٌ . أَيْ مُتَخَلِّصٌ لَيْسَ بِمُحْتَشٍ ، وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ
 أَوَائِلُهَا ، وَكَوْكَبُ الْكُتَيْبَةِ مُعْظَمُهَا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ،
 وَمُعْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُيَيْدَةَ : مَكَانُ
 الْحَرْبِ الْمَأْزِقُ . وَالْمَأْزِمُ . وَالرَّحَى ، وَالْمَرْحَى مَجَالُ الْفَرَسَانِ وَمُعْتَرِكُهُمْ

• بَابُ الْإِجْتِمَاعِ

راجع في كتاب الألفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من
 الناس (ص : ٢٧٤) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم
 (٢١٧ - ٢١٩)

الْأَضْمِي : رَأَيْتُهُمْ عَاصِبِينَ فُلَانٍ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ . وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 خُرُوجٌ مِنَ الْقَمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْتُ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ
 تَجْتَمِعُ فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ) . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدْ اِعْصَوْصَبُوا .

وَأَسْتَحْصِفُوا . وَأَسْتَحْصِدُوا . وَيُقَالُ غَيْضَةٌ حَصْدَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْنَبْتِ مُلْتَفَّةً ، وَيُقَالُ أَجْلَحَمَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُجْلَحِمُونَ . قَالَ [الْعَجَّاجُ] :
تَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا
وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ ، وَيُقَالُ تَغَاوَا عَلَيْهِ حَتَّى
قَتَلُوهُ . آيَ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . قَالَ الْعَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطَّنَنَ
بِهَا :

وَأَنْ تَغَاوَى نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَغَاوَى الْعِقْبَانِ يَمْزُقْنَ الْجَزَرَ
وَيُقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ . وَتَحَبَّشُوا آيَ تَجَمَّعُوا . وَهِيَ الْمُبَاشَّةُ .
وَالْحُبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْيِيشِ لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ
وَيُقَالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ آيَ تَجَمَّعُوا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَيُقَالُ هُوَ يَقْرُدُ لِعِيَالِهِ آيَ يَجْمَعُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ يَقْرِضُ
لِعِيَالِهِ آيَ يَجْمَعُ ، وَيُقَالُ تَأْتَفُوا . وَتَأَجَّلُوا . وَتَضَافَرُوا ، وَيُقَالُ أَصْفَقُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وَأَطْبَقُوا ، وَيُقَالُ أَحْلَبُوا . وَأَجْلَبُوا . وَالْخَلْبُ
الْمَعِينُ ، وَتَرَافَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ ، وَتَالَبُوا
عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، الْأَصْمَعِيُّ :
هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَمَرَ الْقَوْمَ دُمَاجٌ آيَ

مُجْتَمِعٌ. وَقَدْ دَاخَجْتَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ جَامَعْتِكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو:
يُقَالُ تَعَظَّلُوا عَلَى فُلَانٍ أَيِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ [الْحَادِرَةُ]:

يَتَعَظَّلُونَ تَعَظَّلَ الْأَنْمَلُ

وَيُقَالُ أَخْرَجْتُمُوهُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْخُرْجِمِ

وَيُقَالُ أَتَى قَصْفَةَ النَّاسِ أَيِ دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا. وَقَدْ أَنْقَصَفَ
النَّاسُ إِذَا أُنْذَفَعُوا

٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرُّق القوم في الالفاظ الكتابية (ص: ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شَعَاعًا أَيِ تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ
شِعَاعًا إِذَا تَفَرَّقَ، وَيُقَالُ أَبْذَعَرُوا. وَأَشْفَتَرُوا. وَتَصَبَّصُوا. وَتَقَدَّدُوا،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ أَبْذَقَرُوا. مِثْلُ أَشْفَتَرُوا، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيِ دِي سَبَا.
وَأَنَادِي سَبَا. قَالَ [عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ]:

فَلَمَّا عَرَفْتُ أَلْيَاسَ مِنْهُمْ وَقَدْ بَدَتْ أَيَْادِي سَبَا الْحَاجَاتُ لِلْمُتَذَكِّرِ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

وَاطَّأ مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَيُرْوَنَ أَنَّ ذَلِكَ أَشْتُقُ

مِنْ سَبَاحِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَالِيلَ
يَقْرَدْحَةً . وَيَقْنَدْحَرَةً . وَيَقْنَدْحَرَةً [مِثْلُ شَعَارِيرٍ] ، وَذَهَبُوا بِقَدَّانَ .
وَيَقْدَانُ . وَيَقْدَةً . (قِرْدْحَةٌ وَقَدَّانُ وَقْدَةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . فَلِذَلِكَ لَمْ
يَصْرِفْهَا حِينَ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً) ، الْأَصْمِي : يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا ،
أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ، وَشَفَرَ
بَنَرَ . (وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ شَفَرَ بَنَرَ) ، وَذَمَبُوا إِسْرَاءَ الْأَنْقَدِ .
وَالْأَنْقَدُ الْقَنْقَدُ ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَايِدَ وَعَبَايِدَ . (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ
تَفَرَّقَهُمْ) ، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ . [يُرِيدُ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ] . قَالَ
[ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجِيُّ] :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتَهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَا
الْفَرَاءُ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ مِذْرَ مِذْرَ . وَشَذَرَ مَذَرَ . وَشَذَرَ
بِذَرَ . وَشَذَرَ بِذَرَ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَايِدَ .
وَعَبَايِدَ . وَأَبَايِدَ ، [وَعَسَارِيَاتٍ] . وَعَسَارِيَاتٍ ، الْأَصْمِي : يُقَالُ
تَشَبَّ أَمْرُهُ أَيْ تَفَرَّقَ ، الْفَرَاءُ : طَيْرٌ يَنَادِي وَآنَادِي . وَهِيَ الْمُنْفَرِقَةُ
الَّتِي تَحْمِي وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا . وَآنَشَدَ [لِعُطَارِدِ بْنِ
قُرَّانَ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْأُصُوصِ] :

كَأَنَّمَا أَهْلُ خَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَدَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِي
وَيُقَالُ : مَخْتَرُوا مَتَاعَهُمْ أَيْ فَرَّقُوهُ ، الْأَصْمِي : يُقَالُ هُمْ بَقَطُ

لِي الْأَرْضِ آيِ مُتَعَرِّقُونَ . وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْدَةَ :
 آيَةُ نَيْمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا فَهُمْ يَقُطُّونَ فِي الْأَرْضِ قَرْنُ طَوَائِفُ
 (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا . وَأَخْصِهِمْ عَدَدًا . وَلَا تَذَرْ
 بَيْنَهُمْ أَحَدًا . وَأَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ ، يُقَالُ بَدَّ رَجُلِيهِ فِي الْمَقْطَرَةِ آيِ
 لِرَقْمَاهَا . وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ . آيِ أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ
 عَلَى حَدِّهِ . وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَقَالَتْ أُمِّدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات
 الابل وترتيبها (ص : ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ . (وَمِثْلُ
 مِنْ الْأَمْثَالِ : الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ) . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الذَّوْدُ مَا بَيْنَ
 الْقِدْتَيْنِ وَبَيْنَ التَّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :
 ذَوْدٌ ثَلَاثٌ بَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفُحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبَعَرَانِ
 قَالَ الْقَائِمُ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ
 الذَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّكُورَةِ وَالْإِنَاثِ ،
 وَالرَّسْلُ الْإِبِلُ الَّتِي تَجِيءُ إِلَى الْحَوْضِ . (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ :

وَيَكُنْ رَسَلًا أَيْضًا حَيْثُ مَا كُنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الصِّرْمَةُ مِنْ الْإِيلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَعْضِ
عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ . قَالَ الْمَعْلُوطُ
[بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ] :

يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَهَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّحِدُ
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ)
وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَقِيطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ
مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ،
(قَالَ) وَقَالَ مَكْزُوزَةُ : وَكَذَلِكَ الصُّبَّةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ . الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عَلَى
آلِ فُلَانٍ صُبَّةٌ مِنَ الْإِيلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ . قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

هَاتِي سَيِّغِيْنِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُزِيَّ لَدَيَّ وَلَا فَقْرُ
يَصُبَّةٍ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا مَخَاصِرُ نَبْعٍ لَا شُرُوفُ وَلَا بَكَرُ
(قَالَ) وَالْعَكْرَةُ الْخُمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، أَبُو
عُيَيْدَةَ : الْعَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخُمْسِينَ وَبَيْنَ الْمِائَةِ . وَالْعَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ
فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَكْرَةِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الْهَجْمَةُ
مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ . قَالَ الْمَعْلُوطُ :

أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِائَةِ فَدِيدُ

وَيُقَالُ آتَانَا يَنْغَضِي (مَعْرِفَةً لَا تُنَوِّنُ) . وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيمةٌ فَاحِرٌ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَآخِرِيَا
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ) . يُرِيدُ مِائَةً مِنَ
الْإِبِلِ . قَالَ جَرِيدٌ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَخْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ
(قَالَ) وَالْكُورُ مِائَتَانِ وَكَثْرُهُ وَالْحِظْرُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْنِ ،
وَالْعَرَجُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ . قَالَ
[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ] :

أَزَلُّوا مِنْ حُصُونِنَ بَنَاتِ الشَّرِكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ يَعْرِجُ
(قَالَ) وَالْبَرَكُ إِبِلُ أَهْلِ الْحَوَاءِ كُلِّهِ الَّتِي تَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِالْفَعَةِ مَا
بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوقًا . قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ :
فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرَكِ أَجْمَعًا

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

كَانَ يُقَالُ الْإِبِلُ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْبِجُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ مَكْوَزَةٌ : الْحِظْرُ أَرْبَعُونَ وَالْهَجْمَةُ أَكْثَرُ
مِنْهَا . (قَالَ) وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : بَلِ الْحِظْرُ مِائَةٌ . (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ

لقيط: بَلِ الْخَطَرُ [أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَوَامًا دِيرًا يُرْمِجُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خِطَرًا

وَبَطْلَهَا يَسُوقُ مِغْرَى عَشْرًا

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا

قَوْلُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْحَذَلِيِّ :]

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ

(قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ: بَلِ الْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُوَيْنِ الْمِائَةِ ،

وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْغِيرِ وَلَا

تَكْبِيرٍ لَهَا وَهِيَ بَغِيرُ أَلِفٍ وَلَا مٍ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمٌ

لِلْمِائَةِ وَدُوَيْنِ الْمِائَةِ وَفَوْقَ الْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أُسَامَةَ . أَسْمٌ

لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا جَعَلُوهَا نَكْرَةً نَوْنُوا فِيهَا ، وَالْكُورُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ .

وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كُورٍ فَهِنَّ أَكْثَرُ مِنَ الْكُورِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ،

وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِائَةِ . (قَالَ) [وَقَالَ أَفَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى أَلْفٍ] ،

وَالْعَرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ

أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْدَّيْرُ مَا لَا يُدْرَى مَا

هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّيْرُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

مَا لَيْسَ يُخْصَى مِنْ سَوَامٍ دِيرٍ مِثْلَ الْهَضَابِ عَكَّانٍ دَثْرٍ

(قَالَ) وَالْبَرْكَ يُقَعُّ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِمَالِ وَالتُّوقِ عَلَى الْمَاءِ

أَوْ بِأَفْلَاقٍ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّيْبِ وَالْوَاحِدُ بَارِكُ وَالْوَحْدَةُ
بَارِكَةٌ . عَلَى تَقْدِيمِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجَرُّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : وَمَوْ
الْأَعَشَى :

أَثَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غُذْوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حَدَاتُهَا
وَقَوْلُهُ :

بَرَكَ هُجُودٌ بِفَلَاقٍ قَفَرٍ أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ آتَتْ الْجَمْرَ
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ أَنَا بَيَّاتَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
مُدَقَّةٌ لِأَنَّهَا تُدَقُّ بِأَنْفَاسِهَا . وَإِذَا كَثُرَ وَرَى النَّاقَةِ وَكَانَتْ جِلْدَةً
قِيلَ نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنْ الصَّيِّعِ
(قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا . وَهُنَّ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ .
قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْقَالِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً :
هَذِهِ جُمَالَةُ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً مِغْكَاءَ أَيِّ مُمْتَلِئَةٍ سَمِيئَةٍ ، وَيُقَالُ
نَعَمْ عَكْنَانُ أَيِّ كَثِيرٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَكْنَانُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالْحَرْجَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْحَرْجُ . وَالْأَحْرَاجُ
جَمْعُ حَرْجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَلَفِّ حَرْجَةٌ . وَالْجَمِيعُ حِرَاجُ . وَالسَّوَامُ

يَقَعُ عَلَى مَا رَغَى مِنَ الْمَالِ ، وَالضَّفَاطَةُ الْعِمْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ ، وَالذَّجَالَةُ
الرَّفَقَةُ الْمَظْلِيَّةُ ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَي كَثِيرٌ . وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةٌ
الْحَلَقِ ، وَالْمُخَرَّنَجِمُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ . وَمُخَرَّنَجِمَا الْمَوْضِعِ
الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلْتِكَ الْوَرْدُ إِذَا أَرْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التِّكَاكِ الدَّوْسِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ هَهُوْمٌ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،
وَالزَّمِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِفَارٌ . قَالَ نَصِيبٌ :
يَعْلُ بَيْنَهُ الْمُخَضَّ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمِيمُهَا الْمُتَجَرِّمُ
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَمَزَمُوهَا أَصَحُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

زَمَزَمُوهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا أَلِيبُ وَالْهَزَكِيُّ وَلَا الْكِبَارُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَقِيَ لَهُ حُنْشُوشٌ أَي بَقِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
(قَالَ) وَالْمُؤَبَّلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْفَنِيَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَإِبِلُ
سَايَاءَ إِذَا كَانَتْ لِلنِّتَاجِ ، وَإِبِلٌ مُقَرَّفَةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً

٨ بَابُ الشَّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص: ٦٩). وفي فقه اللغة ترتيب
اوصاف البخل (ص: ١٢٣)

يُقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ . وَقَدْ شَحَحْتَ يَا رَجُلُ
تَشْحًا وَشَحَحْتَ تَشْحًا . وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، وَيُقَالُ
رَجُلٌ ضَنِينٌ وَقَوْمٌ أَضْنَاءُ . وَقَدْ ضَنَنْتَ تَضَنُّ وَضَنْتَ تَضِنُّ ضِنًّا وَضَنًّا
وَضَنَانَةً ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَضْرَمَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِفَارَةِ الْحَبْلِ وَالْوَرِّ
أَيُّ قَتْلِهِ . يُقَالُ قَدْ حَضَرَمَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ حَضْرِمٌ
إِذَا كَانَ بَخِيلًا ، وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ . (يُقَالُ صَمَرًا [يَصْمِرُ]
صَمْرًا وَصُمُورًا) . قَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ :

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي بِحَارِكِ ضَبْلًا وَتُلْفَى ذَمِيمًا الْوَعَائِينَ صَامِرًا
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ يُذَمُّ وَيَفْنَى فَأَرْضَخِي مِنْ وَعَائِنَا
فَلَنْ تَجِدُنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا وَلَا حَضْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَنَّا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِرْصَمُ اللَّثِيمُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكَسِرُ
عِنْدَ الْخَيْرِ وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ : إِنَّهُ لَكُبَّةٌ . وَأَنشَدَ [لِعَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ :
يَسِرْ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطِيمًا لِلنَّحْمِ غَيْرَ كُبَّةٍ عُلُوفِ

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ . وَفِيهِ مَسَاكَةٌ ، وَالْأُنُوحُ الَّذِي
تُذَجَرُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السُّبُوحِ جَرِيَةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحَ
(قَالَ) وَالْأَنْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
(يُقَالُ) سَأَلْتُهُ فَأَزَحَ أَيْ تَقَبَّضَ . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَزَ ، وَيُقَالُ لَيْمٌ
أَعْقَدُ لَيْسَ يَسْهَلُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ كَلْبٌ أَعْقَدُ وَكَبِشٌ أَعْقَدُ وَكُلُّ مُلْتَوِي
الذَّنْبِ أَعْقَدُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضِرْرٌ لِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زِمِرُ الْمُرُوءَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمُرُوءَةِ . وَأَصْلُ الزَّمْرِقَةِ الصُّوفِ
وَقِلَّةُ الرِّيشِ . قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَعِجَةً :

مِنَ الزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ فَرَخَ الْقَطَاةِ :

مُطْلَنِيًّا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَنْجُزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيشُ زِمِرٍ
وَقَالَ [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ] :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقَرَّنَشِبًا وَإِذَا يُهَانُ أَسْتَرَمَرًا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَايِرُ وَالْقَايِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِهِ النَّفَقَةِ . يُقَالُ حَتَرٌ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا . وَقَتَرَ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا .
وَأَنشَدَ [لِلشَّنْفَرِيِّ] :

وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ

(قَالَ) وَاللَّكْمُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ اللَّئِيمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا هَوْدِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلَكَمَانُ
وَقَالَ [أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ] :

أَطَوْدُ مَا أَطَوْدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ
وَالْوَجْمُ اللَّئِيمُ . وَأَنْشَدَ :

قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّئِيمُ الْخَبْرَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ
لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً

(وَقَالَ) رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجَحَّدٌ وَهُوَ أَلَا نَكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيْقُ
مَسْكًا . وَقَدْ جَعَدَ الرَّجُلُ يَجْعَدُ جَعْدًا وَأَجْعَدُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

لَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَحَّدٍ
وَأَنْشَدَ :

وَقُلْتُ لِلْعَنَسِ أَقْرُبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَاءُ الْخَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هُنَالِكَ تَرَوْنِي بِغَيْرِ جُهْدٍ بِسَعَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجُحْدِ
(قَالَ) وَالْفَضْلُ اللَّئِيمُ . [وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا . وَالْفَضْلُ أَيْضًا
الْعَرَبُ] . وَأَنْشَدَ :

فَجَّ الْحَطِيئَةُ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْقَرَى

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَيْتِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الْمُرِيضَةُ فُضِّلْتُ حَدَّ الضُّحَى
(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ . (يَرْضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا
يَحْتَلِبُهَا) . وَاللَّحْزُ الضَّيْقُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

تَرَى اللَّحْزَ الشَّجِيعَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا
(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزَاهُ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ مَا يُنْدِي الرُّضْفَةُ أَيُّ مَا
يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ بِقَدْرِ مَا يَبْلُ الرُّضْفَةُ وَهُوَ حَجَرٌ يُخْصَى ، وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَجَمَادُ الْكُفِّ أَيُّ جَامِدُ الْكُفِّ . وَسَنَةُ جَمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا . وَنَاقَةٌ
جَمَادٌ لَا أَبْنَ بِهَا . وَرَجُلٌ مُجْمِدٌ . قَالَ [طَرْفَةُ] :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجْمِدٍ
(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لِيَامٌ . وَقَدْ لَوُمَ يَلُومُ لَوْمًا وَمَلَامَةً .
وَقَدْ أَلَامَ إِذَا آتَى بِاللُّومِ ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْدَى . وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكُذْيَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ . وَيُقَالُ حَفَرَ الرَّجُلُ فَأكْدَى ، وَيُقَالُ
رَجُلٌ بَكِيٌّ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ نَاقَةٌ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ إِذَا
كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المداراة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَانَيْتُهُ . وَقَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَرَادَيْتُهُ وَهِيَ
الْمُفَانَاةُ . وَالْمَسَانَاةُ . وَالْمُرَادَاةُ . وَالْمُصَادَاةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَيْدِ :
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ فِي الْمَسَانَاةِ أَيْضًا [لِأَبِي نُحَيْلَةَ يَمْدَحُ
الرَّبِيعَ الْحَاجِبَ] :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ أَسَدٌ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرَا

(قَالَ) وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي الْمَفَانَاةِ :

تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقِيمِدُهُ كَمَا يُفَانِي الشَّمْسَ قَائِدَهَا
وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمَّا عَنْ حِمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ
وَقَالَ النُّعْجَاجُ فِي الْمُدَالَاةِ [وَهِيَ الْمُدَارَاةُ] :

يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْقِيرِ

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ وَالْعِدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النبط (الصفحة ١٩) و باب اظهار العداوة (ص: ٤٨) .
وفي فقه اللغة باب ترتيب العداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٢)

الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ لَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَحْتَمِدُ ضَمْدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَعْتَدُ عَلَى ضَمْدِ
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا . وَحَرِبَ حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرَبْتُهُ
فَحَرِبَ . وَحَرَشْتُهُ . وَهَيَّجْتُهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُنَازِلُهُمْ لِتَأْيِيهِ قَيْبُ
(قَالَ) وَيُقَالُ : أَعْدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا . (وَأَصْلُهُ مِنْ غُدَّةِ الْبَعِيرِ) . وَهُوَ
مُنْدٌ وَمُسْتَمِدٌّ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ] ، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ]
ضَرَمًا ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَرْمَأَكَ . وَأَسْمَاكَ أَيَّ غَضَبٍ ،
وَقَدْ أَضْفَادٌ أَضْفِدَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ
إِذَا غَلَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَفَّرَ . وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَفَرُّقِ الْقَدْرِ
وَهُوَ غَلِيظٌ ، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ أَنْ يَتِمَّادَى وَيَتَّبَاعَ فِي غَضَبِهِ .
وَيُقَالُ شَرِيَ الْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلَمَعَةٍ كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْقِدُ السَّعْفَا
 (قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلْطَى أَي تَلَهَبَ ، [وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَتَقَلَّ
 عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ
 أَي تَلَهَبَ عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ أَمْتَقَ وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ
 الْغَيْظِ . وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَاقَةٍ . وَهُوَ بُكَاءُ يَلْمُهُ مِنَ الْجُوفِ
 قَلَمًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ . (قَالَ)
 أَلَتَّقُ هُوَ أَلْمَتَلِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْمَتَّقُ السَّرِيعُ الْبُكَاءِ . يَقُولُ إِذَا
 كُنْتُ مُمْتَلِنًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقُ .
 يُقَالُ رَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ تَرَقُّ . وَرَجُلٌ لَقَسَ ، وَيُقَالُ أَسْمَادٌ مِنْ
 الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِتْفَاحُ . وَهُوَ الْإِسْمِدَادُ ، وَيُقَالُ اخْتَجَرَ الرَّجُلُ
 إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ أَي يَتَقَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ
 تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ،
 وَيُقَالُ اسْتَغْرَبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قَلٌّ مِنْ
 الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ
 إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاوَتَنَا وَالتُّمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تَحْتَمَلُ
 (قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةٌ فُلَانٌ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ .
 وَإِذَا خَفَ الْقَوْمُ مِنْ مَنَزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأْطَمَ

كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَقَالَ فِيهِ
أَزْدِهَافُ أَيِ اسْتِحْجَالٍ ، وَقَالَ عَيْدٌ عَلَيْهِ يَغْبِدُ ، وَأَيْدٍ يَأْبِدُ ، وَأَيْفَ
عَلَيْهِ يَأْسَفُ ، وَأَضْمَ عَلَيْهِ ، وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ قَدْ جَاءَ مُبَرِّطًا إِذَا
تَرَعَّمْ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانُ يَكْبِرُ عَلَيْهِ الْأَرْعَاطُ . لِلَّذِي
يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْتَاطُ عَلَيْهِ . وَالرُّعْظُ وَاحِدُ الْأَرْعَاطِ وَهُوَ الَّذِي
يُدْخَلُ سِنَخُ النَّصْلِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فَلَانُ يَحْرُقُ عَلَيْهِ
الْأَرَمَ وَيَحْرُقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَصْرِفُهَا وَيَحْكُمُهَا .
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْ قَاتُ اسْقَى عَاقِلًا فَظَلَمًا [جَوْدًا وَاسْقَى الْخَرْتَيْنِ الدِّمَا]
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَجَعَلُوا الْعِتَابَ حَرَقَ الْأَرَمِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : ثَارَ ثَارُهُ ، وَفَارَ فَارُهُ ، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا
اسْتَقَلَّ غَضَبًا ، [وَقَالَ أَحْفَظْتُهُ إِحْفَاطًا إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَفِظَةُ] ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَوَّابَتُهُ إِيَابًا . وَأَحْشَمَتُهُ . وَحَشَمَتُهُ كُلُّهُ
إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَالْأَسْمُ الْإِلَابَةُ وَالْحِشْمَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَشِمَ يَحْشِمُ
حَشْمًا إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشَمُ فَلَانٍ الَّذِينَ يَفْضُبُ لَهُمْ .
وَأَنشَدَ :

وَلَمْ يُفْتَشْ لِيَانِ حَشْمًا

(قَالَ) وَيُقَالُ أَوْبَانُهُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ ،
 وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ ثَوْبِيَّةٌ . وَتَمَيَّنْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كَانَ عِنْدِي
 أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ : أَرَدَدَ . فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ
 طَعَامُكَ بِطَعَامٍ ثَوْبِيَّةٍ ، الْكِسَانِيُّ : يُقَالُ وَمَدْتُ عَلَيْهِ . وَوَبَدْتُ وَمَدًا
 وَوَبَدًا . كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ ، الْأَنْبُويُّ قَالَ : وَيُقَالُ هُوَ نَقِرٌ عَلَيْكَ
 أَيُّ غَضَبَانُ . قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَدْ نَقَرَ عَلَيَّ فُلَانٌ نَقْرًا
 يُرِيدُ الْغَضَبَ . وَقَالَ الْفَنَوِيُّ : تَقُولُ هَذِهِ عَشْرَةُ نَقَرَةٍ وَتَيْسَ نَقِرٌ
 وَلَمْ أَرْ كَبْشًا نَقِرًا . وَهُوَ ظِلَاعٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ . وَالشَّدُّ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ
 الْعَدَوِيَّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِرِ

(قَالَ) وَيُقَالُ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ . لَقَالَ رُوَيْبَةُ :

وَكُنْتُ مَجْذَمًا إِذَا غَضِيتُ إِذَا أَلْتَوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيتُ

حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ

(وَقَالَ) وَالْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِتَمْرَةٍ إِذَا كَانَتْ

أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا . هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ ، وَالْمَتَهَكُّمُ

الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ كَالْتَحَقُّقِ . وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ قَدْ

تَهَكَّمَتِ الْبُرُ إِذَا تَهَدَّمَتْ ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَمِيَّةُ شِدَّةُ الْغَضَبِ . وَحَمِيًّا

الْكُاسُ سَوْرَتُهَا ، الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ قَدْ نَحَكَ نَحَاكَ وَهُوَ الْجَوَاجُ ،

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ الْحِدَّةِ . يُقَالُ
 أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ أَيَّ حِدَّتِهِ ، وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَبَرٌّ] وَرَجُلٌ
 هَزَنَبَرَانٌ أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ ، وَالْحَزَنُوشُ الْحَدِيدُ التَّرْقُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ،
 وَالسَّدَمُ غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ . وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرْبٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ ، وَرَجُلٌ يُحْدُوذُ أَيَّ حَدِيدٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَقْرَمَطَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، الْقُرَاءُ : يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ
 قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْمَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عِبْدَتْ عَلَيْهِ أَعْبَدُ عَبْدًا
 وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ نَحْوُ الْمَأَقَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ
 وَصَاهِلٍ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ
 هِيَاجِهِ وَصِيَالِهِ . وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يُخْرِجُ مِنْ جَوْفِهِ ،
 وَالْمُخْطَبُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْأَزْمَرَارُ الْغَضَبُ . وَانْشَدَ :
 أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجَبَّةَ وَأَزْمَرَأَ
 وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَأَ

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرِّطٌ . وَانْشَدَ :
 إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا
 (وَقَالَ) قَدْ أَشْتَأَ وَغَضَبًا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخُحْرَنْطِمٌ . قَالَ :
 تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَنْطَمَا لَحَيْنِ سَقَقَيْنِ وَخَطَمَا سَلَجَمَا
 (وَقَالَ) هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ . أَيَّ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ لَا أَعْرِفُهُ

وَمُطِرٌ فِيهِ إِذْلَالٌ ، ۞ وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطْرِي إِيَّاكَ نَاعِلَةً . يُرِيدُ
أَدْرِي فَإِنْ عَلَيْكَ تَعْلِينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي
فِي الطَّرَةِ أَيِ فِي الْغِلْظِ ، وَالرَّخَةِ الْغِلْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَخَةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا
وَالْتَحْمُطُ الْقَهْرُ وَالْغَضَبُ وَالْأَخْذُ بِنَفْسِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَحْمُطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمٍ
وَيَقَالُ قَدْ أَحْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ أَحْتِمَاشًا وَأَسْتَحْمَسَ اسْتَحْمَاشًا
إِذَا اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيَقَالُ أَخَذَهُ فُلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنْ
الْغَضَبِ . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ أَخِيهِ وَهُوَ
يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ،
وَالْمُحْظَنِي الْغَضَبَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

أَبْذِلْ نَضِيجِي وَأَكْفِ لَغْيِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِشُ أَوْ يُحْظَنِي
وَيَقَالُ إِذَا أَمْتَلَا غَيْظًا : قَدْ أَحْظَنِي ، وَيَقَالُ رَجُلٌ حَمَسٌ إِذَا
أَشْتَدَّ غَضَبُهُ وَأَشْتَدَّ قِتَالُهُ . وَالْحَمَسُ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ
حَمَسٌ . قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

فَلَا أَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَانِي وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسُ
وَيَقَالُ قَدْ حَمَيْتَ جَمْرَتَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هَذَا

غَضَبٌ مُطِرٌ فِيهِ إِذْلَالٌ ... هـ ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَزْرَقُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْعَدَاوَةِ هـ (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبِدِ أَيْ
قَدْ احْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ هـ ، وَإِنْ فِي صَدْرِهِ لِإِخْتَةِ وَالْجَمِيعُ إِحْنٌ .
وَقَدْ آحَنَ يَا حُنَّ أَحَنًا ، وَدِمْنَةً وَالْجَمْعُ دِمْنٌ هـ ، وَضَبًّا هـ ، وَإِنْ فِي صَدْرِهِ
لِحَسِيفَةٍ وَحَسَائِفَ . وَحَسِيكَةً وَحَسَائِكَ . وَكَتِيفَةً وَكَتَائِفَ . وَتَخِيْمَةً
وَتَخَائِمَ . وَوَعْرَةً . وَقَدْ وَعَرَ صَدْرُهُ يُوَعِّرُ وَوَعْرًا [وَوَعْرًا] أَيْ تَوَقَّدَ
صَدْرُهُ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ وَعْرَةِ الْحَرِّ هـ ، وَإِنْ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضِغْنًا وَقَدْ
ضَغِنَ عَلَيْهِ يَضْغِنُ ضَغْنًا هـ ، وَإِنْ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوَحْرًا . وَغَلًّا .
وَحِجْدًا . وَغَمْرًا وَالْجَمِيعُ أَغْمَارٌ هـ ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ . وَنَاثِرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ

وَقَالَ خِدَاشُ ابْنُ زُهَيْرٍ :

تَمَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَمَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً هـ ، وَشَاحَنَتُهُ مُشَاحَنَةٌ مِنَ الشُّحْنَاءِ هـ
وَوَاحَنَتُهُ مُوَاحَنَةٌ مِنَ الْإِخْنَةِ هـ ، وَالْحِشْنَةُ الْحِجْدُ . قَالَ :

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَنِّجُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينَهَا
الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ وَلِفْلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ذَخْلٌ . وَوِثْرٌ . وَطَائِنَةٌ . وَدِغْثٌ .
وَوَغْلٌ . وَتَبْلٌ هـ ، وَقَدْ شَفَّنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ

الْبَغْضُ ، وَقَدْ شَفَّ لَهُ يَشْفُ شَفًّا إِذَا أَبْغَضَهُ ، وَيُقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ شِنْ بِكَسْرِ الشِّينِ أَيِ عَدَاوَةٍ ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ وَشَنْتُهُ فَأَنَا
أَشْنَاهُ شَنَاْنَا وَشَنَاْنَا وَشَنُوْنَا [وَشَنْتًا وَشَنْتًا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
رَبْعَكَ وَزَبَعَكَ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيِ حِدَّةً ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

لَا تَلْمَهَا إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكَّةً أَيِ
حِقْدًا وَضِغْتًا ، الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَتَرَ غَضَبُهُ : قَدْ تَسَيَّ
غَضَبُهُ تَسَيًّا . وَتَسَيًّا تَسَيًّا [بِالشِّينِ أَيْضًا] ، وَتَسَبَّخَ تَسَبَّخًا (يُقَالُ
مِنْهُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى أَيِ أَخْرِجْهَا عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ
رَيْشِ الطَّائِرِ السَّيِّخُ) ، وَبَاخَ غَضَبُهُ بَوَخًا أَيِ سَكَنَ وَطَفَى . وَقَدْ
فَتِيَ غَضَبُهُ . وَأَنْفَتًا ، وَهَدَأَ هُدُوءًا ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ [وَسُرِّي غَضَبُهُ] .
وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ أَضْرَعَطَ أَضْرَعَطًا . وَأَنَمَادَ
أَنَمَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَشَفَّتْ الرَّجُلَ أَشَافُهُ شَافًا
إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَشَفَّتْ لَهُ

١١ بابُ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشدائد والنواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وباب التباس الامر وتناقضه (ص: ٢٦ وص: ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدواهي (ص: ٣٢١)

الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْنَ آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِيٍّ عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُكْسَرُ أَيْضًا فَيُقَالُ: حَيْصٌ بَيْصٌ. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ (قَالَ) وَيُقَالُ هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ. وَتَرَكْتُهُمْ فِي كَوْفَانٍ. وَفِي مِثْلِ كَوْفَانٍ. آيٍ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَإِنْ بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَفِي كَوْفَانٍ (بِالتَّشْمِيلِ). وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ تَرَكْتُهُمْ فِي عَوْمَرَةٍ. آيٍ فِي صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ، وَتَرَكْتُهُمْ فِي عِصْوَادٍ. آيٍ فِي أَمْرٍ يَدُورُونَ فِيهِ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ. آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ]. وَقَدْ يُفْتَحُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُقَالُ: فُرَةٌ بِفَتْحٍ أَلِفٍ، وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوْكًا. إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ دَوْرَانٍ. وَالِدَوْكُ السَّخَقُ، أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوْكَةٍ وَبُوحٍ. آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَفِي دَوْلُولٍ آيٍ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ، الْأُمُويُّ: وَيُقَالُ إِيْتَلَخَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ إِيْتِلَاخًا آيٍ اخْتَلَطَ. (قَالَ)

وَتَمِثُّ أَبَا عَمْرٍو يَهُولُ: وَالْإِيْتِلَاخُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ فِي السِّقَاءِ
فَلَا يَخْرُجُ. وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ. وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ. يُقَالُ
لِلْبَطْنِ وَالسِّقَاءِ قَدْ أَيْتَلَخَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخَذْلَمِيُّ:

لَمَّا وَفَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاحٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِأَيْتِلَاخٍ
وَهَرَّ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَحِجَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ يَعْنِي نَشَبَ، يُقَالُ غَشِيَتْ بِي
الْهَابِيرُ. أَيْ حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَأَهْمَشَةُ الْقَسَادُ وَالْإِخْتِلَاطُ.
يُقَالُ هَتَّهُوْا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خَلَطُوا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبْ
الْأَمْرَ قَدْ اشْتَرَعَ عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَمْدُ بَنِي فُلَانٍ فَاشْتَرَعُوا عَلَيْهِ.
(يَقُولُ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمْدُهُمْ. وَمِنْهُ شَفَرُ بَرَجْلِهِ إِذَا
رَفَعَهَا)، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مَرٌّ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ. وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ
بِنَاصِيَتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ:
يُقَالُ وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضِلَّةٍ. أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ
(لِأَنَّ أَمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخَيَّةٌ أَيْ مَلَأَى تَرَابًا)، وَيُقَالُ التَّبَسُّ الْحَابِلُ
بِالنَّابِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَابِلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى الثُّوبِ.
وَالنَّابِلُ اللَّحْمَةُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَابِلُ صَاحِبُ الْحَبَالَةِ يَسْتَرْهَا لِيَحْمِلَ

بِهَا الظِّبَاءُ . وَالتَّابِلُ الَّذِي يَزِي النِّبْلَ . يَقُولُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ حَتَّى
 اخْتَلَطَ الظَّاهِرُ بِالْبَاطِنِ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ إِذَا اخْتَلَطَ
 الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيحُ بِالسَّقِيمِ . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ
 الْمُتَفَرِّقَيْنِ (لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُضْلِحُهُ [وَيَهْدِيهِ]
 وَيَقْوِمُهُ . وَالْهَمَلُ الَّتِي لَا رِعَاءَ فِيهَا) ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْحَاثِرُ بِالزُّبَادِ .
 أَيْ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ
 الْحَاثِرَ مِنَ اللَّابِنِ أَجْوَدُهُ وَالزُّبَادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي سَلَى جَمَلٍ . يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَدْ مِثْلَهَا وَلَا وَجَهَ
 لَهَا . (لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ . فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ
 فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَزِي) ، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعٍ
 إِلَّا تَبَاسٍ ، وَيُقَالُ بَقِثُوا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ . أَيْ خَلَطُوهُ كَمَا
 يُبَقِثُونَ الطَّعَامَ أَيْ يَخْلِطُونَهُ ، وَيُقَالُ أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِمْ . أَيْ فِي التَّبَاسِ وَاخْتِلَاطِهِ ، وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُوتَةٍ
 مِنْ أَمْرِهِمْ . لَا يَدْرُونَ أَيُّطْعَمُونَ أَمْ يُقِيمُونَ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ
 بِالتَّرَابِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ ، وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُتَجَّهُ لَهَا .
 أَيْ خُطَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ . أَخَذَ مِنْ ارْتِجَانِ
 الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ لَيْسَلاً ، وَيُقَالُ رَهِيَاً فِي أَمْرِهِ . إِذَا جَمَلَ يُمُوجُ وَلَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ . قَالَ رُوَيْتُ :

[قُلْ لِأَعْدَاءِ آرَاهُمْ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الْمَرْهِيُونَ الْحَقَّ
وَقَالَ وَتَجَنَّبَ فِي أَمْرِهِ خَطَّ ، يَنْقُوبُ : وَيُقَالُ أَمْرٌ خَلَابِيْسٌ إِذَا
كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيْمَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
قَالَ الدُّبَيْرِيُّ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبِ . إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ
لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكَ الرُّطْبَ فَتُحْظَرُ بِهِ قَرُبًا وَقَعَ
فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ فَتُصِيبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ . فَشَبَّهَهُ بِهَذَا ، وَيُقَالُ
أَرْتَهَا " الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا ، الْأَصْمِيُّ : وَأَمْرٌ ذُو مَيْطٍ أَيُّ شَدِيدٍ ،
وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْتَهَضَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ صَاحِبِهِ ، [وَتَمَارَى] ، وَوَاءٌ لَتْ بَيْنَهُمْ أَيُّ فَرَّقَتْ ، أَبُو عُيَيْدَةَ : وَوَقَعَ
فِي الرِّقْمِ الرِّقَاءُ . أَيُّ فِي هَاكِيَةٍ أَوْ فِيمَا لَا يَقُومُ بِهِ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
أَيْضًا ، الْأَصْمِيُّ : وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْرِئُ أَمْ يُذِيبُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يَبْعَلُ " فِي أَمْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنْ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقَدْرِ وَفِي نَوَاحِيهَا
اللَّبَنُ فَإِذَا أُوقِدَ تَحْتَهَا خَرَّتْ . وَخُثُورُهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الزُّبْدِ وَكَدَرِ
اللَّبَنِ فَيَخْتَرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ . فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَجْتَ الْقَدْرُ إِذَا
اخْتَلَطَ كَدَرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ السَّمَنِ ، الْفَرَّاءُ : يُقَالُ وَالتَّخُّ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ ، الْأَصْمِيُّ : وَتَشَاخَسَ هَذَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْهَا فِي كُتُبِ اللَّفْظَةِ . وَلَعَلَّهَا تَرَاهِيَا

(٢) أَيُّ يَذْفُسُ وَيَنْعَبِرُ

الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ . وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ اخْتَلَفَتْ نَبْتَهَا ، وَوَكَّهَةُ الْأَمْرِ
دَفْعَتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ . وَحَرْبٌ عَمَّاسٌ مُبْهَمٌ ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ
حَوْلَةٍ أَيْ عَجَبٍ ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ ، وَأَمْرُهُمْ
سُلْكِي إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ
شَرٍّ . وَعَافُورٍ شَرٍّ ، أَبُو عَيْدَةَ : وَيُقَالُ آتَيْتُ غُولًا غَائِلَةً يُقَالُ لِلَّذِي
يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْدَاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ تَشَاتَمًا فَكَأَنَّمَا جَرَّاءَ بَيْنَهُمَا
ظَرْبَانَا . وَالظَّرْبَانُ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الْطَفُ مِنْهُ . وَهِيَ أَنْتَنُ
الدَّوَابِّ رِيحًا . فَشَبَّهُوا فَحَسَّ تَشَابُهُمَا بِنَتْنِهِ . وَيُقَالُ اسْتَبْتَبَهُمْ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .
أَيْ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةٌ أَيْ أَصْطَكَاكَ
وَتَدَافَعُ ، وَحَكَّى الْفَرَّاءُ : وَأَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ . يُرِيدُ مُلْتَبَسًا
مُظْلَمًا ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرِ عَمْسٍ . وَرَبِيسٍ أَيْ شَدِيدٍ ، وَالْدَقَارِيرُ
الْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَلَنْ أَبْثَّ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً] عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَافْتَعِلُ
وَيُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ . أَيْ فِي أَمْرِ مُلْتَبَسٍ لَيْسَ لَهُ مَنَقَذُ ،
وَالْغَيْذَرَةُ الشَّرُّ ، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَازِيَةٌ أَيْ شَرٌّ . قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أُبَيٍّ رَبَازِيَةٌ فَاطْفَاَهَا زِيَادُ
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ شَتْمٌ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَاصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشِي الْبَازِلَةَ

١٢ بَابُ الشِّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة : ٢٩١) . وفي فقه اللغة باب تقسيم الكسر وترتيب الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا ،
وَالدَّامِيَّةُ أَيْسَرُ الشِّجَاجِ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا دَمٌ ، وَالْبَاضِعَةُ الَّتِي تَقْطَعُ
اللَّحْمَ ، وَالْحَرِصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقِ
الْجِلْدَ ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَخْرُصُ الْجِلْدَ أَي تَشْقُهُ قَلِيلًا . وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ
الثَّوبَ إِذَا شَقَّه ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ جَرَحَتْ
الْجِلْدَ وَآخَذَتْ فِي اللَّحْمِ ، الْأَضْمِيُّ : ثُمَّ الْمَتَلَاخِمَةُ وَهِيَ الَّتِي آخَذَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّحَاقَ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا اللَّاطِئَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَدْعُوهَا السِّحَاقُ [أَسْمٌ] وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَالسِّحَاقُ أَسْمُ السَّحَابَةِ الَّتِي
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ . الْأَضْمِيُّ : السِّحَاقُ مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَظْمِ قَشِيرَةٌ رَقِيقَةٌ . وَكُلُّ قَشِيرَةٍ رَقِيقَةٍ فِيهِ سِحَاقٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
فِي السَّمَاءِ سَمَاجِقٌ مِنْ غَيْمٍ . وَعَلَى ثَرْبِ الشَّاةِ سَمَاجِقٌ مِنْ شَعْمٍ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهَا الْمَوْضِعَةُ الَّتِي بَلَغَتْ الْعَظْمَ فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ
الْمُقْرِشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ ، ثُمَّ الْمَاهِشِمَةُ وَهِيَ
الَّتِي هَشَمَتْ الْعَظْمَ فَتُقَشَّرُ عَظْمُهُ فَأُخْرِجَ وَتَبَايَنَ فَرَأَشُهُ ، الْأَضْمِيُّ :

ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَمَّةُ وَهِيَ أَشَدُّ
الشَّجَاجِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ . فَرُبَّمَا نُقِشَتْ وَرُبَّمَا لَمْ تُنْقَشْ . وَصَاحِبُهَا
يَصْمُقُ بِصَوْتٍ كَصَوْتِ الرَّعْدِ وَكَرْغَاءِ الْبَعِيرِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ
فِي الشَّمْسِ . الْأَضْمِيُّ : وَالْأَمَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ وَهِيَ أُمَّ
الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ : ثُمَّ الدَّامِغَةُ الَّتِي
تُخَسَفُ الدِّمَاغُ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعْتُهُ [فِي رَأْسِهِ] فَإِنَّا أَسْلَعْنَاهُ
سَلَعًا . وَالسَّلْعَةُ الشَّجَّةُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ ، الْأَضْمِيُّ : وَالْحُجَّجُ أَنْ يُقَدَحَ
بِالْحَدِيدِ فِي الْعِظَمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالْدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ
جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَلْتَمِمْ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَّةً . يُقَالُ حُجَّ حُجَّ يَحْجُجُ
حُجَّاءً ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ تَفِيحٌ بِالْدَّمِ

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختص به (المفعلة ٩٦ و ٩٧)

يُقَالُ صَقَعْتُ رَأْسَهُ [بِالسَّيْفِ] أَصْقَعُهُ صَقْعًا . بِكُلِّ مَا ضَرَبْتَهُ بِهِ
وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَصَقَرْتُهُ بِالْعَصَا . وَالصَّقْرُ مِثْلُ الصَّقْعِ ،
وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ ، وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا أَوْ الْحَجَرِ
وَهُوَ أَخَفُّ الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ
تَقْنِيعًا . وَذَلِكَ إِذَا عَلَا رَأْسَهُ بِهَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ ،

وَصَفَّتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ أَصْفَقَهُ صَفَقًا ، وَالصَّفَقُ
بِالْكَفِّ أَوْ بِالسَّوْطِ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي عُرْضِ الرَّأْسِ ،
وَفَتَحَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحَهُ فَتْحًا ، وَيَكُونُ الْقَفْحُ أَيْضًا فِي
الْعُلْبَةِ وَالْقَهْرِ ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعِ
بِالْعَصَا أَوْ بِالتَّحْجِرِ أَوْ بِمَا كَانَ ، وَعَصَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا
تَعْصِيًا ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَلَقَتْ
رَأْسَهُ أَصْلَقَهُ صَلَقًا ، وَقَفَحَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَقْفَحَهُ قَفْحًا وَهُوَ ضَرْبُ
الرَّأْسِ ، وَصَكَّكَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَصَكَّهُ صَكًّا ، وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ
شَدْحًا ، وَقَدَعَهُ قَدْعًا ، وَثَلَعَهُ ثَلَعًا ، وَثَمَادُ ثَمًا ، وَثَمَعَهُ ثَمْعًا ، وَيُقَالُ
عَفَّتْ يَدُهُ عَفَّتًا ، وَلَوَاهَا لَيًّا ، وَلَقَتَهَا لَقَاتًا ، هَذَا كُلُّهُ أَلَلِيٌّ ، وَلَاعَمَهَا إِذَا
كَسَرَهَا ، وَصَحَّحَتْهُ صَحْحًا إِذَا ضَرَبَهُ فَاصَابَ صِمَاحَهُ ، وَقَالُوا لَطَمْتُ
عَيْنَهُ أَلَطَمْتُ لَطْمًا ، وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَعْتُ عَيْنَهُ أَلَقَعْتُ
لَقَعًا ، وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَعْتُ عَيْنَهُ
أَلَقَعْتُ لَقَعًا ، وَهُوَ مِثْلُ أَلَلَقَ ، وَصَفَّقْتُهَا أَصَفَّقْتُهَا صَفَقًا ، وَالصَّفَقُ مِثْلُ
أَلَلَقَ ، وَهُوَ لَا كَلْمَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَحَّحْتُ عَيْنَهُ أَصَمَّحْتُ صَحْحًا ،
يُقَالُ صَحَّحْتُ وَجْهَهُ بِالْعَصَا وَالتَّحْجِرِ ، وَالصَّغْخُ كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ ، فَمَا
سِوَى الصَّغْخِ مِنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ فَقَدْ يُؤْثِرُ وَلَا يُؤْثِرُ ، وَصَحَّحْتُ
عَيْنَهُ أَصَمَّحْتُ صَحْحًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجَمْعِكَ ، وَضَرَبْتُ جَمِيعَ الْوَجْهِ .

وَيُقَالُ نَهَزَتْهُ أَنْهَزُهُ نَهْزًا ، وَلَهَزَتْهُ أَلْهَزُهُ لَهْزًا ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ
 فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ ، وَتَحَزَّتْ فِي صَدْرِهِ أَنْحَزُ تَحْزًا ، وَبَهَزَتْ أَبْهَزُ بَهْزًا ،
 وَالنَّحْزُ وَالْبَهْزُ بِالْبَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ ، وَلَكَزَتْ أَلَكَزُ لَكْزًا
 وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ
 وَبَلَتْهُ بِالْمَصَا وَالسُّوطِ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ الضَّرْبَ . وَوَبَلَتْ الصَّيْدَ
 وَهُوَ حَتُّ الطَّرْدِ وَشِدَّتُهُ ، وَقَدْ هَزَرَتْهُ بِالْمَصَا أَهْزَرُهُ هَزْرًا . وَهُوَ
 الضَّرْبُ بِالْمَصَا فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ ، وَلَبَنَتْهُ بِالْمَصَا أَلَبَنَتْهُ لَبْنًا وَهُوَ
 ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ ، وَيُقَالُ عَصَيْتُ
 عَلَيْهِ أَنْعَصَى عَصًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ . وَلَمْ يَعْرِفُوا
 عَصَوْتُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ هَبْتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ ، وَهَبِيحُهُ هَبِيحَاتٍ ،
 وَلَبِيحُهُ لَبِيحَاتٍ ، وَنَتَشْتُهُ نَتَشَاتٍ ، وَبِهِ هَبْتُهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ . أَبُو زَيْدٍ :
 وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِالْمَصَا أَفْسَوُهُ
 فَسَاءً ، [وَبَرَّخْتُهُ أَبْرَخُهُ بَرَّخًا . وَهَمَّا ضَرَبْتُكَ ظَهَرَ الرَّجُلِ بِالْمَصَا] ،
 وَلَبَيْتُهُ أَلَبَنْتُ لَبًا ، وَلَبَنْتُهُ [أَلَبَنْتُ لَبْنًا] . وَهَمَّا ضَرَبْتُكَ لَبْتُهُ وَلَبَانَتْهُ بِالْمَصَا ،
 وَقَالُوا دَثْنَتْهُ أَدَثَتْهُ دَثًّا . وَالدَّثُ الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ ،
 وَوَلَنْتُ أَلَنْتُ وَلَنًا . وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ لَيْسِيرٌ .
 وَمِثْلُهُ وَلَنْتُ أَلَوَجَعُ وَهُوَ أَلَوَجَعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ يُضْجَعِ صَاحِبُهُ ،
 وَمِثْلَهَا أَلْمَغَلْتُ تَغْلِيثًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَلَوْتُ بَقِيَّةً مِنْ شَيْءٍ ضَرْبِ

أَوْ وَجَعٍ أَوْ عَمْدٍ . قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ : لَوْلَا وَلْتُ عَهْدِكَ لَضَرَبْتُ
عُنُقَكَ ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهَطًا لَهَطًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنشُورَةً أَيْ
الْجَسَدِ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا : الذَّخْ . يُقَالُ ذَخَحْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَّأْتُ
أَخْطَأُ حَطًّا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّخِ وَاللَّهْطِ ، الْأَضْمِي : يُقَالُ وَغَفَّقَهُ
غَفَقَاتٍ أَيْ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ .
يُقَالُ لِقَهُ بِالسَّوْطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمْدَ لِعَظْمِهِ . وَضَرَبَهُ
فَحْدَرَ جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ غُلِظَ وَانْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَةٌ أَيْ أَثَرُ
ضَرْبَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَرٌ مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ،
وَيُقَالُ عَفْجُهُ يَفْجُهُ عَفْجًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَاوِرَ رَأْسِهِ
وَجَسَدِهِ . وَانْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ وَمَنْ يَفْشَ بِالظُّلْمِ الْمَشِيرَةَ يُفْجَحُ
قَالَ أَبُو عَمْرِو : اَلْتَّلْوِيحُ ضَرْبٌ بِالْعَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ بِالْعَصَا
وَالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَلَقَاهُ بِالْعَصَا ، وَلَكَّاهُ (مَهْمُوزَانِ) ، وَيُقَالُ
أَشْرَهُ بِالْمُنْشَارِ أَشْرًا ، وَوَشْرَهُ يَشْرُهُ وَشْرًا ، وَنَشْرَهُ يَنْشِرُهُ نَشْرًا ،
وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَتَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشَاتٍ .

١٤ بابُ الجراحاتِ والقروحِ

راجع فقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَرَحَهُ جَرَحًا . وَقَدْ بَجَّ جُرْحُهُ يَبْجُ إِذَا شَقَّه . وَأَنْشَدَ [لِحَبِيبِ بْنِ الْأَشْجَمِيِّ] :

لَجَأْتُ كَانَ الْقَسُورَ الْجُونَ بِجَمَّا عَسَالِيْبُهُ وَالْثَامِرُ الْمُتَنَازِحُ
(قَالَ) وَخَذَّعَهُ بِالسَّيْفِ أَيَّ قَطْعِهِ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطْعٌ لَا يَبِينُ ،
وَقَدْ بَكَّمَهُ بِالسَّيْفِ أَيَّ ضَرْبِهِ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَالْجَلْفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا ، وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشْلَاهَا ،
وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا
قَطَعَهُ . وَجَلَمَهُ . وَجَذَهُ مَعْنَاهُ قَطَعَهُ . وَعَطَّه شَقَّه ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَكَّوَعُهُ
أَيَّ صَيَّرَهُ مُعَوَّجًا الْأَكْوَاعِ . وَيُقَالُ لِلْكَأْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ : هُوَ
يَكُوعُ إِذَا تَمَازَلَ وَمَشَى عَلَى كُوعِهِ ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَكَّنَعَهُ . أَيَّ صَيَّرَهُ
يَابِسَ الْقَوَائِمِ ، وَيُقَالُ أَشْعَرَهُ سِنَانًا إِذَا أَلَزَقَهُ بِهِ . وَالْإِشْعَارُ
إِلْصَاقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ ، وَالْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يَنْقُذُ ،
وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَأَخْتَلَهُ بِالرَّمْحِ ، وَأَخْتَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا أَنْتَظَمَهُ ، وَيُقَالُ زَرَّهُ
بِالرَّمْحِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فَجَرَحَهُ ، وَطَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ أَيَّ صَرَعَهُ ،
وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ (مُخَفَّفٌ) ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ ، وَطَعَنَهُ فَفَقَّرَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَمَّهَ

[مُخَفَّفَاتٌ] ، وَطَعَنَهُ فَجَنَافَهُ [مَهْمُوزٌ] . كُلُّ هَذَا أَنْ يَطَعَنَهُ فَيَقَامَهُ مِنْ
الْأَصْلِ ، وَإِذَا طَعَنَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ : طَعَنَهُ فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ ، وَإِذَا
طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَقَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ : سَلَقَاهُ
بِمَعْنَى سَلَقَهُ ، وَإِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَإِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَّتَهُ ، وَيُقَالُ وَقَعَ مُنْتَكِمًا . قَالَ [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ] :
مُنْتَكِمُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ
(قَالَ) هُوَ رَجُلٌ خَرِيحٌ . وَخَرِيحٌ . وَكَلِيمٌ . وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا .
وَكَلَمُوهُ . وَقَرَحُوهُ . قَالَ الْمُتَنَبِّلُ :

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا
وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا جَعَلَ يَنْدَى : قَدْ صَهَا يَصْهَى . فَإِنْ سَالَ مِنْهُ
شَيْءٌ قِيلَ : فَصٌّ يَفِصُّ فَصِيصًا ، وَفَرْزٌ يَفِرُّ فَرِيذًا . فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ
قِيلَ : قَدْ نَجَّ يَنْجُ نَجِيحًا . وَأُنْشِدَ لِلْقَطِرَانِ :

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةٌ خَبُتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آيَةُ الْجُرْحِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَّةُ
الْجُرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ آغَتْ إِذَا أَمَدَّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَعَى
الْجُرْحُ يَبِي وَعِيًا إِذَا سَالَ قَيْحُهُ . وَالْمِدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ ،
وَيُقَالُ قَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا . وَآمَدَ إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ
لَمْلَاءَ وَفِيهِ شُكْلَةٌ دَمٍ . وَالْقَيْحُ الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ دَمٌ ،

الْأَصْمِيُّ : فَإِنْ فَسَدَتِ الثَّرَحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : أَرْضَتْ تَأَرْضُ أَرْضًا
وَأَرْضًا ، وَتَذِيَّاتٌ تَذِيئًا ، وَتَهْدَاتٌ تَهْدُؤًا ، وَيُقَالُ آيَهْتَ الْجُرْحُ
إِيهَاتًا إِذَا آتَنَ ، وَقَدْ ثَبِتَ يَثْبُتُ ثَنَاتًا إِذَا اسْتَرْخَى وَآنَتَ ، وَقَدْ
يُقَالُ ثَنَتْ يَثْبُتُ ثَنَاتًا مِثْلَهُ ، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى « الْغَرْبَ » الْفَاذْحِيَّ كَانَ
مِنْ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ . وَلَمْ يَعْرِفُوا « الْغَرْبَ » إِلَّا فِي
اسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسِيلَانِهِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ
قَرَّتْ يَقْرِتُ قُرُوتًا ، الْأَصْمِيُّ : وَالسِّبَارُ مَا أَدْخَلَتْهُ فِي الْجُرْحِ لِتَنْظَرُ
إِلَى قَدْرِ غُورِهِ ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا لِتُسَدَّهُ بِهِ : قَدْ دَسَمْتُهُ
أَدِسْمَةً دَسَمًا . وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءِ] الدِّسَامُ . وَالنَّشْدُ :

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا

(قَالَ) فَإِذَا انْتَقَضَ وَنَكَسَ قِيلَ : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ
زَرْفًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرْفًا مِثْلَهُ ، الْكِسَائِيُّ : وَغَيْرُ يَغْبِرُ غَبْرًا ، الْأَصْمِيُّ
يُقَالُ وَتَفَلَّحَتْ يَدَاهُ تَفَلُّحًا إِذَا تَشَفَّقَتَا . وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّفَقَةُ إِذَا أَصَابَهَا
الْبَرْدُ فَتَشَفَّقَتْ . وَالَّذِينَ يَشْفُونَ الْأَرْضَ يُسَمُّونَ الْفَلَاحِينَ ، وَيُقَالُ
ضَرَى الْعِرْقُ بِالْدَّمِ إِذَا أَهْتَرَّ . قَالَ الْحَجَّاجُ :

مِمَّا ضَرَى الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ

(قَالَ) وَنَعَرَ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَتَفَرَ الْجُرْحُ يَتَفَرُّ تَفَرَانًا . وَهُوَ جُرْحٌ تَفَارٌ إِذَا دَفَعَ الدَّمُ ، أَبُو زَيْدٍ :

وَإِذَا سَكَنَ وَرَمَ الْجَرْحَ قِيلَ : قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ . وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا ،
 وَانْخَفَاتِ انْخِفَاتًا ، الْأَمَوِيُّ : فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاتِلَ قِيلَ : أَرَكَ يَأْرَكَ أُرُوكًا ،
 الْأَصْمَعِيُّ : وَجَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ . وَهُوَ جَرْحُ جَالِبٍ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 قِشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبُرءِ . وَاجْلَبَ لُغَةً ، وَيُقْلَانِ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ ،
 وَيَبِي حَبَارَاتٍ . وَأَبْلَادٌ ، وَيَبِي نُدُوبٌ . وَيَبِي عُلوْبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ
 حَبَارٌ . قَالَ حَمِيدُ الْأَزْطُ :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحَلْبِهِ بِهَا حَبَارُ
 (قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرَّحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ وَيَا لُتُخُورِ كُلُّومُ ذَاتُ أَبْلَادٍ
 (قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ :

وَذِي نَدَبٍ دَامِي الْأَظْلَ قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي

١٥ بَابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والعِلل (الصفحة ١٧٣ وما يتبعها) .
 وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والادوية (ص : ١٢٠ - ١٣٠)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : الْمَرَضُ جِمَاعٌ . الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ
 وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضِيٌّ ، وَالْوَجَعُ
 مِثْلُ الْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَعِي [وَوَجَاعٌ] . وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرْضَى وَمَرَضَى، وَهَذَا
 رَجُلٌ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَاعٍ. النَّضْرُ قَالَ: وَأَمَّا الشَّاكِي فَالَّذِي يَمْرُضُ
 أَوَّلَ الْمَرَضِ وَأَهْوَنَهُ. يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ اشْتَكَى
 الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا وَشَكْوَى [مُمَالٌ] شَدِيدَةً وَشَكَاةً شَدِيدَةً
 (وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ)، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ
 الْقَلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةِ وَمَنْحُوها فيقول: أَجِدُنِي خَاثِرًا أَيْ مُتَكَبِّرًا
 فَاتِرًا. وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ وَخَاثِرُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخَثِّرًا
 [وَمُخَثِّرًا]. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَمُخَثِّرًا بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ.
 الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ. يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ. وَقَدْ وَصَبَ
 وَصَبًا. وَالْجَمَاعَةُ الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابِي وَوَصَابٌ]،
 قَالَ النَّضْرُ: وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْسِهِ أَوْ
 ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ فيقول: إِنِّي لَا أَجِدُ تَوْصِيمًا فِي عِظَامِي
 وَفِي قَوَائِمِي، أَبُو زَيْدٍ: وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا
 يَسِيرًا وَبَرًّا سَرِيعًا، قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْتُ
 [وَالدَّعْتُ]. وَقَدْ دُعِيَ الرَّجُلُ، قَالَ النَّضْرُ: وَالْمُرْغَادُ الَّذِي قَدْ وَجَعَ
 بَعْضَ الْوَجَعِ فَأَنْتَ تَرَى خُمْصًا وَيُنْسَا وَفَتْرَةً فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَذَى
 الْوَجَعِ. يُقَالُ إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْغَادًا. أَبُو زَيْدٍ: أُرْغَادُ الرَّجُلِ أُرْغِيدَادًا
 وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهُ فَاسْتَيْقِظَ

وَفِيهِ ثَقَلَةٌ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ : أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً .]
وَالْمُرْغَادُ أَيْضًا الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ
الَّذِي لَا يَذَرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ ، وَالْمُلَاهِجُ مِثْلُ الْمُرْغَادِ فِي مَعْنَاهِ ، قَالَ
النَّضْرُ : الدِّفُّ الثَّقِيلُ وَالَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ وَأَشْرَفَ
عَلَى الْمَوْتِ . وَانَّهُ لَدَفُّ وَدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ وَمُدَفَفٌ . وَقَدْ أَدَفَّ
الرَّجُلُ وَدَفِيفٌ دَفْنًا ، وَتَرَكْتُهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً . وَالِدَوَى الْهَالِكُ
مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوِي . وَالْجَوِيُّ الَّذِي قَدْ سُلَّ
أَي خَامَرُهُ دَاخِلًا فَاسْلَهُ . جَوِي جَوَى وَهُوَ رَجُلٌ جَوٍ ، وَالْمَنْهَوَكُ الْمَجْهُودُ
الَّذِي قَدْ بَرَأَهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نَهَكَ نَهَكًا ،
وَالْمَثَبُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأُثْبِتَ فَلَا يَبْرَحُ الْفِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ الْكَثِيرُ
الْعَلَزِ وَالْأَذَاةُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ
الْجَزَعِ الصَّبُورُ ، أَبُو زَيْدٍ : قَالَ قَالُوا وَأَسَابَ الْمَرِيضَ زَعْلٌ شَدِيدٌ
بَعْنُونَ الْعَلَزَ . وَقَدْ زَعَلَ زَعْلًا بِمَعْنَى عَزَزَ ، وَسَقِمَ يَسْقُمُ سَقَمًا
وَسَقَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السُّتْمُ الْمُصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْإِسْمُ ، وَثَقُلَ ثَقَلًا
إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ
عَلَزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتَ سَقَمُهُ
لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ قَدْ أَثْقَلَهُ وَأَثْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ أَيْضًا يَشْتَكِي
يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصِبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ

وَأَنْصَبَهُ وَجَزَع مِنْهُ . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُبِينُ النَّصَبِ ،
وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَيْسَ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَنَامُ
عَلَى الْفِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبَسَ وَغَيْرَ لَوْنِهِ .
وَقَدْ اسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِي الَّذِي قَدْ جَهَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَّهُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيَّبَسَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصَّدُ
الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ اقْصَدَ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنَى مِمَّا
الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَثَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ اضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيَّ أَهْلَكَهُ .
وَضَنِي ضَنَى وَأَضَنِي ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوِيُّ مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ
(وَلَيْسَ الدَّوِيُّ إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ
الْشَّدِيدِ الْمَرَضِ ، وَرَذِي الرَّجُلُ وَأَرَذِي سَوَاءً ، وَالْمَتَبَغِّرُ أَوَّلُ مَا
يَشْتَكِي يَسُوهُ لَوْنُهُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ
أَيَّ خَبِثَتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَمْلَأُ عَمَلًا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ .
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَبِيرُ
يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ نَلُّ فَيُجْلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقِ لَهُ فَيُنْكَسِرُ
عَظْمُهُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْجَبْرِ فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْمَيْضُ ، الْأَضْمِيُّ : فَإِذَا
كَانَ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ . وَعُقَامٌ [وَعَقَامٌ] . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
تَمْدَحُ الْحَبَّاجَ :

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

وَالشَّيْبُ دَاءٌ تَحْيِسُ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْدِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْفُحْمِ
وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا شِفَاءٌ ، وَالرَّدَاعُ الْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ] :
فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ
الرَّيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَأَنشَدَ [لِأَبِي
الْثَّجَمِ] :

يَكُلُّ شَيْخٌ رَثِيئَاتٍ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَبِيعُ
وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ فَرَسَةٌ وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فِثْرَةٌ مِنْ فِقْرِ ظَهْرِهِ ،
وَيُقَالُ دِيمَ بِهِ . وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ) ، وَأَدِيمَ بِهِ . وَأَدِيرَ بِهِ . وَهُوَ الدَّوَامُ
وَالدَّوَارُ إِذَا دَارَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ :
عَقَابِيلُ . وَعَقَابِيسُ ، الْفَرَاءُ : السُّحَابُ الْبَلْبَلُ ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا
فَسَحَّهَ اللَّهُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْبَدَلُ وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدَلٌ
يَبْدَلُ بَدَلًا . قَالَ شَوَالُ بْنُ نَعِيمٍ :

وَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ
(قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مَعًا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ .
يُقَالُ نَكَفَ يَنْكَفُ نَكْفًا ، وَالنَّكَفُ الْإِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

أَصْلُ الْأُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النِّكَافُ ، (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذُ
 الْقَذَوِيِّ : وَالسُّوَادُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ الثَّمَرِ مَجْدُ وَجَعًا عَلَى
 كَبِدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ مَسُودٌ ، وَرَجُلٌ غَمِيٌّ مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِيٌّ
 وَقَوْمٌ غَمِيٌّ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ أُنْثَى . ضَعِيفَةٌ وَأَفْصَحُ مِنْهَا أَغْمِيٌّ عَلَيْهِ فَهُوَ
 مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ (بِالْتَّخْفِيفِ) مِثْلُ مُعْطَى ، وَحُكِي رَجُلَانِ غَمِيَانِ وَقَوْمٌ
 [غَمِيٌّ وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَغْمَاءُ . وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ . (قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ غَمِيٌّ مَصْدَرٌ يَجُوزُ فِي التَّثْنِيَةِ أَنْ يُقَالَ رَجُلَانِ غَمِيٌّ كَمَا
 يُقَالُ فِي الْجَمْعِ . وَمَنْ ثَنَاهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَسْمِ وَجَمْعُهُ أَغْمَاءُ حِينَئِذٍ) ،
 وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ إِذَا أُنْثَقَطَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ
 فِي الْوَرِكِ . قَالَ الْخَذَلَمِيُّ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَشُولُ بِالْمَنْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

وَيُقَالُ مَجَرَ الرَّجُلُ يَجْرُ بِحَرًّا . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي
 الْعَدْوِ إِمَامًا طَالِبًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْعَفُ وَلَا يَزَالُ بِشَرِّ حَتَّى
 يَسْوَدَ وَجْهُهُ وَيَتَغَيَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَرِضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ .
 وَأَسْتَبَلَ . وَأَفْرَقَ . وَنَقَّهَ مِنْ مَرَضِهِ يَنْقَهُ نَقْوَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : بَلٌّ يَبُلُّ بُلُولًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَبَلَ بِالْأَلِفِ
 يُبِلُّ إِبْلَالًا أَفْصَحُ ، وَقَدْ أَطْرَعَشَ أَطْرِعْشَاشًا وَهُوَ الْإِقْبَالُ فِي

البرء ، وَاَنْدَمَلَ إِذَا تَمَاطَلَ بَعْدَ ثِقَلٍ ، وَتَقَشَّقَشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
 لِلْبَرءِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَبْرَغَشُ الْقَائِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَيَجِي ، وَتَطَشًا
 الْمَرِيضُ مِثْلُ الْمَبْرَغَشِ . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَا دُووِي إِلَّا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى
 مَاتَ أَوْ بَرَأَ ، قَالَ الْكَلَابِيُّ : بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدْعَهُ زَمَانًا ثُمَّ
 يُعَادُهُ . وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ عِدَادًا وَمُعَادَةً . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْعِ يُعَادُهُ
 السَّمُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَيْتُ بِلَيْلَةٍ بَنَتْ هُمُومِي أَرِقْتُ فَقُلْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ
 وَقَالَ الْآخَرُ :

أَلَا قِي مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
 (قَالَ) وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا
 مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ رَجَوْا لَهُ الْبَرءَ وَمَا لَمْ تَمُضْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ
 فِي عِدَادِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَنَا . وَهِيَ كَالْمَيْضَةِ
 وَالْحَافَةِ وَالْفِجْحَةِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَخَافَنِي الدَّوَاءُ . وَأَصْبَحْتُ خَالِقًا لَا أَشْتَبِي
 الطَّعَامَ (وَخُلُوفُ الْقَمَرِ تَغْيَرُهُ . وَوَجَدْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيَّ غِيًّا) ، وَيُقَالُ
 أَمْسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَنْسُ وَالْمَنْسُ ، يُقَالُ رَجُلٌ مَمْنُوسٌ . (وَيُقَالُ
 أَمْتَسَ رَأْسُهُ يَنْصَفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَيْ اخْتَلَطَ) ، وَيُقَالُ
 غَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤) .
وفي فقه اللغة فصل الحميات والقاجا (ص : ١٢٨ و ١٢٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَتَظْهَرَ فَذَلِكَ الرَّسُّ . وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا فَذَلِكَ
الْعُرْوَاءُ . وَقَدْ عُرِيَ ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرَّحْضَاءُ . أَيُّ عَرِقَ حَتَّى
رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ
خَالِصٌ ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى . وَفُلَانٌ مَوْعُوكٌ ،
وَالْيَبُ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَالرِّبْعُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ
يَوْمًا ، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى ، وَالْقِلْدُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرِّبْعُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ
الْحُمَى بَرَسَامٌ فَهُوَ الْمَوْمُ ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ : آرَدَمْتُ
عَلَيْهِ . وَأَغْبَطْتُ . وَآرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ . قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ]
الْهَذَلِيُّ :

فَعَادَيْتُ شَيْنًا وَالدَّرِيسُ كَانَمَا يُدْعِرُهُ وَعَكَ مِنْ الْمَوْمِ مُرْدَمٌ
وَيُقَالُ رُبْعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْحُمَى الرِّبْعِ . وَقَدْ أُرْبِعَ إِذَا
حُوِّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رُبْعًا . قَالَ [أَسَامَةُ] الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وَيُقَالُ آجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً ، وَيُقَالُ آجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا

وَجَدَ كَأَمَلِيَّةٍ ، وَقَدْ رَمِضَ إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحُزَنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالنُّحْوَاهُ الرِّعْدَةُ وَالْتَمَطِي . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ :

وَهُمْ تَأْخُذُ النُّحْوَاهُ مِنْهُ تَكُ بِصَالِبٍ أَوْ بِأَلْلَالِ
الْأَضْمِيِّ : وَيُقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ
الرِّعْدَةِ . وَاغْتَسَلَ فَلَانٌ فَسَمِعَتْ لَهُ قَقَاقِفَ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ابْنُ أَبِي
رَيْعَةَ :

نِعمَ شِعَارُ الْقَتَى إِذَا بَرَدَ مِ اللَّيْلِ مُخِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُ الْقُفُوفُ وَهُوَ الشَّعْرِيَّةُ . قَفَّ يَقِفُ
قُفُوفًا ، وَمِنْهَا الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي نُسِمِيهَا نَحْنُ الصَّالِبِ . وَالصَّالِبُ
عِنْدَهُمْ هُوَ الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ .
قَالَ [هُدْبَةُ ابْنُ الْحَشْرَمِ] :

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لَدَى الْقَابِ إِذَا ذَاكَ اسْتَقَلَّكَ رَاجِفُ
(قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّائِحُ مُذْكَرَاتٌ كُلُّهُنَّ ، الْكِسَانِي :
يُقَالُ مِنَ الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَضْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنَ النَّافِضِ :
نَفَضَتْهُ فَهُوَ مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ فَهُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مَوْرُودٌ ،
وَيُقَالُ مِنَ النَّفْبِ قَدْ غَبَّتْ ، وَمِنَ الرَّيْبِ قَدْ أَرَبَّتْ عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْإِرْجَادُ الْإِرْعَادُ . وَانْشَدَ :
أُرْجِدْ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُومِ .

أُرْجِدْ أَيِ أُرْعِدْ . وَالْمَيْصُومُ الْأَكُولُ

١٧ باب الرمي

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطعن والتصريح (الصفحة ١٨٢) . وفي فقه اللغة فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَأَسْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .
وَهَذِهِ شَاةٌ رَيْسٌ فِي غَنَمٍ رَأْسَى (مَمَالُ) إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، وَقَدْ فَأَذَتْهُ
أَفَادَهُ فَأَذًا إِذَا أَصَبْتَ فُوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلِيهِ كَلِيًّا إِذَا أَصَبْتَ كَلِيَّتَهُ ،
وَبَطَنْتُهُ أَبْطَنُهُ بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكْبَدُهُ كَبْدًا (قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ: وَآكَبَدُهُ أَيْضًا) إِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَ عَنْقَهُ يَقْصُهَا
وَقَصًّا ، وَمَقَطَّهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقِطُهَا مَقْطًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، وَأَقْعَصْتُ الرَّجُلَ
إِقْعَاصًا إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ ، وَبَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجُهُ بَعْجًا وَهُوَ خَرَقُ
الْصَّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ،
وَزَعَفْتُهُ أَزَعَفُهُ زَعْفًا وَهُوَ مِثْلُ الْأِقْعَاصِ ، وَفَرَصْتُهُ أَفْرِصُهُ فَرَصًا
إِذَا أَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ . وَقَلَّ مَا يَنْجُو الْمَقْرُوصُ ، وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَّةِ
إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذْتَهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ صَرْدًا ، وَأَنْخَطْتُ
السَّهْمَ إِنْخَاطًا ، وَأَمَرَقْتُهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الْجُوفِ
إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَتَفَادُهُ) ، [قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْخَصْتُ السَّهْمَ
إِنْخَاصًا مَكَانَ أَنْخَطْتُ] ، وَقَدْ نَخَطَ السَّهْمُ نَخْطًا مُخَوِّطًا ، وَبَرَقَ
يَمْرُقُ مَرُوقًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنْفَذُهُ إِنْفَادًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ

طَرَفُ السَّهْمِ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ وَبَقِيَ سَائِرُهُ فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ ،
وَقَدْ جُفَّتْهُ بِالسَّهْمِ أَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ فِي جَوْفِ
الرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرِ ، وَأَذْمَيْتُ الرَّمِيَّةُ أُذْمِيهَا إِذَا مَا .
وَذَمًا يَذْمِي ذَمًّا وَذُمًّا . وَالَّذِي الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَتَنَسَّاقُ
لَهُ . [وَالْمَذْمَاةُ الرَّمِيَّةُ] ، يُقَالُ الضَّبُّ أَطْلُو الدَّوَابِّ ذَمًّا أَيِ بَقِيَّةِ
نَفْسٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَابَدَّهِنَّ خُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعٌ

وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ إِشْوَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمِي يَتَعَدَّى الْمُقَاتِلَ فَلَا
يُضُرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ . وَيُقَالُ تَنَسَّ رَمِيٌّ وَعَنَزَ رَمِيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا
السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْأَسْمِ لَهَا جَمِيعًا فَانْتَبِهْ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتُنَا
حَتَّى يُعْرِفَ الذَّكَرُ فَيَذْكُرَ ، وَقَدْ وَتَنَتْهُ أَيْتَنَتْهُ وَتَنًا إِذَا أَصَبَتْ
وَتَيْنَتْهُ ، وَهَذَا ظَنِّي مَيْدِي إِذَا أُصِيبَتْ يَدُهُ ، وَمَرْجُولٌ إِذَا أُصِيبَتْ
رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحَلَتْهُ أَطْحَلُهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبَتْ طَحَالَهُ . وَرَجُلٌ مَرْنِيٌّ
إِذَا أَصَبَتْ رِئَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رِئَتَهُ . قَالَ حَمِيدٌ [الْأَرْقَطُ] :

وَصِغَةُ ضَرَجَنَ بِالتَّشْنِينِ مِنْ عَاقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ

وَيُقَالُ لَاطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَاطَهُ بِعَيْنٍ ، وَلَاعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَاعَطَهُ بِعَيْنٍ
إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ ، وَيُقَالُ رَمَى فَأَنَّى . وَهُوَ أَنْ يَتَحَامَلَ
الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّامِي ، وَرَمَى فَأَصْحَى . وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ

مَكَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا أَصَبْتَ وَدَعَّ مَا أَتَيْتَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
 فَهَوَ لَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
 وَحَكِي أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : رَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى أَقْمَصَهُ .
 وَأَنشَدَ لَجُوءِيَّةَ بْنِ عَائِدٍ النَّصْرِيِّ :
 وَفَلَقْتُ هَتُوفُ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بِزُرْقِ الْمُنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زُجُومُ
 وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِي الرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئُ . قَالَ الْعُمَانِيُّ :
 فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُيُونُ الطَّرْفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

فَارْتَدَّ يُذِرِي الثَّرْبَ بِالْأَخْطَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِإِنْمِطَافِ
 يَطْمَنُ طَعْنًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ



١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الكسر (الصفحة ٢٦١) . وفي فقه
 اللغة فصول الشق والكسر (ص : ٢٣٢ - ٢٣٨)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَمَتْهُ الشَّيْءُ أَرْتِمُ رَتْمًا (رَمَتْهُ بِأَلْتَاءِ كَسَرَتْ) .
 [وَرَمَتْهُ بِأَلْتَاءِ أَسْلَتْهُ بِالْدَّمِ وَلَطَخَتْهُ] ، وَحَطَمْتُ أَحْطِمُ حَطْمًا ، وَكَسَرْتُ
 أَكْسِرُ كَسْرًا ، وَدَقَقْتُ أَدُقُّ دَقًّا . (فَهَوَلَاءُ الْأَرْبَعُ جَمَاعٌ لِلْكَسْرِ فِي كُلِّ

وَجُوهِ الْكُسْرِ) ، وَرَضَضْتُ أَرْضَ رَضًا ، وَرَفَضْتُ أَرِفَضُ رَفَضًا ،
 وَفَضَضْتُ أَفَضُ فَضًا. (قَهُولَاءُ الثَّلَاثَةُ فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ) ، وَهَرَسْتُ [أَهْرُسُ]
 وَأَهْرِسُ هَرَسًا وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِهْرَاسِ ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَايَةُ لَا تُبَايِرُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَوَهَسْتُ أَهْسُ
 وَهَسًا ، وَتَحَقَّتْ أَسْحَقُ سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ . وَتَحَقَّتْ الْأَرْضُ الرِّيحُ
 إِذَا عَفَّتِ الْأَثَارَ وَأَنْتَسَفَتِ الدَّقَاقُ . وَأَسْحَقَ الثُّوبُ إِذَا سَقَطَ
 عَنْهُ زَيْبُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ . وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ : السَّحَقُ الْخَلْقُ ، وَمِثْلُ
 سَحَقِ الدَّقِّ سَهَكَتُ أَسْهَكَ سَهَكًا . وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ ،
 وَرَهَكَتُ أَرَهَكَ رَهَكًا ، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ جَشًا وَهُوَ سَوَاءٌ .
 وَالرَّهَكَ مَا جَشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بِالرَّحِيَيْنِ ، وَطَحَنْتُ
 أَطْحَنُ طَحْنًا . وَالطَّحْنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَالطَّحْنُ فِعْلُكَ . (وَمِثْلُهُ
 الذَّبْحُ وَالذَّبْحُ . فَالذَّبْحُ الْكَبْشُ بَعْنِيهِ . وَالذَّبْحُ فِعْلُكَ) ، وَهَشَمْتُ
 أَهَشِمُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَاسٍ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ الْجَسَدِ
 أَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا ، وَشَدَخْتُ أَشْدَخُ شَدَخًا ، وَثَمَغْتُ
 أَثْمَغُ ثَمَغًا ، وَفَدَغْتُ أَفْدَغُ فَدَغًا ، وَثَلَعْتُ أَثْلَعُ ثَلَعًا . (قَهُولَاءُ الْخَمْسِ
 يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَقَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصَمًا ، وَقَصَمْتُ
 أَقْصِمُ قَصَمًا . (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَصَمْتُ الْخُلَّالَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ
 وَقَصَمْتُهُ كَسَرْتُهُ) ، وَعَفَّتْ أَعِفُّ عَفًّا . (قَهُولَاءُ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ

وَالْيَاسِ . وَهُوَ الْكَسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَرْفَضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ أَعْصِفُ
غَضَفَاءً ، وَخَضَضْتُ أَخْضِدُ خَضْدًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرِضُ غَرَضًا . (قَهْلًا
الَّتْ لِلْكَسْرِ الَّذِي لَمْ يَبْنِ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَاسٍ) ، وَقَالُوا تَمَّتْ الْكَسْرُ
تَشْمِيمًا . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَنَّا فَابْنَتْهُ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ
أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ ، أَبُو عَمْرٍو : عَفْتُ عَظْمَ فُلَانٍ أَعَفْتُهُ عَفْتًا ، وَلَعَلَّتْهُ
إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكَسْرُ قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى
عَظْمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَنْبِي وَغِيَاءً ، وَأَجَرَ يَأْجِرُ أَجْرًا . (الْأَضْمِيُّ :
يَأْجِرُ أَجُورًا) ، وَابْتَشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ ، (الْأَضْمِيُّ :
وَيُقَالُ وَمَعَصَهُ يَهْصُهُ . وَوَهَطَهُ . وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَنْغَرَفَ عَظْمُهُ
أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحِزَامِ : الْمَعْصُ الْتَوَاهُ مَفْصِلُ الرَّجْلِ يُقَالُ مَعْصَتُ
رَجُلِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْقِيَامَ وَالْمَشْيَ

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّخْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنية الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع
(ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحواله (ص : ٥٤) وفصل الضخم
وترتيبه (ص : ٢٨)

الْأَضْمِيُّ : الضَّيْمُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْقَمْدُ الْغَاطِظُ
الضَّخْمُ ، وَالْعَلْنَدَى الْغَاطِظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا
كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ

غَلِظُ الْوَاحِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ
لَشَدِيدُ الْكِدَّةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غَلِظًا ، وَالْجَبْزُ الْغَلِيزُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالْجِرْفَاسُ الْغَلِيزُ الْخَلْقَةُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جِرَافِسُ ،
وَالْعِضُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ
لَصُرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَبِرْنَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِبِرْنَةٍ عَرِكُ سِلَاحِي عَصًا مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْجِمَارَا
فَإِذَا غَلِظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَالْخَبِثَةُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشَنَزَرُ وَالْعَشَوَزُنُ
جَمِيعًا مِثْلُهُ ، وَالصُّلُّ وَالْأَثَى صُمَّةٌ ، وَالْعَصْلِيُّ وَالْعُصْلِيُّ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
وَالصَّغَمَحُ وَالْأَمَكَمُكَ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّلَنْظَى السَّيْنُ الْغَلِيزُ ،
وَرَجُلٌ لَهُ بُذْمٌ إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ وَجِلْدٌ ، وَيُقَالُ لَهْدٌ الرَّجُلُ (مُشَدَّدُ
الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : نَعَمْ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَهْدُ الرَّجُلِ
مَذْحُ . وَرَجُلٌ هَدٌ وَقَوْمٌ هَدُونَ ضَعْفَاءُ . وَأَنشَدَ :

لَيْسُوا بِهَدِينَ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تُعْقِدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَدُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْهِ أَنَّهُ
كَامِلٌ وَأَنَّ لَهُ جِلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَفَيْكَ مِنْ رَجُلٍ .

ال أَبُوزَيْدِ : وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَدُّ . وَالْأَيْدُ . وَالرُّكْنُ .
وَاللُّوثُ كُلُّهُ مِنَ الشِّدَّةِ ، وَإِنَّهُ لَصَلْبٌ . وَصَلِيبٌ وَاصْلِبَاءُ . وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ . وَقَوِيٌّ وَأَقْوِيَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا . وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيَا
يَعْمَلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُمْ الضَّابِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَالْفَرَاغُ الشَّدِيدُ
الْبَطْشُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْقَصَافُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، وَالصَّمِيكَانُ
[الشَّدِيدُ] ، وَالْمَصَكُ وَهُوَ الْمُخْتَكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ
شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ السِّنُّ ، وَالصِّفَتَاتُ وَالْمَصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي
الشِّدَّةِ أَيْضًا شَابِتَيْنِ كَانَا أَوْ شَيْخَتَيْنِ ، وَالصُّلُّ أَسْنُ مِنَ الصِّفَتَاتِ
وَالْمَصَكِ ، وَالْمِسْفَرُ أَخُو الْأَسْفَارِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَنْ تَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنْهَا مِسْفَرًا شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا
وَالْبِجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْبَشِيرُ ، [وَالسَّرِيُّ] وَالسَّفَارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ ،
وَالْقَصِيلُ وَالْقَصَلُ وَالْقَصِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ . (وَهُوَ نَحْوُ مِنْ
الْقَصَاقِصِ) ، وَالْعَضِلُ الْكَثِيرُ الْعَضَلِ . يُقَالُ عَضِلَ يَعْضِلُ عَضَلًا ،
وَالْمُصَامِصُ . [وَالصَّمَامِصُ] الْأَشْيِطُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
ثُمَّ أُعْدِي قُلُصًا سَوَاهِمَا كَقَضْبِ النَّبْعِ تَبْذُلَانَاهُمَا
حَتَّى تَرَى ذَا اللَّحْيَةِ الصَّمَامِصَا بَيْنَ الْعُرَى مَا يَفْضِلُ إِلَيْهَا نَاهَا
الْقَرَاءُ قَالَ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وَرَجُلٌ جَارٌ وَامْرَأَةٌ جَارَةٌ . يَنْوَنُ
صَخْنًا [غَلْظًا] . وَهَذَا آجَارٌ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

يَحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِعًا : كَانَ إِزَاءَ
شَرٍّ ، وَأَلِدَ لَطُ الشَّدِيدُ الدَّفْعَ ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ وَصَمَكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَمَكِيكَ صَمَانٍ صِلِ ابْنَ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ
وَالْمُقْسِنِ الشَّدِيدُ أَلْيَاسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي إِنْ تَكُ لَدُنَا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

وَالصَّنْعَرِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَاحِبِ لِي صَنْعَرِي جَنْبِ كَأَلَيْتُ خِتَابِ أَشْمُ صَقَبِ
وَالْعَمْرُسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ ، وَالْمُثَدَّنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ يَهْبَتُوعِ رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عِبِلِ الشَّوَا
الْأَصْمَعِي : وَالْجَرَّاضِمُ الْأَصْخَمُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُوثِقُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ ، وَإِنَّهُ لَلْأَحْكُ الْخَلْقِ (مِثْلُهُ) . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ ،
وَالنَّحِضُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سَوْسِهِ اللَّحْمُ ،
وَالْعَمْرُسُ الضَّابِطُ الشَّدِيدُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَزَ إِذَا كَانَ قَدْ
غَاطَ وَعَبِلَ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عُجْرَمُ
وَعُجَارِمُ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَدِيدٍ : صَمَرٌ ، وَالنَّضَنَرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقِ ،

الْمُتَغَضِّنُ الْعَلِيْظُ الْغَضُونُ ، وَالْجِيزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْعَلِيْظُ . وَيُقَالُ
 بِمَنْحَزَتِهِ جِيزًا أَيْ قَطِيرًا ، وَالْجَهْمُ الْعَلِيْظُ الْجَنِينُ ، وَالْأَكْبَدُ
 الْعَظِيمُ الْبَطِينُ ، وَالْحَشَوْرُ الْمُتَفَجِّجُ الْجَنِينُ ، وَالْدَّلَازُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
 رَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ عَرِيضَهَا ، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ مُجْتَمِعُ
 خَلْقٍ . وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَارَةِ ، وَالزُّفْرِ الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ . يُقَالُ
 لَتَجِدَنَّهُ زُفْرًا بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ فَازْدَفَرَهَا أَيْ أَحْتَمَلَهَا ، وَيُقَالُ
 إِنَّهُ لَمُعْتَلٍ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَعْتَلَى بِهِ أَيْ مُضْطَلِعٌ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ ، وَالْعِلُودُ
 [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] الْعَلِيْظُ [وَقِيلَ الْكَبِيرُ . قَالَ أَبُو أَسِيدَةَ الدُّيْرِيُّ] :
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهُمَا
 فَإِنْ يُحْبَلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَخْبُ رَاصِدَاهُمَا
 [وَالْمُضَفِّدُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ] ، وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ،
 وَالْجَرَنَفْسُ الصَّخْمُ الْجَنِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
 قَالَ [أَبُو النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا بِفِرَادٍ
 وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَشَمِ أَيْ الْجُوفِ ، الْأَصْعَى : فَإِذَا تَبَرَّحَ لَحْمُهُ
 قِيلَ : إِنَّهُ لَحَظًا بَظًا ، وَإِنَّهُ لَحَظَوَانٌ ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْجِلْدِ مُكْتَنَزًا
 قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَيْعَلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَضَلِ : دَرِئُ (مِثَالُ
 فَعِلٍ) ، فَإِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ وَتَفْلَتِهِ

مِنْكَ قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّا صٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَقَ : أَنَّهُ لَدُمْلِصٌ .
 وَدُمَالِصٌ . وَدُلِصٌ . وَدُلَامِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجُنَّةُ :
 قِنَاقِرٌ وَقُنَاخِرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُخْشَمَانٌ وَدُخْشَانٌ ،
 وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ، فَإِذَا انْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
 لَحْفَضَاجٌ . وَعِفْضَاجٌ . وَعَفَاضِجٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فَلَانًا لَمَعُصُوبٌ
 مَا عَفْضِجَ . قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ :

عَبَلُ السَّرَاقَةِ سَنِمَا عَفَاضِجًا

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمُهُ وَأَتَّسَعَ [جِلْدُهُ] قِيلَ : إِنَّهُ لَوْخَوَاجٌ وَبَجْبَاجٌ ،
 وَأَتَمَدَّعَمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنِ الْخَلْقِ ، وَالزَّهِمُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ ،
 وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرِّيَّانُ الْكَأْسِي الْقَصَبِ الْمُسْتَوِي الْخَلْقِ ،
 وَالضَّفَنْدَدُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْمِبْدَانُ الشُّكُورُ السَّرِيعُ السِّنِّ وَالْبَادِنُ
 السَّمِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِمِبْدَانٌ إِنْ أَلْحِي أَخْصَبُوا وَفِيَّ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ
 وَمِنْ الرِّجَالِ الزَّاهِقِ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَى مَخَّهُ كُلَّهُ . وَالْإِنْقَاءُ وَقُوعُ
 النَّخْرِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يُنْتَهَى السِّنُّ ، وَالْبَجْزَتْرِيُّ الْجَسِيمُ السَّمِينُ
 الْحَسَنُ الْمُنِيرُ بِيَدِهِ ، وَالشُّخْشَاحُ الْقَوِيُّ الْمَشَاحِجُ عَلَى الضَّيْمَةِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ :

فَإِنْ تَابَّاهَا تَرَدَّى الْأَضْبَاجِي مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شُخْشَاحٍ قَوِي

وَمِنْهُمْ الْحَاطِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ خَطَا
يَخْطُو خُطْوًا ، وَمِنْهُمْ التَّارُّ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتَرُّ تَرَارَةً ،
وَمِنْهُمْ الدِّعْظَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالَ أَوْ قَصُرَ . وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَاهْلَيْقُسُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الدَّخْسُ .
وَالْمَشُورُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْسٍ تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَأَلْبُرُّسٍ
وَمِثْلُ الدَّخْسِ الْمَضْمَرُ ، وَالْجَحَادِيُّ . وَالْجَحَادِيُّ (وَهَا الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَالْعُكَيْصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَنْثَى عُكَيْصَةٌ .
وَكَانَ رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا الْعُكَيْصِ ، وَالْعَمَلِطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ
الْأَبِلِ أَيْضًا ، وَالْمِثْلُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَبْتَلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ . قَالَ
[الْبُولَانِيُّ] :

قَالَتْ لَهُ مَتَّ وَشِيكَ عَجَلًا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبَبَلًا
وَالْتَوْهَدُ التَّامُّ اللَّحْمُ . يُقَالُ غُلَامٌ تَوْهَدٌ وَفَوْهَدٌ ، وَالصَّهْمُ الشَّدِيدُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

فَمَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلِلٍ بِهَرَاوَةٍ شَكِسُ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ
وَالْكُدْرُ الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ



٢٠ بابُ ضَعْفِ الْخَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللؤم والحسنة وفصل سوء الخلق (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبِطُ (إِذَا ضَعُفَ . وَبَغَضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَبُطَ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا

(قَالَ) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّيْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيَدْعَى الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رَطْلًا . وَالْغَلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رَطْلٌ . (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرَّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَكْسُورُ الرَّاءِ . وَالرَّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُتَّبَعُ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُحِبُّ الدَّعَاةَ مَفْتُوحُ الرَّاءِ) . قَالَ [أَبَاؤُ الدَّبِيرِيِّ] :

أَلَمْ أَكُنْ أُسْقِطُ كُلَّ حِجْلٍ وَلَا أُقِيمُ لِلْغَلَامِ الرَّطْلَ
وَيُقَالُ قَدْ أَنْقَهَلْتُ فَمَا يُطِيقُ بَرَاخًا . وَلَا أَنْقَهَلْتُ السُّقُوطَ وَالضَّعْفُ .
وَأَنْشَدَ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ أَنْقَهَلْتُ فَمَا يُطِيقُ بَرَاخًا
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَلْهَدْتُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ

الأموي: والطفنشا والزنجيل مثله: قال القراء: [الزنجيل وهو الصواب]. قال الراجز:

لما رأت بعيلها زنجيلاً طفنشاً لا يملك الفصيلاً
الأصمعي: ويقال إنه لغس من الرجال إذا كان ضعيفاً، ويقال
رجل زميل وزمال وزميلة إذا كان ضعيفاً، والعواوير الضعفاء. الواحد
عوار. قال الأعشى:

غير ميل ولا عواوير في الهيب جاً ولا عزل ولا أكفال
(قال) والضعفوس والجمع ضغابيس الضعفاء. شبه بئس ضعيف
يقال له الضغابيس، أبو عمرو: والمئين الضعيف من كل شيء،
والوغب الضعيف. وأنشد لأبي محمد الفقعسي:

لا ضرع إذا غداً ولا ناب ضبارم تزور منه الأوغاب
والضرع والخرع الضعيف القليل الصبر، والغس الفصل من
الرجال وهم الأغساس. قال [زهير بن مسعود الضبي]:

فلم أرقه إن ينبج منها وإن يمت فطعنه لا غس ولا ينغمر
(قال) والرئيك الفصل الضعيف. قال جميل بن مرثد:

فلا تكونن ريكاً ثنتلاً لعوا وإن لاقيته تقهلاً
والوطواط الضعيف، الأصمعي: ويقال للرجل إذا جزع على
الجوع وأنكسر عليه: إنه لجحر، ورجل سغل وأمرأة سفلة بادية

السَّغْلُ . وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْعُفُ ، وَرَجُلٌ فِيهِ عَصْلٌ وَهُوَ
 عَصْلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْتَوَاءُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَعْلُ
 [الضَّعِيفُ] الْمَقْصَرُ فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوَعْدُ
 الصَّيِّئُ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمَقْرَقَمُ وَهُوَ مِثْلُ النُّحْلِ [إِخْتَالًا] ، وَمِثْلُهُ
 النُّجَجْنُ إِجْمَاعًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْفِئَاءُ الضَّعِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ فِي
 قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ
 [مِنَ الضَّعْفِ] . أَبُو عَمْرٍو : وَالسَّطِيحُ أَيْضًا الَّذِي يُؤَلِّدُ ضَعِيفًا فَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيحُ الْكَاهِنِ
 سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعْدًا ، وَأَلْتَأَزَفُ
 الْوَرِيعُ الضَّعِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الْأَمْرَأَةُ : سَمِعْتُ الدُّبَيْرِيَّ يَقُولُ :
 أَتَرَانِي ضُورَةً أَيْ ضَعِيفًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ باب الهزال

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف المهزول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة
 فصول الهزال وترتيبه (ص : ٥٠)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ هُزَالًا ، وَنَحَلَ يَنْحَلُ نَحُولًا
 وَهُوَ ذَهَابُ الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : نَحَلَ يَنْحَلُ

أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمَذْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَيَّبَهُ شَرٌّ مِنْ مَرَاتِهِ فِي الْهَزَالِ ،
وَالْمُخْرَنْشِمُ وَهُوَ الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ ، وَالْمُجْرَفُ تَجْرِيفًا أَلَا تَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ
سَمْنِهِ ، وَالْمُسْلَمُ الْمَذِيرُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ نَمَّةٌ ،
وَالسَّاهِمُ الذَّائِلُ الشَّقَاتَيْنِ الْمُتَغَيِّرُ الْوَجْهِ ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَبِهِ
حِرَاكٌ . رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحًا ، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ . يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، الْأَصْمِيُّ : وَالْأَقْوِدَارُ الضَّرُّ وَتَغْيِيرُ السَّبْرِ . (وَالسَّبْرُ
الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحَسَنِ) . يُقَالُ أَقْوَادٌ فَهُوَ يَقْوَارُ
أَقْوِدَارًا . وَأَقْوَرٌ فَهُوَ يَقْوَرُ أَقْوِدَارًا ، وَالشُّحْبُ الْهَزَالُ شَحَبَ يَشْحُبُ
وَيَشْحَبُ ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُنْضَمًا إِلَى ضَامِرٍ ، وَرَجُلٌ مَنُقُوفٌ الْوَجْهِ
أَيُّ ضَامِرٍ الْوَجْهِ ، وَتَحْتَلُّ الْجِسْمُ ضَامِرُ الْجِسْمِ ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ
الضَّرْعِ . وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الذَّلُّ . يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ ،
وَهُوَ قَائِلُ الْجِسْمِ ، وَقَائِلُ الْجِسْمِ أَيُّ يَابِسُ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ لِمَا يَبَسَ
مِنَ الْحَشَبِ الْقُفْلُ ، وَشَرَبَ يَشْرِبُ شُرُوبًا إِذَا ضَمَرَ ، وَشَسَبَ
مِثْلَهَا ، وَشَسَفَ يَشْسِفُ وَيَشْسِفُ شُسُوفًا يَبَسَ ، وَتَخَدَّدَ هَزَلًا
وَأَضْطَرَبَ لَحْمُهُ ، وَإِنَّهُ لَلْمُخْبُوبُ الْجِسْمِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْدَّائِقُ السَّاقِطُ
الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ [زِيَادُ الْمَلْقَطِي] :

آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ [حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ]
وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخْلُ خَلًّا وَاخْتَلَّ أَيْضًا اخْتِلَالًا ،

يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتُهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا . وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا فَشَا
فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُغْضِلٍ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يُعِمُّ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ^١

وَيُقَالُ أَنْضَيْتُ نَاقَتِي أَنْضَاءً ، [وَأَحْرَقْتُهَا إِحْرَاقًا] ، وَأَحْرَقْتُهَا
إِحْرَاقًا إِذَا هَزَلَتْهَا فَازْهَبَتْ لَحْمَهَا ، وَقَدْ أَرَذَيْتُهَا إِذَا إِذَا تَرَكْتُهَا لَا
تَنْبِثُ هُزَالًا

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ غُلَامٌ فِيهِ ضَاوِيَّةٌ . وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ . وَالضَّوَى
لَهْزَالٌ ، وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
يَسَّ بِالْفَلِيطِ وَبِالْقَضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ . وَكُلُّ وَسَطٍ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قال أبو الحسن : يَهْزِلُ موضعه رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ اسْكَنَتْهُ للضرورة وهو فِعْلٌ للزمان
نَزَلَتْهُ الزمان يَهْزِلُهُمْ يَفْتَحُ الْبَاءُ . وَقَوْلُهُ « وَمَنْ يَهْزِلُ » مَنْ جَزَاهُ وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ نَهَزَلَ
لِشَيْئِهِ . يُقَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَي هُزِلَتْ مَوَاشِيهِمْ . وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَاهُ أَيْضًا . وَيُعِمُّ
بِهِابِ الْجَزَاءِ أَي تَصِيرُ بِأَبْلُو عَاهَةً وَبَلْبَةً كُلُّ ذَلِكَ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِوَإِي مَا نَزَلَتْ بِهِ مِنْ
إِهْمَاتِ ذَلِكَ الزمان فمن أهزل ومن لم يَهْزِلْ يُصَابُ فِي مَالِهِ

وَالطَّبَاءُ صَدَعٌ ، وَالسَّمْسَامُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالشَّخْتُ
وَالنَّحِيفُ الدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَضِيفُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ الْعَظْمِ ، وَمِنْهُمْ النَّحِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ ،
[وَقَدْ قَضَفَ قَضَافَةً ، وَالْمَشَلَى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ] ، وَالسَّمْعَمُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْمَرْهَفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنِ ،
وَالْعَشُّ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَهْلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى آثَرُ
ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي جِسْمِهِ . [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ] ،
وَالْمَنْهَوْشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَشْوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ الْعَجَلِيَّ :

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَقِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدِ الْخَبِيرِ
فَمَا ضَاعَنِي تَعْرِيطُهُ وَأَنْدِرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَى لَجَدِيرُ
(قَالَ) وَالزُّلْحَلُحُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالسَّجُورِيُّ الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ :

جَاءَ يَسُوقُ الْمَكْرَ الْهُمُومَا السَّجُورِيُّ لَا مَشَى مُسِيَا
وَصَادَفَ الْفَضَنْفَرَ الشَّتِيَا

٢٣ بَابُ الْكِبَرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبر

(ص: ١٤٠)

رَجُلٌ فِيهِ خُنْزُوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ:

ذِي خُنْزُوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنُ

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ. وَزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا نَكَّبَهُ. وَرَجُلٌ مُخْرَنْطِمٌ إِذَا كَانَ شَاخِحًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ. وَالْمُتَفَخِّسُ الْمُتَفَخِّخُ الْمُتَفَخِّرُ بِالرَّاءِ مَعًا. وَرَجُلٌ مُزْدَهَى أَخَذَتْهُ خِفَّةُ بَيْنِ الزَّهْوِ. وَمَزْهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ. وَفِيهِ شُخْزَةٌ أَيْ كِبَرٌ. وَالْمُصْنُ الشَّائِخُ بِأَنْفِهِ. قَالَ [مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ]:

أَبْلِي تَأْكُلُهَا مُصْنًا خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلًا سِنًا

الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنَّهُ لَذُو أُجْبَةٍ. وَعُجْبِيَّةٌ. وَإِنَّهُ لَذُو فَخْرٍ [بِالزَّاي]. وَإِنَّهُ لَيَفْخَرُ عَلَى أَيِّ يَفْخَرُ. قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَخْرُ الْفَخْرُ بِالْبَاطِلِ. وَإِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِفَّهُ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ. وَذُو جَخْفٍ. وَجَفَخٍ شَدِيدٍ. وَذُو عُرْضِيَّةٍ. وَعَنْجُمِيَّةٍ. وَعَيْدِيَّةٍ. وَخُنْزُوَانَةٌ. وَخُنْزُورَةٌ. وَنُخْوَةٌ. وَبَاوٌ. وَقَدْ بَاى عَلَيْهِمْ (وَلَا أَعْرِفُ بَاوَاءَ). وَقَدْ رَوَاهَا الْفُقَهَاءُ: فِي طَلْحَةِ بَاوَاءَ. [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ أَلْيِهِ وَالْكِبَرِ. وَيُقَالُ زَمَخَ بِأَنْفِهِ مِثْلُ شَمَخَ. وَجَاءَ مُخْرَنْطِمًا مِثْلُ

مُخَرَّنَطًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَرِضِيَّةُ أَنْ يَدَّكَ رَأْسُهُ مِنْ التَّخَوُّةِ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَعَمٌ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْأَطْرِغَمُ التَّكَبُّرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكَنتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعَمَ
(قَالَ) وَالْتَرَّيْحُ التَّفَقُّحُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلَتِهِ .
قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

تَرَّيْحٌ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جُدُّ مِنْ آلِ بَدْرٍ
وَيُقَالُ فَاشَ يَفِيشُ إِذَا فَخَرَ . وَالْفِاشُ الْمُفَاخَرَةُ ، الْأَمْرَاءُ : وَزَهْيٌ
عَلَيْنَا يَزْهِي فَهُوَ مَزْهُوٌّ . (وَكَلَبٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : زَهَوْتَ عَلَيْنَا) ،
وَفُلَانٌ يَتَجَمَّرُ عَلَيْنَا . إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَّرَكَ ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ :
رَجُلٌ أَصِيدٌ . وَقَوْمٌ صِيدٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَانِحًا بِأَنْفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ
الْصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهِمَا فَيُلَوِّي أَحَدَهَا
رَأْسَهُ . وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ مِثْلُ الْقَرَحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ
الزَّبَدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنَ الصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ مَا
فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَخْرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ .
إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] :

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَالِ نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرُّزْمِ
أَبُو عَمْرٍو : وَالْبَلُخُ الْخُتَالُ . بَلَخَ بَلَخًا . الْأَصْمَعِيُّ : وَالْأَبْلُخُ الثَّانِيَةُ .
وَأَنشَدَ لِأَوْسٍ [بْنِ حَجْرٍ] :

يَجُودُ وَيُعْطِي أَمْالَ مَنْ غَيْرِ صِنْتِهِ وَيَخْطِمُ أَنْفَ الْآبَخِ الْمُنْتَشِمِ
 أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّدْكُلُ أَرْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَتَا الطَّبَنُ وَتَحْنُ تَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَالٌ. وَن. وَذُو خَيْلًا. وَذُو خَالٍ. قَالَ [الْبَاهِقَةُ]:
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَاحُ وَمَا قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَالَا
 (وَقَالَ) الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ فِيهِ عِزَّةٌ أَيْ خَيْلًا، وَالْجَنَفُ أَنْ
 يَفْتَحِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنْ
 الْأَطِيطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَفَجَسَ يَفْجَسُ فَجَسًا. وَتَفَجَسَ تَفْجَسًا وَهُوَ
 التَّكْبِيرُ، الْآخِرُ: وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبُورَةٌ. قَالَ
 مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ:

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ الْمُنْطَرِفُ
 الْفَرَاءُ: وَيُقَالُ جَايَضْنَا النَّاسَ مُلَانٍ فَأَخْرَنَاهُمْ بِهِ. وَجَاغَنَاهُمْ
 بِهِ. وَفَايَسْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. [وَيَقَعُ
 فِي بَعْضِ الشُّعْرِ: الشُّعْرُ الطَّامِحُ النَّظَرِ. وَيُقَالُ: إِنْ فِيهِ شُخْرِيذَةٌ
 إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا
 صَاحِبُهَا. قَالَ رُؤْبَةُ:

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةِ الْجَيْضَى
 فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

الْأَصْمِي: إِنَّهُ لَمِنْ ضِضِيْ صِدْقٍ آيٍ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ ،
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي كَرَمٍ أَرُومَتِهِمْ . قَالَ [صَخْرُ الْفِي:]
تَيْسَ تَيْوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحْتِدِ صِدْقٍ . وَتَحْتِدِ صِدْقٍ . وَتَحْتِدِ صِدْقٍ .
وَجِثْ صِدْقٍ . وَارِثِ صِدْقٍ . وَقِسِ صِدْقٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ:
بِنِ قِيسٍ تَجِدُ فَوْقَ كُلِّ قِيسٍ [فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ]
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سِخٍ صِدْقٍ . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْتَحَاسِ [وَالْتَحَاسِ] آيٍ
الْأَصْلُ . وَانْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَاسِي قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي
الْفَرَاءُ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ التِّجَارِ وَالتَّجَارِ ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ،
وَالسِّخُ . وَالْبِنَجُ . وَالْأَرُومُ . وَالْأَرُومَةُ . وَالْبَنَكُ . وَالْعُنْصَرُ . وَالْعُنْصَرُ
(بِقَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) ، وَالْعِرْقُ . وَالْعِصْرُ . وَالْأَسُ . وَالسِّرُ . وَالْمَرْكَبُ .
وَالْمَنِيْتُ هُوَ لَا كُلُّهُنَّ فِي الْأَصْلِ . وَانْشَدَ الْأَمَوِيُّ:

أَنَا مِنْ ضِضِيْ صِدْقٍ بَنَجٍ وَفِي أَكْرَمِ حُذَلِ
مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِخٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ . وَمِثْلُهُ الْإِصُّ وَجَمْعُهُ أَصَاصٌ .

أَبُو عُيَيْدَةَ: وَمِثْلُهُ أَلْحَنُجُ. وَأَلْبَنُجُ. وَالْعَكْرُ. يُقَالُ رَجَعَ إِلَى حَنْجِهِ وَبَنَجِهِ
عَكَرَهُ، وَصَارَ فُلَانٌ إِلَى [فَحَاحِ الْأَمْرِ] وَقُحَّاحِ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ
خَالِصِهِ، وَقَدْ أَصْبَتْ قَحَّاحُ الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ. وَقَوْلُهُمْ لَيْمٌ قُحٌّ
أَعْرَائِي قُحٌّ مِنْ هَذَا. رَقَالَ الْقَلَاخُ فِي الْأَصْرِ:

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدَتْهُ إِلَى إِذْرَوْنِهِ وَلُومٍ إِصِهِ عَلَى

الرَّغْمِ مَوْطُوهُ أَلْحَى مُذَلَّلًا

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِيدٌ:

حَتَّى تَنَاهَيْنَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةُ الْحَجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَمِّمِ

فِي بُؤُؤِ الْمَجْدِ وَضِضِي الْكُرْمِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ هُوَ الْأَمُّ طَحْسًا أَيَّ أَصْلًا، وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ

إِزْسِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْرَيْنَا الْأَمْنَا طَحْسًا إِذَا مَا نَنْتَسِبُ

وَقَالَ آيضًا:

إِنَّ لَيْمَ الْإِزْسِ غَيْرُ نَارِعٍ عَنْ وَذِهِ جَارِيَةِ الْقَرِيبِ وَالْحَنْبِ

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّجْرِ. قَالَ [مُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ]:

مُتَبَدِّ الْمَشْيِ قَلِيلًا نَفَرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ

قَالَ وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ الْفِرْقِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ ذُكَيْنُ السَّعْدِيِّ:

يَسَتْ مِنَ الْفِرْقِ الْبِطَاءِ دَوَسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

٢٥ بَابُ الطَّيِّمَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب كَرَمِ الطَّبِيعِ (الصفحة ١٦٢) وباب سَأَلَ فُلَانٌ فِي طَرِيقَةِ فُلَانٍ (ص: ٥)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّحِيَّةِ . وَالطَّيِّمَةِ . وَالسَّلِيَّةِ . وَالْحَلِيقَةِ . وَالضَّرِيَّةِ .
وَالْفَرِيزَةِ . وَالسُّوسِ وَهِيَ الْحَلِيقَةُ . وَالتُّوسِ . وَالسَّرْجُوجَةِ . وَالسَّرْجِيَّةِ .
وَالسَّجِيَّةِ . وَالسَّجِيَّةِ . وَالسَّلِيَّةِ . وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيَّةِ مَعْنَاهُ
بَطِيئَتِهِ لَا بِالتَّعْلِيمِ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَطَيْبُ السُّعُوفِ يَعْنِي
الضَّرَائِبَ وَهِيَ الطَّبَائِعُ وَالْوَاحِدَةُ ضَرِيَّةٌ . وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ ،
إِنَّهُ لَطَيْبُ التُّخُومِ وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالتُّخُومُ
أَيْضًا بَضْمُ التَّاءِ ، وَالشَّمَائِلُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَكَرِيمُ الْحِمِّ . وَالشَّيْمَةِ .
وَالْقَرِيحَةِ ، الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ ، وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ ،
وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ . يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ ، وَفِيهِ شَنَايُنُ مِنْ
آيِهِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ : يَعْنِي طَرِيقَةً ، وَيُقَالُ
تَقِيلَ أَبَاهُ ، وَتَصِيرَ أَبَاهُ ، وَتَقَيَّضَهُ ، وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَغْدَاةً وَلَا مَرَاةً
(يَعْنِي مِنَ الشَّبهِ) . وَلَا مَغْدَى وَلَا مَرَاةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَرِنٍ وَاحِدٍ ، وَمَرِسٍ وَاحِدٍ ،
الْأُمُويُّ : وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ ،

الْقَرَاءُ : يُقَالُ وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ . وَتَرَلَاتِهِمْ . وَرَبَمَاتِهِمْ
[وَرَبَمَاتِهِمْ مَعًا] . إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً لَا يَكُونُ
فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ

٢٦ باب حدة الفؤاد والذكاء

راجع في الالفاظ الكتابية باب سداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الحنان (ص :
٢٣) . وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الراي والفصلين التابعين له (ص : ١٢٧ و ١٢٨)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ . وَشَهْمُ الْفُؤَادِ . وَذِكْيُ
الْفُؤَادِ . وَتَرُّ الْفُؤَادِ كُلُّهُ مِنْ حِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ : مَا أَرَاهُ إِذَا
كَانَ كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّيِّ الْمُنَزَّ) .
قَالَ رُوَبَةُ :

أَعْلَى حَزَائِي جُلَالٍ وَشَرِّ [أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزْرُ
(قَالَ) وَالْفُؤَادُ الْأَصْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الذَّكْيُ . وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ
الذَّكْيُ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفُؤَادِ قَوِيَّةً .
وَيُقَالُ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَزَّتْ فُؤَادِي أَيْ قَبَضَتْهُ . وَقُلَانُ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ
قُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ الْأَمْرِ مُشْمِرًا . قَالَ الشَّمَاخُ :
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ اللَّوْمِ حَايِزُ

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحَوْلٌ قُلُوبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ آتِي حَوَالِيَّ وَإِنِّي حَذَرُ

(قَالَ) وَالْخَشَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ. قَالَ طَرَفَةُ:

أَنَا الرَّجُلُ الْجَمْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

الْقَرَاءِ: وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَيْ عَالِمٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

[نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

(قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ، وَرَجُلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا

يَسْمَعُ، وَإِنَّهُ لَفَتَّاقِنٌ. وَقَتْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَتَّقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الَّذِي يَعْرِفُ مِقْدَارَ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ: قَتَّاقِنٌ وَقَتْنٌ، أَبُو الْجَرَّاحِ:

إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُنْبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ، وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)

أَنْشَدَنِي نَوَالٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقُشَيْبِيُّ:

حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ عَسَى أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ

(قَالَ) وَالزُّلْزُلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ [لِلْجَهَنِيِّ]:

يَبْهَمُنْ زُلْزُلٌ مُوَافِقُ

(قَالَ) وَالظَّرَوْرَى (مُمَالٌ) الْكَيْسُ، وَالْقُلُفْلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّفَرِ لِيَلْعَوَانُ، وَمِثْلُهُ الْبُلْبُلُ. وَقَوْمٌ قَلَّاقِلُ وَبَلَّابِلُ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

سَتَدْرِكُ مَا تَحْيِي الْحِمَارَةَ وَأَبْنَهَا قَلَانِصُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَابِلُ
(قَالَ) وَالزَّوَلُ الظَّرِيفُ الْحَرَّاجُ الْوَلَّاجُ . قَالَ [كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّدٍ] :
لَقَدْ أَسُوْقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ مُعَدِّيَا لِذَاتِ لَوْنٍ شِمْلَالِ
(قَالَ) وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ الْخُلُوُ الْعَجْزِيُّ . بَزَعُ بَزَاعَةٍ ، وَالْخُلُوُ الَّذِي
يَسْتَحِفُّهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْدَتِهِمْ ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ . وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعِ مَا أَخَذَ فِيهِ الْعَجْزِيُّ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّفَرِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي [آيٍ وَمَا فِي ضَبْرِهَا إِلَيَّ]
(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ
سَنَعَهُ . وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا . وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرَجَالٌ
صُنْعٌ . وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ الْأَيْدِي . وَهُوَ الرِّفْقُ بِالْعَمَلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
رَجُلٌ صِنْعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ الصَّادِ) . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَأَيَّقَنَ أَنِّي صِنْعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يَكْوِي الْأَصِيدُ
فَإِذَا قَالُوا صَنَعٌ (مُفْرَدَةٌ) فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُخَرَّكَةُ النُّونِ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَرَجُلٌ فَطِنٌ وَأَمْرَأَةٌ فَطْنَةٌ ، وَفَهِمٌ وَفَهْمَةٌ ، وَلَيِّقٌ وَلَيِّقَةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا
لَبِقٌ ، الْأُمَوِيُّ : وَالْيَلْمِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
الْيَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ مِ الظَّنِّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا
(قَالَ) اللَّوْذَعِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ الْبَيِّنُ . وَإِنَّمَا هُوَ فَوْعَلِيٌّ مِنْ

التَّلْدَعُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ ، وَرَجُلٌ تَدْبُ خَفِيفٌ
ظَرِيفٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَرَجُلٌ قَبِيزٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَكَيْشٌ بَيْنَ الْكَمَاشَةِ
وَهُمَا مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ . وَانْشَدَ يَصِفُ مَاءً مَلْحًا :

يُفْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيأُ أَنْ يَرْفَعَ الْمِزْرَ عَنْهُ شَيْئًا
(قَالَ) الْأُمَوِيُّ : وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ تَبِنٌ
بَيْنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانِيَةِ إِذَا كَانَ قَطِنًا ، وَالْوَحَوَاحُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشُ ،
الْقَرَاءُ . رَجُلٌ رَوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذَكِيًّا . قَالَ [اَنْشَدَنَا]
أَبُو الْوَلِيدِ :

سَارَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ رَوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكناية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما يختص بالشجاعة
وتفصيلها وترتيبها (ص : ٥٤ و ٥٥)

الْأَضْمِيُّ : النَّهْيُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعِ الشَّدِيدِ الْقِتَالِ وَقَدْ
نَهَكَ نَهَاكَةً . وَهُوَ مِنَ الْأَيْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكُ
فِي الْمَدْوِ أَيِ يُبَالِغُ فِيهِمْ . وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً . وَأَنْهَكَ
مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيِ بَالِغٍ فِي أَكْلِهِ . وَرَجُلٌ مَنُوكٌ أَيِ بَلَغَ مِنْهُ

لَوْجَعُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّاهِكُ الشُّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ، الْأَضْمِيُّ: وَالْكَمِيُّ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يَقَعُ عَدُوَّهُ. وَكَمَى شَهَادَتُهُ أَيَّ قَمَعًا فَلَمْ يُظْهِرْهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْجَرِيُّ، تَلْقَدِمُ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ، وَالْفَشْمُ لَذِي تَزَكَبُ رَأْسُهُ وَلَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى، وَالصِّهْمُ نَحْوُهُ. نَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ السَّيُّ الْخُلُقِ الشُّجَاعُ الْجَانِي. الْأَضْمِيُّ: وَالصِّهْمُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي يَذُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْطُ بِيَدِهِ وَيَذْكُضُ بِرِجْلِهِ. وَبِالرَّجْلِ وَالْبَعِيرِ صِهْمِيَّةٌ. قَالَ رُوَبَةُ:

قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًّا لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
(قَالَ) وَالرَّابِطُ الْجَاشِ الَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُهَا
لِجَرَائِهِ، وَالْمُسَمَّرُ الَّذِي يُوقَدُ الْحَرْبَ، وَإِنَّهُ لَأَحْوَسُ وَهُوَ الْبَطِيءُ
الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْقِتَالِ مِنْ قَوْمِ حُوسٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ مَا زَالَ يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَرَكَتُهُ. وَإِبِلُ حُوسٍ بَطِيشَاتُ
التَّحْرُكِ عَنْ مَرَعَاهُنَّ. يُقَالُ جَلَّ أَحْوَسُ وَنَاقَةُ حَوْسَاءَ بَيْنَةَ الْحَوْسِ،
وَالْمَنْوَارُ ذُو الْفَارَاتِ. وَهُوَ بَيْنُ الْغَوَارِ مِنْ قَوْمِ مَنَاوِيرَ، وَالْبَابِلُ
الشُّجَاعُ. وَالْبَسَالَةُ الشُّجَاعَةُ. وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيَّ كَرَّةٍ مَنَظَرُهُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْأَسَدِ بَابِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقِيحِهِ. وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فُلَانٍ.
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكُنْتُ ذَنْوبَ الْيَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرَيْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجَدُّ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ ، وَإِنَّهُ لِبَهْمَةٌ مِنْ
قَوْمٍ بِهِمْ . وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوتَى . وَحَاطَ مِنْهُمْ
لَيْسَ فِيهِ بَابٌ . وَالْأَبْهَمُ الْمُصَنَّتُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامِ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ .
قَالَ وَالْآبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلَاطَ . وَفَرَسٌ بِهِمْ لَمْ
يَخَاطُ لَوْنُهُ سِوَاهُ . وَآبَهُمُ عَلَى الْأَمْرِ أَصَمَّةٌ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرِفُهُ .
وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَيْءٌ بِالْفِئَةِ . وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ ، وَرَجُلٌ ثَبَتَ
فِي الْحَرْبِ . وَثَبِتَ ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِيُّ ، وَالْعِجْدَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ
الْأَمْرَ ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ ، وَإِنَّهُ لَمَصْعٌ بِالسِّيفِ . وَالْمَاصِعَةُ الْعِجَالِدَةُ
بِالسُّيُوفِ ، وَالْمُصُورُ وَالْمُصِرُّ الشَّدِيدُ الْغَمَزِ إِذَا أَخَذَ الْقِرْنَ . [يُقَالُ] :
هَضَرَهُ يَهْضِرُهُ هَضْرًا . وَمِنْهُ أَشْتَقُّ مُهَاصِرَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ
شُجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ شُجَمَاءَ . وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ ، الْمُقْدِمُ . وَقَدْ تَكُونُ الشُّجَاعَةُ
فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَأَمْرَاةٌ شُجَاعَةٌ . الْفَرَاءُ يُقَالُ : رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ
وَقَوْمٌ شُجَمَةٌ مِثْلُ شَبَبَةٍ وَشُجَمَةٍ مِثْلُ صَبِيَةٍ . وَشُجَمَانٌ مِثْلُ صَبْيَانٍ . قَالَ
أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَوْمٌ شُجَمَانٌ وَشُجَمَانٌ . وَشُجَمَاءُ
[وَشُجَمَةٌ] وَشُجَمَةٌ قَالَ [طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ] :

حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجَمَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ

وَالسَّبْنَدَى . وَالسَّبْتَى . وَالسَّرَنْدَى . وَالسَّنْدَرِيُّ الْجَرِيُّ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ . لِلرَّجُلِ الْجَرِيُّ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْبَهْمَةُ الشُّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ] ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [بِفَتْحِ الْبَاءِ] وَالْبَطُولَةِ مِنْ قَوْمِ أَبْطَالٍ ، وَالضُّبَارِمُ الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ ضَبَارِمٌ) ، وَالصَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ قَاصِمًا هُوَ سَيْفٌ صَارِمٌ . وَمَا كَانَ صَارِمًا . وَلَقَدْ صَرُمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً ، وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ] فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْإِسْمُ الزَّمَاعُ) ، وَالْفِرْنَانُ وَالْفِرَانِسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ ، وَالصَّمْصَامَةُ الْجَرِيُّ ، الَّذِي لَا يَتَعَرَّجُ وَآيَتَمَوِّجُ عَنْ شَيْءٍ ، وَالْفَاتِكُ الْجَرِيُّ ، الشُّجَاعُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ] . يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفَتَوَكَا وَفَتَاكَةً وَالْجَمْعُ فُتَاكٌ ، وَالْأَشْوَسُ الْجَرِيُّ ، عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ . وَيَكُونُ الشَّوْسُ فِي نَوَى الْخُلُقِ أَيْضًا ، [وَالْحَلِيسُ] وَالْحَلِيسُ اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ اللَّيْثُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ ، بَيْنَ الْثِيَوَةِ ، وَالْمِذْرَةِ الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو تُذْرِهِمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تُذْرِهِ الْقَوْمِ مَانِعُهُ

وَلَا يُقَالُ هُوَ تُذَرِّهُهُمْ إِلَّا أَنْ يُضِيفُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُوا: هُوَ ذُو
تُذَرِّهِيهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ . انْتَجَدَ يُنْجَدُ انْتِجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجَدَ تَجَادَةً . وَالْجَمْعُ
الْإِنْتِجَادُ . فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُم الْقَرْعُ . تَجَدَ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مَتَجَوِّدٌ
وَهُوَ الْقَرْعُ فِي آيٍ وَجِهٍ مَا كَانَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تَمِغْتُ بُنْدَارًا
يَهُولُ : تَجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَتَجَوِّدٌ تَجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ
رَهَبٍ أَمْرًا قَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْآيِنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ تَجَدَ تَجْدَةً إِذَا
قَرَعَ وَأَزْعَدَ فَيُقَالُ أَصَابَتْهُ تَجْدَةٌ مِنْ ذَلِكَ آيٍ شِدَّةٌ وَثِقَلٌ ،
وَالْعَرِسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ ، وَهُوَ الْحُلَسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ [الْمَثَلُ الطَّائِي] :

مِنَّا الزُّوْدُ الْحَرْجُ الْمَغَاوِرُ [بِغَارَةٍ لَيْسَ بِهَا تَرَاوِرُ]

(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشِ ،

وَالدَّهْمَسُ الْحَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صَبَّحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ دَهْمَسُ اللَّيْلِ بِرُودِ الْمُضْجَعِ

الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ ثَبْتُ الْقَدَرِ إِذَا كَانَ ثَبَّتًا فِي الْقِتَالِ

أَوْ الْكَلَامِ . أَيْ يَثْبُتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ ، وَفِيهِ أُنْدِلَاثٌ

أَيْ دُكُوبٌ لِرَأْسِهِ . وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ فِيهَا دُكُوبٌ لِرَأْسِهَا وَذَلِكَ مِنْ

النَّشَاطِ ، وَالصَّمِيَانُ الْمُنْقَضُ عَلَى الشَّيْءِ . انْصَمَى انْقَضَ ، وَإِنَّهُ

[مُبْرَحُ] مُبْرِحٌ بِذَلِكَ أَيِ ضَايِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّلْعُ الْجَرِي ، وَأَمْرَأَةٌ
 سَلْعٌ جَرِيَّةٌ عَلَى اللَّيْلِ ، يُؤْنَسُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ .
 هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ . (وَالْخَازِقُ السِّنَانُ) ، وَرَجُلٌ حَرْبٌ شَدِيدُ
 النُّحَارَةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ ، [وَالثَّبْتُ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا
 يُضْرَعُ . قَالَ النُّجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ ثَبَتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالنَّوْمِ وَقَرَأَ
 (قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَلِكِزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَمِيتُ الظَّرِيفُ
 الْجَرِي . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا وَلَا تَمَارِ الْقَطِنَ الْعَمِيَّتَا
 (قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْعَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .
 [وَيُقَالُ : ظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ] . قَالَ الشُّرَيْحُ بْنُ بَحِيرٍ
 الثَّلَاجِيُّ :

أَكَلْتُ أَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ
 الْأَصْمِي : يُقَالُ هُوَ يَمْنَعُ حَوْزَتَهُ أَيِ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي فقه اللغة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبَنَاءُ . وَجُبْنٌ (وَقَدْ جَبِنَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبِنَ بِالْفَتْحِ) ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا فُؤَادَ لَهُ : بَرَاعَةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ بَرَاعَةٌ) ، وَرَجُلٌ مَخُوبٌ . وَمُخِيبٌ . وَمُتَخَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ مَنُفُوهُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفُؤَادِ جَبَانًا ، وَالْمَفُوءُودُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْجُبَا (مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ] :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ بِجِيٍّ وَلَا أَنَا مِنْ سَنِيبِ الْإِلَاهِ بِبَائِسٍ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا إِجْفِيلٌ وَالْإِجْفِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَرَقًا . قَالَ الرَّاعِي :

وَعَدُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ بَرَاعَةٌ إِجْفِيلًا
وَإِنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ [وَهُوَ هِيَةٌ مَعًا] وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ مَخُوبَ الْفُؤَادِ .
وَإِنَّهُ لَهَوَاهُ هَوَاهَةٌ . وَالْهُوَ هَاهُ الْبُرْأَتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِرَجُلٍ نَازِهَا لِبُعْدِ جَانِبِهَا . وَانْشَدَ :

فِي هَوَةٍ هَوَاهَةٌ التَّرَجُّلِ

وَقَالَ [رُؤْبَةٌ]:

لَا تُعْدِلِينِي وَأَسْتَحْيِي بِإِزْبٍ وَغَدٍ وَلَا وَهَوَاهَةٍ تُخَبِّ
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّابٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْهَيْبَةِ] ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ
إِرْجُلُ الْجَبَانِ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ يُقَالُ : جَبُنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجُبْنَا . وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي
الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ ، وَالنَّخِيبُ الْمَالِكُ الْقُوَادِ جُبْنًا وَقَوْمُ نُخْبٍ وَالْإِسْمُ
النُّخْبُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ . وَقَدْ رُعِبَ
رُعَبٌ رُعْبًا . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ وَالذُّعْرِ ،
وَمِنْهُمْ الْهَيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ الْهَيْبَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى ، وَالرَّعِيدُ مِثْلُ
النَّخِيبِ . وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الرَّعِيدَةِ ، وَالْفَرْقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْفَرْقُ .
وَالْفَرْوَقَةُ . وَالْفَرْقُ . وَهُوَ الَّذِي يَفْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَيَثْرُكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا . وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ قُوَادَهُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْقَرْعِ حَتَّى يَنْشَأَهُ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ . بَيْلٌ
يَبْلُ بَعْلًا ، وَالْعَيْرُ الَّذِي يَفْجَاهُ الرَّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ .
عَيْرٌ يَعْقِرُ عَقْرًا . وَرِجَالٌ بَعِلُونَ وَعَقِرُونَ ، وَالْمُجُوفُ مِنْ الرِّجَالِ
[مَهْمُوزٌ] الْجَبَانُ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ . جُفِيفٌ أَشَدُّ الْجُلُوفِ وَالْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ ،
الْأَضْمِيُّ : وَالنَّانَا الضَّعِيفُ نَانَاتٌ فِي الْآثَرِ نَانَاةً . وَأَنْشَدَ :

فَلَا أَسْمَنَ فِيكُمْ بِرَأْيِ مُنَانٍ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْهَرْدَبَةُ الْمُتَفَجُّ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ،
الْأَصْمِيُّ: وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ ، أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ .
وَأَنشَدَ:

وَهَبَتْهُ مِنْ وَرَعٍ تَرْعِيَةً مُحَالِفِ الْقَمُودِ وَالسَّوِيَّةِ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَحْيِي يَوْمَ الْوَرْدِ كَأَلْبَلِيَّةِ
بُسْ كَمِيعِ الْحَرَّةِ الْحَيَّةِ

(قَالَ) الْأَصْمِيُّ: وَالْبِرْشَاعُ الْمُتَفَجُّ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ،
وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَنْكَشِفُ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْوَجْبُ
الْجَبَانُ. وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَحَ الْقَوْمُ وَهُمْ يَكْفُحُونَ
وَهُوَ الْجَبْنُ ، وَإِنَّكَ لَهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَاءٌ] ، وَرَجُلٌ هَيْبٌ إِذَا كَانَ
هَيُوبًا ، وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَفَارُوقَةٌ. وَفَرُوقَةٌ ، وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَاجٌ.
وَنَفْرَجَاءٌ. وَنَفْرَجَةٌ ، وَخَامَ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ عَنْ لِقَائِهِ ، وَكَمَّ يَكْمُ
وَيَكْمُ. وَكَاعَ يَكِيعُ ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ ، [وَأَجَحَمَ] . وَأَجَحَمَ ، وَرَجُلٌ
مَجْوُوثٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوثٌ. وَمَزْوُودٌ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُصُولُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ ،
الْأَصْمِيُّ: وَالرِّعْدَةُ الَّتِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ:

[فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكَصٌ وَلَا جَنْبُ]
 وَلَا زُمَيْلَةٌ رَغْدِيدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا
 الْأَضْمَعِيُّ: وَهُوَ أَجْبَنُ مِنَ صَافِرٍ، يَعْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ
 مِنْ سِبَاعِهَا، وَجُثُّ مَنِي فَرَقًا أَيْ أَمْتَلَا مَنِي رُعْبًا، وَالْهَلَلُ الْفَرَقُ.
 وَأَنْشَدَ لِرَاشِدِ بْنِ كَثِيرٍ [بَنِ خَنْظَلَةَ الْبَوْلَانِي]:
 وَمَتَّ مَنِي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيهِ
 وَالتَّجْنِيسُ رُعْبٌ شَدِيدٌ. وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ الْمُرِّي:
 لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَضْمَصًا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَجَنَصًا
 وَكَأَدَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَلْبَصًا وَغَادَرَ الْعَرْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى
 وَصَى لَهُنَّ قَدْ يَضُنَّ دَاصًا
 وَيُقَالُ أَلِصَّ الرَّجُلُ، وَأَرَعِشَ وَهُوَ إِنْ تَأَخَّذَهُ رِغْدَةٌ إِذَا خَافَ،
 وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ رِغْشَةٌ وَأَفْكَلُ أَيْ رِغْدَةٌ. وَقَدْ رَعِشَ الرَّجُلُ رَعَشًا،
 وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَذَرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ،
 وَقَدْ خَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحِمْلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرَ
 جَلًّا خَجَلًا أَيْ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْتُو إِلَى الْأَرْضِ



٢٩ بَابُ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي (ص: ٢٢٧). وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

الْأَضْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَا صِيلٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْلَاءُ بَيْتِي الْأَصَاةِ ، وَرَأْيٍ أَصِيلٌ لَهُ أَصْلٌ ، وَجَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيِ اسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ] ، وَإِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ . وَثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ كَثِيرُ الْغَزْلِ ، وَإِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَحْفَظُ يَرَّهُ . وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ
وَإِنَّهُ لَذُو مَعْقُولٍ أَيِ عَقْلٍ ، وَذُو حَجَرٍ وَحَجِي ، وَذُو حَصَاةٍ .
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلْلٌ ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ ، وَذُو مِرَّةٍ أَيِ عَقْلٍ .
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا ، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدُ
الْقَتْلِ . وَذُو بَزْلَاءٍ أَيِ ذُو رَأْيٍ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَأَى لَهُ بَزْلَاءُ يَغِيَا بِهَا الْجُثَامَةُ اللَّبْدُ
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ،
وَيُقَالُ عَيِتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ ، وَرَجُلٌ عَيٌّ وَعَيٌّْ] ،
أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ ، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ

الآدب، وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٍ دَوَاهٍ،
 الْفَرَاهُ: وَإِذَا آدَادَ، وَفَلَقُ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً)، أَبُو زَيْدٍ: الزَّمِيْتُ
 الْعَاقِلُ الْمُنْتَهَى لِلشَّجِّ بَيْنَ الزَّمَاتَةِ، وَيُقَالُ مَا يُنَالُ نَبْطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ،
 أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَلَدُ الْجَدِيلُ الْأَرِيبُ، وَمِثْلُهُ الْأَبْلُ. وَمَا يَكُونَانِ فِي
 الْفَاجِرِ وَالصَّالِحِ. الْأَضْمِيُّ: وَالْأَبْلُ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ:
 أَبْلُ فُلَانٌ يُبْلُ إِبْلَالًا. وَيُقَالُ فَاجِرٌ مُبْلٌ، أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّحْتُ الْعَاقِلُ
 اللَّيْبُ وَجَمَاعُهُ النُّحُوتُ، وَالْأَصِيلُ الْمَشْبَعُ عَقْلًا الْحَلِيمُ، وَالْمَزِيدُ الظَّرِيفُ،
 وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ يَشِطُّ وَلَا مُتَنَاقِلٌ، وَالطَّيْنُ
 الْعَالَمُ بِكُلِّ أَمْرِ الْقَطْنُ لَهُ. وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَيْنٌ لِلَّذِي يَهْطُنُ لِكُلِّ شَيْءٍ،
 وَاللَّحْنُ الْعَالَمُ بِعَوَاقِبِ الْقَوْلِ وَجَوَابِ الْكَلَامِ. وَهُوَ مُبِينُ اللَّحْنِ،
 الْأَضْمِيُّ: وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبَرِّمًا قِيلَ: فُلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ قَدْ جَمَعَ
 بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهُ الْمَاعِزُ الْمُقَرُّوْظُ أَيْ
 يَمْتَزِلُهُ جِلْدٌ مَاعِزٌ مَدْبُوعٌ بِقَرْظٍ أَيْ هُوَ تَامٌ، وَرَجُلٌ رَمِيْزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاذَةِ، وَوَجِيعٌ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُخَصَّفًا مُحْكَمًا،
 أَبُو عَمْرٍو: وَالزَّرِيذُ الْعَاقِلُ السَّدِيدُ الرَّأْيِ. وَأَنْشَدَ لِنَازِكِ الْمَعْنِيِّ [وَيُقَالُ
 لِابْنِ غَالِبٍ]:

صَحْبَنَا رِجَالًا مِنْ فَرِيدِ فَكْلِهِمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيذٍ
 التَّطِيلُ الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الصِّلُ. وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ
هَذِرِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّوَالُ [وَأَخْرَجَ مِنْ وَقَعَ الشَّبَا الثُّقَالُ]
وَالْبَلِيَّةُ هُوَ اللَّيْبُ الْآرِبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَالْخَلَّاجِلُ الرُّكِينُ
مِنَ الرِّجَالِ الْجَلْدُ . قَالَ [أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ] :
أَصِيبَتْ هَذِيلٌ بِابْنِ بُنَى وَجَدَعَتْ أُنُوفَهُمْ بِاللُّوْذَعِيِّ الْخَلَّاجِلِ
وَالسَّرِيسُ الْكَيْسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو : [وَالنَّدْسُ]
وَالنَّدْسُ الْفَطْنُ وَيُقَالُ النَّدْسُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالذَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْمِعْوَانُ اللَّيْبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِسْمُ الذَّمَارَةُ

٣٠ بَابُ الْحَمَقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الْمَسِّ والجنون (الصفحة ٩٧) وباب الجهل
(ص : ١٢٣) . وفي فقه اللغة فصل المعايير والمقاييس (ص : ١٢٤)

الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاوِطًا : هُوَ هَجَاجَةٌ ،
وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ . وَهُوَ خَطِلٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ
الْخَطَا ، وَفِيهِ خَدَبٌ . وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ ، وَهُوَ مُتَهَوِّرٌ . وَفِيهِ تَهَوُّرٌ ،
وَإِنَّهُ لَعَيَايَاهُ طَبَاقَاهُ إِذَا كَانَ لَا يَتَجَبَّهُ لَشَيْءٍ ، وَإِذَا كَانَ أَحْمَقَ لَا
يَذَرِي مَا يَقُولُ قِيلَ : إِنَّهُ لَيُؤْخِضُ فِي الطِّينِ مِثْلُ قَوْلِكَ : يُؤْخِضُ
الْخَطْمِيُّ ، وَرَجُلٌ يَرْثَمُ إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ، وَقِصْلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،

وَمَرَّتَيْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا . كُلُّ مُسْتَرْخٍ مُتَسَاقِطٌ مَرَّتَيْنِ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمَالِغُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، يُؤْنَسُ قَالَ : يَقُولُونَ
وَأَحْمَقُ مَا جُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَا جُ . وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ،
الْأَعْمَى : وَرَجُلٌ مَسْلُوسٌ . وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ
الْعَقْلِ ، وَمُهْتَلِسُ الْعَقْلِ ، وَمَأْلُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ
الْعَقْلُ ، وَالْمُسَبُّ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أَبَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ مَا أَلَسْنُ إِلَّا غَفْلَةً الْمُدْلَى
وَالِهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَاصَاةُ
مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا
يَأْفِنَهَا . قَالَ الْخَبْلُ يَصِفُ إِيَّالَا :

إِذَا أَفِنْتَ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حُيِّنْتَ أَرَبَى عَلَى الْوُطْبِ حِينَهَا
وَيُقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيِ ، وَفَائِلُ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَنْفٌ وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ لِقِيلِ
وَقَالَ جَرِيْدٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلُّ إِذَا جَرَيْنَا وَجُرِبَتْ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالَا
وَالْأَعْفَكُ الْأَخْرَقُ ، وَالْخَالِفُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ
يُقَالُ خَلَفَ قَسَدًا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قَقَاقَةٌ وَأَمْرَأَةٌ قَقَاقَةٌ لِلْأَحْمَقِ .

وَالْحَمَقَاءُ ، الْفَرَاءُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ هَمَجَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمَجَةٌ . وَهُوَ الْأَحْمَقُ ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَلْفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي كَلَامِهِ وَيَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ
 وَهُوَ اللَّفَفُ وَالْخَطَلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ
 جُولٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ مِثْلُ جُولِ الْبَيْرِ . وَهِيَ إِذَا طُوِيَتْ كَانَ
 أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبْرٌ وَأَكُلُ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ فِيهِ هَبْتَةٌ
 أَيْ ضَعْفٌ . وَهَبْتَةٌ . أَيْ ضَرْبَةٌ يُقَالُ هَبْتُهُ بِالْعَصَا هَبَاتٍ . وَلَيْجُهُ لَيْجَاتٍ .
 وَهَبَجُهُ هَبَجَاتٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صَيُورَ لَهُ أَيْ
 رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَالْأَلْفَتُ فِي كَلَامٍ قَيْسٍ : الْأَحْمَقُ . وَفِي كَلَامِ تَيْمٍ :
 الْأَعْسَرُ ، الْأَمْوِيُّ : وَالرَّطِيُّ الْأَحْمَقُ ، الْفَرَاءُ : وَالْبَاحِرُ . وَالْمُجْرَعُ .
 وَالنَّجْعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ . قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْقِصْلِ وَالْبَاحِرِ قَالَ :
 هُوَ الَّذِي لَا يَمَاطُ أَيْ لَا يَتِمَّاكَ حَقًّا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَقًّا ، قَالَ أَبُو
 يُوسُفَ : وَتَمِيتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ
 [زُكُوءَ . وَ] رِكْزَةَ عَقْلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتِ الْعَقْلِ ، وَيُقَالُ رَفُلٌ
 وَارْفُلٌ وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَةَ وَالْعَمَلَ ، وَيُقَالُ
 لِلْأَحْمَقِ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ : إِنَّهُ لَهْكَمَةٌ
 تُكْمَةُ ، وَإِنَّهُ لَتُكَاةٌ مُجْمَةٌ ، وَإِنَّهُ لَهْكَمَةٌ وَتُكْمَةٌ ، [وَتُكَاةٌ وَتُجْمَةٌ]
 (بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّنْكِينِ) . وَقَدْ مُجِعَ مُجْعًا شَدِيدًا ، وَفُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
 عَمِيَاةٍ يَعْنِي يَخْطِئُ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بُقَامَةٌ مِنْ قِلَّةٍ

عَقْلِهِ . وَأَبْقَامُهُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى
 غَزْلِهِ ، وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مُذْ أَلْيَوْمِ إِلَّا تَمَرُّنِي الْوَدَعُ . إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ
 فَطَمَعَ فِيكَ أَنْتَ أَحَقُّ . ضَرَبَ هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّيَّ
 يَأْخُذُ فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ فَيُصْطَبُّهَا ، وَالْأَنَوَكُ الْأَحَقُّ عَيْنًا إِذَا
 رَأَتْهُ عَرَفَتْ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ، يَنْقُوبُ : وَآلِهَتُكَ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ،
 وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْإِسْمُ الْهَوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ
 الْأَهْوَكِ وَالْإِسْمُ الْهَوَجُ ، وَآلِهِيَّتُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْآخَرُ الْأَعْفَكُ
 وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَمَلَ وَيَكُونُ آخَرُ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي
 الْعَامَلَةِ . يُقَالُ : خُرِقَ يَخْرُقُ خُرْقًا ، [وَعَفَكَ يَعْفِكُ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ
 يَعْفِكُ عَفْكًَا ، وَالْعَنِيفُ الْآخَرُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِي . يُقَالُ عَنَفَ
 يَنْفُ عُنْفًا وَعَنَافَةً ، وَالْعَبِيُّ الْغَرِيرُ يُقَالُ : غَبِيْتُهُ وَغَبَيْتُ عَنْهُ غَبَاوَةً
 وَهِيَ الْعَقْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَبِيُّ الَّذِي لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ
 وَيَمْنًا بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَةُ الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ
 فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ مَخَارِجُ وَالْمَرَاةُ وَرَهَاءُ . الْأَضْمَعِيُّ : وَالْأَوْرَةُ الَّذِي لَا
 يَتَمَاسَكَ . وَكَثِيبُ أَوْرَةٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَّائِقُ . وَالْدَّاعِكُ . وَالْمَائِقُ
 أَلْهَالِكُ حُمَقًا ، وَالْهَدَانُ الْأَحَقُّ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ وَالْوَحِيمُ] ،
 وَالرَّقِيعُ الْأَحَقُّ وَهُوَ أَخْفُ أَمْرًا مِنَ الْهَدَانِ ، وَآلِهَتُكَ الَّذِي لَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْتَقَةً ،

وَأَمْلَهُ تَذْلِيلًا الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ
الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهِدَاةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [وَهُوَ الثَّقِيلُ
الْوَحْمُ] . قَالَ الرَّاعِي :

هِدَانٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خَلَاءً وَآمُرًا
الْقَرَاءَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ ، وَذُو هَزْرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَيَهْزَرُ
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُقْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَانْشَدَ :

إِنْ لَا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَتُّهُ أَيَّ يَتَحَمَّقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ،
وَإِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى شَبِيهُ بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَاسٌ . وَيُقَالُ نَاسٌ
لُعَابُهُ يَنُوسُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ . وَطَرِيقَةٌ ،
وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِفَةٌ إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ
خَالِفَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خُلْفَةٍ . (وَقَالَ) أَبِيعُ الْعَبْدَ فَأَبْرَأُ مِنْ
خُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَنِيكَ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
تَابَعًا ، وَالْأَمْرَةُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا وَلَا يَذَرِي
مَا يَأْخُذُ ، وَالْدَّهْدَنُ الْأَحَقُّ . وَانْشَدَ [الْحَرِيُّ الْكَاهِلِي] :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الدَّهْدَنِ
وَالْجُبْسُ الْمَائِقُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلِ آدَمَسَا لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خِرْمَسَا
وَضَمَّ كِسْرَاهُ الْعَبَامِ الْجُبْسَا
وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ . وَانْشَدَ فِي وَصْفِ إِبِلٍ :
يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمْطُوطٌ لَا وَرَعَ جِبْسٌ وَلَا مَأْقُوطٌ
(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ . قَالَ رِيَّاحُ [الدُّبَيْرِيُّ] :
أَيُّدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبٌ]

٣١ باب رذال الناس وسفلتهم

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب المحمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب
اللؤم (ص : ١٤) . وفي فقه اللغة فصل اللؤم والمبسة (ص : ١٣٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرْطُ الدُّونُ . يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَأَةٌ شَرَطٌ
وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ النَّاسِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْنُمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
وَالْقَزَمُ اللَّئَامُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ . يُقَالُ هُوَ مِنْ قَزَمِ النَّاسِ أَيِ
مِنْ لَائِمِهِمْ . وَهُوَ فِي النَّاسِ صِفَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صِفَرُ الْجِسْمِ .
قَالَ الْأَعْمَاجُ :

[شَفَعُ نَمِيمٍ بِالْخَصَا الْمَتَمِّ] وَالسُّودْدُ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقَرِّ .
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ . وَأَصْلُ الزَّمْعِ الرَّوَادِفُ الَّتِي خَلْفَ
الْظِّلْفِ . فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَأْخِرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا
مِنْ سَرَواتِهِمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ . وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ
فِي شَيْئَيْنِ لَيْسَ دَها وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ . فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ .
قَالَ جَرِيدٌ :

يَخْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصِّمِيمُ لَهُمْ عُدُّوا الْخَصَا ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِيسِ
وَإِنَّهُ مِنْ رُدَالِهِمْ . وَالرُّدَالُ مَا تُنْقِي جِدَّهُ وَبَقِيَ رَدِيئُهُ ،
وَإِنَّهُ لَمِنْ خُشَارَتِهِمْ أَيِ مِنْ رُدَالِهِمْ ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ . وَالنَّكْسُ
الضَّعِيفُ . وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِنْخُهُ الَّذِي كَانَ
دَاخِلًا فِي السَّهْمِ فَيُجْعَلُ نَصْلًا وَيُجْعَلُ النَّصْلُ سِنْخًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْغَالِهِمْ . وَأَوْغَادِهِمْ .
وَأَوْغَابِهِمْ أَيِ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَالْوَاغِدُ
وَوَغْلٌ . وَوَعْدٌ . وَوَعْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ [الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ] :

أَبْنِي لِيَبْنِي إِنْ أُمَّكُمْ أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغَبُ
(قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ الْبُرْمَةُ وَالرَّحْيَانِ
وَالْعَمْدُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنْ رَدِيءٍ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ . وَالْحَمَكُ
الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِفَارِهِ ، وَكَذَلِكَ

الْحَسَكِلُ . وَيُقَالُ تَرَكَ عِيَالًا صِفَارًا حِسْكَلا ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُزَّجٌ
وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَتَّعِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَّجِ ذَا طَعْمِ
وَالْقَمْلِيُّ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجُعْبُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

سَوَى الثَّقَافِ قَنَاهَا فِيهِ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِيبِ
تَجْلُو أَسَانَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيبِ
وَحَمَّانُ النَّاسِ خُشَارَتُهُمْ ، وَالْحَثَرَاءُ مِنَ النَّاسِ الْفَوَغَاءُ ، يُقَالُ
بَنُو فَلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا
أَسْتَوَوْا فِي اللَّوْمِ وَالْحِسَّةِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيْفَ تُرَجِّيَهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَنْفِرُونَ لَهَا ذُنْبًا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُمْ مَجْلِسُ صُهْبِ السَّبَالِ أَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا
قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : هُمْ سَوَاسٍ [وَسَوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ . قَالَ [كَثِيرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا تَرَى لَدِي شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا
(قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالشَّخْلُ الْأَرَذَالُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُسْلٌ .
وَسَخَلْتُهُمْ إِذَا نَفَيْتُهُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتُهُمْ [بِحِطِّ ابْنِ حَيَّوَةٍ : سَخَلْتُهُمْ
وَوَسَخَلْتُهُمْ] . قَالَ الْعَجَّاجُ :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ [ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْفُحْشَلِ]
 أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الرِّثَّةُ الْخُشَارَةُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْحَطِيءُ
 مِنَ النَّاسِ الرُّذَالُ . [وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ : الْحَطِيءُ بِلَا هَمْزٍ] ، أَبُو
 عَمْرٍو : وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ . [وَمَرْدُودٌ . وَمَفْسُودٌ] . وَقَدْ خُسَّ ، وَالرَّذَمُ
 الْقَسْلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ قِيلَ بِالذَّالِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ] ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . وَهُوَ الْحَرَضَانُ أَيْضًا .
 وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالذُّثْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيءُ ، مِنْهُمْ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي النَّسَبِ .
 وَالسَّاقِطُ أَيْضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَزَّةُ
 [الْمَزَقُ] الَّذِي لَمْ يَدَّعِهِ أَحَدٌ ، [وَالْمَزْلَمُ] وَالْمُسْتَنْدُ مِثْلُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ :
 وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالطَّعُّ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنِسُ ،
 وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَارِضُ الرُّذُلُ الْقَسْلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلِ . حَرَضَ
 يَحْرُضُ حَرَضًا وَيَحْرِضُ حُرُوضًا ، وَاللَّيْسِيُّ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يُعَدُّ
 فِيهِمْ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

٣٢ بابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب النوال والصيلة (ص: ٩٤). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوَ الرَّجُلُ يَسْخُو وَتَسَخَا
يَسْخُو وَتَسَخِي يَسْخَى . الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيُّ النَّفْسِ ،
وَسَفِيطُ النَّفْسِ [كُلُّهُمْ بِالْقَاءِ . غَيْرَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِيطٌ
بِالْقَافِ بِشَطَطَيْنِ] ، وَمِثْلُ النَّفْسِ ، وَجَوَادُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيعًا فِي الْمَعْرُوفِ : إِنَّهُ لَحَرَقٌ مِنَ الرِّجَالِ . وَفُلَانٌ
يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَإِنَّهُ لَطِرْفٌ ،
وَسَمِيدَعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ . وَالسَّمِيدَعُ السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، (قَالَ)
يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ : فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ [وَالْمَكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ . فَإِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ فَهُوَ ذَمْ . وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقَذْحِ فَهُوَ مَذْحٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ :
إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ . وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكَرَمِ لَيْسَ مِنْ
قَذْحِ النَّارِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِي صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحٌ عَفَارًا
فَإِنْ يَهْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ بِكَايَاتٍ قِصَارًا

وَإِنَّهُ لَذُو فَجْرٍ أَيْ عَطَاءٌ ، وَالْمَهْضُومُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ : هَضَمَ
لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَ لَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ نَشَاطٍ
لَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَرْيَجِيُّ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ،
وَهُوَ طَلَقُ الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَّقْتُ [وَطَلَّقْتُ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ
طَلَاقَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ
عَطَارِيفُ أَيْ سَرَاءٌ ، وَالْحِضْرُمُ وَالْحِضْمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ
كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ . وَخَرَجَ الْعَجَّاجُ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيدٌ فَقَالَ :
أَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : الْيَمَامَةَ . قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خَضِرًا أَيْ كَثِيرًا . وَبُرْدُ
خِضْرَمٍ غَزِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالْمُخَضَّمُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْمُخَضَّمُ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ لِابْنِ عَمٍّ
لَهُ قَدِيمَ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ
شَيْءٍ صَابٍ يُقَضَّمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ يُخَضَّمُ . وَيُقَالُ اخْضِمُوا قَانًا
سَنَقْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَضِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ] ، وَإِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ
وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَالْدَهْمُ السَّهْلُ اللَّيْنُ ، وَإِنَّهُ لَدَهْمٌ .
وَرَهْشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ الْكَفُّ الْكَرِيمُ النَّفْسُ ،
وَالْكُهْلُولُ . وَالْبُهْلُولُ . وَالتَّجْرُ . وَالْقِيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، وَإِنَّهُ
لَذُو قَحَمٍ عِظَامٍ أَيْ يَتَّقَمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ
وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ الْوَاسِعِ الصَّدْرِ : إِنَّهُ لَوَاسِعٌ

الذرع ، وَرَجُلٌ لَهْمُومٌ وَهُوَ الْغَزِيرُ فِي الْخَيْرِ . وَنَاقَةٌ لَهْمُومٌ غَزِيرَةٌ
 اللَّبَنِ . وَفَرَسٌ لَهْمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجَرِيِّ ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ وَاسِعُ
 الصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنَ الذَّلِّ إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ ،
 وَالْحَشِيدُ [وَالْحَشْدُ] الْخُتْشِيدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدَعُ عِنْدَهُ
 شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ ، الْقَرَاءُ يُقَالُ : وَإِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ
 اَلْمُتَطَوِّلِ ، أَبُو زَيْدٍ : اَلْمَذِلُّ اَلْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُّونَ بَيْنُو
 اَلْمَذَلِّ وَاَلْمَذَالَةِ . وَهُوَ اَلْبَذَلُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَاَلْمَلْتُ الْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ
 مِنَ اَلْمُرُوءَةِ . وَقَوْمٌ مَرِيضُونَ وَمَرَاءٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَمَرُّ بِنَا آيَ يَطْلُبُ
 اَلْمُرُوءَةَ بِنَقْصِنَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ أَسَمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ وَهِيَ اَلَّتِي تَعْرِفُ رَحْمَتَهَا
 لَا تَبْقَى فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا . اَلْأَصْمَعِيُّ : اَللَّافِظَةُ اَلْبَجْرُ . وَقِيلَ
 اَلْعَمْرُ تُدْعَى لِلْحَلَبِ فَتَلْفِظُ جَرَّتَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ
 جَوَادًا وَنَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوِلُنِي نَوَلًا . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ
 [اَلْغَنَوِيُّ] :

وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 (قَالَ) وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْتَوِلُ بِالْخَيْرِ ، وَمَا أَنْوَلَ فَلَانًا آيَ مَا أَكْثَرَ
 نَائِلُهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكَ اَلنَّوَالِ يَنْوُلُ
 وَإِنَّهُ لَهَشٌّ وَدَمِثٌ إِذَا كَانَ لَيْنًا سَاكِتًا ، وَابْسِيطُ الَّذِي إِذَا

رَأَيْتُهُ أَنْبَسَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتُهُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَعَرَفْتَ السُّرُورَ فِي
وَجْهِهِ . وَكَذَلِكَ الدَّهْمُ . قَالَ ابْنُ لُجَا :
ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْمٌ .

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكناية باب الحُسْنِ والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف
الحُسْنِ (ص : ٢٨١) . وفي فقه اللغة فصل محاسن الرجل والمرأة (ص : ١٤٧ - ١٤٩)

قَالَ يُونُسُ يُقَالُ : رَجُلٌ صَيْرٌ وَأَمْرَأَةٌ صِيرَةٌ وَفَرَسٌ صَيْرٌ يَعْنُونَ
حُسْنَ الصُّورَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُطَرِّهَفُ الْحَسَنُ . وَأَنشَدَ :
تَحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا تُوْهَدَا

أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَمِيلُ الْحَسَنُ ، وَالْأَسْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ،
وَالصَّيِّحُ الْحَسَنُ . صَبَحَ يَصْبِحُ صَبَاحَةً ، وَاللُّحْتُقُ الْحَسَنُ الْكَامِلُ فِي
وَجْهِهِ وَجِسْمِهِ وَلَوْنِهِ ، وَالْفُرَاتِيُّ وَالْفُرْنُوقُ الْآبِيضُ الْجَمِيلُ الْفَضُّ
الْحَدَثُ ، وَالطَّرِيدُ الظَّاهِرُ الْجَمَالِ ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا .
يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانًا وَرُوءُوقًا ، وَفُتُّ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَا
سَوَاءٌ يَعْنِي الرَّاثِقَ وَالْقَائِقَ ، وَالْبَهِيحُ وَالْبَهْجُ ذُو الْمُنْظَرَةِ . بَهَجَ
يَبْهَجُ بَهْجَةً وَبَهَجَ بِهَاجَةً . وَهُوَ الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ [أَبُو الْحَسَنِ : بِهَاجَةٍ مَعَ «بِهَج» أُولَى مِثْلُ كَرُمٍ كَرَامَةٌ وَنَبْلُ
 نَبَالَةٍ . وَبَهْجَةٌ مَعَ «بِهَج» أُولَى ، الْأَصْمَعِيُّ : وَرَجُلٌ زَوَّلُ يُعْجَبُ مِنْ
 ظَرْفِهِ . وَامْرَأَةٌ زَوَلَةٌ . وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ
 إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَالْمَقْسَمُ الْحُسْنُ . قَالَ [يَشْرُ بْنُ
 أَبِي خَازِمٍ] : يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَدَبَ هَذَا الْأَثَرُ الْمَقْسَمُ
 [وَرَجُلٌ وَصِيمٌ وَامْرَأَةٌ وَصِيمَةٌ] . وَالْمِيسَمُ الْجَمَالُ . قَالَ [حَكِيمُ
 ابْنِ مُعِيَّةَ] :

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْلِهَا لَمْ تَيْشَمِ يَقْضَاهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ
 وَأَلْطَمَهُمُ الَّذِي يُحْسِنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَالْمَسْرَجُ
 الْحُسْنُ يُقَالُ : لَا سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ آيٌ لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 وَقَاجِمًا وَمَرِينًا مُسَرَّجًا

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرْوَعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ
 بَشِيرَةٌ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَرَأَيْتُ أَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ اللَّذَاذَةِ وَالْبَشَارَةِ
 وَالْأَحْوَرِيَّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيِ . قَالَ غُثَيْبَةُ [ابْنُ
 مِرْدَاسٍ] :

خَرِجُ كَسِبَتِ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصْرَ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَوْتَقٌ بَيْنَ الْإِيثَاقِ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ مُتَمَرٌّ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ
نَضِيرٌ ، وَرَائِعٌ وَعَمَمُ الْخَلْقِ ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَامَ الْخَلْقِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْفَرِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَالْفَرَى الْحَسَنُ . وَإِنْ فَلَانًا لَخَلِيقٌ . وَفَلَانَةٌ
خَلِيقَةٌ أَي تَامَةٌ الْخَلْقِ ، وَالْفَرُطَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ . [قَالَ بَشِيرُ
الْفَرِيدِيَّ] :

الْفَرُطَانِيُّ الْوَايَ الطَّوَلَا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَهِيرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْمَرَاةِ . وَأَنْشَدَ :
وَتَحَبَّتْ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَجَهَّرَهُمْ فَتَعَجِبَكَ الْجُسُومُ
وَالسَّنِيعُ الْجَمِيلُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
قَتْلِ اللَّحْمِ ، وَالشَّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَالْمَعْصُوبُ الشَّدِيدُ
اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ الْمَعْصُوبَةُ . يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ ، وَالْخُوطُ الْجَسِيمُ
الْحَسَنُ الْخَلْقِ الْخَفِيفُ ، وَالْعُجْلَجَلُ الَّذِي لَا يَبْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ ،
وَإِنَّهُ لَحَلُوُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَّائِقُ ، الْأَصْبَعِيُّ : وَهُوَ حَلُوُ الْعَطَلِ
أَيِ الْجِسْمِ ، وَالْمَشْبُوبُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ شَهَرْتَهُ وَفَرِغْتَ لِحُسْنِهِ .
قَالَ [ذُو الرُّمَّةِ] :

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّورَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ،

وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَهِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ . يَغْنِي
أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ وَحُسَّانٌ . وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ . وَوَضِيٌّ
وَوَضَاءٌ . قَالَ [ذُو الْأَضْبَعِ] الْمُدَوَانِيُّ :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتْيَ آيِضَ حُسَّانًا [
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذَا كَرَّ أَيُّ مَنْعَمٌ

٣٤ بابُ صِفَةِ الْخَمْرِ

راجع في فقه اللغة تفصيل أسماء الخمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٦ -

(٢٧٦)

هِيَ الْخَمْرُ . وَالشَّمُولُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْعُقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
وَالْخَنْدَرِيسُ . وَالْمَعْتَقَةُ . وَالشَّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمُدَامَةُ .
وَالرَّاحُ . وَالْكُمَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجِرْيَالُ . وَالرَّحِيقُ .
وَالْخَرْطُومُ . وَالْحَانِيَّةُ . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَاقَةُ . وَالْمَازِيَّةُ .
وَالشَّخَامِيَّةُ . وَالْعَانِيَّةُ . وَالْإِسْفِنْطُ . وَالْقَنْدِيدُ . وَالْمَزَّةُ .
وَالشَّعْشَمَةُ . وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيِّئَةُ . وَالْفَيْهَجُ . وَالْقَرْبُ .
وَالْحَطَّةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ . وَالْمُسْطَارُ .

• انْ هَذَا الْبَابُ وَالْبَابُ الَّذِي يَلِيهِ دَوَاهِمَا الْبَعْضُ قَبْلَ بَابِ الْغَرِّ

*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ
عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ [ابْنُ قَيْسٍ]
الرَّقِيَّاتِ:

كَيْفَ نَوِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشَمَلَ الشَّامَ غَارَةٌ شَمَوَاهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ . وَحَكَى الْأَعْرَابُ: شَمِلَهُمُ
الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرَقَفًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يَقَرِّفُ
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرَقَفَةٌ وَقَفَقَفَةٌ . إِذَا أُرْعِدَ
مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ]:

نِعْمَ شِمَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مَسْحِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرَ الشَّرَابُ
إِذَا لَازَمَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَيْدَةَ: يُقَالُ كَلَا أَرْضَ بَنِي
فُلَانٍ عُقَارٌ أَيْ يَنْقَرُ الْمَاشِيَةُ . فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِأَنَّهَا تَنْقَرُ شَارِبَهَا ،
وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ قَدْ
أَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَمَ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَه
الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ الْقَيْنِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءَ أَرْغَبَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ:
فَاصْبِرْ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَاجِ
وَالْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ يُقَالُ حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ أَيْ قَدِيمَةٌ ، وَالْمُعْتَقَةُ

الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالشُّمُوسُ هُوَ مَثَلُ آيٍ
 إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا ، وَسُمِّيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِمَّتْ فِي ظَرْفِهَا ،
 وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا . آيٌ يَهْشُ لِلسَّخَاءِ
 وَالْكَرَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ خَمْرٍ رَاحٌ . وَرِخْتُ لِكَذَا وَكَذَا فَإِنَّا أَرَاخُ
 لَهُ رَاحًا وَارْتَحْتُ لَهُ فَإِنَّا ارْتَاحُ لَهُ ارْتِيَا حَا ، وَرَجُلٌ ارْتِيحِي وَقَدْ
 أَخَذَتْهُ ارْتِيحِيَّةٌ وَخِفَّةٌ لِلسَّخَاءِ . وَقَالَ [الْجَمِيعُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ] :
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَسُمِّيَتْ كُمَيْتًا لِأَنَّهَا حَرَامٌ إِلَى الْكُلْفَةِ . وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ
 حُمَرُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَفَاءً ، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ وَمِنْ غَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ ،
 وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِحُمَرَتِهَا . وَالْجِرْيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَبَّمَا
 جُعِلَ لِلْخَمْرِ وَرَبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا . قَالَ
 الْأَعْنَى :

وَسَيِّئَةٌ يَمَّا تَقْتَقُ بَابِلُ كَدَمِ الذَّبِيجِ سَلَبَتَهَا جِرْيَالَهَا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالرَّحِيقُ صِفْوَةُ الْخَمْرِ ، وَالْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا
 يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَنِيبُهَا ، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خَرْطُومًا لِأَنَّهَا
 تَأْخُذُ بِالْخَرْطِيمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خَلَّتْهَا أَفْعَى تَكِشُ عَلَى طُرْفِ الْمَخْرِ [وَالسَّلَافُ وَالسَّلَاقَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ بُعْصَرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:] وَعَلَى هَذَا يُنْشَدُ بَيْتُ الْأَعَشَى:

بِبَابِلَ لَمْ تُعْصَرَ فَجَاءَتْ سُلَاقَةُ تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكَ مُخْتَمًا
وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ لِسَهُولَةِ مَدْخُلِهَا. وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلُ مَاذِي. وَيُقَالُ
لِلدِرْعِ مَاذِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ. قَالَ [الْبَاهِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ]:

يَمْشُونَ وَالْمَازِيَّةُ فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النِّجْمِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِيعِ التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ:

كَأَنِّي أَضْطَجَعْتُ سُخَامِيَّةً تَفْسًا بِالْمَرْءِ صَرَفًا عُقَارًا

سُلَاقَةُ صَهْبَاءَ مَاذِيَّةٍ يَفُضُّ الْمَسَاجِي عَنْهَا الْجَرَارَا

وَالْمَازِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَائَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ، وَالْإِسْفِنْطُ

أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمَّى

أَهْلُ الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرَّسَاطُونُ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ ثُمَّ يُعْتَقُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: وَقَالَ أَبُو جِزَامٍ الْمَكْلَبِيُّ: الْإِسْفِنْطُ يَفْتَحُ

أَلْقَاءً. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا وَيَذُمُّونَهَا بِهِ أَحْيَانًا،

وَالْقِنْدِيدُ مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ وَالْمَزَّةُ فِي طَعْمِهَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

لِلْأَخْطَلِ: إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ ذِكْرَ الْخَمْرِ فَصِفْهَا لِي. قَالَ: أَوَّلَهَا مَرٌّ وَآخِرُهَا

صَدَاغُ . قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا . قَالَ : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةً مَا
يَسُرُّنِي بِهَا مُلْكُكَ ، وَالْمُشَعَّمَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجَ فَارِقُ
مَرْجُهَا فَقَدْ شَفِيع . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُشَعَّمَةً كَانَ الْخُصَّ فِيهَا إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا سَخِينَا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَعْشَعَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ . فَالْخَمْطَةُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا .
وَالْخَلَّةُ الْحَامِضَةُ ، وَأُمُّ زَنْبَقٍ أَسْمٌ مِنْ أَنْبَاهِهَا ، وَأَقْبَحُهُمُ الْخَمْرُ . قَالَ
مُعَبَّدُ بْنُ شُعْبَةَ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَتَحْنَا جِدْرِيَّةً بِنَاءَ سَحَابٍ يَسْقِي الْحَقَّ بَاطِلِي
وَالْغَرْبُ الْخَمْرُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :
ذَرَيْنِي أَصْطَلِجْ غَرْبًا فَأَغْرُبْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ صَحِبُوا ثُمُودًا
وَسُورَةَ الْخَمْرِ وَحَمِيَّاهَا شِدَّتِيهَا وَأَخْذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحَمِيًّا كُلَّ
شَيْءٍ شِدَّتُهُ) ، وَالْمُسْطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى
الْحَانَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَيْحٍ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعْتُمْ صَهْبَاءَ خُرْطُومُ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةُ حُومُ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَغْلُو الْخَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ : الْقُتْحَانُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِجُهُ عَلاَهُ يَبِيسُ الْمُطْعَمَانِ مِنَ الْمُدَامِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ مَانِعٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ ،
وَشَرَابٌ يَخْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَخْذُو ، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ
ذُو رَائِحَةٍ ، وَشَرَابٌ مَطِيبَةٌ لِلنَّفْسِ تَطِيبُ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ مَحَبَّةٌ
لِلنَّفْسِ تَحُبُّ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ
الدُّخُولِ فِي الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ يَصِفُ
دَنَا :

عَلَّتْ بِهِ قَرْقَفٌ سُلَافَةٌ مِ اسْفِطِ عَقَارٌ قَلِيلَةٌ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سُومٍ مُقِيمٍ فِي الطِّبْنِ مُحْتَدِمٍ
جَوْنٍ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرْدَهُ مِ الْخِرَاسُ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِمٍ
وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَفُلَانٌ ذُو
سَوْرَةٍ أَيْ ذُو حَدٍّ وَوُثُوبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابَهُ إِذَا قَلَّ لَهُ ،
وَعَمَرَهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ
مِنْهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ ، وَكَأْسٌ أُنْفُ أَيُّ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ
زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَاللَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَجِيلَ الْكَتِفِ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفٌ
وَيُقَالُ كَأْسٌ رَنْوَنَةٌ أَيْ دَائِمَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنْوَنَةٌ وَطَرْفٌ طِيرٌ
(قَالَ) وَكَأْسٌ رَاهِنَةٌ أَيْ ثَابِتَةٌ لَا تَنْقُطُ . وَارَهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ أَثْبَتَهُ لَهُمْ وَأَدَامَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَاتِ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَتْرَعْتُ ﴿ الْكَأْسَ ﴾ إِذَا مَلَأْتُهَا . وَأَثَاقْتُهَا ، وَدَعَدْتُهَا [
إِذَا مَلَأْتُهَا . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ سَيْلَيْنِ اخْتَلَطَتَا مِيَاهُمَا :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَادِ كُلَّمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا
وَيُقَالُ أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأْسًا
دِهَاقًا ، وَيُقَالُ أَذْمَغْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ ، وَقَدْ مَلَأْتُهَا
إِلَى أَصْبَارِهَا . وَإِلَى أَصْبَارِهَا . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَّابٍ فِي رَوْضَةٍ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيمَةٍ وَعُطِّقَتْ ثَمَلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى فِي الْأَنْيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِيهَا .

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ : وَدَّمَ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلِيُّ رَجُلًا فَقَالَ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلٍ لَهُ ، وَقَدْ مَزَجَ شَرَابَهُ ، وَقَطَبُهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمْعِ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ . وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْمُقَطَّبُ . وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا . قَالَ نَابِغَةُ بِنِي شَيْبَانَ :

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرِبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ
وَقَالَ [النَّابِغَةُ الذُّيَّانِيُّ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى :

فَرَّاحٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِجٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطُبُ
وَقَدْ شَمِشَعُهُ إِذَا أَرَقَ مَزْجُهُ . وَالْحُمْرُ مُشْعَشَعَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو :
فَإِذَا أَرَقَهَا قِيلَ أَمَذَاهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِذَا أَقَلَّ مَاءُهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا
وَأَخْفَسَهَا . قَالَ [بُرْجُ بْنُ مُسْمَرٍ الطَّائِيُّ] :

وَنَذْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيْبًا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُغْرَقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يُلُومُ
فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا بِغَيْرِ مِزَاجٍ قِيلَ : قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ
الْمُذَلِّيُّ :

إِنْ يَمْسُ تَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيدُ وَعَلَى مِرْجَلٍ
وَجَنَادِجُ الْحُمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مُرِجَتْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَيَقَّتِ الْحُمْرُ إِذَا حُوِلَتْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِتَصْفُو . وَقِيلَ صَفَّقَهَا مَزْجًا ،

وَقَدْ آمَهَى شَرَابُهُ إِذَا أَرَقَّهُ . وَلَبِنٌ مَهُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . وَيُقَالُ دَمُ
الْمَهْزُولَةِ آمَهَى مِنْ دَمِ السَّيْنَةِ

٣٥ بابُ النِّدَامِ وَالشَّرَابِ .

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيْمِي وَهُمْ نَدَمَانِي
وَهَوْلَاءُ نِدَامَايَ وَهُوَ نَدَمَانِي وَهُمْ نَدَمَانِي . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ
الصَّاحِبَ وَالْعَجَائِسَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي إِذَا اخْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ
وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ .
كَمَا يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌ . وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ . وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ . وَقَائِلٌ وَقِيلٌ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ
وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاللَّهُ تَمَى نَصْرُهُ الْآنَصَارَا
وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَيَنْسُ جَمْعُ يَابِسٍ . يُقَالُ حَطَبٌ
يَنْسُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[أَلَمْ تَطْعِمِي يَا عَمِّي أَنِّي وَبَيْتُنَا مَهَاوٍ] يَدْعُنَ الْجُلُوسَ تَحَلًّا قَتْلَهَا
وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ ، وَشَرِيبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي
وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ
[أَمَرُوا الْقَيْسَ] :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَهُوَ فِي الطَّعَامِ الْوَارِثُ وَالْوَرُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الطُّفْلِيَّ . قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ
الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ :
إِنْ أَكُ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلِ وَلَا يَسَامُ مِنِّي الْبَعِيرُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبٍ مُرَبِّجٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ
وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَمِيرٌ كَثِيرُ
الشَّرْبِ لِلخَمْرِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مِسْكِرٌ وَسِكِّيرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ ،
وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَنَشْوَانٌ . وَقَدْ أَنْتَشَى يَنْتَشِي أَنْتَشَاءً . وَالنَّشْوَةُ
السُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، فَإِذَا اخْتَلَطَ هُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ أَيِ
وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ أَيِ مَا يَقْطَعُ أَمْرًا . وَيُقَالُ بَنَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا

قَطَمَتَهُ [. وَاتَّقَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيْ اخْتَلَطَ ، وَرَجُلٌ زَرِيفٌ وَمَنْزُوفٌ
إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْكُحْرِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيْ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ . وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَنْقُدُ
شَرَابُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْدِّيَارِ مُتَرَفًا] أَرْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفًا
وَيُقَالُ لِلْكُحْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَمَّحُ إِذَا كَانَ يَتَمَّائِلُ فِي
أَحَدٍ شَقِيهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْتَمَلَ لِسَانَهُ أَيْ اُحْتَبَسَ عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ باب الانية للخمير وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الأقداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِ الْحَرَسُ ، وَيُقَالُ لِلْكَرْبَاسَةِ الَّتِي يُصَفَّى بِهَا الْحَمْرُ
الرَّأُوقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَارَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِنًا وَقَهْوَةً مُرَّةً رَأُوقَهَا خَضِلُ
وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْخَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ
الْمِكْيَالُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ نَيَاطِلُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا يَبَاطِلُ
وَقَالَ لَيْدٌ :

عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ الْبَاطِلُ
وَالنَّاجُودُ الْبَاطِلِيَّةُ . قَالَ مَامَةُ الْأَيَادِي أَبُو كَعْبٍ :

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظِلِّهَا خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عِيَّ بِهِ زَوْ الْمُنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ النَّاجُودَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبِزَالِ إِذَا

بُزِلَ الدَّنُّ وَأَخْتَجَّ بَيْتُ الْأَخْطَلِ :

كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نَهَبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فَأَخْتَجَّ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ بِقَوْلِ عَلْقَمَةَ [بَنِ عَبْدِةَ] :

ظَلَّتْ تَرْقُوقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفِقُهَا وَلَيْدٌ أَنْجَمَ بِالْكُتَّانِ مَلْثُومُ
وَالْكُاسُ الْإِنَاءُ . وَالْكُاسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْعَمْرُ قَدَحٌ
صَغِيرٌ . وَالْقَعْبُ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ . قَالَ [أَمْرُو الْقَيْسِ]
يَصِفُ فَرَسًا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكْبٍ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرُ

وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْعَرِيضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

أَلَا هِيَ بِصَخْنِكَ فَأَضْمِجِينَا

وَالْجَنْبُلُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الصَّخْمُ الْجَشَبُ النَّحْتِ الَّذِي لَمْ يُنْفَخْ
 وَيُسَوَّهِ (قَالَ) وَالرِّفْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى :
 رَبِّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ
 (قَالَ) وَالْوَابُ الْقَدَحُ الْمُقَمَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخَذِ مِنَ الشَّرَابِ. قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْوَابُ الْمُعْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ .
 (قَالَ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَافِرِ ، وَالْمَسْفُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ ، وَالْمَقْرَى مِثْلُهُ ،
 وَالْأَحْمُ نَحْوُهُ ، وَالْعَلْبَةُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ .

٣٧ بابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة

(٧٥)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ نَكَمَ آيَ أَحْمَرُ
 يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ . وَيُقَالُ أَحْمَرُ نَاكَمٌ بَيْنَ النَّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ
 [وَالنَّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ] . وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَنَكْمَةِ الطُّرْتُوثِ . وَإِنَّ
 أَنْفَهُ كَنَكْمَةِ الطُّرْتُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ وَهُوَ ثَبَتٌ يُشَبِّهُ
 الْقِتَاءَ ، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ . وَأَنْشَدَ لِهَيْيَانَ بْنِ قُحَّافَةَ :

• قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي يَتْلُو هَذَا الْبَابَ مِنَ الْعَتَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ . وَبَابُ صِفَةِ الْخَمْرِ هُوَ بَعْدَ
 انْقِضَاءِ بَابِ الْغَضَبِ وَالْحَيْدَةِ وَالْعِدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَتَشَفَّتْ الرَّجُلَ مِثْلَ شَعْفَتِ الشَّالَةِ شَأْفًا إِذَا ابْهَطَتْ
 وَنَزَجَ إِلَى سَائِرِ الْأَبْرَابِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شَبْرٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرِ حَلَكَمُ
وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ. وَقَالُوا مِنْ الرِّجَالِ
الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَذَلُّ
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأُدْحَسَانِي السَّمِينُ الْحَادِرُ فِي أُدْمَتِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَيُقَالُ دُحْمَانِي، وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ، وَالْأَذْعَجُ
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْأَصْدَى
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَضْبَحُ الَّذِي فِي لَحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ هُوَ الْأَحْمَرُ.
وَالْأَحْمَرُ الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجَنَتَاهُ مِنْ شِدَّةِ
الْحُمْرَةِ، وَالْأَضْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالْفَضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ،
وَالْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلَحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ، الْأَضْمَعِيُّ: وَرَجُلٌ أَدْعَجُ
أَسْوَدُ. قَالَ التَّجَّاجُ:

[حَتَّى أَرَى أَعْنَاقَ صُبْحِ أَنْبَجَا] تَسُورُ فِي أَنْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَالْأَدْعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ، وَمِثْلُهُ الدُّغْمَانُ، وَالْحِجَمُ الْأَسْوَدُ،
وَالْأَضْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ، وَالْأَضْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْفَرِ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ: إِنَّهُ لَدَلِصٌ، وَدُمْلِصٌ، وَدَلَامِصٌ وَدُمَالِصٌ، وَالْأَمَقَةُ
الْكُرْيَةُ الْبَيَاضُ. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَهَاءُ وَمَهْقَاءُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَلْبُوبُ
الشَّدِيدُ السَّوَادِ. قَالَ [أَبُو غَرْبٍ النَّصْرِيُّ]:

إِمَّا تَرَوْنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلُبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
 [فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّمْنَ الشَّوَاحِصَا عَلَى قِلَاصٍ تَغِيرُ الْمَرَاهِصَا]
 الْأَصْمَعِيُّ : وَأَمْرَاءُ ظُيَاءٍ إِذَا كَانَتْ سَمَرَاءُ . وَرَمَحُ أَظْمَى إِذَا
 كَانَ أَسْمَرًا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَخْطَبُ وَالْحُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ
 سَوَادٌ . وَالْحُظْلَةُ تُدْعَى خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ حَبُّهَا وَتَصْفَرَّ . وَالنَّاقَةُ
 تُدْعَى خُطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ . وَالْأَخْطَبُ الصُّرْدُ وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضًا . وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُوبِ سَوَادِهَا مِنْ
 الْحَنَاءِ : خُطْبَاءُ . (قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْغَنَوِيُّ : وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي الْخَضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خُطْبَاءُ الشَّفَتَيْنِ . وَأَبَاهَا
 الْغَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَيِّهِ الشَّفَتَيْنِ . وَاللَّمَّا السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ ، وَقَالَ
 أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحُمْرَةِ أَيُّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ ، وَلَوْنٌ مُدَعَّرٌ أَيُّ قَبِيحٌ . وَانْشَدَ
 لَزُئِبِ الدُّبَيْرِيِّ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسَى الْخَزِيرُ ثَوْبًا مُدَعَّرًا
 (قَالَ) يَعْقُوبُ وَالنُّقْبَةُ اللَّوْنُ . وَانْشَدَ :

قُلْتُ لِذَاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّةِ قُومِي فَقَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ
 وَحَكِّي هُوَ قُتُومُ الْوَجْهِ . وَقُتُومُهُ تَغِيرُهُ . وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] يَقْتُمُ
 قُتُومًا ، وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَحْمِ ، وَأَسْوَدُ دَجُوحِيٌّ
 وَخُدَارِيٌّ ، وَغَرِيبٌ وَأَسْوَدُ حَالِكٌ . وَحَانِكٌ ، وَمِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ

وَحَنَكِهِ . فَحَلَكُهُ سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ مِنْقَارُهُ ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ
وَحَلَكُوكُ ، وَمُحَلَّوْلِكَ ، وَنَحْكُوكُ ، وَمُسْحَنَكِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السَّحْكُوكُ

(قَالَ) وَأَسْوَدُ حُلْبُوبُ ، وَأَبْيَضُ يَقْقُ . وَلَهَقُ . وَوَابِصُ .
وَلِيَّاحُ . وَلِيَّاحُ ، وَأَحْمَرُ قَانِي . وَذَرِيحِي . وَقَاتِمُ . وَنَاصِعُ . وَيَانِعُ . وَآكَلَفُ .
وَصَيْغَرِي ، وَأَصْفَرُ فَاقِعُ ، وَأَخْضَرُ نَاصِرُ ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ
الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ
يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيْهَمٌ . يُقَالُ كَيْتٌ بَيْهَمٌ . وَأَشْقَرُ بَيْهَمٌ . وَأَذْهَمُ
بَيْهَمٌ ، [وَأَخْضَرُ دَجُوجِي] ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْآكْفَحُ . وَالْأَسْفَعُ .
وَالْجُونُ وَالْدُّحَامِسُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجُونُ الْآبِيضُ وَالْجُونُ
الْأَسْوَدُ . وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا

٣٨ بَابُ الشَّرِّيرِ الْمَسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكناية الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

أَبُو زَيْدٍ : الْمُقَذِّرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاحِشُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ . وَالْأَدَابَةُ
[لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النِّصْفَا
 أَعْذَمْتُهُ عُضَاصَهُ وَالْكَفَّ [وَمَارِنَا كَانَ يَزِينُ الْأَتَقَا]
 (قَالَ) الْأَضْمِي : وَالْعِفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ الْمُنْكَرُ ،
 وَمِثْلُهُ الْعِفْرُ وَالْعِفْرَةُ [الْمَرَاةُ] ، وَالْمَاسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ
 أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَاسٌ ، وَمَا أَمْسَاهُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ
 وَتَيْحَانٌ فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُعْتَرِضٍ فِيهَا ، وَالْمَلْتَانُ الْمَلْتَفَتُ ، أَبُو عُيْدَةَ :
 وَالْمَلِغُ الشَّاطِرُ . قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ [الْأَعْرَابِيُّ] :
 هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءً مِلْنَا

وَالْمَجْعُ الدَّاعِرُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالشَّتِيمُ الْفَاحِشُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالشَّتِيمُ
 أَيْضًا أَتَمَّجُ الْمَنْظَرِ . قَالَ الْمَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

يَلْتَمِسُ الْمَالَ بِأَرْضِ الْيَوْمِ وَأَرْضِ ذِي الْعِمَّةِ الشَّتِيمُ
 (قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ : إِنَّ جَفْرَكَ إِلَيَّ لَهْدِيمٌ ، وَإِنْ
 حَبْلَكَ إِلَيَّ لَا نُشُوطَةٌ ، وَإِنَّهُ لَتَرَعٌ إِلَيْهِ . وَقَدْ تَرَعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ
 تَسَرَّعْتُ ، أَلْقَرَاءُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَلُوشَرٌّ ، وَنِكَلُ شَرٍّ ، وَحِكُ شَرٍّ ،
 وَحِكَاكُ شَرٍّ ، وَجِذْلُ شَرٍّ ، [وَلِزْ وَلِزْدُ] . وَلِزَاذُ شَرٍّ ، الْكِسَانِيُّ :
 هُوَ تَرَعٌ عَتِلٌ . وَقَدْ تَرَعُ تَرَعًا . وَعَتِلٌ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ ،
 الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنْدِيَانٌ أَيُّ كَثِيرُ الشَّرِّ ، الْكِسَاءِيُّ : الْعَرِيفُ
 الْحَيْثُ الْقَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ . وَجَمْعُهُ عَتَارِيفٌ ، الْأَضْمِيُّ

وَالدَّحِلُ وَالْدَمِينُ الْخَبُّ الْخَبِيثُ ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَشْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ .
فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرِيعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ وَرَجُلٌ مَعْنُ
مُتَبَحٍّ وَهُوَ الَّذِي يَغْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي مَا لَا يَنْبَغِيهِ وَهُوَ
تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] أَنْدَرُوبَسَتْ ، قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ
الْفَضُولِيُّ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنْ فُلَانًا لَنَعَارُ فِي الْفِتْرِ وَفِي الشَّرِّ إِذَا
كَانَ سَعَاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فُلَانٌ . وَنَعَرَ الدَّمَ
يَنَعَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ . وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَعَرَ يَنَعِرُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ بَوَاحِجًا لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدَّعَرِ
(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ ، أَبُو عَمْرٍو : اللَّطَاةُ اللَّصُوصُ
يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَتَشْتَهُمُ أَحَدًا . فَتَقُولُ :
لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاةٌ سَوَاءٌ . وَلَا وَاحِدَ لَهَا ، وَالنُّخْرَسُ الَّذِي يَسْرِقُ
الْأَبِلَ وَالنَّعَمَ فَيَأْكُلُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةُ
الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ . وَهِيَ الَّتِي تُنْخَرَسُ أَي تُسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ ،
الْفَرَاءُ : وَيُقَالُ لِلصَّ : خِمَعٌ . وَلِلذِّبِ خِمَعٌ . وَيُجْمَعُ أَخْمَاعًا ، الْأَصْمَعِيُّ
وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاحِدُ عَمْرُوطٌ . وَهُوَ الْأَمْرُطُ
وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ ، الصُّعْلُوكُ وَهُمْ الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ ،
وَالْقَرَابِضَةُ وَاللَّهَازِمَةُ اللَّصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ . يُقَالُ

قَرَضْتُهُ وَلَهَذَمْتُهُ أَي قَطَعْتُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقَرَضَةُ فِي الْيَاسِ
خَاصَّةٌ . وَاللَّهْزَمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَعْلُ بَيوتِهِمْ عَزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قَرَضُوبٍ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ أَحَصُّ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّحِمِ وَقَدْ حَصَّ
رَحِمَهُ يُحْصِيهَا حَصًّا . وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ
مَقْطُوعَةً ، وَالتَّغَطُّرُ الظَّالِمُ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ [الْعَبْسِيُّ] وَقِيلَ
الْعَبْسِيُّ :

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطِّرِسٌ
سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُوَلِّفُ الْقَفْرِ
(قَالَ) وَأَلْجَعُوبُ الرَّدِي مِنْ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

راجع في فقه اللغة ترتيب الطول وتقسيمه (الصفحة ٢٩)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشَّقَبُ . وَالْحَنُ . وَالشَّوْذَبُ .
وَالشَّرَجَبُ . وَالْهَيْقُ . قَالَ [النِّجَازِيُّ الْجَعْدِيُّ] :
وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ الْقِصَارِ
[وَالشَّرْمُخُ . وَالْجَسْرَبُ . وَالسَّلَهَبُ . وَالسَّلِبُ . وَالْأَنَاعُ . وَالْبَيْعُ .

وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
تَزَانِعُ آفَاقُ الْبِلَادِ تَزِينُهَا بِرَاطِيلٍ فِي أَعْنَاقِهَا أَلْبَتَاتُ [
وَالشُّحُوطُ . وَالْحَجَّوَجَى . وَالشَّجَّوَجَى . وَالْأَشَقُّ . وَالْأَمَقُّ .
وَالْحَقِيقُ . قَالَ :

إِمَّا يَكُنْ أَوْدَى بَنِي فَرْبَمَا قَصِيفَ أَلْفَتَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجِبُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُفَرَّجٌ أَبْدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا
وَإِنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ لِلذَّكْرِ ، فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ
إِنَّهُ لُمَتَّاحِلٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَعَتْ بَوْشِي شَفِينَا أَحَاخَهُ غَدَاةٌ إِذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَّاحِلٍ
وَإِنَّهُ لَهَجْرَعٌ . وَمُسْنَطِلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنَطَلَتَهُ ، وَنُتْنَعٌ . قَالَ
لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : النُّتْنَعُ الْمُضْطَرِبُّ فِي طُولِهِ الرَّخْوُ ، وَقُوقٌ . وَقَاقٌ إِذَا
كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًّا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ : إِنَّهُ
لَشَمَرْدَلٌ وَنِيَافٌ ، وَإِنَّهُ لَعَنْطَنُطٌ . وَعَشْتَقٌ . وَعَعَشَطٌ . وَعَعَشَنُطٌ .
وَشَخْفٌ . وَصَلَبٌ . وَصَقَبٌ . وَشَيْظَمٌ . وَشِنَاقٌ ، وَالْأَسْقَفُ الطَّوِيلُ
فِيهِ أُنْحِنَاةٌ ، وَالْحَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ [أَبُو ذُؤَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا
وَالْعَنْشَنُ الطَّوِيلُ . وَانْشَدَ لِلْأَجْلَجِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ :
عَنْشَنٌ تَحْمِلُهُ عَنْشَنَةٌ لِلدِّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةٌ

وَالْبِشْرَ وَاطُّ الطَّوِيلُ . قَالَ [الْأَسَدِيُّ يَصِفُ إِبْلًا]:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ مُحْتَجِزٍ بِمَخْلَقٍ شِمْطَاطٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَمَهِّلٌ الْجِسْمِ وَالْقَامَةِ أَيُّ طَوِيلٌ ، وَاللَّحْنُ الطَّوِيلُ .
قَالَ [أَبُو السُّودَاءِ الْهَجَلِيُّ]:

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَحْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَنَّا
وَأَلْقَيْتُ الطَّوِيلُ [الشَّدِيدُ] ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ ، وَالهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِدَامُ الْأَسَدِيِّ :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لِنَجِيبَةٍ وَمُقَلِّصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامُ
حَدِّبُوا عَلَى الظَّنِّ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةَ غُنْزَةٍ وَسَوَامِي
الْفَرَاءِ: رَجُلٌ طَاطٌ . وَطُوطٌ . وَشَمَقٌ . وَشَمِقٌ . [وَشَمَقٌ] .
وَحَلْجَمٌ . وَسَلْجَمٌ لِلطَّوِيلِ الْجِسْمِ ، وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ . وَامْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ
وَسَمَرَطُولٌ . وَسَمَرَطَلٌ وَهُوَ الْمَضْطَرِبُ طُولًا ، [وَالْأَسْفَعُ] .
وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَشْنَعُ . وَالْأَشْنَعُ] . وَالْهَجْنَعُ الطَّوِيلَانِ . قَالَ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الْهَجْنَعُ الطَّوِيلُ الْجَلْبَانِي ، وَالسِّمْفَدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ
الْخَبَرِيُّ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السِّمْفَدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
[وَالسُّرُودُ] . وَالسُّبْرُوتُ . [وَالسُّرُوطُ . وَالسُّبْرُوطُ] الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ ، وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالطَّرِمَاحُ

الطَّوِيلُ . يُقَالُ قَدْ طَرَحَ بِنَاءَهُ ، وَالْهَقَّورُ الطَّوِيلُ . قَالَ [بِحَادُ
الْخَيْرِي :

لَيْسَ بِجِلَابٍ وَلَا هَقَّورٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَأَبْنُ الْبَهْرِ]
وَالشَّرَحُ . وَالشَّرَحُ الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى شَرَحَّ وَشَرَحَّ مِثْلُ
الذَّكَرِ . وَالْجَنَعُ شَرَّاحٌ وَشَرَّاحَةٌ . قَالَ [أَبُو قِصَاقِصٍ الْأَسَدِيُّ
وَأَسْمُهُ لَاحِقٌ] :

فَأَخْبَى عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَحَّ
وَأَهْرَطَالَ الطَّوِيلُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَظْنُهُ مِنْ
بَنِي بُولَانَ مِنْ طَلِيءَ :

قَدْ مُنِيتَ بِنَاشِيٍّ هِرْطَالٍ فَازْدَالَهَا وَائِمَا أَزْدِيَالٍ
وَالْجَلْحَبُ الطَّوِيلُ . قَالَ [عُبَادَةُ السُّلَمِيُّ] :

وَهِيَ تُرِيدُ الْعَرْبَ الْجَلْحَبًا

[وَالْجَنْبُخُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ . وَانْشَدَ :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ



٤٠ بابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَجَيْدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا . وَإِنَّهُ لَحَبْتَرٌ . وَجَنْبَرٌ . وَكُلْكُلٌ . وَإِنَّهُ لَكَوَالِلٌ . وَكَلَاكِلٌ . وَحَنْبَلٌ . وَبَهْتَرٌ . وَبُخْتَرٌ . وَجَانِبٌ . وَمُجَدَّرٌ . وَمَزَلٌ . وَتِنْبَالٌ . وَضَكْضَاكٌ . وَحَنْزَقَرَةٌ . وَدِنَامَةٌ . [وَدِنَابَةٌ] . وَدِئِمَةٌ . وَدِئِبَةٌ ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا سَمِعَ الْخَلْقَ قِيلَ : إِنَّهُ لَمُتَازِفٌ أَيُّ مُتَقَارِبٌ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشُمٌ . وَكُنْدَرٌ . وَكُنَادِرٌ . وَقُضْمُصَةٌ . وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخَمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ : إِنَّهُ لَحَبْنَطٌ . وَحَفِيئٌ . وَحَفِيئَاءُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ . [وَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَةٌ ، وَإِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَدِرْحَايَةٌ ، وَالْكَنْيَدَرُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَفَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَرَجُلٌ جُعْشُوشٌ . وَجُعْسُوسٌ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِوَاءَةٍ وَصَغَرٍ [وَقِلَّةٍ] ، وَالْحَبْرَكِيُّ وَالْحَبْرَكَاةُ الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ . قَالَتِ الْحَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

(قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ ، أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْفُ مِنْ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ
الْحَمِيمُ ، وَرَجُلٌ جَدْرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جِدْرِيَّةٌ . قَالَ [النُّجَيْرُ السَّلَوِيُّ] :
ثَنْتُ عُقًّا لَمْ تَشْبَهَا جِدْرِيَّةً

[(قَالَ) وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّاوِيُّ ، وَالْجِعْظَارَةُ .
وَالْجِعْظَارُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ ، وَمِثْلُهُ الدَّعْظَايَةُ] . وَالِدَعْكَايَةُ ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ
الْمُقْتَدِرُ فِي طُولِهِ وَبُذْنِهِ ، وَالزَّوْنُكُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ الْحَيَّالُ فِي مِشْيَتِهِ .
يُقَالُ حَاكَ يَحْكِي حِكَاَنَا . وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَكَاَنَا . وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ
تَحْرِيكُهُ جَسَدَهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجُوهَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَالْتَبَالُ .
وَالْتَبَالَةُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ ، وَالْجِحْنَابَةُ الْقَصِيرُ النُّجَيْرُ .
وَالنُّجَيْرُ الْوَاسِعُ الْجُوفِ ، وَالْحَزَنَبُلُ الْقَصِيرُ الْمُوثِقُ الْخَلْقِ تَوَثُّقًا ،
وَالْمُتَّازِي الْخَلْقُ الْمُتَدَانِي الْخَلْقِ ، وَالْمُتَّازِفُ [مِثْلُهُ] ، وَالِدَّحْدَاحُ
الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ ، وَالْقَفْنَدَرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا
وَالْمُبَرَّدَ يَقُولَانِ : الْقَفْنَدَرُ الْقَيْسُ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا . وَكُلُّ قَيْسٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَفْنَدَرٌ ، وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شُبَارِمُ . قَالَ هَمِيَانُ
ابْنُ قُحَّافَةَ :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرِ حَلَكَمٍ
الْعِظِيرُ وَالْعِظِيرُ الْمُنْتَظَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ . وَالنَّشْدُ فِي تَخْفِيفِ الْعِظِيرِ :
شَارِبَ الْبَانِ الْخَلَايَا أَعْسَرَا عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكِبَيْنِ عِظِيرَا

وَالْقَمَطْرُ الْقَصِيرُ . وَانْشَدَ فِي آسَدٍ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَى قِمَطْرُ كَحُوَازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَرْبُ [وَالْجَحْدَبُ . وَالْجَحْدَبُ] الْقَصِيرُ الضَّخْمُ
الْجَنَيْنِ ، وَالْجَحْبُ . وَالْجَحْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَحْبٌ جَحْنُ الشَّبَابِ كَادِي أَرْضِعُ مِثْلُ الثَّلَبِ الرَّقَادِ
أَبُو عَمْرٍو : وَالْكَهْمَسُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُّوهُ الْحَاقِ .

قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مِنْكَبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ
وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَاذِيَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ
أَيُّ قَصِيرُ الْبَاعِ بَيْنَ الْجَذْوِ . وَانْشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [الْغَنَوِيِّ] :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٍ
(قَالَ) وَالْخِنْطَابُ الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالْجَنْدُعُ ، وَالزَّبَنُ الْقَصِيرُ .

قَالَ :

تَمْهَجُوا وَإِنَّمَا تَمْهَجُ وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ النَّيْمِ الْعَنْصُرِ
مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْفَضَنْقَرِ بَنِي أَسْتِهَ وَالْجَنْدُعِ الزَّبَنُ
وَالْقَلْهَزَمُ الْقَصِيرُ . قَالَ [عِيَّاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي] :

وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانُهُ إِلَى الْمُجْنَحِ الْجَاذِي الْأَنُوحِ الْقَاهِزِمِ
وَالشَّهْدَارَةُ [وَالشَّهْدَارُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . وَانْشَدَ فِي إِبِلٍ :

وَمَرَّ يَذَّآهَا وَمَرَّتْ عُصْبَا شَهْدَارَةٌ يَأْفِرُ إِفْرًا عَجَبًا
وَأَلَا قَدْرُ . وَالزَّعْفَرَةُ الْقَصِيرُ ، أَبُو عَيْدَةَ : وَالْكُوتِيُّ الْقَصِيرُ (وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ كُوتَه) هَ الْفَرَّاءُ : وَالزَّوْنُكَلُ . وَالْحَنُكَلُ مِثْلُهُ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْحَبْلَقُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ . وَيُقَالُ لِهَذِهِ النِّعَمِ الْحِجَازِيَّةِ حَبْلَقٌ . وَأَنشَدَ :
يُحَايِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلَقٍ لَتَى الْبَوْلِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَقَرَّفُ
وَالْحُنْتُبُ الْقَصِيرُ . وَأَنشَدَ :

فَاذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ الْحُنْتُبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا
كَمَا رَأَيْتَ الْعَنَبَانَ الْأَشْعَبَا يَوْمًا إِذَا رِيحَ يُعْنِي الطَّلَبَا
وَالزَّوْزَى الْقَصِيرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِذَا الزَّوْزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَارُ الْكُرَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَأَنشَدَ :

وَبَعْلَهَا زَوْنُكَ زَوْزَى [يَخْضِفُ] إِنْ فُزِعَ بِالضَّبْغَطَى
وَالْجَعْبَرُ [وَالْجَنْعَرُ الْقَصِيرُ ، وَالْقَنْبَلُ مَهْمُوزٌ] . وَالزَّأْبَلُ . وَالْبَلَّازُ
وَالْبَلَنْدَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّمِينِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
دِخْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحُ إِذَا يُدَادُ شَدُّهُ يُكَرِّدِحُ
وَأَنشَدَ :

بُسْرَةٌ أَرْضِهِ دَجِنٌ بَطِينُ

(قَالَ) وَالْدُّحْدِيحَةُ الْمَلَزُزُ الْخَلْقُ اخِذَ مِنَ الدُّحْدَاحِ وَهُوَ

الْقَصِيرُ الْمَكْتَنَزُ الْحَمِيمُ . قَالَ [جَرِيُّ الْكَاهِلِيَّةِ] :
 أَغْرَكَ أُنِّي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحْدِحَةٌ وَأَنِّي عَيْطُمُوسُ
 الْفَرَّاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ دَنَابَةٌ وَدَثَبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ
 وَالْأَزْعَبُ الْقَصِيرُ . قَالَ [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي] :
 بَيْنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ وَبِالْفَأْسِ ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ
 وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنِ الْغُلَبَا وَأُبْغِضُ الْمَشِيعِينَ الزُّغَبَا
 وَأَتَأَلَّبُ الْقَصِيرُ ، وَالْثَرِيطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ بابُ الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٢٤) . وفي فقه اللغة باب الوصف بكثرة الاكل (ص : ١٤١) . و باب ترتيب اوصاف البخل (ص : ١٤٢)

الْقِرْشَبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ الْهَجَفُ . قَالَ [رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ] :
 هَجَفٌ تَحِفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
 (قَالَ) وَالْمَلَاهِسُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحَرَصِ . قَالَ [أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذُ فِي قَرْقَفِ النِّدَامِ
(قَالَ) وَاللَّعْوُ الْحَرِيصُ (وَاللَّعْوُ الْقَسْلُ أَيْضًا) . قَالَ :

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهْرٌ نَحْوَنِي وَحُمٌ فِي قَدَرٍ مَوْتِي وَتَعْجِيلِي
أَنْ لَا تُبْلِي بِجِنْسٍ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا بِبُشٍّ عَتِيدِ الْفُحْشِ إِزْمِيلِ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْذِي الْبَهْلَ مَصْدَقَهُ لَعُو يُغَادِيكَ فِي شَدِّ وَتَبْسِيلِ
وَالضَّيْفَنُ الَّذِي يَخْضَرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ طَعَامَهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَاللَّعَظُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ أَعَامِظَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَمِنْهُمْ الْحَرِيصُ . وَالْجَشَعُ . وَالشَّرُّ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرِصِ . وَهُوَ الَّذِي
يُظَنُّ أَنَّ قَسِيمَهُ الَّذِي يُقَابِلُهُ قَدْ غَبَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَّ . وَهُوَ الَّذِي
تَقْبَحُ رَغَبَتُهُ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ . يُقَالُ جَشَعُ يَجْشَعُ جَشَعًا ، وَشَرُّهُ
يَشْرُهُ شَرَهَا ، وَالطَّبْعُ اللَّيْمُ الْخِلَافُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالنَّقَافُ
السَّائِلُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

إِذَا جَاءَ نَقَافٌ يَمُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْعَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شِيَاهِيَا
(قَالَ) وَالْقَانِعُ السَّائِلُ . وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمَنْهُومُ
الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالنَّهِيمُ
وَالنَّهْمُ أَيْضًا ، وَالْمُسْحُوتُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَضَرُ

[وَلَحْضِرُ مَعًا] وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ
نَحْوُ الرَّاشِنِ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْجَلَسَمُ الْحَرِيصُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ بِقِصَلٍ حَلِسٍ جَلَسَمٍ عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مَقَمٍ .
الْأَمْوِيُّ: وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ .
وَأَنشَدَ لِلْبَيْهِي:

لَقَا حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَ بَيَّتِنِ لِلضِّيَافَةِ آرَشَنَا
(قَالَ) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا . وَغَلَ يَغْلُ أَشَدُّ الْوَغْلَانِ وَالْوَغَالَةُ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَبِّ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ:

إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
(قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذُ الْغَنَوِيِّ: وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا
وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ ،
وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ لِلْأُمُورِ الدَّيْنَةَ . وَالْمُدْقَعُ مِثْلُ الدَّقِيعِ ،
الْفَرَاءُ: وَالْهَجَجَفُ الرِّغْبُ . وَأَنشَدَ أَبُو صَدَقَةَ [الدُّبَيْرِيُّ]:
قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَافٌ ضَعِيفٌ
هَجَجَفٌ لِحْزَنِهِ خَفِيفٌ .

وَلَيْبَنِي أَسَدٍ مَثَلٌ فِي الْأَكْوَلِ يُقَالُ : آكَلُ مِنْ رَدَّامَةٍ
(زَعَمُوا أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِحْمَةً فَشَرِبَ لَبَنَهَا) ، وَأَنَّهُ لَقَرْتَعٌ إِذَا كَانَ
يُدَّتِي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْغَالِي : وَزُنُهُ
يَلْمَفُ . وَيَلِينُ . وَيَخْضَمُ . وَيَخْضَا . وَيُوجِزُ . وَيَتَلَهَّزُ كُلُّهَا فِي الشَّرِّ .
وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْعَبَّاسِ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكَذِبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكذب (الصفحة ٥٣)

الْأَضْمَعِيُّ يُقَالُ : وَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ
وَالِعٌ . وَأَنْشَدَ :

لِحَلَالَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمَنَى وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ
وَقَالَ ذُو الْأَضْبَعِ :

[لَمْ تَعْقِلَا جَفَرَةَ عَلِيٍّ وَلَمْ أُودِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا]
إِلَّا يَأْنِ تَكْذِبَا عَلِيٍّ وَلَا أَمَلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِطَ مِنْ دِمِهَا فَجَعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
وَقَدْ مَانَ يَمِينُ مِنَّا . قَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطِبُ أَمْرَأَةَ الْقَيْسِ :

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمِينًا

وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا فِينَا أَقَاوِيلُ أُمْرِي تَسَدَّجَا
وَرَجُلٌ مَحَاحٌ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مِمَّا] لَنَا فَلَانٌ وَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ فِيهِ ، [وَأَبْتَشَكَ الْكَلَامَ
أَبْتَشَاكَ إِذَا كَذَبَ] ، وَبَشَكَ . وَسَرَجَ . وَخَدَبَ . كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ ،
وَأَعْبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكَذِبَ وَعَبَطَ يَعْبِطُ إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ
تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ ، وَقَدْ
خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْتَرَقَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ
[يَغْيِرُ عِلْمَ] ، وَأَرْتَجَلَ الْكَذِبَ إِذَا ابْتَدَاهُ مِنْ نَفْسِهِ . وَأَرْتَجَلَتْ
الْكَلَامَ أَرْتَجَلًا . وَأَقْتَضَيْتُهُ أَقْتِضَابًا . وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ هَيَّاهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، (قَالَ) وَقَالَ يُونُسُ : وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ :
فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسِيلِ تَلْعَتِهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَقُمُوصُ الْحَنْجَرَةِ ،
وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ . وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ
كَذَبَ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُجَارَى خِيَلَاهُ ، وَلَا تُسَايِرُ خِيَلَاهُ ، وَلَا
تُسَالِمُ ، وَلَا تُوَافِقُ . يَمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَذِبِ ، وَكَذِبٌ مُمَاقٌ وَهُوَ
الْحَالِصُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أُنْجِزْنَ مِنَ الْوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سَمَاقٍ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا . وَكَذَلِكَ أُصْطَلِحَ
الْقَوْمُ صَلَحًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا ، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ . وَسَخِيتُ .
وَسَخِيتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ [بِالْفَارِسِيَّةِ] . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ « سَخْتُ »
بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ وَاحِدٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

هَلْ يَنْصِنِي كَذِبٌ سَخِيتُ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيتُ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاحِيَّةً وَصُرَاحِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مَعًا]
وَهُوَ الْبَيِّنُ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيْ كَذِبٌ ،
وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مِمْلٌ وَمُمِئِلٌ . وَمِئِلٌ . وَنَمِئِلٌ [وَنَمَائِلٌ
مَعًا] بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا . وَهُوَ
خَرَاصٌ ، وَآفَكَ يَأْفِكُ إِفْكًَا . وَهُوَ رَجُلٌ آفَكَ وَآفَكَ وَآفِكَ .
قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَتِلْ لِكُلِّ آفَاكِ أَثِيمٌ . وَقَالَ : مَا هَذَا إِلَّا
إِفْكٌَ مُفْتَرًى ، وَيُقَالُ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكِذَابًا [وَكِذَابًا] .
قَالَ [الْأَعَشَى] :

فَصَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ كِذْبَانٌ . وَكِذْبَانٌ . [وَكَذْبَانٌ
وَكَذْبَانٌ . وَكَذْبَانٌ . وَمَكْذَبٌ] وَمَكْذَبَانٌ . قَالَ [جُرَيْبَةُ بْنُ
الْأَشْجَمِ] :

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ يَمُتُّهُمْ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَضَلْ كُذِّبْتُ
الْجَرْمِيَّ : وَيُقَالُ وَلَقَى يَلْقَى وَأَقَامَا . وَفِيهِ وَلَقَى وَوَلَقَةً . قَالَ أَبُو
الْحُسَيْنِ وَقَدْ قُرِئَ : إِذَا تَأَمُّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ . وَذُكِرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ
كَذَا كَانَتْ تَقْرَأُ : أَيِ تُكْذِبُونَهُ ، وَرَجُلٌ سَفُوكٌ كَذَّابٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَرَجُلٌ تَمَسَّحٌ . وَتَمَسَّحٌ إِذَا كَانَ كَذَّابًا ، وَهُوَ الْكَذِبُ مِنْ يَلْمَعُ
[وَيَلْمَعُ أَيْضًا] وَهُوَ السَّرَابُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ بَاطِلًا :
دُهِدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ (وَسَاعِدُ الْقَيْنِ) ، الْكِسَائِيُّ : وَالْعِصَّةُ الْكَذِبُ
وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ مِنَ الْعِصِيَّةِ . يُقَالُ جَاءَ بِالْعِصِيَّةِ . وَالْأَفِيكَةُ .
وَالْبَيْتَةُ ، وَهُوَ الْكَذِبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ أَيِ الْكَذِبُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتِ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاكُ الْأَنْعَلِ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى آثَرَا

٤٣ باب رفعك الصوت بالوقعة في الرجل والشم له

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتقريع (ص : ٧)

يُقَالُ شَرَّتْ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَلَتْ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَدَدَتْ بِهِ
تَنْدِيدًا ، وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ ،
وَتَشَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيَّ تَشَوَّلَا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكَّلَا ، وَأَغْرَنَدُوا أَغْرَنَدَاءَ ،
وَأَغْلَشُوا أَغْلَشَاءَ . [وَأَغْلَشُوا بِالتَّاءِ أَيْضًا] . كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّمِّ .

وَالْقَهْرُ وَالضَّرْبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَهُوَ يُعَنْظِي . [وَيُعَنْظِي مَعًا] . وَيُحَنْظِي بِهِ . [وَيُحَنْظِي مَعًا] أَي يُنَدِّدُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ خِنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تَحْنُظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا الْعَيْنِ وَقَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ] :

تَرْمِي الْبَذَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةَ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَنْعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ أَي يَذْكُرُهَا ، وَقَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقْهَلُهُ
قَهْلًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ، الْأَصْمِيُّ : وَيُقَالُ لَصَاهُ يَلْصِيهِ لَصِيًا
إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[إِنِّي أَمْرُوهُ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ] عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ
وَيُقَالُ قَفَّاهُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ يَقْفُوهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشَتَمَهُ شَتْمًا
وَمَشْتَمَةً ، وَاقْدَعَ لَهُ إِذَا أَتَمَّهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَاقْدَعْتُهُ إِقْدَاعًا] ،
وَشَيَّخْتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْيِيخًا . وَشَيَّخْتُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَطَاخَهُ فَلَانٌ
بَقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطِيخُهُ طِيخًا . وَطِيخَهُ يَطِيخُهُ تَطِيخًا . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : الطَّيْحَةُ الْفَسَادُ ، وَقَدْ بُعِيَ بِحَدِيثِ قَبِيحٍ ، وَفَحَشَ عَلَيْهِ
يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَافْحَشَ إِفْحَاشًا
أَجْوَدُ ، وَاهْجَرَ يُهْجَرُ اهْجَارًا إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ . وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَبُجْرًا
إِذَا قَالَ قَبِيحًا ، وَبَذَوُ الرَّجُلُ يَبْذُو بَذَاءً وَهُوَ بَذِيٌّ . وَقَالَ أَبُو

يُوسُفَ : وَذَوَى فِي الْحَدِيثِ : أَلْبَذَاهُ لُؤْمٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمَطَخَ
عِرْضَهُ يَمْطِخُهُ مَطَخًا إِذَا دَنَسَهُ

٤٤ بابُ الطَّعْنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسَبِهِ وَعَيْيِهِ وَلُؤْمِهِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الثلب والطعن (الصفحة ٢٠)

أَبُو زَيْدٍ : هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرِطًا
إِذَا طَعَنَ فِيهِ : [وَمَرَّطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَّتُهُ . وَهَرَدَهُ . وَمَزَقَهُ . وَمَرَقَهُ .
وَالْمَرْقُ التَّنْفُ ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ . وَلَا وَضْمٌ وَهُوَ الْعَيْبُ ،
الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ ذِمَّتُ الرَّجُلُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْبَتْهُ . وَيُقَالُ فِي
مَثَلٍ : لَا تَعْدِمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيِ قَلَّ مَا تَعْدَمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ
تُعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْهَمْزِ إِذَا مَهُ ذَامًا . [وَذَانَتْهُ . وَذَانَتْهُ] . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ [الْقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
الْأَنْصَارِيُّ] :

رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقْلُوبَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَذِمَّتُ الرَّجُلُ ذِمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ،
وَتَلَبَّتْهُ أَتْلِبُهُ تَلَبًّا ، وَقَصَبَتْهُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبَتْهُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةِ أَبِي عَابَةَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّهِ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ . وَمِنْ وَجْهِهِ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَذَاتَكُمْ وَلَا جَذْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَذْبِي
وَيُقَالُ سَبَعُهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا ، وَعَابَهُ يَعِيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ
لَحْيًا إِذَا لَامَهُ وَعَنَّفَهُ ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَنَّبَهُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيبًا إِذَا
عَنَّفَهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُفْجِرَاتٍ [وَمُفْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ
خِمَلَاتٍ فُلَانٍ أَيْ أَسْرَارِهِ . وَمَخَازِيهِ . [وَعُجْرِهِ وَبُجْرِهِ أَيْ هُمُومِهِ
وَأَحْزَانِهِ]

٤٥ بَابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٥٩ و ٦٠) وباب الاتهام (ص : ٢٨٣)

أَتَمَّ الرَّجُلُ يُتَمُّ وَهُوَ مُتَمٌّ إِذَا آتَى بِمَا يُتَمُّ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
هَمَا سَقَيَانِي السُّمَّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتَمِّمْ
وَيُقَالُ أَتَمَّهُ أَتَمَامًا وَتُهْمَةً ، وَظَنَنْتُ فُلَانًا إِذَا أَتَمَّمْتُهُ . وَهِيَ
الظَّنَّةُ لِلتَّهْمَةِ . وَرَجُلٌ ظَنِينٌ أَيْ مُتَمِّمٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ
عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ أَيْ مُتَمِّمٍ . وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وِلَاءٍ .
وَظَنَنْتُ بِهِ النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ . [قَالَ الشَّاعِرُ] :
وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُزَوِّى عَلَى أَقُولُ

يَعْقُوبُ : وَأَزْنَتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشْرٍ ، وَهَرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا . وَهُوَ يَهَارُ بِهِ
 أَيُّ يُزَنُّ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ :
 رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرُ
 وَقَالَ الْآخَرُ :

قَدْ عَلِمْتَ جَلَّتْهَا وَخُورُهَا آتِي بِشْرِبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا
 وَيُقَالُ فَلَانٌ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يُزَنُّ بِهِ وَتِيهِمْ . قَالَ
 [ثَابِتُ بْنُ حُرَّانَ الْجَهَنِّيُّ] :

رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْفَزْلِ

وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكِي وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومُ
 وَيُقَالُ أَبْنَتْهُ بِكَذَا وَكَذَا . وَهُوَ مَأْبُونٌ . وَحَكِي اللَّجْيَانِي : هُوَ
 مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ وَبِشْرٍ . فَإِذَا أُفْرِدَ فَقِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ ،
 وَفُلَانٌ قَرَفْتِي أَيُّ تِهْمَتِي . وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ
 وَاقَعَهُ . وَأَقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، وَآرَابَ
 الرَّجُلُ يُرِيبُ إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ ، وَيُقَالُ آدَاتَ تُدِيهِ
 إِدَاءَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : آذَوَاتُ تُذَوِي إِذْوَاءَ أَيُّ أَتَهَمْتَ . وَآظَنَهُ مِنْ
 الْدَاءِ . وَدَاءَ يَدَاهُ مِنَ الدَّاءِ . وَرَجِمَ مُدِيَّةً ١٦ ، وَأَثَوْتُ بِهِ أَثْوًا . وَأَثَيْتُ بِهِ
 آثِي ، وَأَذَانِي وَأَذَيْتُ أَنَا مِنْهُ . وَهِيَ الْأَذِيَّةُ ، وَقَدْ أَشَبَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ،

وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَبْلٌ. وَفَاجِرٌ أَبْلٌ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ، وَطَاخَهُ بِقَيْسِحَ.
طَنَجًا، وَالطَّنُ الرِّيْبَةُ. وَقَدْ طَنَى طَنًا]

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاستغناء عن الشيء . (الصفحة ٢٤٢)

الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمٌّ أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُ، أَبُو
زَيْدٍ: وَمَا لِي مِنْ ذَاكَ بُدٌّ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغَيٌّ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَأْسِي.

قَرُحْنٌ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرًا
وَكَذَلِكَ: مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ. وَمُعْلَنْدٌ أَيْ مَصْرِفٌ، وَمَا لِي عَنْهُ
حُتَالٌ. وَلَا حُتَانٌ، وَمُحْتَدٌ وَلَا مُلْتَدٌ. مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ: مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ،
وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنَدُوحَةٌ. وَلَا مُرَاغَمٌ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ أَيْ
لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ. قَالَ [الشَّاعِرُ وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِيِّ]:
فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ
وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَّسَعٌ، [وَلَا مَحَالَةَ عَنْهُ. وَلَا حِيلَةَ. وَلَا
مُحْتَالَ. وَلَا حَوْلَ. وَلَا أُحْتِيَالَ. وَلَا مِحْلَةَ]، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزَرٌ
وَمُتَّفَدٌ أَيْ مُنْصَرَفٌ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنْيَةٌ. وَلَا غِنَى. وَلَا غُنْيَانٌ. وَلَا
مُضْطَرَبٌ. وَلَا مُتَحَوِّلٌ]

٤٧ بابُ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ.

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لِمَاجًا . وَلَا تَلَعَجْتُ عَنْدهُمْ
 بِشَيْءٍ أَي لَمْ أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لِمَاقًا . وَلَا شِمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا .
 وَاللَّمَّاقُ يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :
 كَبُرَ لِيَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ
 أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَذُوفًا وَعَدُوفًا . وَمَا زِلْتُ عَادِفًا
 وَعَادِيًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْعَذُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْرَبُ . قَالَ رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ [الْعَبْسِيُّ] :

وَمُحِبَّاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفًا يَهْدِفْنَ بِالْمَهَرَاتِ وَالْأَنْهَارِ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالٌ أَي مَا يُؤْكَلُ ، وَلَا عَضَاضٌ
 أَي مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغٌ أَي مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامٌ أَي مَا يُقَضَّمُ ،
 وَلَا لِمَاطٌ أَي مَا يُتَلَمَّظُ بِهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ لَوَاكًا . وَلَا عَلُوقًا .
 وَلَا عَلَاقًا . وَلَا عَلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] ، الْكِلَابِيُّ يُقَالُ : وَمَا أُسْنَا عَنْدهُ
 لَوُوسًا ، وَلَا عَلَسْنَا عَلُوسًا ، وَلَا عَدَفْنَا عَدُوفًا ، وَلَا تَلَعَجْنَا بِلِمَاجٍ وَلُوجٍ
 وَلُحْجَةٍ أَي مَا يُلْمَجُ

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بمعنى لم آجد احداً (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُعُويٌّ . وَطُورِيٌّ .
 وَدُورِيٌّ . وَطُهوِيٌّ ، وَلَا لَاعِي قَرَوٍ ، الْأَصْمِيٌّ : وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيبٌ ، وَمَا
 بِهَا دَبِيجٌ ، وَمَا بِهَا طُورِيٌّ . وَطُورِيٌّ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَدُورِيٌّ .
 وَوَارِئٌ . وَنَافِخٌ ضَرْمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ . وَدَيَّارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعِلٍ . [ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] . وَارِمِيٌّ . وَارِمِيٌّ . وَارِمٌ . [وَرَائِمٌ] ،
 الْأَصْمِيٌّ وَالْكَسَائِيُّ : وَمَا بِهَا شَفَرٌ . وَتَأْمُورٌ [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا
 فِي الرُّكْبَةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ يَعْنِي الْمَاءَ وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَمَا
 بِهَا عَيْنٌ يَعْنِي إِنْسَانًا . وَدَيَّارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَّابٌ ، وَمَا بِهَا كَتِيعٌ . مَعْنَى
 هَذَا كُلُّهُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا أَيْسٌ . وَطَارِقٌ . [قَوْلُهُ « مَا بِهَا عَيْنٌ »
 يُرْوَى بِسُكُونِ أَلْيَاءٍ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ
 وَحَكَى الْقُرَّاءُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ]

٤٩ بَابُ هَذَرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦١)

يُقَالُ هَذَرَ دَمَهُ يَهْذِرُ [وَيَهْدِرُ] هَذْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَقُولُ
 قَوْمٌ : دَمُهُ هَذِرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَرَ يَهْذِرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَذِرُ سَاكِنٌ
 مُصَدَّرٌ . وَالْهَذِرُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَسْمُ] ، الْأَصْمِي : وَدَمُهُ جَبَارٌ . قَالَ تَابَطُ
 شَرًّا :

بِهِ مِنْ نِجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا جُبَارٌ لَصِمَ الصَّخْرَ فِيهِ قَرَارٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلِيفًا .
 قَالَ الْأَفْوَه :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ
 الْكَسَائِيُّ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغًا . وَفَرْغًا . وَذَلْهًا . وَبُطْلًا .
 كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَ هَذْرًا ، وَدِمَاؤُهُمْ هَذَمَ يَنْهَمُ وَهَذَمَ أَيُّ هَذَرٌ .
 قَالَ طَلِيحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذَهَبُوا فِرْغًا يَقْتُلُ حِبَالِ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ . وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ .
 (أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ . وَتَمِغْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
 يَقُولُ : طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ لُغَةً) ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا

مِضْرًا . وَخَضِرًا مِضْرًا . وَذَهَبَ يِضْرًا ، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفِيجُ إِذَا هُرِيقَ
وَأَنَا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً . قَالَ [أَبُو حَرْبٍ] أَلَا أَعْلَمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٌّ :
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَنْجَحَا وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مُرَاحًا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحًا
وَيُقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيُ فِرْعٌ بَاطِلٌ . قَالَ مُهَاجِلٌ :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

٥٠ . بَابُ نُعُوتِ مَشَى النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتابية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ والاعمال (ص: ٨٢ -
٨٥) . وفي فقه اللغة تقسيم المشي وترتيبه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَصْمَعِيُّ : الدَّالَّانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الدِّئِبُ :
ذُوَالَّةَ . يُقَالُ ذَالَتْ أَذَالُ ، وَالدَّالَّانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَبْغِي فِي مِشْيَتِهِ
مِنَ النَّشَاطِ . يُقَالُ مِنْهُ : دَالَتْ أَذَالُ ، وَالدَّالَّانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ مِثْلُ الَّذِي يَعْذُو أَوْ عَلَيْهِ
حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ وَذَكَرَ الضَّبُعَ :
لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلَا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعُودِ شَهْبَرَةٌ نَوُولُ
وَيُقَالُ هَسَمَسَ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْإِبِلِ . قَالَ
عَلَقَةُ التَّمِيمِيِّ :

إِنْ هَسَّهَتْ لَيْلَ الْتَمَامِ هَسَّهَا أَوْ غَلَّسَتْهُ فِي الْغُدُوِّ غَلَّسًا
وَيُقَالُ قَسَقَسَ لَيْلَتَهُ. وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ
يَتَرَبَّسُ أَيِ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَارِغًا. قَالَ دُكَيْنٌ فِي كِلَابٍ تَعْدُو
وَرَاءَ ثَوْرِ :

فَنَازَقَتْهُ سِلَقُ تَبَرَّسُ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَقَهَّوسُ إِذَا جَاءَ مُتَحْنِيًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ
يَتَكَدَّسُ وَهِيَ مِشْيَةٌ مِنْ مِشْيِ الْغِلَاطِ الْقَصَارِ . وَأَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْأَبْرَصِ :

وَخَلِيلُ تَكَدَّسُ بِالْدَّارِعَيْنِ مِشْيَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُتَجَنُّونُ تَكَدَّسُ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَّسُ إِذَا جَاءَ رَجُفٌ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعَجَّاجِ :
يَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الرُّدَّةِ قَفَقَافُ الْحَيِّ الرَّاعِصَاتِ الْقُمَّه
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكَتَّلُ تَكَتُّلًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مِشْيَ الْغِلَاطِ
الْقَصَارِ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَحِيكُ كَانَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى ،
وَالْتَحَاجُّوْ أَنْ يُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ إِذَا مَشَى . قَالَ [حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ] :

ذَرُّوا التَّلَحَّاجُجُ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْحَا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرِ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّؤُكَ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . وَأَنَّهُ لَوَكَّؤَاكَ
مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيِ يَشُدُّ
الْوَطْءَ ، وَيَمْشِي مَشْيَةَ الْفِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهْرًا .
قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهْرٌ دُلَامِزٍ يُزِي عَلَى الدَّلَازِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَدَخَّلُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . قَالَ رُوْبَةُ :
مَنْ خَرَّ فِي قُمَّامِنَا تَقَمُّمًا كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَدَخَّلَا
وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ جَيْشًا :

[لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُمَّامَانُ عَدَدٍ قُمَّمٌ
وَيُقَالُ مَرَّ يَخْدِمُ حَذْمًا إِذَا مَرَّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ .
وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَدِّينَ : إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمِ .
وَيُقَالُ لِلْحَمَامِ [مَرَّ] يَخْدِمُ . وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ : حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعَ
بِالْأَكْمَةِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَيِ تَلْزِمُ الْعَدُوَّ وَلَا تُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ الْذِمَّ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ الزِّمَّةِ . وَأَنْشَدَ [لِلْعَبَّاجِ] :

يُقْتَسَرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقَمُّمِ [قَسَرَ عَزِيزٌ بِأَلَا كَالِ مُلْذَمٍ
وَيُقَالُ مَرَّ يَخْتِكُ حَتَكًا إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ كَأَنَّهُ
يَتَفَحَّجُ . قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زَغْفًا كَانَ قَتِيرَهَا عُيُونُ الدُّبَا أَلْمَسَتْصِعْدَاتِ الْحَوَاتِكِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَزِكُ زَكِيكًا وَالزَّكِيكَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا:

فَهُوَ يَزِكُ دَائِمَ التَّرَّعْمِ مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْمَمِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَمْشِي الْحَيْضَى وَهُوَ أَنْ يَجِيزَ فِي نَاحِيَتِهِ يَتَصَرَّفُ
بَيْنَ الْبَنِيِّ، وَمَرَّ يَمْشِي الدِّفْقَى [وَالدِّفْقَى] وَهُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ
يَتَوَذَّفُ إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ. وَهُوَ مِشْيَةُ الْقَصَارِ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ.
وَهِيَ مِشْيَةُ الطَّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَيَتَنَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي
هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:]

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِجَبَانٍ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ.
وَمَرَّ يَذْرِمُ دَرَمَ الْأَرَنْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ. وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ،
وَيُقَالُ إِذَا مَرَّ وَلَهُ حَفِيفٌ وَمَرٌّ سَرِيعٌ: مَرٌّ وَلَهُ أَرْيَبٌ. وَإِذَا مَرَّ
يَنْزُو قِيلَ: مَرٌّ يَكُرُّ وَكُرًّا، وَمَرٌّ يَتَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ يَخْتَالُ. قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ:

إِذَا تَبَهَّسَ يَمْشِي خِلَتَهُ وَعِثًا وَعَتَ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَهَّسُ أَيُّ يَخْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا يَصِفُ إِبِلًا:
تَبَهَّسَ الْعَانِسُ فِي رِيطَاتِهَا بِالْأَجْرَعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا
وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَهُودِلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَالْمَخُّ كُلُّ مَرٍّ

سهل . قَالَ الْحَسَنُ الْبِصْرِيُّ : مَا تَشَاءُ أَنْ تَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ
بَضًّا يَنْقُضُ مَذْرُوبَهُ فِي الْبَاطِلِ مَلْحًا . يَهْوُلُ هَاهُنَا نَذًا فَأَعْرِفُونِي قَدْ
عَرَفْنَاكَ مَقَّتَكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ حِمَارٍ :

[إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ مُغْتَرِمُ التَّجْلِيخِ] مَلَاخُ الْمَلَقِ
وَالسَّاطِي الْبَعِيدُ الْأَخَذِ إِذَا مَشَى . الْبَعِيدُ الْخَطْوِ . قَالَ الْعَجَّاجُ
فِي كِلَابِ الصَّيْدِ :

[يَطْلُبْنَ شَاوَ هَارِبٍ شَحَّاطٍ] غَمَرِ الْجِرَاءُ إِنْ سَطَوْنَ سَاطِ
وَيُقَالُ مَرَّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ [حَبِيبُ بْنُ أَلْيَانَ] :
[يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجْرِدِ كَالذِّبِ ذِي الْحُصَاصِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَالِبُ الْبَا شَدِيدًا أَيْ يَعْدُو . وَمَرَّ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا إِذَا
أَسْرَعَ . وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ . أَيْ أَشَدَّهُ تَجَهُّدًا . وَمَرَّ يَذْرُو
ذَرَوًا سَرِيعًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا . وَتَحَصَّ فِي عَدُوِّهِ إِذَا أَسْرَعَ . قَالَ [رَاجِزٌ
مِنْ رَبِيعَةِ الْجَوْعِ] :

وَهُنَّ تَحْصَنُ أَمْتَحَاصَ الْأَظْيِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَفْحَصُ . وَيَحْصُ . وَيَكْحَصُ . وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ
يَنْشَقُّ جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ :
هِيَ تَجْدِفُ . وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا
فَهُوَ يُدَارِكُ الضَّرْبَ . وَإِنَّهُ لَيَجْدُوفُ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،

وَمَرَّ يَذْخَصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا هِيَ تَذْخَصُ . [وَيُقَالُ دَحِصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا] ، وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخِذَ مِنَ الْخُصْفِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ النَّسِجُ ، وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ ، وَالْكَرْدَحَةُ . وَالْكَمْتَرَةُ كِلْتَاهُمَا مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتْقَارِبِ الْخَطَا الْمُجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ :

جَاءَتْ مُكْمَرَةٌ تَسْعَى بِهَكْنَةٍ صَفْرَاءَ رَافِقَةٍ كَالشَّمْسِ عُطْبُولٍ (قَالَ) وَالتَّرْهَوُكُ الَّذِي كَأَنَّهُ يُمُوجُ فِي مِشْيَتِهِ . وَقَدْ تَرْهَوُكَ ، وَالْأَوْنُ الرَّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيرِ ، يُقَالُ أَنْتُ أَوْنُ أَوْنَا ، وَالزَّوْزَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرُهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ . قَالَ [عِلْقَةُ التَّمِيمِ] :

مُزَوِّزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزْتَ

وَالْتَفِيدُ التَّجْتَرُ تَفِيدَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ قَيَّادٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ السَّيرَ : قَدْ آغَدَّ فِي السَّيرِ ، وَآجَدَّ السَّيرَ ، وَآجَذَمَ السَّيرَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ آغَدَّ السَّيرَ بغيرِ « فِي » . (وَقَالَ) أَلْمَغْدُ الشَّدِيدُ السَّيرِ . (قَالَ) مُغَدُّ يَكْسِرُ الْغَيْنَ . (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيرِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُغَدُّ لِأَنَّهُ يَقُولُ : آغَدَّ الرَّجُلُ السَّيرَ وَلَكِنَّهُ حَوَّلَهُ إِلَى السَّيرِ كَمَا يُقَالُ : نَوْمٌ نَائِمٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّهُ يُقَالُ آغَدَّ السَّيرَ وَآغَذْتُ أَنَا السَّيرَ . وَالَّذِي قَالَهُ بُنْدَارٌ يَحْتَمِلُهُ

الْكَلَامُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَتْبَاعَدَ مَا بَيْنَ كَتَبِهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى يُقْعُولُ وَتِلْكَ الْقَعُولَةُ . وَهُوَ
رَجُلٌ مُقْعُولٌ ، وَإِذَا نَبَثَ التُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ فَتِلْكَ النَّثْلَةُ . وَرَجُلٌ
مُنْقِلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى اضْطَرَبَ فَأَنْحَدَرَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ
فَتِلْكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسْنَطِلٌ . وَمَرَّ بِنَا فُلَانٌ مُسْنَطِلًا ، فَإِذَا
أَعْيَا وَضَعَفَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَّقِلٌ وَهِيَ الْحَوَقَلَةُ .
وَمَرُّوا يَخْوُثُونَهُمْ أَيِ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا أَنْقَضَتْ : قَدْ
أَنْخَأَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ، وَحَاذَ يَحُودُ . كُلُّهُ فِي
مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْهَفُورُ خَفِيفٌ ، وَالْأَرْضَاضُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضٌ
فِي الْأَرْضِ أَيِ ذَهَبَ ، وَتَحَبَّ فِي السَّيْرِ أَيِ جَهَدَ . [وَتَحَبَّ
أَيْضًا] ، وَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَيَشْحَنُهُمْ ، وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ .
رَجُلٌ كَفِيتُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ
فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفَيْتُهُ إِلَيْكَ أَيِ أَقْبَضَهُ) ، وَرَجُلٌ قَبِيزُ
الْعَدُوِّ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا عَنِ الْمَاءِ إِذَا
أَذْبَرُوا ، أَبُو عَمْرٍو : وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مَشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَخَطَّلْتُ تَخَطَّلًا ، وَتَجَخَّرْتُ تَجَخَّرًا . وَالْإِسْمُ

الْحَطَلُ . (وَالْحَطَلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدَرُّوْ عَلَى الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ خَطَاٍ فِي الْكَلَامِ . وَالْحَطَلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْعِ وَفِي طُولِ الْإِنْسَانِ . وَفِيهِنَّ كَلِمَتَانِ خَطِلْتُ أَخْطَلُ خَطَلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْطَلُ الْإِضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ أُذِنُ خَطَلًا إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرِبَةً) ، [وَرَفَلْتُ أَرْفُلُ رَفَلًا وَهُوَ الْخَرْقُ فِي اللَّبَسَةِ وَكُلُّ عَمَلٍ] . وَرَفَلْتُ أَرْفُلُ رَفَلَانًا وَهُوَ سَخْبُكَ الْثِيَابِ فِي خِيَلَةٍ . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْفَلٌ إِذَا أَرْفَلَ ثِيَابُهُ إِرْفَالًا ، وَتَخَيَّلْتُ فِي الْمَشْيِ تَخَيَّلًا وَالْإِسْمُ الْخِيَلَةُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :

قَدْ عَصَبَتْ بِمُورِقٍ وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْفَرْدِ
تَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَغِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِيُّ الْعَهْدِ
وَيُقَالُ حَنَكَلْتُ فِي الْمَشْيِ حَنَكَلَةً وَهُوَ الْبُطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالثِقَلُ ،
وَالزُّوْكَ مِشْيَةُ الْغُرَابِ . قَالَ حَسَّانُ لِلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزَوِيِّ :
أَجَمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْآمُ مِنْ مَشْيِي فِي فُحْشِ بَاغِيَةٍ وَزُوْكَ غُرَابٍ
(وَقَالُوا) زُكْتُ أَزُوْكَ زَوَكَنَا وَهُوَ الْمَشْيُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحَرُّكِ
جَسَدِهِ ، (وَقَالُوا) خَذَرَفْتُ خَذَرَفَةً ، وَأَهْذَبْتُ إِهْذَابًا ، وَأَخْتَشْتُ
أَخْتِشَانًا . وَكُلُّهُنَّ فِي السَّرْعَةِ ، وَأَكْشْتُ فِي السَّعْيِ . إِكْمَاشًا إِذَا أَسْرَعَ .
وَالْإِكْمَاشُ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَتَسَاوَكْتُ
فِي الْمَشْيِ تَسَاوَكًا ، وَسَرَوَكْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهِيَ سَوَاءٌ . وَهُوَ رَدَاءَةٌ

الْمَشْيِ وَابْطَأَ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَاعْيَاءَ ، وَرَهَوَكْتُ رَهَوَكَةً وَهُوَ إِرخَاءُ
الْمَفَاصِلِ فِي الْمَشْيَةِ ، وَوَأَشَكْتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَسْمُ الْوِشَاكُ . وَهِيَ
الْحُتَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحُتَّةُ وَالْإِخْتِثَاتُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ :
قَدْ أَرَمَدَ فِي الْعَدْوِ وَآرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَأَهْمَجَ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدْوِ ،
وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَزَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتْقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي
الْمَشْيِ تَحْوُ الدَّخْدَخَةِ فِي الْإِحْضَارِ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي
الدَّخْدَخَةِ تَقَارُبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ خَبِثَ أَخْبُ خَبَاً . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ،
وَأَعْنَقْتُ إِعْنَاقًا وَالْأَسْمُ الْعَنَقُ . وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْخَبَبِ
الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَالضَّيْطَانُ وَالْحَيْكَانُ أَنَّ يُحْرَكُ مِنْكِبِهِ وَجَسَدُهُ
حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ الْعَدْوُ . يُقَالُ ضَفَرَ
يَضْفِرُ . وَآفَرَ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمْ يُفْجِئْهُمْ مِنْكَ النَّجَاءُ الْمِثْقَرُ [وَلَا هَزِيمٌ سَابِجٌ مُضْمَرٌ]

وَقَالَ [حَمِيدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :]

ضَرَايِرُ لَيْسَ لِهِنَّ مَهْرٌ [تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَآفَرُ

وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْأَيْلَ قَلَوًا وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا

وَهُوَ السُّوقُ اللَّيِّنُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَقْلُوَاهَا وَأَذْلُوَاهَا دَلَوًا إِنَّ مَمَّ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَيَقَالُ فُلَانٌ يَطْرُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهَمَا سَوَاءٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمِزْخُ السَّرِيعُ السَّوْقِ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِزْخًا أَنْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا مِخًّا
وَالنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهْنَ مِخًّا

وَالنَّخُّ شِدَّةُ السَّوْقِ . وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

حَرَّمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخًّا فَالنَّخُّ لَمْ يَتْرُكْ لَهْنَ مِخًّا
وَالنَّخْنَخَةُ أَيْضًا السَّوْقُ الْعَنِيفُ ، قَالَ الْقَهْرَاءُ : وَالْأَتْلَانُ أَنْ
يُقَارِبَ الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ ، وَأَتْنُ يَأْتِنُ .
وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ الْعُكْلِيِّ :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ
(قَالَ) وَالْقَدْيَانُ وَالذَّمْيَانُ الْإِسْرَاعُ . قَدَى يَهْدِي . وَذَمَى
يَذِمِّي ، وَالتَّقْتَمَةُ السَّوْقُ الْعَنِيفُ . وَالتَّقْتَمَةُ النُّزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ
إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ أَلَبَ يَأْلِبُ أَلْبًا . قَالَ [مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ] :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبِنَ أَلَبَ الطَّرَائِدِ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَبْنِي مُضْعَبٍ بِالْقَرْعِ مِنْ قُرَيْشٍ الْمَهْدَبِ
الرَّاكِبِينَ كُلَّ طَرَفٍ مِثْلَبِ

(قَالَ) وَالذَّوْحُ سَيْرٌ عَنيفٌ . ذَا حَهَا يَذُوحُهَا ذَوْحًا ، وَذَاهَا يَذُوُّهَا وَيَذَاهَا ذَاوًا ، وَنَدَهَا يَنْدُهَا نَدَهَا وَهُوَ سَوْقٌ عَنيفٌ ، وَالْقَبْضُ مِثْلُهُ . فَرَسٌ قَيْضٌ ، وَالْدَّلُو سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لَيْنٌ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمَطِيَّ دَلَوًا وَنَمَنَعَ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحَلَوًا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي سَيْرِ الْأَيْلِ :

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَامَا أَلْزَمْتُهَا ثَكَمَ النَّقِيلِ الْأَلَّاجِبِ
وَتَرَلْتُ أَدْلُوهَا وَأَحْدُو خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ بِمُتَعَتِي وَرَكَائِي
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَتَنَبَّلُ السَّيْرَ الشَّدِيدُ . يُقَالُ نَبَلَهَا يَنْبَلُهَا نَبَلًا .
قَالَ [زُقَرُ بْنُ الْخِيارِ الْحَمَارِيِّ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا فَانْهَاهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
[نَائِيَةُ الْمِرْفَقِ عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةُ الْمَصْبَحِ مِنْ مُنْسَاهَا
وَالطَّمِيمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمٌّ يَطْمُ طَمِيمًا وَطَمَى يَطْمِي طَمِيًّا ،
وَكَدَسْتُ الْكَدْسُ كَدَسًا إِذَا أَسْرَعْتَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ
وَالْبَزْبَزَةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ أَجْلَوْذَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَاذَا . وَأَخْرَوْطَ أَخْرَوَاطًا .
(وَرُبَّمَا جَعَلُوا أَحَدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً لِأَنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ : أَجْلِيوَاذَا) ،
وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَأَعْذَ . وَأَجَّ فِي الْعَدْوِ ، وَأَجَّ فِيهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِنَّ لَهَا رَبًّا إِذَا أَمَجَّا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعَوَجَّا
وَيُقَالُ كَثَرَتْ عَدَوًّا ، وَجَحَمَظَ . وَكَرَدَحَ . وَكَرَدَمَ . وَكَغَسَبَ . وَحَلَجَ
وَهُوَ يَحْلُجُ ، وَهُوَ يُخْلِصُ . وَيَتَخَطَّلُ . وَيَكْمُطِلُ . وَيَتَحَايِكُ . وَيُذَوِّزِي
إِذَا عَدَا عَدَوًّا شَدِيدًا ، وَحَكَّى الْفَرَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً
إِلَيْهَا . وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ [أُمُّ رَاجِزٍ] :
بَنِي بَرَاءَ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا الْقَتَاةُ أَوْزَكْتَ لَدَيْهَا
وَيُقَالُ إِذْلَوْنِي فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ يُونُسُ : جَاءَنَا رَاكِبٌ
مُذَبِّبٌ . وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُتَفَرِّدُ ، وَالتَّجَايُزُ أَيِ الذَّهَابُ جَلَزَ فَذَهَبَ .
قَالَ [مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ] :

ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزَا

(قَالَ) [وَأَلْهَزَاعُ الْخَفِيفُ] ، وَالْقَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .
قَالَ الْكَاهِلِيُّ :

وَقَنْدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ تَبْغِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتَ شَرًّا مُقْنَدِسٍ
(قَالَ) وَالْحَسْلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَالْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي
تَوَجِّهِ . قَالَ عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيِّ :

آيْتُ جُرِيًّا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَبُسَ الْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ
الْأَضْمِيِّ : وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
يَتَطَّرَ عَلَى ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ . الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ

الْحَقِّقَةُ . فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى . وَقَالَ رُوْبَةُ :
يُضِجْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمَقْبِيقَ [فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَ]
وَالْإِبَاءَةُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِيتًا يَعْدُو . قَالَ [مُذْرِكُ
أَبْنُ حِصْنٍ] :

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّيْمَا أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا
وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ [الْقَلَاخُ]
أَبْنُ حَزْنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا الْكِلَابِيَّ] :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ كَذَنْبِ الْعَقَرِ شَوَالٍ عَلِقُ
(قَالَ) وَالطَّمُّ الذَّهَابُ السَّرِيعُ . مَرَّ يَطِمُّ طَمًّا وَطَمِيمًا . وَيُقَالُ أَيْضًا
طَمًا يَطْمِي . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَفَهَا يَطْمِي
(قَالَ) وَأَلْمَهَا بِذَةِ السَّرْعَةِ . وَأَنشَدَ لِلْخَضِرِيِّ :
مُهَابَذَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٌ مُنْضَبٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَذَابُ الشَّدَّ أَيُّ يُسْرِعُ . وَمَرَّ يَذَابُ بِحِمْلِهِ ، وَالْإِلْتِبَاطُ
الضَّبْرُ فِي الْعَدْوِ . يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ أَيُّ يَضْبِرُ . وَهِيَ
الْلَبْطَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ وَضَعَ الْحِلْسَ عَلَى بَكْرِ غُلَطٍ يُهْدِبُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَلْتَبِطُ
وَقَالَ آخَرُ :

مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبِطُ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ اَلْمُخْتَلِطُ

جَاؤُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّبْقَ قَطُّ

(قَالَ) وَالْقَسَقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ. قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمَ الصَّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّافِخَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفَرَيْنِ تَغْرِيسُ إِذَا حَدَاهُنَّ النَّجَاهُ الْقَسَقِيسُ
إِلَّا غَدُوٌّ وَرَوَاحٌ تَغْلِيسُ

وَالْمُسْتَاوِرُ. وَالْمُسْتَوِيرُ الْفَارُّ، وَالْأَبْرُ الْعَدُو. يُقَالُ أَبْرَ يَأْبِرُ

أَبْرًا مِثْلُ أَفَرٍ يَأْفِرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبَّ أَبَاكَ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعُ تَقَبَّضَ الذِّبْقُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى الْأَدْعَى وَلَا شَيْعُ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاصْجَعُ
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ حَمْرَ الْوَحْشِ :

تَأْنِيفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ

وَالْجَا بَزَّةٌ. يُقَالُ جَا بَزٌ يُجَا بَزُ جَا بَزَةً، وَيُقَالُ سَائِقُ هَذَا فُ وَهُوَ

السَّرِيعُ. قَالَ [الرَّاجِزُ فِي وَصْفِ إِبِلٍ] :

حُمُّ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ كَأَنَّهَا الْقُورُ عَلَى الْأَشْرَافِ

تُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ بِعَنْقٍ مِنْ فَوْرِهَا ذَرَّافِ

وَالْحَشُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لِحْرَاتِهِ، وَالْبَزَّةُ شِدَّةُ

مِنَ السَّوْقِ وَغَيْرِهِ، الْأُمُويُّ : إِرْبَسَ الرَّجُلُ أَرْبَسَا ذَهَبَ،

وَالْتَّارُحُ وَالْتَّارُحُ التَّبَاطُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَّارِحُ مِثْلُ يَتَقَاعَسُ وَيَتَّارِحُ ،
وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا أَيْ بَطِيئًا آخِرَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :
تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مَشْيٌ بَطِيءٌ ، وَأَنْ يَأْتِنُ أَتْنَانًا
وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْقُرَّاءُ] : أَنْشَدَنِي
أَبُو ثُرَوَانَ :

إِرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ لِلْأَسَدِيِّ :

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِلِينَا عَلَيَّ بِالْأَدْنَى تَمَادَخِينَا
إِنْ لَمْ تَكُونِي مَلْمَى ذُقُونَا ذَاتَ هِبَابٍ تَقْصُ الْقَرِينَا
وَالْحِظْلَانُ وَالْحِظْلَانُ مَشْيُ الْغَضْبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَّ خَفِيفُ الْوَطْءِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينَا
[قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَعِيرُنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُحَلِّمٌ فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَانِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّائِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُذَمُّ وَيَقْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا
وَقَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حِظْلَانًا كَالنَّقْرِ
وَالْكُرْمَحَةِ فِي الْعَدْوِ (وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْوُلُ : الْكُرْمَحَةُ) هِيَ

دُونِ الْكَرْدَمَةِ ، وَالْكَرْدَمَةُ الشَّدُّ الْمَتَّاقِلُ (وَلَا يُكَرِّمُ إِلَّا الْحِمَارُ
وَالْبَغْلُ) . وَانْشَدَ :

دِحْوَنَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَنْدَحٍ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرِّمُ
وَالْإِفَاجَةُ الْعَدْوُ الْبَطِيءُ . قَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ] :
أَعْطَى عِقَالُ نَجْمَةٍ هِمَلًا رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجًا
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا آفَاجًا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا
(قَالَ) وَالْحَنْدَقَةُ . وَالنَّعْلَةُ فِي الْمَشْيِ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجًا وَهُوَ أَنْ
يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا ، وَالنَّعْلَةُ الْخَمْعُ (وَالضَّبْعُ تُنْشِلُ) ،
وَالدَّعْرَمَةُ فِي الْمَشْيِ قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ ، وَالرَّضْمَانُ الْعَدْوُ
فِي تَثَاقُلٍ ، وَالتَّعَمُّ أَنْ تَنْعَمَ الْقَوْمَ أَيْ تَطْلُبَ الْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ إِذَا
كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رِجْلَيْكَ . وَانْشَدَ :

تَنْعَمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَاطِنُ
(قَالَ) وَالنَّامَلَةُ مَشْيُ الْمُقِيدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ . يُقَالُ هُوَ يُنَامِلُ فِي
قَيْدِهِ نَامَلَةً . وَتَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يُنَامِلُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ،
وَالْكَمْظَلَّةُ . وَالنَّعْظَلَةُ . وَالنَّعْظَلَةُ كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ الْعَدْوِ
الْبَطِيءِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتَ بِشَدِّ كَمْظَالٍ إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ .
(قَالَ) وَالْكَمْسَبَةُ أَيْضًا الْعَدْوُ الْبَطِيءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

فَجِئْتُ الْأَكْتَفُ وَاللَّهَازِمُ شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّارِمُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْيٍ كَسَبًا وَجَاضَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبًا
(قَالَ) وَالْمَكْمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدْهَكْرِ وَهُوَ التَّدْحُرُجُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّرَجْرُجُ . (قَالَ) وَالْبَكْبَكَةُ الْجَيْئَةُ وَالذَّهَابُ ،
وَالْوَكُوكَةُ مِثْلُ الزَّكِيكِ فِي الْمَشْيِ الَّذِي كَانَهُ يَرْمُلُ ، وَالْقَرَصَةُ
مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصْ هَزَّ الْقَنَاةِ لَذَنَةِ التَّهْرُجِ .
(قَالَ) وَالْعَشْرَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعِ الرَّجْلِ . يُقَالُ هُوَ يَعْشِرُ .
وَيَقُولُ وَهُوَ الْأَقْزَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ ،
وَالْكَمَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدْوِ . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكُودَنَةُ مِشْيَةٌ فِي
أَسْتِرْسَالٍ . يُقَالُ مَرَّ مَكُودِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَقَّلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى
مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ تَبَدُّحُ الْمَرَاةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رَيْسَانُ بْنُ
عَنْتَرَةَ :

يَبْدَحُنَ فِي أَسُوقِ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا مَشْيَ الْيَهَارِ بِمَاءِ تَتَقِي الْوَحَلَا
(قَالَ) وَالْخَنْجَعَةُ مِشْيَةٌ مُقَرَّمَةٌ فِي عَجَلَةٍ . وَانْشَدَ [الرَّاجِزُ]
النَّصْرِيُّ :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَنِّجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدَرِّجُ

وَالْيَأُفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ، وَالْوَشَوَاشُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَأَنشَدَ :

فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفِيلٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ بَلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَالِيلٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ
الْعَمَلِ . وَكَذَلِكَ قُلْتُ ، أَبُو عَمْرٍو : الْآزُوجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ . وَأَنشَدَ :
فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَزَّجُ
وَالسَّوَجَانُ الْحَجِي ، وَالذَّهَابُ . وَأَنشَدَ :
وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَةٌ مِنْ الْقَوْمِ شَتَّخُونَ غَيْرُ فِضَافٍ
وَالطُّهْيُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ التَّغْلِي :
مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَهَأْتُ لَمْ يُوْبْ وَحُمْرَانُ فِيمَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلُ
عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِي ثَمَّتَ لَمْ يَذَلْ بِدَارٍ يُرِيدُ طَاعِمًا يَتَأَجَّلُ
وَالْتَأَجَّلُ الْأَقْبَالُ وَالْأَذْبَارُ ، وَالْمُشْمَعِلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ .
قَالَ :

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلٍ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرُّنْحِ خَطِلُ
طَبَّاحِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسِلُ
(قَالَ) وَالْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْخَلْبَصَةُ الْفِرَارُ .
قَالَ عُيَيْدُ الْمُرِّي :
لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْأَبْرَازِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَخَلْبَصًا

وَكَاذَ يَقْضِي فَرَقًا وَجَنَصًا

وَالْهَذْلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :
وَإِظْنُهُ جَمِيلٌ بَنَ مَرْتَدٍ الْمَعْنَى :

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ آيٍ هَذْلَةٌ
وَالْإِذَابُ الْفِرَارُ . قَالَ الدَّبِيرِيُّ :

إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٍ أَذَابًا وَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَهَرَبًا
وَالْمَعْلُ سَيْرٌ نَجَاءً . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا إِلَّا صَبَاحًا وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرِّوَاحَا
وَالْإِنْشِجَارُ النِّجَاءُ . قَالَ عُومِيحُ النَّهْيَانِيُّ :

عَمْدًا تَعَدَّيْنَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ
(قَالَ) وَالْمَعُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَشَعْتُ مَشْعًا . قَالَ الْمَعْنِيُّ :

كَالضَّبْعِ الْمُنْعَاءِ عَنْهَا السَّدْمُ تَخْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَنْهَدِمُ
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السَّوْقِ . وَأَنْشَدَ [لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَعَسٍ] :

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْشَاشٍ غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقٍ تَنْجَاشٍ

وَالزَّمَعَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ . يُقَالُ زَمَعَ زَمْعًا وَزَمَعَانًا ، وَالذَّهْمَجَةُ

مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرَوْا شِلَالًا أَيْ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ
جَبَّ قَذَهَبَ . وَأَنْشَدَ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبَلَّهَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّ

وَالْتَّعْبُ وَالْتَّخَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَالْدَّرَقَةُ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ .

قَالَ [الرَّاجِزُ] :

دَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَةٌ
وَيُقَالُ وَسِيقُ أَحَدٍ أَيُّ شَدِيدٍ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ . وَأَنْشَدَ :
قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرَّبُ مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقُ أَحَدٍ
وَالْكُوسُ مَشْيٌ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرِ بْنِ الْكَاهِلِيِّ :

إِذَا نَهَضَتْ تَرْنَحُ أَوْ تَكُوسُ
وَكُوسٌ رَهْوَجٌ أَيُّ سَهْلٍ أَيْنٌ وَأَصْلُهُ بِأَقَارِيسِيَّةٍ ، وَالْقَبْصُ
الْعَدُوُّ . يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْقَبْصَ وَالْقِمَصَى وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ،
وَالْتَقِيدُ أَنْ يَخْذَرُ الشَّيْءَ فَيَأْخُذُ جَانِبًا . قَالَ رِيسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ الْمَعْنِيُّ :
تَبَاشَرُ أَطْرَافَ الْقَنَا بِخُورِنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٍ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُورُوا
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْهَمَقَى . وَالْدِفْقَى إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا
الْجَانِبِ مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً ، وَحَكِي خَوْذَنَا فِي السَّيْرِ تَخْوِيدًا
وَهُوَ الْإِسْرَاعُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُذِيدًا فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانُهَا تَخْوِيدًا
وَيُحْكِي عَنْ الْقَتَانِيِّ رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيُّ يَغْنَفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ
الْتَّخَبُ الْتَّجَاءُ . قَالَ [الْحَضْرَمِيُّ] :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَنَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُنْجَبٍ
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّيَلُّ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطًا

~~~~~

## ٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)  
وتقسيم الحسن واليسمن (ص: ٤٧ و ٤٨)

الْأَضْمِيُّ : الْخَوْدُ مِنْ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقِ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي  
لَيْسَ خَلْقُهَا مُتَرَكَبًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا  
حَسَنٌ عَلَى حِيلِهِ كَأَنَّهَا مُقَطَّعةُ الْحَسَنِ وَالْبَتْلُ الْقَطْعُ ، قَالَ الْأَضْمِيُّ :  
وَالْمَكْوَرَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[ تَمْشِي كَمْشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَكْوَرَةُ هِيَ التَّامَّةُ فِي عِظَمٍ وَأَسْتِواءٍ وَيُسْتَقُ  
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ ، الْأَضْمِيُّ : الْخَرْعَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ .  
قَالَ لَقِيطُ ابْنِ يَعْمَرٍ الْأَيَادِيُّ :

تَأَمَّتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْجِزْعِ خَرْعَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا  
( قَالَ ) وَالْخَبْنَدَةُ وَالْجَنْدَةُ جَمِيعًا التَّامَّتَا الْقَصَبِ ، وَالْخَدْلَةُ  
الْمَمْتَلَةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالضَّمْعُ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَضَخُمَتْ .  
( وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ ) . قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمَجٍ [تَبَسُّمٌ عَنْ ذِي أُشْرِ مُفْلَجٍ]   
 وَالضِّنَّاكَ الْغَلِيظَةَ الْخَاقِ . قَالَ جَمِيلٌ :

يَسْنَاكَ عَلَى نِيرَيْنِ أَضْحَى لِدَاتِهَا بَلَيْنَ بِلَى الرِّيطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ   
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَهْرَكُوكَ الْحَسَنَةُ الْمِشِيَّةُ وَالْجِسْمُ وَالْخَاقِ .   
 (قَالَ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُرْكَةُ [فَضَمَّ أَوَّلَهَا وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ] ،   
 وَالْهَكَنَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّيْحَلَةُ الْحَيَّةُ الْجَيِّدَةُ الْخَلْقِ فِي طُولٍ . وَرَجُلٌ   
 رِيحَلٌ ، وَالسَّيْحَلَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سِيحَلٌ . الْأَضْمَعِيُّ : وَنَعَتِ   
 أَمْرَأَةً أَبْنَتَهَا فَقَالَتْ : سِيحَلَةٌ رِيحَلَةٌ . تَنْمِي نَبَاتُ النَّخْلَةِ . وَيُقَالُ سِيحَلًا سِيحَلٌ   
 وَسِيحَالٌ [ وَسَحَبَلٌ ] إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُتَسِمًا ، أَبُو زَيْدٍ : الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ   
 إِنْ عَظُمَتْ وَقُضِفَتْ ، وَالْمُنِيفَةُ النَّائِمَةُ ، وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسِيمَةُ الْحَسَنَةُ   
 الْخَلْقِ الْجَمِيلَةُ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . الْأَضْمَعِيُّ : وَأَمْرَأَةٌ شُغْمُومٌ بِغَيْرِ   
 هَاءٍ ، وَالْمُلْدَاءُ الْمُتَعَدِّةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الْأُمْلَدَانِيَّةُ ،   
 وَالْقُمْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قُمْدَانٌ . وَرَجُلٌ [ أُمْلَدٌ ] . وَأُمْلَدَانٌ وَأُمْلَدٌ ،   
 بِاللَّذَنَةِ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيَّا الْخَاقِ ، وَالْعَبْهَرَةُ الَّتِي جَمَعَتْ الْحُسْنَ   
 الْجِسْمَ وَالْخَلْقَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

عَبْهَرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْهَرٌ

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ . وَالتَّارَةُ . وَالْحَادِرَةُ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ . وَتَارٌ . وَحَادِرٌ .   
 بِمَا لَ تَرَتْ تَرَارَةً . وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حَدَارَةً ، وَالْدَّرْمَاءُ الَّتِي لَا تُرَى

كُفُوبُهَا ، وَالْمُقَصَّدَةُ التَّامَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا  
 عَجَبَتُهُ ، وَالْخَبَرُ نَجْمُ الْحَادِرَةِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقِ فِي اسْتِوَاءٍ ، وَاللَّفَاءُ التَّامَّةُ  
 الْحَسَنَةُ الْجَدَلِ ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَةُ وَهِيَ الْجَسِيمَةُ ، وَالْوَزْكَاءُ الْعَظِيمَةُ  
 الْوَرَكَيْنِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالتَّمْدُكُورَةُ  
 أَيْضًا كَذَلِكَ . وَيُقَالُ هَيْدَكَرٌ . وَمَرَّتْ تَهَذَّرُ أَي تَجَرَّجُ . قَالَ الْمُرَّازُ  
 الْعَدَوِيُّ :

ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكَرٌ

وَالْعَجَزَاءُ وَالْمُعْزَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ أَيِ الْمُوَخَّرِ ، أَبُو عَمْرٍو :  
 الْقَفَاخُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْحَادِرَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَةُ الْمَمْلُوءَةُ الْمَتْرَجِرَةُ .  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ ، وَالرَّعْبُوبَةُ  
 الْبَيْضَاءُ الرُّطْبَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الرَّقِيقَةُ ،  
 وَالرَّجْرَاجَةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الْمَلَايِ الْخَلْقِ اللَّيِّنَةِ ، الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقْرَاقَةُ  
 الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ، وَالْمَرْمَارَةُ وَالْمَرْمُورَةُ مِثْلُ الرَّقْرَاقَةِ .  
 قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

رَقْرَاقَةٌ بَكَرٌ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَمَحِّبٌ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ

وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءُ وَبَيْضَاءُ . أَبُو  
 زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ  
 بَضَاضَةً وَغَضَاضَةً . (وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْغَضَاضَةِ فِعْلًا . أَيِ لَمْ يَعْرِفُوا تَغِضُّ

كَمَا قَالُوا تَبِضُ ) ، وَأَمْرَاءُ رَبْلَةٍ كَثِيرَةٍ الْتَحَمَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَالطَّفَلَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ . ( وَالطَّفَلَةُ السِّنُّ . وَالذَّكْرُ  
طِفْلٌ ) ، وَالرُّودُ : اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُتَشَنِّةُ ، وَالْأُمْلُودُ النَّاعِمَةُ ، وَالْعَادَةُ  
اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْخَرِيعُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ النَّبْتِ الْخِرُوعِ . وَكُلُّ  
نَبْتٍ لَيْنٍ فَهُوَ خِرُوعٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْعَيْشِ  
وَالْغِذَاءِ ، وَالْمُعْذَلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الصَّخَّةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبْرُ نَجَّةٌ .  
وَالْخُرْفَجَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبْرُ نَجَّةٌ التَّامَّةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ نَجْمًا [ مَاذَا الشَّبَابُ عَيْشَهَا الْخُرْفَجَا ]  
قَالَ وَانْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَلَى عِيْبَى عَيْشِهَا الْخُرْفَجِ

الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَمْرَاءُ مُرَوَّدَكَةُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ حَسَنٌ ،  
أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّمِينَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْحَسَنَةُ الْغِذَاءِ .  
قَالَ طَرَفَةُ يَصِفَ لَحْمَ حُورٍ :

فَظَلَّ الْأِمَاءُ يَمْتَلِكُنَ حُورَاهَا وَيُسَعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَهْدِ  
( قَالَ ) أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُنَّ الْبَرَّاقَةُ وَهِيَ الْبَيَاضُ الْبَرَّاقَةُ الثَّغْرِ . وَإِنَّمَا  
دُعِيَتْ بَرَّاقَةُ لِبَيَاضِ ثَغْرِهَا وَبَرِّيْقِهِ ، وَالْدَّهْشَةُ الْمَاجِدَةُ السَّهْلَةُ  
الْحُرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهَشٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا فِي إِبِلٍ أَنْصَرَفَتْ عَنْ  
الْمَنْهَلِ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ لِعَطَنِ رَايِ الْمَقَامِ دَهْمِ  
(قَالَ) وَقَالُوا الْأُسْجُلَانَةُ الرَّائِعَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،  
وَالْأُسْجُوَانَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْعَاتِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُدْرِكَ إِلَى أَنْ  
تَعْنَسَ غُنُوسًا مَا لَمْ تَرَوْجْ ، وَالْبَلَاهُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَزِيدَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَاقِلَةُ  
الْمُعْقِلَةُ عَنِ الشَّرِّ الْغَرِيذَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

بَيْضَاهُ بَلَاهَا مِنْ الشَّرِّ غُمُرُ

أَبُو عَمْرٍو : وَالْخَرَاوِيعُ الْحِسَانُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعَةٌ  
الْخَاقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً ، وَالْخَرْعَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَإِنَّمَا لَغِيلَةُ الْأَطْرَافِ  
أَيُّ لَيْتَةِ الْأَطْرَافِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَرَأَةُ الصَّالِحَةُ  
كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ . يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ  
الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ . (وَالْأَعْصَمُ الْآبِضُ الرَّجُلُ) ، الْأَضْمِيُّ :  
وَيُقَالُ لِلْفَتِيَّةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنَةً : فُنُقٌ ،  
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : إِنَّهَا لَعِيطُوسٌ ، أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَأَةٌ  
مَدِيدَةُ الْجِسْمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجِسْمِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ ، وَمِنْهُنَّ  
الْشَّرْعَةُ . وَالشَّرْمَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ .  
وَشَرْمٌ ، وَالسَّلْبَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ سَلَبٌ ، الْأَضْمِيُّ :  
وَالسَّمْسَامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ . وَالْجَذَلُ .  
وَالْأَزْمُ . وَالْمَسْدُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ . وَمَمْسُودَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ .

وَمَارُومَةٌ . وَهِيَ الْمَطْوِيَّةُ الْمَشْوَقَةُ . وَأَنْشَدَ يَصِفُ لَبَنَ الثَّوْقِ :  
يَسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ  
وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سُرْعُوفٌ .  
قَالَ [ الْعَجَّاجُ ] :

نَاءٌ عَنِ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ [ سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَاعٍ  
( قَالَ ) وَأَلْمَطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْحَسَنَةُ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ .  
وَالْعَنْقَاءُ . ( يُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عَطْبُولٌ . وَلَكِنْ  
يُقَالُ رَجُلٌ آجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعِطَاءُ  
الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَإِنَّمَا أَشْتَقُّ لَهَا مِنْ الْهَضْبَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْهَضْبَةِ  
إِذَا أَرْتَفَعَتْ عِطَاءً ) ، الْأَضْمَعِيُّ : وَالْعِيدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا إِبْنٌ  
وَأَسْتِرْخَاءٌ . وَالْعِيدُ لِلتَّجْمَعِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَبَاءُ الْخَمِصَةُ . وَرَجُلٌ أَقْبٌ ،  
وَهَضْمَاءٌ . وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ الْقَبَاءِ ، وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفَةُ  
الْكَشْحَيْنِ وَالْإِسْمُ الْهَضَمُ ، وَالْهَيْفَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ . وَهِيَ مِثْلُ الْقَبَاءِ ،  
وَمِثْلُهَا الْخَمَصَانَةُ [ وَالْخَمَصَانَةُ ] . وَالْمَبْطَنَةُ . وَالسَّيْفَانَةُ . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
رَجُلٌ خَمَصَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمَصَانَةٌ بِالْفَتْحِ ) ، وَالْعَيْلَمُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ . قَالَ  
الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ :

[ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ تَرِيحٌ إِلَى صَوْتِهِ الْعَيْلَمُ  
( قَالَ ) وَالْبَهَانَةُ الضَّحَّاكَةُ الْمَتَلَلَةُ ، وَالْخَفِرَةُ الْحَيَّةُ ،



وَالْخَرِيدَةُ مِثْلُهَا . قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً صَبُورًا عَلَى الْعَمَلِ :  
فَقَامَتْ بِإِثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْخَرَايِدُ  
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ ابْنَةَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَكَانَتْ قَامَتْ  
بِأَمْرِهِ فِي مَرَضِهِ :

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرَّدِ  
وَالشَّمُوعُ الْمَزَاحَةُ اللَّعُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالْمَشْمَعَةُ الْمَزَاحُ .  
قَالَ الشَّمَاخُ :

إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ

وَقَالَ [ اَلْمُتَنَحِّلُ ] اَلْهَذَلِيُّ :

سَاءَ بَدَاهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ  
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّيْبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنِّوَارُ هُوَ النَّفَارُ يُقَالُ :  
نَزْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْوَرُ نُورًا وَنَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
يَخْلُطْنَ بِالتَّائُسِ النِّوَارَا

وَقَالَ [ زَنْغَبَةُ ] الْبَاهِلِيُّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكِثٌ حَذِيقُ  
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَيْسَانٌ [ أَيْ مِنْعَاسٌ ] . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :  
كُلُّ مَيْكَسَالٍ رُقُودٍ الصُّحَى وَغَتَّةٍ مَيْسَانٍ لَيْلٍ التِّعَامُ  
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَتُخْتَلَقَةُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَأَةُ

قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيدَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ ، وَأَمْرَأَةٌ  
وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ الْجَمِيلَةُ .  
بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَرَى بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ

( قَالَ ) وَمِنْ الْبَشَرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ ( مَكْسُورَةٌ ) ، وَالْأَنَاءُ  
الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَتِينُ  
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ ( وَكَذَلِكَ الْمَذَكَّرُ ) . قَالَ الشَّامَخُ :

وَقَدْ عَرِقَتْ خَوَاصِرُهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا قَرَى جَحْنِ قَتِينِ  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَازِقَةً بِالْخِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ  
تَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْعَزْلِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَازِقَةُ  
بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ الْكَفَّيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْوَذَلَةُ  
وَهِيَ الشَّيْطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلِ ،  
وَالْعَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .  
يُقَالُ غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى ، وَالْمَهْدِيُّ الْعُرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَرَفَتِ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذُرُّهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ  
يَرْقُمُ وَوَشْمٌ كَمَا نَمُنْتُ بِبِشْمِهَا الْمَزْدَهَاءُ الْمَهْدِيُّ

( قَالَ ) وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ  
أَيَّ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْهَا فَرَسٌ

شَوْهَاءُ . وَالشَّوْهَاءُ الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ . (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) .  
 وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَنْتُ أُمْرَأَةً : لَيْسَ بِ  
 قِصَرٍ يَذِيْمُهَا وَلَا طَوْلٍ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ مَخْرَقَةٌ . قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » أَيِ  
 يَكُونُ لَهَا خُرْقًا أَيِ يَجْعَلُهَا خُرْقَاءَ ، وَأُمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا  
 وَجْهَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَبْرَدَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ ، وَاللَّيْقَةُ الْحَسَنَةُ  
 الدَّلَّ وَاللَّبْسَةُ ، وَالْبَجْتَرِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْمَشْيَةِ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ  
 الرِّزِينَةُ عَنْ كُلِّ خِفَةٍ ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرِّزِينَةُ ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرِّزِينَةُ ،  
 وَالرِّزِينَةُ الْعَاقِلَةُ اللَّازِمَةُ لِمَقْعَدِهَا . يُقَالُ رَزَنْتُ رَزْنُ رَزَانَةٍ وَرَزُونًا .  
 وَرَجُلٌ رَزِينٌ ، وَمِنْهُنَّ الْعَفِيفَةُ . يُقَالُ عَفَّتْ تَعَفَّتْ عِفَّةً وَعَفَافَةً وَهِيَ  
 تَرَكْتُ كُلَّ قَيْحٍ . أَوْ حَرَامٍ ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ إِمْرَجَهَا . يُقَالُ حَصَنْتُ  
 مُحَصَّنٌ حُصْنًا . قَالَتْ [ أُمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ]

الْحُصْنُ أَذْنِي لَوْ تَأْتَيْتَنِي مِنْ حَيْثُكَ التَّرَبَّ عَلَى الرَّأكِ  
 وَنِسَاءُ حَوَاصِنُ . وَرَجُلٌ مُحَصَّنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَزَوَّجَ أُمْرَأَةً  
 مُحَصَّنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَفْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيبَةٍ ، وَالشَّمُوسُ وَهِيَ الَّتِي  
 لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

[ أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرَمَ مُلْتَبِسًا بِالْقَوَادِ التَّبَاسَا  
 يُضِيءُ كَضَوْءِ مِرَاجِ السَّلَيطِ م لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا ]  
 بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَا فِي تَخْلُطٍ بِالْأَنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا

(قَالَ) وَالذُّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّيبَةِ وَالْكَلَامُ الْقَيْحُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

تَنُوبُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدَّ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ  
وَمِنْهُنَّ الْمَأْمُونَةُ وَهِيَ الْمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ  
رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لَمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهِ أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لِمَطْلُوبٌ ، قَالَ الْأَعْمِيُّ :  
يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَةُ ظَمِيَاءٌ ، الْأُمُويُّ :  
وَالرُّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْقَهْمُ ، وَالْأَنْوْفُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ ، وَيُقَالُ  
إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْعَطَلِ أَيْ الْجِسْمِ ، الْفَرَاءُ : وَيُقَالُ هِيَ لَبَقَةٌ عَقَّةٌ لِلَّتِي  
يُشَاكِهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ

## ٥٢ بَابُ الدَّمَامَةِ وَالْقَصْرِ

راجع باب الطول والقصر في فقه اللغة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم القَيْحِ

( ص : ٢٨ )

[الْمُودَّةُ] وَالْمُودَنَةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيَّةُ ، وَالْحَبْرَقَصَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَاقِ  
وَالْحَبْرَقَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا ، وَالْجَعْظَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ  
الْكَثِيرَةُ الْعَضَلِ ، وَالْقُبْضَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ] :  
مِنْ الْقُبْضَاتِ قُضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ  
وَقَالَ [الْفَرَزْدَقُ] :

إِذَا الْقُنُصَّاتُ السُّودُ طَوْفَنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ  
وَقَالَ [رُؤْيَةُ] :

يَمْسِينَ عَنْ قَسِي الْأَذَى غَوَافِلًا لَا جَعْظَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا  
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ وَأُنْثَى إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً الْخَلْقِ ، أَبُو زَيْدٍ :  
وَالْبَهْصَلَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنْتَشَمْتُ عَلَيَّ بِقَوْلٍ سَوِيٍّ بِهَيْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ  
حَلِيلَةٌ فَاحِشٍ وَأَنْ بَيْلٍ مُرْزُوكَةٍ لَهَا حَسَبٌ لَثِيمٌ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَضَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّرَزُ الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ .  
وَهِيَ الضَّرَزَةُ . قَالَ [الْعَجِيرُ] :

ثَنْتُ عُقْقًا لَمْ تَنْهَ جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ الْخَلْقِ ضَمْرُ  
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَأَةٌ  
دَحْدَاحَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجَيْدَرَةُ وَالْحَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنْكَلَةُ  
الْقَصِيرَةُ السُّودَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَانَ جَبِينَهَا كَيْدٌ تَهْيَأُ لِلْبَرَامِ دِمَامًا  
(قَالَ) وَالْبُخْتَرَةُ نَحْوُ الْجَيْدَرَةِ ، وَالْحَبْنَطَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ  
الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَالْحُظْبَةُ نَحْوُ الْحَبْنَطَةِ . وَرَجُلٌ حُظْبٌ ، وَالرَّيْعَةُ  
بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْعِنْفُ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ الْمُعْجَبَةُ . وَرَجُلٌ  
عِنْفٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

الْبَذِيَّةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَرْزُحَةُ الدَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ . وَجَمْعُهَا قَرَارِحُ .  
قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

وَعَبْلَةٌ لَا دَلَّ الْحَرَامِلُ دَهْمًا وَلَا زِيَهَازِي الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ  
الْأَضْمَعِي : وَيُقَالُ نِسْوَةٌ قَلَائِلُ أَيْ قِصَارٌ وَالْوَاحِدَةُ قَلِيلَةٌ ،  
وَأَمْرَأَةٌ جَاذِيَةٌ أَيْ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجَذَّرَةٌ ، وَالْوَحَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
الْقَمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَمِنْ الْأَيْلِ كَذَلِكَ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ الْقَصِيرَةُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْخِذْمَةُ الْقَصِيرَةُ .  
قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِي :

[ لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ ] سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً  
إِذَا الْخَرِيعُ الْمَنْقَعِيرُ الْخِذْمَةُ يَضْرِبُهَا بِعِصْلٍ شَدِيدٍ الضَّمْنَمَةُ  
وَالْجَلْبِجُ الدَّمِيَّةُ الْقَمِيَّةُ . قَالَ [ الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ ] :

إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلْبِجَ الْمَجْزُورَا

وَقَالَ عَطَاءُ [ الدُّبَيْرِي ] :

صَادَتْكَ بِالْأُنْسِ وَبِالْتَّمِجِ غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلْبِجِ  
الْقَرَاءُ : الْقَذْعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ  
مَقْصَدَةٌ إِلَى الْقَصْرِ مَا هِيَ ، وَأَلْمِزْنَدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ، أَبُو زَيْدٍ :  
وَالْعَلَكِدُ الْقَصِيرَةُ الْحَيَّةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :  
وَعَلَكِدِ خَلَّتْهَا كَالْجَفِّ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَلَفَّ وَكَفَّ عَنْهُ الْمُتَعَفِّينَ كُفَّ  
وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْأَحْدَاثَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلِيَّةُ مِثْلُهَا  
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

مِنْ أَلْيَضٍ لَا دَرَّامَةٌ قَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجْتَ فِي يَوْمِ عِيدِ تَوَرَّيْهِ

### ٥٣ بَابُ الْمُحَاجَزِ

راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن الدِّرَّة (الصفحة ٨٦)  
وباب اللِّسَان (ص : ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي أَلْسِنٍ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ : إِنَّهَا لَجَلْفَزِيَّةٌ .  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَّتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ :  
إِنَّهَا لَجَلَنْفَعَةٌ ، وَالْحِزْبُونَ الْعَجُوزُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِذَا حِزْبُونَ تَوَقَّدُ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : وَاللَّطِيطُ وَالْعِيْضُمُوزُ  
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، الْفَرَاءُ : وَالْمِضْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْتَّصِفُ ، وَالْدَّرْدَيْسُ  
الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ  
إِذَا يَنُوءُ قَائِمًا يَنُوسُ



الْقَرَاءُ: [ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ]: الْقِرْشَاحُ الْكَبِيرَةُ السَّجَّةُ مِنَ النِّسَاءِ  
وَالْأَيْلِ. قَالَ [ الشَّاعِرُ ]:

سَمِيتُ الْقِرْشَاحَ نَابًا بِأَمِّكُمْ تَدْبُونِ الْمَوْلَى دَيْبَ الْعَقَارِبِ  
( قَالَ ) وَالشَّهْبَةُ الْكَبِيرَةُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا رَأَيْتِ الدَّهْرَ وَالْمَنَاصِرَا وَكَثْرَةَ السُّوَالِ وَالْمَعَاذِرَا  
جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابًا

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ فِي السِّنِّ: عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ. قَالَ [ الرَّاجِزُ ]:

أُمُّ الْخَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَبَسَ مِنَ الْهَزَالِ: مَا هُوَ إِلَّا  
عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ. وَعَشِبَ الْخُبْزُ إِذَا يَبَسَ. ( قَالَ ) أَبُو عُبَيْدَةَ:  
وَالْأَفْنُونُ الْعَجُوزُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَيْخٌ شَامٍ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا أَهْوَلُ وَالْمَوْمَاةُ وَالْعِلَلُ  
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ. وَيُقَالُ الْمَاجَةُ  
الْحَمَقَاءُ، وَمِنْهُنَّ التَّابَةُ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ. وَرَجُلٌ تَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَيُقَالُ  
إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ: أَشَابَةٌ هِيَ أَمْ تَابَةٌ. ( يَقُولُ ) الْعَجُوزُ هَالِكَةٌ أَمْ  
شَابَةٌ )، وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ،  
وَمِنْهُنَّ الْعَانِسُ وَالْمَعْنَسَةُ تَعْنِيسًا وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْمُنُهَا، وَحَكَى

أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ أُمْرَأَةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ،  
( وَقَالَ ) أَلْهَمَرَّشُ أَلْعَجُوزُ ، وَالشَّهْلَةُ أُمْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ [ الرَّاجِزُ ]  
يَصِفَ عَجُوزًا تَسْتَقِي :

وَهِيَ تُنْزِي دَلُوهَا تُنْزِيًا كَمَا تُنْزِي الشَّهْلَةُ الصَّبِيًّا  
وَأَلْهَلُوفَةُ أَلْعَجُوزُ ، وَالصِّلَقُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ [ خُلَيْدُ أَلْيَشْكُرِي ] :  
فَتِلْكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صِلَقًا صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا  
وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ يَهْجُو بَنِي أَفْصَى :

إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخِرْ تَأْتِكَ مِنْ هِلَوفَةٍ وَمُعْصِرِ  
[ وَالدِّقْمُ الْكَبِيرَةُ ] ، وَالْهَرْدَبَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :  
أَفِ لَيْتَكَ الدِّقْمُ الْهَرْدَبَةُ الْعَنْقَقِيرُ الْجَلْبَحُ الطَّرْطَبَةُ  
وَيُقَالُ عَجُوزٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَشَيْخٌ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَأَنْشَدَ :  
إِرْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ يَأْجَهُمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ  
عِنْدِي حُدَاةٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

الضَّهْيَا أَلَّتِي لَا تَحِيضُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالْخَرَاطِمُ أَلَّتِي  
قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ ، وَالْجُفُولُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمَعْنَسَةُ أَلَّتِي حُبِسَتْ فِي  
بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تُزَوَّجْ

## ٥٤ بَابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ فِي الْوِلَادَةِ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩)

الْأَضْمَعِيُّ : الْخُرُوسُ الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ  
وَتَحْسُوهُ أَيَّامًا . وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْخُرْسَةُ . وَقَدْ خَرَسَتْهَا . قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرِ فَطِيمِهَا  
وَالْمُصِلُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدُهَا وَهُوَ مُضَعَّةٌ . يُقَالُ أَمَصَلْتُ ، وَالرَّحُومُ  
الَّتِي تَشْتَكِي رَجَمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، وَالْمُوتِنُ الَّتِي تُخْرَجُ رِجْلًا وَلَدُهَا  
نَبْلَ رَأْسِهِ . يُقَالُ أَيْتَنْتُ ، وَالْمُعْضِلُ الَّتِي يَغْسِرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا  
حَتَّى تَمُوتَ . قَالَ أَوْسٌ :

رَئَى الْأَرْضَ مِنَّا بِأَنْفَضَاءِ مَرِيضَةٍ مُعْضِلَةٍ مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ  
وَالْمَطَرِيقُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فَيَغْشَى عَلَيْهَا . قَالَ أَوْسٌ :

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِنْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكِرٍ  
وَالنَّزُورُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ ، وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا  
يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ . وَالْقَلْتُ الْهَلَاكُ . يُقَالُ قَلْتُ الْقَوْمَ قَلْتًا . وَالْمَقْلَتَةُ [وَالْمَقْلَتَةُ]  
لَمْهَلَكَةٍ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَبِرٍ يَقُولُ : إِنَّ الْمَسَافِرَ  
وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ ، وَالشُّكُولُ . وَالْعَجُولُ . وَالْهَبُولُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَلَّتِي هَلَكَ وَلَدُهَا ، وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ أَلَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا ،  
وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا  
وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَا قَرَطَ لَهُ ، وَأَمْرَأَةٌ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ إِذَا سَقَتْ  
وَلَدَهَا الْغَيْلَ وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمْلِ . يُقَالُ أَغَالَتْ وَأَغِيلَتْ ، أَبُو  
عَمْرٍو : وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ . فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ  
إِلَّا زِمْنَا أَوْ بِهِ شَرٌّ ، وَأَلَيْتُنْ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . فَذَلِكَ أَلَيْتُنْ  
وَأَلَا تَنْ . وَزَادَ الْفَرَّاءُ : أَلَوْتُنْ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا وَلَا وَضَعَةً يَتَنَا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَحَكَى  
أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ بِالْمَرْأَةِ لَمُنْفَرِثٌ . وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ وَتَخْبِثَ  
نَفْسُهَا . وَيُقَالُ بِهَا فُرْثٌ ، وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ أَلَّتِي تُسْرِعُ اللَّقْحَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : لَا يُقَالُ إِشْيَاءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ حُبْلَى إِلَّا [لِلْمَرْأَةِ]  
إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ : نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ . وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ  
الْأَيْلُ حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَلْتَحْمِلُ أَلَّتِي يَنْزِلُ  
لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذَلِكَ النَّاَقَةُ أَيْضًا . وَيَقُولُونَ  
أَمْرَأَةٌ حَامِلَةٌ [ وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ هَاءٍ ] . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

تَحَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ نِمَامٌ

يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرِّ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ  
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَاحِدًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَمْرَأَةٌ مُحُولٌ وَمُحُولٌ

وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ، وَالضَّنُّ وَلَدُ الْمَرْأَةِ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا . يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْ سَوْءٍ وَضَنْ صِدْقٍ . وَأَنْشَدَ يَهْجُو أَمْرًا :

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُّهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبَرُ  
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بِعَدْوٍ مُشْفَرٍ

وَقَالُوا النَّاتِقُ الْمَرْأَةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَقْتُ نَتَقْتُ نَتَقًا . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ جَيْشًا :

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمَّهُمْ طَفَعَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ  
وَيُقَالُ مَذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَمُؤْنِثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى ،  
وَمُتِمٌّ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى فِي بَطْنٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ :  
مَذْكَارٌ . وَمِثْنَاتٌ . وَمِثْنَامٌ ، وَيُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيقَةِ نِسَاءٍ  
إِذَا تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ ، وَتَزَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ إِذَا  
تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الذُّكُورَ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا بِجَمْعٍ  
وَبِجْمَعٍ وَهِيَ أَنْ تَبْقَى مَعَهُ عَذْرَاءً . وَيُقَالُ مَاتَتْ بِجَمْعٍ وَبِجْمَعٍ وَهُوَ أَنْ  
تَمُوتَ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

## ٥٥ بابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونعوتها (الصفحة ١٤٩)  
وفي الالفاظ الكتائية باب الازواج (ص: ٢١٥)

أَبُو عُيَيْدَةَ: الْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ الْمُتَحِبَّةُ لِزَوْجِهَا. قَالَ لَيْدٌ:  
وَفِي الْخُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ  
يُونُسُ: يُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِرَجُلِهَا إِذَا تَحَبَّتْ. أَبُو عُيَيْدَةَ:  
وَالْغَانِيَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ. قَالَ [نُصَيْبٌ]:

أَيَّامُ لَيْلَى كَمَا بُ غَيْرُ غَانِيَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْغَانِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ  
كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَغْنَى غِنًى، وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ  
يُظَلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ، الْأَضْمِيُّ: وَابْرُوكُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَابْنُهَا رَجُلٌ.  
[قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ:] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجَرَبْدَ [وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ  
الْهَرَكَ]، وَيُقَالُ فُلَانٌ ثَيِّبٌ. وَفُلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ  
إِذَا كَانَ كِلَاهُمَا قَدْ تَزَوَّجَ، وَامْرَأَةٌ صَلْفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا  
إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ. وَأَصْلُ الصَّلَفِ قِلَّةُ النِّزْلِ أَيْ الْمَطَرِ. وَيُقَالُ إِنَاءٌ  
صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْآخِذِ لِلْمَاءِ. وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ

أَيَّ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَرُوكُ وَلَا أَلْمُسْتَعِيرَاتُ الصَّلَافُ

وَسَحَابَةُ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رَبُّ  
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :  
أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ إِذَا أَبْغَضَهَا . قَالَ مُدْرِكُ [بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ] :  
عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ  
الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : أَمْرَاةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ  
مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ خُمَرًا :

كَمَرَأَةٍ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا  
الْأَصْمَعِيُّ : [وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نُوقًا] :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْخِدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنَ الضَّرًّا  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَكَحْتُ فُلَانَةً عَلَى ضَرٍّ أَيْ عَلَى أَمْرَاةٍ كَانَتْ  
قَبْلَهَا أَوْ أَمْرَاتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ ، الْأَمَوِيُّ : وَيُقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا  
وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ : لَاقَتْ الدَّوَاةُ إِذَا لَصِقَتْ ،  
الْكِسَائِيُّ : النَّفُوتُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْتَفِتُ  
إِلَيْهِ ، الْقُرَاءُ : وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَزَوَّجُ عَلَى مَا لَهَا فَهِيَ أَبَدًا  
تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا  
وَقَدْ أَسَلْتُ . وَقَدْ سُمِّيَتْ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى ، وَالْخُسُونُ مِنَ

النِّسَاءُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ  
الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ ، وَالْحَنَانَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَى زَوْجِهَا فَهِيَ تَحْنُ  
عَلَيْهِمْ ، وَالْأَنَانَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَى زَوْجَهَا الثَّانِي أَنْتَ  
وَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا . ( لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ ) ، وَالْمَنَانَةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ  
فَتَمْنُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ  
هَجِيئَةً : عُشْبَةُ الدَّارِ . ( وَهِيَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا  
عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ أَعْنَحُ مِنْهُ وَاقْفَرُ  
لِأَنَّهُ غَذَاهَا الدِّمْنُ . وَالْآخِرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا يَبَسًا . لِأَنَّهَا إِذَا  
أَكَلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتِنَةً سَمِجَةً لِكُونِهَا فِي دِمْنَةٍ وَإِنَّمَا إِذَا  
يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفُّهَا فِي الدِّمْنِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ  
يُؤْكَلْ . وَالْآخَرَى إِذَا مَا أَكَلَتْ رَطْبَةً وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ  
طَيِّبٍ فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَفُّهَا فِي تُرَابٍ طَيِّبٍ فَأَخَذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ ) ،  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ كَيْتَةُ الْقَفَا . وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَلَّى زَوْجُهَا أَوْ أَبْنَاهَا  
مُنْصَرِفًا عَنِ الْقَوْمِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَيْحِ فِي ظَهْرِيهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمْنِ يَعْنِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ أَمْرَأَةً لَهَا تَمَامٌ وَكَمَالٌ  
وَجَمَالٌ وَهِيَ لَيْمَةٌ الْحَسَبِ . فَشَبَّهَا بِالْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ فِي دِمْنَةٍ مِنْ  
الْأَرْضِ خَيْثُهَا ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَمْرَأَةٌ خِطْبَةٌ وَخِطْبٌ وَخِطِيَّةٌ إِذَا  
كَانَتْ تُخْطَبُ . وَرَجُلٌ خِطْبٌ وَخِطْبٌ إِذَا كَانَ يُخْطَبُ . وَيُقَالُ



هُوَ خِطْبُ فُلَانَةٍ وَهِيَ خِطْبُ فُلَانٍ وَهُنَّ أَخْطَابُ فُلَانٍ، أَبُو زَيْدٍ:  
وَأَمْرَاءُ عَطِيفٌ وَهِيَ آلِي لَا كِبَرَ لَهَا الذَّلِيلَةُ الْمَطْوَاعُ، وَيُقَالُ لِمَنْ  
يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ لِغَيْرِ شَرٍّ: إِنَّهُ لَزَيْرُ نِسَاءٍ. وَجَمَاعُهُ الْأَزْوَارُ. قَالَ  
مُهَلَّبٌ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلْبٍ فَيُعْلَمَ بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْرٍ  
وَيُقَالُ هُوَ خِطْبُ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابٍ نِسَاءٍ وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلُهَا يَخْلِبُهَا  
خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا  
كَانَ يَطْلُبُهُنَّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ هُوَ تَبِعُ نِسَاءٍ. وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ، يُؤْنَسُ: وَيُقَالُ تَسَّتْ فُلَانٌ بِنْتُ آلِ فُلَانٍ  
إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ اللَّيْمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا،  
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِذَا اخْتَذَتْهُ بَعْلًا، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا.  
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلَ  
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو: الضَّنْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ. قَالَ:

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّنْدَ شَيْئًا نَكَرًا  
وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّلَ مِنْهُمْ أَمْرَاءُ أَيَّ تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتُّهُ.  
وَحَلِيلَتُهُ. وَعَرْسُهُ. وَطَلَّتُهُ. وَقَعِيدَتُهُ. وَبَعْلَتُهُ. وَأَنشَدَ فِي  
أَمْرَةٍ بِخَيْلَةٍ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تُولِعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيْتُهُ  
الْقَرَاءُ : هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ  
زَوْجَكَ . وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْمَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرِّ يَسْتَبِيلُهَا  
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِقَعِيدَةِ الرَّجُلِ : فُلَانَةٌ رَبَضُ فُلَانٍ . وَقَدْ  
رَبَضَتْ زَوْجَهَا وَآخَاهَا وَبَنِيهَا تَرَبَضُ رَبَضًا أَيْ آوَتْ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ  
لِكُلِّ قَيْمَةٍ بَيْتٍ : رَبَضٌ . وَجَمَاعُهُ الْآرَبَاضُ ، [ وَالْمَلُوقُ الْحَبَّةُ لِزَوْجِهَا ] ،  
وَالْمُفَارِكُ الْمُبْغِضَةُ لَهُ وَالْقُرُوكُ أَيْضًا ، وَالرُّفُودُ الَّتِي تَرَفُدُ الرَّجُلَ وَهِيَ  
مِنَ الْأَيْلِ الْكَثِيرَةِ اللَّبَنِ

## ٥٦ بَابُ الْجُرَاةِ وَالْبَدَاءِ فِي النِّسَاءِ

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)  
وباب المقامج في الالفاظ الكتائية (ص: ٢١ و ٢٣)

الْأَضْمَعِيُّ : السَّلْفَعُ الْجَرِيئَةُ الْبَذِيَّةُ . وَالْعِنْفِصُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ  
الْحَيَاءِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّةَ تَقُولُ : لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ ،  
الْأَضْمَعِيُّ : الْجَلْعَةُ الَّتِي قَدْ أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَيَاءَ ، وَالْحَجْمَةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ  
بِالْفَحْشِ . وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْجَلَاعَةُ وَالْحَجَاعَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُرُ

وَتَحِيُّ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَبِالْفَحْشِ : تُعْظِي . وَتُخْذِي . وَتُخْظِي . وَالرَّجُلُ  
مِثْلُ ذَلِكَ . وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ تُخْظِي [ بِالْحَاءِ ] . وَيُقَالُ  
لِلْفَاحِشِ خِنْطِيَانٌ . قَالَ أَبُو الْقَرِينِ ( وَهِيَ تَزْوِي لِحَبْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى  
الطُّهَوِيِّ ) : .

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ  
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ .  
وَأَنشَدَ :

صُلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِقُهَا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَدَتْ لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ  
( قَالَ ) أَبُو زَيْدٍ : وَالْتَرَعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهْمَةُ . وَرَجُلٌ تَرَعٌ  
وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ . تَرَعٌ يَتَرَعُ تَرَعًا ، وَالسَّلَاقَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَالْإِلَاقَةُ  
الْكَذُوبُ الْمَفْتَنَةُ ، وَالْمُفَنَّةُ الْكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ إِلَاقٌ .  
وَرَجُلٌ مُفَنٌّ ، وَالْبَلَنَّةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّليطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهِنَّ  
الْبَلَاغُ ، قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : وَالْبَلَنَّةَانِيَّةُ الْحَاذِقَةُ بِالْكَلَامِ وَالْجَوَابِ .  
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّيَّاشَةُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ  
مَنْظُورٌ :

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ نَازِرَةَ الشَّتَمِ

(قَالَ) وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّليطَةِ الْمَشَامَةِ . وَأَنشَدَ :

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلْفِعٍ مِشَانٍ

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجُونُ بْنُ الْمِشَانِ) ،

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ  
الْغُولُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الْجِنِّ قَدْ أَهْلَكْتَ عِرْسِي بِالْتَّمَنِ

وَأَهْلَكْتَنِي بَعْدُ بِالتَّجْنِي

وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَهِيَ السَّليطَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالسُّخْلُوتُ الْمَاجِنَةُ .

وَأَنشَدَ لِلْجَعْدِيِّ :

تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْخَالِيعُ السُّخْلُوتُ

وَالْعُظْوَانَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَقِيلَ هِيَ تُشْنِظِرُ مَذَّ الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ

شَتْمٌ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ . وَأَنشَدَ :

تُشْنِظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: وَالْمِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الصَّحْكُ ، وَالْبَهْلَقُ

بِالْكَسْرِ . وَالْبَهْلَقُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيْ

رَأْيٌ تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ، وَلَيْسَ

لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ مَجْرٌ . [وَالْجُولُ الْمَقْلُ] أَيْ لَيْسَ لَهُ مَخْصُولٌ . وَيُقَالُ

لَقِينَا فُلَانًا فَتَبَهَلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَغُرَّنَاكُمْ

بِهَلَقَتُهُ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلِيُّ وَالشَّفْشَلِيُّ ، وَالصَّيُودُ  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ

## ٥٧ بابُ الحمقاء والفاجرة

راجع في الالفاظ الكتابية باب المس (الصفحة ٩٧) وباب الجهل (ص: ١٤٣)  
وفي فقه اللغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَهَاءُ وَالْخَزْمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْخَرْقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ  
الْعَمَلَ ، وَالْدَقِيسُ الْحَمَقَاءُ . [ قَالَ الْمُسَيَّبُ ابْنُ عَلْسٍ :  
وَقَدْ اخْتَلَسَ الطُّغْنَةُ م لَا يَدْعَى لَهَا نَضْلِي  
كَتَيْبِ الدَّقِيسِ الْوَرَهَاءُ ، رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي  
وَمِثْلَهَا الْخِذْعِلُ . وَالْهُوَجَلَةُ ، وَالرَّعْبِلُ الْحَمَقَاءُ الْمَتَسَاقِطَةُ . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

أَهْدَامُ خَرْقَاءُ تَلَا حِي رَعْبِلُ  
وَأَمْرَاءُ خَلْبَنُ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْقَرْنَعُ وَهِيَ الَّتِي تَكُحُلُ  
أَحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا . (وَالْقَرْنَعُ أَيْضًا وَرَّصْفَارُ يَكُونُ  
عَلَى الدَّائِيَةِ . وَيُقَالُ صُوفُ قَرْنَعٍ) ، وَالْمَلْمَعُ الَّتِي أَمْرُهَا مُجْتَمِعٌ  
لَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَالصَّدْعُ الَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ

تَقَرُّقُهُ ، وَالتَّبَعُ الَّتِي تَتَّبِعُ مَا أَمَرَتْ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَفَعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ،  
وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْمَاصِلَةُ الْمَضِيعَةُ لِمَالِهَا وَشَيْئِهَا . وَيُقَالُ  
أَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَآنشَدَ :  
فَقَالَ لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُسْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَا حِقَّةُ  
وَآنشَدَ [ أَيْضًا ] :

لَصَخْرَةٍ مِنْ جُنُوبِ الْهَضْبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بِرْطِيلٍ  
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حُمَقَاءٍ مَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلْفٍ مَا شِئْتَ أَوْ قِيلَ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالتَّلَخَاءُ الْحُمَقَاءُ . وَآنشَدَ :

مِنْهُمْ بَلَخَاءٌ لَا تَذَرِي إِذَا نَطَقَتْ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا النَّدَمُ  
أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَّاعِكَةُ الْحُمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ ، وَالرَّيَّةُ الْحُمَقَاءُ  
الْعَاجِزَةُ ، الْأَصْمِيُّ : وَالْمَطْرُوفَةُ الَّتِي تَطْمَعُ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ  
الْحَطِيبَةُ :

بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَاحٍ  
( قَالَ ) وَالْمُومِسَةُ الْعَاجِزَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ  
[ وَهُوَ الْمُتَنَخِّلُ ] :

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَنِيْعِلُ الْفُضْلُ  
أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَتِغَةُ الْمَضِيعَةُ لِنَفْسِهَا بِسُوءِ سُلوِكِهَا . يُقَالُ  
وَتِغَتْ تَتِغُ ( وَتِغٌ وَهِيَ لُغَةٌ ) وَتَغًا وَرَجُلٌ وَتِغٌ ، وَالْبَنِيُّ الْعَاجِزَةُ ،

الْقَرَاءُ: رَجُلٌ عَاهِرٌ بَيْنَ الْمَهَارَةِ وَالْمُهُورَةِ وَهُوَ الْقَاجِرُ . عَهَرُ يَهَرُ  
عَهْرًا . وَأَمْرًا عَاهِرٌ . كَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بَغِيرِ هَاءٍ ، أَبُو عَمْرٍو:  
وَالْعَلَجْنُ الْمَاجِنَةُ . وَانْشَدَ :

يَا رَبُّ أُمِّ لِصْعِيرٍ عَلَجْنٍ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ  
(قَالَ) وَالْعَجُولُ الْبَنِيُّ . وَهِيَ الْمُوْسُ وَالْمُوْسَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِنَ  
النِّسَاءِ الْقَاجِرَةُ ، وَالرُّطِيَّةُ الْحَمَقَاءُ . وَالرُّطَا (مَقْصُورٌ) الْحَمَقُ .  
[وَالرُّطَاةُ وَالرُّطَاءَةُ مِثْلُهُ] ، وَالْحَرِيجُ الْقَاجِرَةُ . قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ يَصِفُ  
أَمْرًا بِالْعَفَافِ :

تَرَى لُيَيْنَاتٍ خِرَاعَةً رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَاعِي وَالْعَفَافُ رَقِيبًا  
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ الْمَهْأَى بَقَرِ الْوَحْشِ :  
وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ الْمَهْأَى دَعَتْ الْمَلَا نَوَاعِمُ بِيضٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ  
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيِّ :  
إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْرَعًا خِرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعًا

## ٥٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ النِّسَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل ضَعَمُ الْمَرْأَةِ (الصفحة ٢٨) وفعل نَوَعَا (ص: ١٥٠)

الْأَصْمِيُّ : الْعِفْضَا جُ الصَّخْصَةُ الْبَطْنُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْحِفْضَا جُ  
الصَّخْصَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمُ ، وَمِثْلُهَا الْخَوْنَاءُ . وَقَدْ خَوَتْ

يَخُوثُ خَوْنًا، الْأَضْمِيُّ : وَأَمْرَاءُ لُخْوَاءَ وَرَجُلٌ لُخِي . وَقَدْ لُخِيَ يَلُخِي لُخًى شَدِيدًا . وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى خَاصِرَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى . (وَاللُّخَى بِالْقَصْرِ أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدْفِ تُتَّخَذُ مُسْعُطًا . وَأَنْشَدَ :

وَمَا أَلْتَحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ يَلُخِي  
وَأَمْرَاءُ ثَجَلَاءَ وَرَجُلٌ أَثْجَلُ . وَفِيهِ ثَجَلٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ  
عَظْمٌ وَأَسْتِرْخَاءٌ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ سَوَلَاءَ وَرَجُلٌ أَسُولٌ . وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ  
بَطْنُهُ وَيَكُونَ أَعْظَمُهُ أَسْفَلَهُ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ بَقَرِ الْوَحْشِ  
بِالْبَيَاضِ :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا سَمْعٌ نَجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
(قَالَ) أَمْرَأَةٌ كَبْدَاءَ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَبْدِ . وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ  
وَسَطُهُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَاءٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ  
(قَالَ) وَالْكَرَوَاءُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ . وَهِيَ الْكَرْعَاءُ . وَالرَّصْعَاءُ ،  
وَالزَّلَاءُ . وَالرَّسْحَاءُ . وَالرَّقْعَاءُ . وَالْحَيَاءُ . وَالسَّمْلَقَةُ سَوَاءٌ ، وَالْوُطْبَاءُ  
الضَّخْمَةُ الثَّذِي ، وَالْجَدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّذِي ، وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ  
ثَدْيَاهَا . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ [مِثَالُ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ] . قَالَتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ :



وَقَالَ وَهُوَ صَارِمٌ أَلْفَوَادٍ ضَهِيَاءٌ أَوْ عَاقِرٌ جَمَادٍ  
وَأَلْوَكَاهُ الْمَائِلَةُ إِبْهَامِ الْقَدَمِ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكَوَعَاءُ الَّتِي فِي  
رُسْغِهَا عَوَجٌ . وَهُوَ الْكَوَعُ ، وَالْقَعْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْحَنَكِ الْأَسْفَلَ عَلَى  
الْحَنَكِ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالْثَرْمَاءُ الْمُنْقَلَعَةُ الثَّنِيَّةِ مِنْ  
أَصْلِهَا ، وَالْقَضْمَاءُ الَّتِي تَنْكَسِرُ ثَنِيَّتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْهَتْمَاءُ الَّتِي يَقَعُ  
مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَلْحَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا ، وَاللُّطْمَاءُ  
الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الْمُنْجَكَّتُهَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ  
الَّتِي تَقْصُرُ أَسْنَانُهَا وَتُقْبِلُ عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ ، وَالرَّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ  
أَسْنَانِهَا طُولٌ ، وَأَمْرَاءُ فُوهَا ، وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ ثَنَائِيهَا وَدَبَاعِيَّتُهَا  
وَخَرَجَتْ مِنَ الْفَمِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْمُنْظَرِ  
لَا تُسْتَحْلَى : إِنْ أَلَمِنَ لَتَجِبَا عَنْهَا . قَالَ حُمَيْدُ [ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً لِلنَّسْرِ  
وَاللَّصَاءِ الْمَلْتَرِقَةِ الْفُحْذَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ  
أَلَسٌ ، وَالْحَنْضَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْكَبِيرَةُ  
الْقَدِيمِينَ ، وَيُقَالُ أَمْرَاءُ فُتُقُ أَيُّ تَتَفَقُّ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا فُتُقُ مُغَالِبَةٍ عَلَى الْأَمْرِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْحَبْنَاءُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ . أَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنَ  
الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبَطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ

أَحْبَنُ . وَقَدْ حَبِنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفَهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَالْبَهْلَقُ [وَالْبَهْلَقُ] الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَأَمْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ . تُعَابُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ وَتَخْتَلِفُ . (وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ خَفِيفَةٌ) ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَوْودَةٌ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ . وَهِيَ رَوَادٌ (بِالتَّخْفِيفِ) . وَرَادَتِ الدَّوَابُّ وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الْقَصِيحَةِ فَحَسٌ . (وَالرَّجُلُ الْحَرِيصُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَحَسٌ . وَالْفَحَسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنَيْنِ ، الْأَضْمِيُّ : وَأَمْرَأَةٌ جِيحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْخَلْقِ صَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْمَةِ ، وَالْدَّفَارُ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعٍ . وَيَا دَفَارٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَقَاءُ . وَالرَّفْعَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَخِذَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَمَقٌ ، وَالْعَصْلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَصِلٌ ، وَالْجَرَا ضِمَّةُ الْعَظِيمَةِ السَّمِجَةِ الْعِظَمِ ، وَالْمُثَدَّنَةُ تَشْدِينًا هِيَ اللَّحِيمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالضَّفَنْدَدَةُ مِثْلُ الْحَفْضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدَدٌ ، وَالضَّفْنَةُ مِثْلُ الضَّفَنْدَدَةِ . وَرَجُلٌ ضَفْنٌ . وَانْشَدَنِي الْكِلَابِيَّةُ :

وَضَفْنَةٌ مِثْلُ الْآتَانِ ضَبْرَةٌ وَمَلِيحَةٌ الْعَيْنَيْنِ حُلُوٌّ دَلْهًا  
(قَالَ) وَالْدَّرَامَةُ وَالْدَّرُومُ السَّيِّئَةُ الْمَلِيحَةُ الْبَطِيئَتَا ، وَالنَّجَاجَةُ السَّمِجَةُ الْأَنْفُجَانِيَّةُ [يَعْنِي أَنْفَاجَهَا] . وَيُقَالُ الْأَنْبِجَانِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ «عَجِينُ أَنْبِجَانِي» إِذَا أَنْفَخَ وَأَخْتَمَرَ ، وَالْعَثَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ

أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ ، وَالسَّلْعُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الرُّضْعَاءُ  
الْجَرِيئةُ ، وَأَمْرَاءُ غِلْفَاقُ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَشْيِ . وَهِيَ  
الْخَرْبَاقُ . تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلْفَاقُ وَالْخَرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ  
الْمَشْيِ ، وَأَمْرَاءُ خَفِيقٌ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ ،  
وَالْغِلْفَاقُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْهَيْقَةُ مِنَ  
النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ الطَّوِيلَةُ . قَالَ :

وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَالطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْنِسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْهَيْقَةُ  
أَنْ تَرَبَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا الْيُمْنَى فِي تَرْبِعِهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَصْلَاءُ الْيَابِسَةُ  
الَّتِي لَا لَحْمَ لَهَا . وَانْشَدَ :

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءٍ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا

(قَالَ) وَالْقَهْلِيلُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا .

قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِعَتْ أُذُنَاهَا

وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْعُجَلِيُّ :

إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْلِيلَ الْجَحْمَرِشَ

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَرْكَزَكَةُ

الْكثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمَضْطَرِبَةُ ، وَيَقُولُونَ عِنْدَ الشُّثْمِ : يَا أَبْنُ الْمَعْبَرَةِ .

يُرِيدُونَ يَا ابْنَ الْقَبِيحَةِ . وَالْمُعْبَرَةُ مِنْ الشَّاءِ الَّتِي تُرِكَ صُوفُهَا سَنَةً بَعْدَ  
سَنَةٍ لَا تُجْزُ فَشَبَّهَ بِذَلِكَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَاللَّحْنَاءُ الْحَيِثَةُ الرِّيحِ . وَقَدْ لَحِنَ  
السِّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَالْحَنَكَلَةُ الدِّمِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا  
لَا زِيَّةٌ . إِذَا كَانَتْ بِحَيْلَةٍ ، وَالْحِنْجِلُ وَالْحَنْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَذِيَّةُ  
الصَّخَّابَةُ الْجَسِيمةُ ، وَالْحَوْشَبَةُ الْعَظِيمةُ الْبَطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ نَحَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلْزَقًا بِغَرَاءِ  
( قَالَ ) وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمةُ الْجَنِينِ ، وَالْعَيْضُومُ الْأَكُولُ  
[ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْصَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ ] . قَالَ  
[ الرَّاجِزُ ] :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ  
وَرَوَى : عَيْضُومٍ . وَالْأُبَاسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :  
رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ عَيْبَرَةٌ لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أُبَاسٍ شَهْبَرَةٍ  
( قَالَ ) وَالْوَقْوَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَأَمْرَأَةٌ جَنْفَاءُ بَيْنَهُ الْجَنْفُ .  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَيْلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجْنَفُ وَأَمْرَأَةٌ  
جَنْفَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ بَرْخَاءُ بَيْنَهُ الْبَرْخُ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ صَدْرُهَا وَيَنْخَفِضَ  
صُلْبُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ قَعْسَاءُ بَيْنَهُ الْقَعْسُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيُخْرِجَ  
صَدْرُهَا . وَرَجُلٌ أَقْمَسُ وَأَمْرَأَةٌ قَعْسَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ بَرْوَاءُ وَرَجُلٌ أَبْرَى

وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهُ وَيَتَقَدَّمَ صَدْرُهُ (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ  
الْحَلَقَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خِلَقَتُهُ: جَاءَ يَمْشِي مُتَبَارِياً) ، [وَمِثْلُهُ] أَمْرَأَةٌ هَذَا  
بَيْنَةَ الْهَدَا . وَرَجُلٌ لَهْدًا وَهُوَ أَتْحَنَاءُ فِي الظَّهِرِ وَأَنْكِبَابٌ ، وَمِثْلُهُ  
أَمْرَأَةٌ جَنَاءُ بَيْنَةَ الْجَنَاءِ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَأَنْشَدَ [لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ] فِي صِفَةِ رُؤْسٍ :

وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكٍ تَوْرٍ أَجْرَدٍ  
وَالْحُنْظُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ الْخَبِيرُ ، [وَالْغَضَرُفُ الصَّخْمَةُ مِثْلُ  
الْغَضَرِ] ، وَالْقِضَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيفَةٌ وَهِيَ التَّحِيْفَةُ

## ٥٩ بَابُ الْمُطْلَقَةِ

راجع في فقه اللغة باب نعوت المرأة (الصفحة ١٥٠)

الْمَرْذُودَةُ الْمُطْلَقَةُ . (وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوَّلًا فِي  
بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمَرْذُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) ، وَالْقَائِدُ الَّتِي  
تَتَرَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ: لَا تَتَرَوَّجِي فَاقْدَا وَتَرَوَّجِي مُطْلَقَةً ،  
وَفُلَانٌ أَيْمٌ وَفُلَانَةٌ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمْ فُلَانٌ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ .  
وَقَدْ آمَتْ وَهِيَ تَتِيمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَأَيَّمَتْ أَيَّ مَكَّثَتْ بِغَيْرِ  
زَوْجٍ . قَالَ حُمَيْدٌ :

يَقُولَا لَهَا يَا حَبْدًا أَنْتِ هَلْ بَدَأَ لَهَا أَوْ آرَدَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا

وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

مُؤَيَّةٌ أَوْ فَارِكٌ أَمْ تَأَلَّبَ لَهَا بِدِمَاطِ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْمَرَاةُ الْمُثْقَاةُ الَّتِي يَمُوتُ  
لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : مُثْقِيَّةٌ . وَمِنْ الرِّجَالِ مُثْقِيٌّ  
وَمُثْقٍ ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَأَمْرَأَةٌ عَزَبٌ . قَالَ الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ . قَالَ وَانْشَدَنِي الْجَرَمِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

(قَالَ) الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَادُّ وَالْحِدُّ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ ،  
أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَانِسُ الَّتِي تُعْجَزُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا . يُقَالُ عَنَسَتْ تَعْنَسُ  
عُنُوسًا فِي عَانِسٍ وَعَانِسَةٍ . وَيُقَالُ عَنَسَتْ فِي مَعْنَسَةٍ [ وَعُنَسَتْ  
فِي مَعْنَسَةٍ ] . قَالَ [الْأَعَشَى] :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانَ فِي قِنٍّ وَفِي آذَوَادٍ  
الْكِسَاءِيُّ : وَالْمُرَاسِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا فِيهِ  
تُرَاسِلُ الرِّجَالُ ، وَالْمُسْبِلَةُ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .  
وَقَدْ أَشْبَلَتْ ، وَحَنَتْ تَحْنُو فِي حَانِيَةٍ . وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ  
بِحَانِيَةٍ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُشْبِلَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَمُسْبِلَةٌ أَيُّ لَطِيفَةٍ  
مُتَحَنِّنَةٍ . وَهُوَ الْإِشْبَاءُ وَالْإِشْبَالُ ، وَالْمُتَأَلِّيةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلِبَةِ ،  
[ وَالْمُؤَلِّيةُ مِنَ الْمِلَالَةِ ] ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : التَّرِيكَةُ [ مِنَ النِّسَاءِ ]

الَّتِي يَقُلُّ نُطْلُهَا ، أَبُو زَيْدٍ : مِنَ النِّسَاءِ الرَّاجِعُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ،  
فَرَجَمَتْ إِلَى أَهْلِهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءً كَمَا  
هِيَ قَالَتْ : إِنِّي بِجُجْمٍ ، وَالْأَيْمُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءٌ كَانَتْ  
أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءٍ

## ٦٠ باب المزال

راجع في فقه اللغة فصول المزال ( الصفحة ٥٠ )

الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ تَخْرَجَتْ ،  
وَالْقِفْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَشَّةُ مِثْلُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
لَا قِفْرًا عَشًا وَلَا مُهَيِّجًا

أَبُو زَيْدٍ : الْقِفْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [ مِنْ سُوسِهَا قِلَّتُهُ . وَإِنْ هِيَ  
سَمِنَتْ قِيلَ قِفِرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا ] ، وَالْمَنْصُوصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَادِ مُخَايِرِهَا .  
مِثْلُهَا الْمَهْلُوسَةُ ، وَالنَّاحِلَةُ وَهِيَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُورُهُ مِنْ وَجَعٍ  
أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَصَبٍ . وَرَجُلٌ نَاحِلٌ ، وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي نَقَصَ  
جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ ، وَالْمُشَلَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ .



## ٦١ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القَيْظِ والحَرِّ (الصفحة ٢٥٩)  
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : مِنَ الْحَرِّ الْوَغْرَةُ . وَالْوَقْدَةُ . وَالْأَكَّةُ .  
وَالْأَجَّةُ . وَالْأَوَارُ . وَالْحَمَارَةُ ، فَأَمَّا وَغْرَةُ الْقَيْظِ فَأَشَدُّهُ . يُقَالُ  
إِنَّا لَهِيَ وَغْرَةٌ مِنَ الْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا ، وَالْوَغْرَةُ عِنْدَ  
طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَأَصَابَتْنَا وَغْرَةٌ مِنَ الْحَرِّ . [ وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشْتَدَّ عَلَيْكَ  
الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ ] . وَقَدْ وَغَرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً . وَأَوَغَرْنَا أَيَّ أَصَابَنَا  
الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ، وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَغْرَةِ . يُقَالُ إِنَّا لَهِيَ وَقْدَةٌ  
مِنَ الْقَيْظِ . وَأَصَابَتْنَا وَغَرَاتٌ مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٌ ، وَيَوْمٌ أَبْتُ . وَلَيْلَةٌ  
أَبْتُ وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْمُتَحَدِّمُ  
الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ ، وَأَصَابَتْنَا أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ . وَهَذَا يَوْمٌ  
أَكَّةٌ . وَيَوْمٌ ذُو الْكِ [ وَذُو الْكَةِ ] . وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَوْمَنَا . وَيَوْمٌ مُؤْتِكَ .  
وَيَوْمٌ عَكٌّ أَلٌّ وَلَيْلَةٌ عَكَّةٌ أَكَّةٌ . فَأَمَّا أَلْعَكَّةُ [ وَالْعَكَّةُ ] فَالْحَرُّ  
الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرِّيحِ . يُقَالُ يَوْمٌ عَكٌّ وَيَوْمٌ ذُو عَيْكَ . وَقَدْ  
عَكَّ يَمُكُّ عَكًّا ، وَأَوَارُ الْحَرِّ صَلَاؤُهُ . وَصَلَاؤُهُ شِدَّةُ حَرِّهِ . وَيُقَالُ  
يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَأَوَارُ النَّارِ صَلَاؤُهَا . يُقَالُ دَنَوْتُ



مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيِ مِنْ لَفْجِهَا . وَكَذَلِكَ أَوَارُ الْقَيْظِ . وَأَوَارُ السَّمُومِ  
 [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَارَّةُ الْقَيْظِ وَجَمْرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ  
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ الْوُغْرَةِ . يُقَالُ أَصَابَنَا وَدِيقَةٌ  
 أَيِ حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَصَخْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .  
 وَاللَّهْبَانُ ، وَأَصَابَنَا صَخْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمٌ صَخْدَانٌ وَلَيْلَةٌ صَخْدَانَةٌ .  
 وَيَوْمٌ صَاخِذٌ . وَأَصْخَدَ يَوْمَنَا ، وَلَيْلَةٌ وَهْجَانَةٌ . وَآتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ  
 الْحَرِّ . وَفِي صَخْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَخَدَتْهُ الشَّمْسُ .  
 وَصَهَرَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَصَحَّتْهُ . وَصَدَّتْهُ . وَدَمَغَتْهُ بِحَرِّهَا . وَفَنَحَتْهُ .  
 وَوَعَرَتْهُ . وَوَعَرَهُ الْحَرُّ . وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشْتَدَّ وَقْعُهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمَنَا  
 لَوْهَجٌ وَلَيْلَةٌ وَهْجَةٌ . وَتَوَهَّجَ يَوْمَنَا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الرَّقْدَةُ مِنْ  
 الْحَرِّ فَإِنْ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي آخِرِ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَتَقُولُ  
 قَدْ أَرَدْنَا . فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا بِغَيْرِ رِيحٍ فَتِلْكَ الرَّقْدَةُ . تَقُولُ :  
 أَصَابَنَا رَقْدَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ شَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّنْبَةِ وَهُوَ زَمِينٌ  
 قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرٍّ يُصِيبُهُمْ . وَالرَّقْدَةُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ  
 شَهْرٍ ، وَأَخْتَدَمَ عَلَيْنَا الْحَرُّ . وَأَخْتَدَمَهُ شِدَّتُهُ وَأَخْتَرَاقُهُ . وَأَخْتَدَمَتِ  
 النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَأَخْتَدَمَ عَلَيَّ مِنَ الْقَيْظِ أَيِ اخْتَرَقَ . وَلَا يُقَالُ  
 لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ أَخْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً ، وَالرِّيحُ الْحَارَّةُ السَّمُومُ .  
 وَالْحُرُورُ . وَالسَّهَامُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ . الْقَرَاءَةُ : أَسْمُ يَوْمَنَا . وَسَمٌ . وَيَوْمٌ  
 مَسْمُومٌ ، وَأَصَابَهُ سَفَعٌ . وَلَفَحٌ . وَكَفَحٌ مِنْ سُمُومٍ . وَحَرُورٌ ، وَسَفَعَتِ  
 لَوْنُهُ وَوَجْهَهُ النَّارُ سَفَعًا ، وَلَفَحَتْهُ السُّمُومُ لَفَحًا ، وَكَافَحَتْهُ السُّمُومُ  
 مُكَافَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَمِنْهُ لَفَيْتُهُ كِفَاحًا أَيْ مُقَابَلَةً . وَمَا كَانَ مِنْ  
 الْحَرِّ فَهُوَ لَفَحٌ . وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ قَفْحٌ ، وَيَوْمٌ ذُو شَرِيَةٍ أَيْ  
 يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ ، وَآتَيْتُهُ فِي مَمْعَمَانِ الْحَرِّ ، وَلَيْلَةٌ  
 مَمْعَمَانِيَّةٌ وَمَمْعَمَانَةٌ . وَيَوْمٌ مَمْعَمَانِيٌّ وَمَمْعَمَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ ، وَيَوْمٌ  
 وَمِدٌّ . وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ . وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرَّيْحِ . وَقَدْ وَمِدَّتْ  
 أَلَيْتَنَا . وَالْأَسْمُ الْوَمْدُ . وَأَصَابَنَا وَمَدٌّ ، وَحَرٌّ يَوْمَنَا يَجْرُ حَرًّا وَحَرَارَةً .  
 وَيَوْمٌ مُصْمِقٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ فِي حِمَارٍ وَخَشٍ :  
 خَبَطَ الْأَزْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُصْمِقٌ  
 ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : آتَيْتُهُ فِي حَرِّهِ الظَّهِيرَةِ وَهُوَ  
 شِدَّةُ حَرِّهَا ، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ : إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِدٌّ [ وَيَوْمٌ ]  
 أَبَتْ ، وَيُقَالُ لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ ، وَإِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ : بَيْضَةُ الْحَرِّ .  
 وَوَغْرَةُ الْحَرِّ ، وَقَاطَ يَوْمَنَا يَقِيطُ قَيْطًا ، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ  
 عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ .  
 فَذَلِكَ الرَّمَضُ . يُقَالُ رَمِضْتُ أَيْ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ ، وَلَيْلَةٌ  
 أَمِدَّةٌ وَأَبْتَةٌ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهَا

## ٦٢ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا

راجع في الالفاظ الكتابية بآتي طلوع الشمس وفروجا (الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٦)  
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاءٌ . يُقَالُ آصَتْ ذُكَاءً وَأَنْتَشَرَ الرِّعَاءُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنَّمَا أَشْتَقَّتْ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا . قَالَ ثَعْلَبَةُ  
ابْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا آلَقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ  
وَأَبْنُ ذُكَاءٍ الصُّبْحُ . قَالَ [حُمَيْدٌ] :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلَاجَ الْفَجْرِ وَأَبْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ  
وَيُقَالُ لَهَا إِلَآهَةٌ . قَالَتْ [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ  
الزُّبَيْرِيِّ] وَيُقَالُ نَائِحَةُ عُتَيْبَةَ :

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنَا إِلَآهَةً أَنْ تَوُوبَا  
وَالضُّحُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالضُّحِ وَالرَّيْحِ إِذَا جَاءَ  
بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ . (قَالَ)  
الضُّحُ قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيبُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ ضُحٌ . وَيُقَالُ  
ضَحِيتُ لِلشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَبَرَزَتْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :  
رَأَى رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيَنْخَسِرُ  
(قَالَ) وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مُحَرِّمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ : اضْضِعْ لِمَنْ أَحْرَمْتَ

لَهُ آيٍ أَظْهَرَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ إِذَا اتَّسَعَتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ  
وَمِنْهُ ضَوَاجِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ  
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . ( قَالَ ) وَعَرَضَ أُنَيْسٌ الْجَزْمِيَّ عَلَى  
الْحِجَاجِ دِرْعًا وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أُنَيْسٌ :  
إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ آيٌ شَدِيدَةُ الضَّوِّ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ .  
وَقَالَ [الْخَطِيمُ الضَّبَابِيُّ] :

يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا  
وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَّةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَّةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ  
إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ تِلَالًا مِنَ الرَّمْلِ :  
تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفنَ دِرَاتِ الرِّهَامِ الرُّكَائِكَ  
وَيُقَالُ لَهَا السِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَيُوحُ . وَيُقَالُ قَدْ طَلَمْتُ يُوْحُ  
[بِالْيَاءِ غَيْرَ مَضْرُوفٍ فَالضَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ . وَيُزَوَّى : يُوْحُ بِالْبَاءِ] ،  
وَيُقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ . وَبَرَّاحٌ . وَمِهَاءٌ . يُقَالُ طَلَمْتُ بَرَّاحٍ مِثْلُ قَطَامٍ .  
وَطَلَمْتُ مِهَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ [أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمِهَاءٍ شُعَاعَهَا مَنشُورُ  
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلِيَّةً حَسَنَةً : مَرِيضَةٌ . وَيُقَالُ لِضَوْ  
الشَّمْسِ الْآيَاءُ وَالْآيَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَاقَى إِيَّاهَا آيَاءُ الشَّمْسِ فَأَتَلَقَّا  
 وَيُقَالُ لِدَارَتِهَا الطُّفَاوَةُ ، وَلُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي  
 شِدَّةِ الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسِجِ الْفَكْبُوتِ أَوْ السَّرَابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ .  
 وَإِنَّمَا يُرَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ . [ قَالَ الرَّاجِزُ ] :  
 وَذَا بَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلَ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلَ  
 وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيْ  
 نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاجِيهَا . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

بَذَلْنَا مَارِنَ الْخَطِي فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنْدٍ ذَكَرَ حُسَامِ  
 مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى آغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنُنُ الظَّلَامِ  
 وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسُهَا

### ٦٣ بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَغِيبِهَا

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

وَيُقَالُ قَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمُرَّادُ  
 الْعَدَوِيُّ :

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذَرُّ  
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَزَغَتْ ، وَاشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا  
 أَسَاحَ ضَوْوُهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ أَيْ كُلَّ يَوْمٍ .

طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ . وَشَرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ .  
يُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ  
الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا .  
فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ . يُقَالُ أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ .  
[وَالْمَشْرِقَةُ] . وَالْمَشْرِقَةُ . وَالْمَشْرِقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِعَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ  
وَأَمَّا الشُّعَاعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَأَنَّهُ الْحَبَالُ إِذَا نَظَرْتَ  
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشُّعَاعِ . وَمَا لَهَا شُعَاعٌ ، وَأَمَّا حَيْثُ  
تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَمَغْرِبُهَا وَمَغِيبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ  
تَغِيبُ غُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً . وَيُقَالُ آتَيْكَ عِنْدَ مَغِيبِهَا وَغَيْبُوبَتِهَا ، وَقَدْ  
دَلَّكَتِ الشَّمْسُ . وَدَلُّوكُمَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ  
السَّمَاءِ وَهُوَ مِيلُهَا . فَهِيَ دَالِكٌ وَقَدْ دَلَّكَتِ بَرَّاحٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَتِ بَرَّاحٍ  
وَقَدْ وَجِبَتْ تَجِبٌ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِيفٌ كُسُوفًا ،  
وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتْ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَاءً . يُرِيدُ  
إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا ، وَآتَيْتُهُ بِشَفَاءٍ أَيْ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ .  
وَشَفَّتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :  
شَفَّتْ تَشْفُو وَشَفِيتْ تَشْفَى لُغَتَانِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَهْنًا  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ الْمُدْتَغِي: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا،  
وَقَدْ طَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِتَغِيبَ. وَالطُّفْلُ عِنْدَ الْمَاءِ،  
[وَعَرَجَتِ الشَّمْسُ مِثْلُ طَفَلَتْ. قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ  
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ يَعْرِجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبٍ يَجْلِبُ جَلَبًا]، وَقَدْ ضَرَعَتْ  
الشَّمْسُ. وَأَزَبَتْ. وَزَبَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ، وَيُقَالُ سَقَطَ الْقُرْصُ  
أَيُّ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ

## ٦٤ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب الجرائم باب القمر (في آخر فقه اللغة (الصفحة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ فَهُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَهْلُ لِلَّيْلَةِ وَلَيْلَتَيْنِ وَلِثَلَاثِ  
لَيَالٍ. وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ حَابَتَيْنِ. وَقَدْ أَهْلَلْنَا  
الْهِلَالَ أَيْ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلِنَاهُ أَيْ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ  
أَهْلُ الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْطَلِقْ [حِينَ نَهْلُ  
الْهِلَالَ وَحَتَّى نَهْلُ الْهِلَالَ] وَيَهْلُ الْهِلَالَ. وَقَدْ تَرَأَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ.  
وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً وَهِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ يُقَالُ قَمَرٌ



بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَذَلِكَ حِينَ يُقَمَّرُ . وَيُقَالُ قَدْ أَقَمَرْنَا . وَلَيْلَةُ قَمَرَاهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبَّذَا الْقَمَرَاهُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطَرُقُ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ  
وَلَيْلَةُ مُقَمَّرَةٍ . ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ حَتَّى يُهَلَ مَرَّةً أُخْرَى . وَهُوَ الشَّهْرُ  
لَيْلَةً يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَهُ . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

بَدَانُ وَالشَّهْرُ خِيطٌ وَسَطٌ مَثْبُورَةٌ عَارٍ وَلَمْ يَطْبِي مِنْ ضَعْفِهِ الْبَصَرَا  
[ وَالْجَلْمُ ] . وَالزِّرْقَانُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : [ تَقُولُ الْعَرَبُ ] قِيلَ لِلْقَمَرِ :

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : رَضَاعُ سُخْيَلَةٍ . حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ . قِيلَ :

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ . قَالَ : حَدِيثُ أَمَتَيْنِ . بِكَذِبٍ وَمَيْنِ . قِيلَ : مَا أَنْتَ  
ابْنُ ثَلَاثٍ . قَالَ : حَدِيثُ فَتَيَاتٍ . غَيْرِ جَدِّ مُوْتَلِفَاتٍ . ( وَقَدْ قِيلَ قَلِيلُ  
الْبَابِ ) . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ . قَالَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ . غَيْرِ جَانِعٍ وَلَا

مُرْضِعٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ .  
( وَيُقَالُ : حَدِيثُ أَنْسٍ ) . [ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدَةُ الْخَاضِ خَلِيقَةٌ . وَإِنَّمَا

قَالَ « عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ » لِأَنَّهَا لَا تَعَشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَغِيبَ الْقَمَرُ .  
وَالْقُعْسُ الْجَذْبُ . وَالْقُعْسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نَحْوَ

ظَهْرِهَا ] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ . قَالَ : سِرٌّ وَبِتٌ . [ وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ  
وَبِتٌ ] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ . قَالَ : دَلْجَةُ الضَّبْعِ . ( وَقِيلَ هُدَى

لِأَنْسٍ ذِي الْجَمْعِ ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ ثَمَانٍ . قَالَ : قَمَرٌ أَضْحِيَانٌ .



قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقِطُ فِيهِ الْجَزْعُ . ( وَقَالُوا : أَلْتَقَطَ  
 السِّعُ ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرِ . قَالَ : ثُلُثُ الشَّهْرِ . ( وَقِيلَ :  
 مُخْتَقُ الْفَجْرِ ) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزْعِ ، [ وَيُقَالُ لِلِهَالِلِ  
 إِذَا مَضَتْ لَهُ ثُلُثُ لَيْلٍ : خَرَجَ مِنْ مَهَلِهِ بِضَوْءٍ ] ، وَلَيْلَةٌ ثُلُثُ  
 عَشْرَةِ عَفْرَاءٍ . وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْتِمَامِ .  
 يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تِمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْتِمَامِ وَهُوَ وَفَاءُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ ، وَالْبَدْرُ  
 لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ . وَهَذِهِ  
 لَيْلَةُ الْبَدْرِ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [ لَا يُصْرَفُ ] ، وَالْبَيْضُ  
 السَّوَاءُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْبَيْضِ . وَإِنَّمَا قِيلَ الْبَيْضُ  
 لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، فَإِذَا جَاوَزْنَ النِّصْفَ فَقَدْ أَدْرَعَ  
 الشَّهْرُ . وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي الدُّرْعُ وَلَيْلَةُ  
 دَرْعَاءُ كَذَلِكَ . وَخُرُوفُ أَدْرَعٍ إِذَا أَسْوَدَ كَرْدُهُ وَأَبْيَضَ سَائِرُهُ .  
 وَهَذِهِ لَيْلَالِ دُرْعٍ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعٍ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَإِنَّهُ  
 يَنْتَقِصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي نُقْصَانٍ حَتَّى يَمْتَحِقَ . وَامْتِحَاقُهُ اخْتِرَاقُهُ  
 وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُدَى . وَيَفْعَلُ ذَلِكَ  
 لِلْيَلَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ [ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ ] يَصِفُ  
 بَقَرَ الْوَحْشِ :

[ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً ] فِي مَاخِيقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ .

وَيُقَالُ يَوْمٌ مَاجِقٌ شَدِيدُ الْحَقِّ . وَهَذَا مُحَاقُ الشَّهْرِ . وَمُحَاقُهُ ،  
وَأَتَيْتُهُ فِي الْمَحَاقِ أَيِ فِي أَمْتِحَاقِ الْقَمَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ جِرَانُ  
الْمُودِ ] :

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْمَحَاقِ بِلَيْلَةٍ فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ  
وَالسِّرَارُ [ وَالسِّرَارُ مَعًا ] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يُرَى يَوْمَيْنِ  
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ .  
قَالَ الرَّاعِي :

تَلَقَّى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السِّرَارَا  
وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضُّوْءِ ، وَأَمَّا  
الدَّادَاءُ فَاللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ [ الْأَعْشَى ] :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ  
وَقِيلَ الدَّادَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَيُقَالُ كَانَ هِلَالَهَا اللَّيْلَةُ  
قَمَرٌ أَيِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ : قَدْ أَبَدَرْنَا ،  
وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوَاءِ : قَدْ أَسَوَيْنَا ، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ : قَدْ أَنْصَفْنَا ،  
وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ . يُقَالُ : الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي الْهَالَةِ . وَقَالَ :

فِي هَالَةٍ هِلَالَهَا كَأَنَّهَا كَلِيلُ

وَيُقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : الْخَوْ وَالشَّامَةُ . وَقَالَ هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ  
يَطْلُمُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَهْمَ فِي لَيَالِي

السَّاهُورُ ، وَلِيَالِي السَّاهُورِ التَّسْعُ الْبَوَاقِي ، فَإِذَا أُسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ :  
بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ  
وَأَتَسَاقَهُ أُسْتَوَاوُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا أَتَسَقَ ،  
وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلَقَتْ إِذَا كَانَتْ مُقِمَّةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ :  
قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَفَلَ ، وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي  
الْقَمَرِ : الشَّامَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] يُلْغِزُ فِي الْقَمَرِ :

وَمَا شَامَةُ سَوْدَاءَ فِي حُرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْجَلِي لِزَمَانٍ  
وَيُذْرِكُ فِي سِتِّهِ وَتَسَعِ شَبَابُهُ وَيَهْرَمُ فِي سَبْعِ مَعَا وَثَمَانٍ  
وَيُقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحُطٍّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغَاطَهُ  
وَيُقَالُ لِلْيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ  
دُونِهِ سَحَابٌ فَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ  
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : الْخُحِقَاتُ . يُقَالُ : غَرَّنِي غُرُورَ الْخُحِقَاتِ ، وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ : أَنْيُخُوا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُقَمِّرُوا ، وَقَالُوا أَضَاءَتِ  
الْقَمَرَاءُ . وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ ، وَلَيْلَةُ بَيْضَاءَ . وَإِضْحِيَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِي  
الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضُحْيَانَةٌ . وَضُحْيَانَةٌ  
وَلَيَالٍ ضُحْيَانَاتٌ . وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضْحُ أَشَدَّ الْوَضُوحِ ، وَاسْفَرَ  
الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لَيَالِي الْبَيْضِ» كَالْبَذْرِ سُمِّيَتْ

لَيَالِي الْبَيْضِ لَيَاظِهِنَّ مِنْ أَوَّلِينَ إِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا غَمَّ الْقَمَرُ  
 النُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ الْقَمَرِ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ  
 فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةُ طَلْقَةِ وَلَيَالٍ طَوَالِقُ إِذَا كُنَّ مُقِيرَاتٍ ،  
 لَيَالِي الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ : تُسَمَّى بِهَذَا أَوَّلُ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ  
 الشَّهْرِ : الْغُرُّ . وَيُقَالُ الْغُرُّ . وَالْقَرْحُ ، وَثَلَاثُ نُفْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
 الشُّبُّ ، وَثَلَاثُ تَسَعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ . وَالزُّهْرَةُ  
 الْبَيَاضُ ، وَقَالُوا : بُهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ،  
 وَثَلَاثُ عَشْرٍ ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ [وَأَرْبَعِ  
 عَشْرَةِ] وَخَمْسَ عَشْرَةٍ ، [قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَذْرِ  
 لِأَنَّهَا يَعْظُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًا] ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ  
 وَدَرَعَاهُ (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : دُرْعٌ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّهَا جُمِعَ أَذْرَعٌ وَدَرَعَاءُ  
 كَمَا تَقُولُ حُمُرٌ فِي جَمْعِ أَحْمَرٍ وَحَمَرَاءُ) . [وَتُسَمَّى عَرْمَاءُ] . وَذَلِكَ  
 لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضُ ، وَثَلَاثُ ظَلَمٍ وَالْوَاحِدَةُ ظَلَمَاءُ ،  
 وَقَالُوا : خُنْسٌ [وَخُنْسٌ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْتَسُ فِيهِنَّ . وَهُوَ جَمْعُ خَنْسَاءَ ،  
 وَثَلَاثُ حَنَادِسُ . وَقِيلَ : الْخُنْسُ . وَقِيلَ : دُهِمٌ ، وَثَلَاثُ دَاءِدِي  
 وَالْوَاحِدَةُ دَاءِدَاءٌ ، وَيُقَالُ قَحْمٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قَحْمٌ فِي دُنُوهِ إِلَى  
 الشَّمْسِ ، وَثَلَاثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسَعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ  
 مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ : الدَّعْجَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ تِسْعٍ .

وَعِشْرِينَ : الدَّهْمَاءُ ، وَاللَّيْلَةُ ثَلَاثِينَ : اللَّيْلَاءُ . وَذَلِكَ لِظُلُمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا هِلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَيَوْمٌ آيَوْمٌ . وَهِيَ الثَّلَاثُ الْخَمَاقُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ آيَضًا : الْخَمَاقُ . وَالسَّرَادُ . وَيَوْمٌ الْخَمَقُ آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْقُقُ الْهِلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ ، وَهِيَ النَّحِيرَةُ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[ فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مُقَمِّرٍ ] فَحَيْرَةُ شَهْرٍ إِشْهَرٍ سَرَادًا  
وَأَبْنَا جَمِيرِ الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ فِي الْخَمَاقِ قَبْلَ  
النَّحِيرَةِ . [ وَهُمَا أَبْنَا جَمِيرٍ آيَضًا . يَعْنِي اللَّيْلَتَيْنِ ] ، وَالْدَّادَاُ اللَّيْلَةُ الَّتِي  
يُشَكُّ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمٌّ مِنَ الدَّاخِلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
وَالْأَبْرَاءُ . أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ :

يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ الْأَبْرَاءُ نَحْسًا  
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وَالْكَسَائِيُّ : وَسَنَةُ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ وَهِيَ التَّامَّةُ . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ .  
وَالْمُجَرَّمُ الْمَاضِي الْمَكْمَلُ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : وَيَوْمٌ أَجَرْدٌ وَجَرِيدٌ

٦٥ بَابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب ظلمة الليل (ص ٢٨٨) وفي كتاب الجرائم باب اوقات الليل ( في آخر فقه اللغة ص ٣٥٤ )

الظَّلامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَرَّبًا ، وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ لَيْلًا .  
وَمَعَ الظَّلامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ] عِنْدِ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبَةِ الشَّمْسِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَآتَيْتُهُ ثُمَسِيًا إِذَا آتَيْتُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَآتَيْتُهُ مَسَاءً وَثُمَسَى أَرْبَعَ لَيَالٍ . وَثُمَسَى لَيْلَتَيْنِ . وَثُمَسَى اللَّيْلَةَ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ ثُمَسَى ثَلَاثِ لَيَالٍ . أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، وَحَكَى الْقُرَّاءُ : وَآتَيْتُهُ لَيْسِي خَامِسَةَ وَمَسِي خَامِسَةَ ، وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، آتَيْتُهُ عِشَاءً ، وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ مِنْ أَسْتَعْتَامِ نَعْمِهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ، وَالْعَتَمَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيْقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . ( يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِبِهَا وَقَدْ حَلَبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ عَتَمَ يُعْتَمُ إِذَا اخْتَبَسَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٌ يُرِيدُهُ . وَقَدْ عَتَمَ قِرَاهُ وَإِنْ قَرَأَهُ لَمَاتِمُ أَيْ بَطِيءٌ مُخْتَبِسٌ . وَكَذَلِكَ أَعْتَمَ قِرَاهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [ أَخَا شُرَكَيَّ ] الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمَةٍ

وَأَمَّا قُورَةُ الْعِشَاءِ فَعِنْدَ الْعَتَمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قُورَةِ الْعِشَاءِ وَقَوَعَتِ  
 أَيِ الْعَتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامَ أَيِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ .  
 وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكْتِ الظَّلَامِ مِثْلُهُ ،  
 وَالْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرَ فَقَدْ  
 أَصَلْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا الْأَصِيلُ بَعْدَ  
 الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ أَصِيلًا وَأُصْلًا وَأَصِيلَةً وَالْجَمْعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ .  
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَنِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ  
 وَأَنْشَدَ لِلْأَسَدِيِّ [ قَالَ وَأَظْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ ] :  
 مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَا فِي الْأُصْلِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِالْغُدْوِ وَالْأَصَالِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا  
 وَأُصِيلَانًا . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَصْغِيرُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا  
 صَغَرُوا عَشِيَّةً عُشِيَّةً . وَكَمَا قَالُوا : لَقِيْتُهُ عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ . قَالَ  
 الْقُرَاءُ : جَمَعُوا أَصِيلًا عَلَى أُصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ . ثُمَّ صَغَرُوا  
 أُصْلَانًا فَقَالُوا أُصِيلَانٌ . ثُمَّ أَبَدَلُوا بُنُونََ لَأَمَّا فَقَالُوا أُصِيلَالٌ ) ، وَتَقُولُ  
 آتَيْتُهُ عِشَاءً طَفَلًا . وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى [ بَعْدِ ]  
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . قَالَ لَيْدٌ :

[ قَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا ] وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ



وَعَسَقُ اللَّيْلِ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ غَسَقَ يَفْسِقُ  
 غَسَقًا [وَعَسَقًا] ، وَآتَيْتُهُ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ،  
 وَحِينَ غَسَقَ اللَّيْلُ أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُمُعَةٌ . وَالْجُمُعَةُ  
 بَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :  
 وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكِرَتُهَا بِجُمُعَةٍ وَالَّذِيكَ لَمْ يَنْصَبْ  
 وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . [وَجَرَسُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ] مِنَ اللَّيْلِ .  
 وَالْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوسٌ] وَأَجْرَاشٌ [وَأَجْرَاسٌ] ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ  
 [مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَجَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 فِي سَحَابَةٍ :

يُضِي صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلَهَا بَيْنَا فِينَا  
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَيُقَالُ آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ .  
 وَبَعْدَ هَذِهِ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ  
 مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ  
 الرَّجُلُ . وَهَدَّاتِ الْعُيُونُ . وَقَالَ النَّضْرُ : وَجَوَزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ ،  
 وَسَدْفُهُ ظِلْمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ أَسْدَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيِ أَظْلَمَ ،  
 وَآتَيْتُهُ سُدْفَةً مِنَ اللَّيْلِ . وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْحَجَّاجُ :  
 وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا



وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ : السُّدُقُ وَالسُّدُقَةُ اخْتِلَاطُ  
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وَلِذَلِكَ جُعِلَا مِنَ الْأَضْدَادِ  
 لِأَنَّ سُدُقَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَسُدُقَةَ آخِرِ اللَّيْلِ تَذْفَعُ إِلَى بَيَاضِ  
 النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ ، وَأَمَّا الشَّفَقُ فَقِيهِ  
 ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحُمُرَتُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعَتَمَةِ .  
 يُقَالُ غَابَ الشَّفَقُ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَأَلْغَطَشُ السُّدُقُ . يُقَالُ  
 آتَيْتُهُ غَطَشًا وَبَغَطَشٍ . وَأَغَطَشَ اللَّيْلُ . وَهَذَا كَلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،  
 وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءَ أَيِ آتَيْنَاهُ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ أَغْسَيْنَا  
 أَيِ أَمْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ وَقَدْ أَغْسَى  
 اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ  
 يَغْسُو غُسُوءًا . وَغَسِيَ يَغْسَى . وَأَغْسَى يُغْسِي إِغْسَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 فِي الدَّاهِيَةِ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَآيَقَنْتُ أَنَهَا هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَوَكَرَا  
 وَقَالَ [ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا ] :

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَةُ الْأُمُونَا  
 وَيُقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَآتَيْتُهُ جِنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ

حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَابْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا  
أَيَّ طَالَ . وَيُقَالُ ابْهَارُ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَّتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِهِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْهَارُ اللَّيْلِ أَنْتَصَفَ . وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا . وَبَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ وَذَلِكَ أَنْ تُضِيَّ النُّجُومُ  
وَتَغْلِبَ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الطَّوَالِغَ

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ الصُّبْحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ أَيْ  
عَلَا عَلَيْهِ وَأَذْهَبَ ضَوْؤُهُ ، وَتَصَنَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،  
وَيُقَالُ مَضَى نَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ،  
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْغَسْ مِنَ اللَّيْلِ  
شَيْئًا . وَأَسْدِفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ ( أَيْ حِينَ يَمْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ ) ،  
وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنْكَ مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ  
جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [ وَبَقِيَتْ صَبَّةٌ ] . وَهُوَ  
نَحْوُ مِنَ الْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ  
إِلَى رُبْعِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَضَى سِعْوٌ وَسِعْوَاةٌ ، الْكِسَائِيُّ : وَجَهْمَةٌ  
وَجَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَلَيْعُكَ ثُلُثُ  
اللَّيْلِ الْبَاقِي ، وَالْهَزِيعُ النِّصْفُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَهْمَةُ السَّحَرُ ،  
وَالْمَهْدُ حِينَ يُدْزِئُ اللَّيْلُ ، وَالْحَمَشُ وَسَطُ اللَّيْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ  
وَالْهَبَّةُ السَّاعَةُ مِنَ السَّحَرِ ، وَالْغَبَشُ حِينَ تُصْبِحُ . قَالَ مَنْظُورُ  
الْأَسَدِيِّ فِي نَعْتِ بَعِيرٍ :

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكُلْكَلِ مَوْجِعٌ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي  
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّتَلِّي

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتٌ مِنْ غَنَمِهِمْ  
وَأَبْلِهِمْ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوْ الذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَوَّلُ  
الْظُّلْمَةِ . وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي  
آخِرِهِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَدِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ .  
وَهْدُوٌّ وَهْدٌ . وَمَلِيٌّ وَالْجَمْعُ أَمَلَاءُ . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ .  
أَيَّ صَدْرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدُّهْلُ . وَالْهَذْلُ . وَالذُّهَيْلُ .  
وَالْهَذَيْلُ . وَالذُّهْلُ وَالْهَذْلُ ( وَتَصْغِيرُهُمَا ) . وَالذُّهْلُ وَالذُّهَيْلُ  
( وَتَصْغِيرُهُمَا ) بِمَعْنَى . وَهَذَيْلٌ مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ [ قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ  
الذُّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالْأَوِّ مَذْعُورٌ

قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشٌ ، وَذَهَبَ  
هَتِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَتَا . وَهَزِيعٌ وَالْجَمْعُ هَزْعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

النَّضْرُ: يُقَالُ وَتَطْنَخُ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَمَرٌ . وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَمَرٌ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بَصَوُّهُ فَقَدْ تَطْنَخَ أَيْضًا . وَلَيْلَةُ طُخْيَاءٍ . وَتَطْنَخُ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . وَتَطْنَخُ بَصَرُ فُلَانٍ أَيْ عَمِي . وَسِرْتُ حَتَّى تَطْنَخَ اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ ، وَلَيْلُ الْتِمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ اللَّيْلُ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ . أَيْ يَطُولُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ الْتِمَامِ ، وَلَيْلٌ أَغْضَفُ وَهُوَ أَثْنَاوُهُ وَطُولُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَإِقْبَالُهُ . وَإِنْ عَلَيْكَ لَيْلًا أَغْضَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَةُ . وَتَغْضُفُ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيْ الْبَسْنَا وَتَشَى . قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَاتَغَضَفَتْ بِمَرْجِحِنَ أَغْضَفَا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مُرْجِحِنًا . وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمَلِيسُ . وَقَدْ أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطُولُ وَيُلِيسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَلَيْلٌ أَتَجَلُّ وَاسِعٌ وَافِرٌ لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَةُ . وَلَيْلَةُ نَجَلَاءٍ ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي الْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ . وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا بِظُلْمَةٍ وَسَحَابٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي الْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . يُقَالُ دَمَسَتْ لَيْلُكَ تَدْمُسُ دُمُوسًا ، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا عَلَا

يَمْتَحُ مَتَحًا . وَإِنَّمَا يُقَالُ «مَتَحَ اللَّيْلُ» فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ . وَمَتَحَ النَّهَارُ فِي الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ اللَّيْلُ وَسَطُهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطُهُمْ وَأَسْطَمَ الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَالْبُحَّةُ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَقِيَّتُهُ بِالصَّمِيرِ وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ ، وَعَسَعَسَةُ اللَّيْلِ حِينَ يُعَسِسُ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ . وَيُقَالُ عَسَعَسَتْهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنُجُوءُ اللَّيْلِ فَتْرَةٌ يَرُدُّهُ وَسُكُونُ رِيحِهِ وَقَلَّةُ سَحَابِهِ . [ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا . وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا « أَفْعَلُ » عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ]



## ٦٦ بَابُ أَسْمَاءِ نُعُوتِ اللَّيَالِي فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيْنَهُ الْغَدَرُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَائِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَائِمٌ وَهُوَ الْمُظْلِمُ أَيْضًا . وَخُدَارِيٌّ وَالْخُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ . الْأَصْمَعِيُّ ، وَغَطَا اللَّيْلُ يَنْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ [ الْأَصْمَعِيُّ ] : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَغْرَابِي :

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ . وَقَدْ  
أَذْحَى اللَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَأَسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْآفِرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ  
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمِيٌّ مِثْلُ كَسَلِي . إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِيٌّ .  
(مِثْلُ رَمِيٍّ) . وَغَمٌ وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ مُدْلِهَمَةٌ  
أَيُّ مُظْلَمَةٌ . وَدَيَجُورٌ . وَدَيَجُوجٌ ، وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَاطَّرَمَسَ  
اللَّيْلُ أَظْلَمَ ، وَالغَيْهَبُ نَحْوُهُ ، وَالْعُجُومُ الظُّلْمَةُ . وَلَيْلٌ عُجُومٌ وَهِيَ  
الَّتِي لَا تَرَى مَعَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي سَحَابَةٍ :

[أَوْ مُزَنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا تَبُوجُ الْبَرْقِ] وَالظُّلْمَاءُ عُجُومٌ  
وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ ، وَالْمُسْحَنُوكُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمُطْلَحِمُ  
مِثْلُهُ ، وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ . وَدَحَسٌ إِذَا  
كَانَ مُظْلِمًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحَسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ  
وَالْفَرْدَقَةِ الْبَاسِ اللَّيْلِ . يُقَالُ قَدْ غَرَدَقَتْ سِتْرَهَا إِذَا أَرَسَاتُهُ ،  
وَتَأْظَمُ اللَّيْلُ ظُلْمَتُهُ ، وَلَيْلَةٌ مُدْلِهَمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَآرَضٌ مُدْلِهَمَةٌ  
فِي شِدَّةِ سَوَادِ لَيْلِهَا وَاشْتِبَاهِهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَهِيمُ . يُقَالُ  
كَانَتْ لَيْلُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعَقَابِ خُدَارِيَّةٌ إِسْوَادِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْحَدَرَ

وَأُظْلِمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَمَا يُبْصِرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصِرُ فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيَالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَالْحِنْدِسُ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ . يُقَالُ حِنْدَسُ اللَّيْلِ . وَلَيْلٌ حِنْدِسٌ وَلَيَالٍ حِنْدِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حِنْدِسٍ لَوْ أَنَّ حَوَاشِيَهَا كَلَوْنَ السُّنْدُسِ  
وَيُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ طَحْيَاءُ بَيْنَهُ الطَّحَاءُ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ  
بَغِيرٍ قَمَرٍ فَاشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طَحَا اللَّيْلُ . وَسِرْنَا إِلَيْكُمْ فِي  
لَيَالٍ طَحْيٍ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ بِرَمْعٍ فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ  
وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَسَاءٌ لَا يُبْصِرُ فِيهَا وَلَيَالٍ  
طَرِمَسَاوَاتٌ وَطَرِمَسَاءٌ . وَيُقَالُ ظُلْمَةُ ابْنِ جَمِيرٍ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي  
لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةُ ابْنِ جَمِيرٍ  
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَإِنْ آغَارَا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْقُطْمَا  
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ .  
وَلَيَالٍ ظُلَمٌ وَمُظْلِمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ ، قَالَ النَّضْرُ : وَالْأَدَجِيُّ دُجَى  
الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُوَارِيهِ السَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ



الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى . وَلَيَالٍ دُجَى . وَلَيْلَةٌ  
دَاجِيَةٌ . وَلَيَالٍ دَوَاجٍ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو وَتَدَجَّتْ . قَالَ [ لَيْدٌ :  
وَأَضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّرَى ] وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْزٍ وَاعْتَدَلَ  
وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَى حَتَّى آتَيْنَاكُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
دَجَا اللَّيْلُ وَادَجَّى . الْأَصْمَعِيُّ : وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجُوءًا إِذَا أَلْبَسَ  
بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ  
وَهِيَ السَّائِكَةُ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ . وَنُجُوءُ اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى النَّهَارَ مِثْلَ  
مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ بِالثَّوبِ . وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبُ : سَجَا النُّجُومُ سَكَنَ .  
وَأَمْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ الطَّرْفِ سَاكِتَةٌ ، يَعْقُوبُ وَيُقَالُ : وَلَيْلَةٌ مُعْتَكِسَةٌ .  
وَطِلْمِسَاءٌ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ  
ظُلُمَاءٌ دَنِيْجُورٌ . وَهِيَ الدِّيَاجِيرُ أَيْ الْمُظْلِمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظِيمٌ مُظْلِمٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْلٌ عِظِيمٌ عَرَّضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيمًا رَحْبَ الذِّرَاعِ  
جَرِيئًا لَا تُضَعِّضُنِي الْبَلَايَا وَآكُوِي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعِ  
وَسُجُوءُ اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى اللَّيْلُ النَّهَارَ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الشَّجِيحَةِ بِالثَّوبِ  
قَالَ [ الشَّاعِرُ ] يَصِفُ قُرَيْيَةً :

يُورِقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلُّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ سَجَا لَهَا  
أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حُرٍّ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ الدَّهْرِ إِلَّا أَجَاهَا

وَعَسَقُ اللَّيْلِ ظِلْمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ ، وَأَغْضَنَ اللَّيْلُ . وَأَغْضَى . وَأَعْدَرَ .  
وَأَغْضَفَ . وَأَظْلَمَ . وَأَذْهَمَ . وَرَوَّقَ ، وَارْخَى رَوْقِيهِ . وَسُدَّوْلَهُ .  
وَسُجُوفَهُ

## ٦٧ بَابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع في فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدة (الصفحة ٣٤٤ - ٣٥٠)

أَبُو عَمْرٍو : يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ  
شَرٍّ ، وَالْعَمَاسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ آيَنَ يُؤْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ :  
أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ آيَ مَلَوِيَّاتٍ ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ آيَ شَدِيدٌ .  
وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ . وَقَمَطَرٌ يُقْبِضُ مَا بَيْنَ الْغَيْمَيْنِ . وَقَدْ أَقْطَرَ الْيَوْمُ

## ٦٨ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)  
وفصل تمديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ النَّضْرُ : أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ  
ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ . [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ يُقَالُ : نَهَارٌ وَأَنْهَرَةٌ وَنَهْوَرٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ ]

فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى ، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الضُّحَى ، وَغَزَالَةُ الضُّحَى أَوَّلُهَا .  
يُقَالُ آتَانَا فِي غَزَالَةِ الضُّحَى . وَهُوَ أَوَّلُ الضُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ  
الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَى فَحِينَ يَعْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ  
مِنَ النَّهَارِ نَحْوُ مِنْ خُمُسِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدُ الضُّحَى . وَقَدْ تَرَأَّدَتِ الضُّحَى  
وَهُوَ تَرُّلُهَا وَارْتِفَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِعَازِبِ النَّبْتِ يَرْتَاعُ الْفَوَادُ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصْوَاتِ مِنَ النُّعْرِ  
وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [ فَرْعَةٍ ] وَفَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ  
مِنْهُ ، وَمَدُّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ  
مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

[ عَهْدِي بِهِ ] مَدَّ النَّهَارِ كَمَا نَمَّا خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ  
وَأَتَيْتُهُ حِينَ ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَحِينَ أَشْرَقَتْ  
الشَّمْسُ أَيِ حِينَ انْبَسَطَتْ وَضَاءَتْ ، وَحِينَ شَرَقَتْ الشَّمْسُ أَيِ حِينَ  
طَلَعَتْ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ تَرَجَّلَتِ الضُّحَى . وَتَرَجَّلَهَا عَلُوُّهَا وَاخْتِلَاطُهَا . وَيُقَالُ  
آتَيْتُهُ غُدْوَةً ( بِغَيْرِ إِجْرَاءِ ) . وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ  
الشَّمْسِ ، وَالْبُكْرَةِ نَحْوُهَا . وَإِنِّي لَأَتَيْتُهُ فِي الْبُكْرَةِ . وَبَكْرًا ، وَآتَانِي  
غُدْوَةً بَكْرًا ، وَمَتَعَ النَّهَارُ عَلَاً وَاسْتَجْمَعَ يَمْتَعُ [ وَيَمْتَعُ ] مُتَوَعًا . وَآتَانَا بَعْدَ  
مَا مَتَعَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ ، وَابْتِهَارُ النَّهَارِ . وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ ،

وَقَدْ انْتَفَخَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ بِسَاعَةٍ ، وَآتَيْتُهُ حِينَ  
 انْتَفَخَ النَّهَارُ . وَحِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ إِلَّا كَبُرُ  
 وَيَعْلُوكَ ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ . فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ مِنْهُ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلَ  
 الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ . وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ  
 تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ فَتَرْكُودُ . وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حِيَالِ  
 رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ . وَفِي الظَّهِيرَةِ ،  
 وَآتَيْتُهُ بِالْهَاجِرَةِ . وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ . وَبِالْهَجِيرِ . وَعِنْدَ الْهَجِيرِ . قَالَ  
 الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ قَرْمُ هِجَانٍ هَمَّ بِالنُّفُورِ  
 [ وَيُقَالُ آتَيْتُهُ هَجْرًا ] . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ أَلَيْسَ حِينَ أُنْخَنَ هَجْرًا مُفَقَّاةً نَوَاطِرُهَا سَوَامٍ  
 وَيُقَالُ آتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهْرِي . وَذَلِكَ إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ .  
 [ وَآتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةَ عُمِيٍّ وَاعْمَى إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ ] ، قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : وَخَرَجَ فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظَّهِيرَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ  
 مُظْهِرًا ، وَالْقَائِلَةُ النُّزُولُ وَالْحَطُّ عَنِ الدَّوَابِّ وَالْإِسْتِظْلَالُ . يُقَالُ أَنَا  
 عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا . وَعِنْدَ قَيْلُولَتِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ  
 قَيْلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَلْبِ .

[ وَأَمْرًا قَائِلَةً . وَنِسَاءً قِيلَ ] ، وَالْفَارِزَةُ الْهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ  
النَّهَارِ . وَغَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا فِي الْفَارِزَةِ ، وَدَلَّكَ الشَّمْسُ حِينَ  
تُرْوَلُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَدَلَّكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ [ أَيِ غَسَقِ اللَّيْلِ ] ، وَقَدْ دَخَصَتْ  
[ الشَّمْسُ ] تَدَخَّضُ دُحُوضًا وَدَخَصًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [ وَالْأُولَى ] ،  
وَالْعِشِيِّ مَا سَفَلَ مِنْ صَلَاةِ الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ .  
خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [ وَآتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ . وَآتَيْتُهُ الْعَشِيَّةَ  
لِيَوْمِكَ . وَآتَيْتُهُ عِشِيَّ غَدٍ بِغَيْرِهَا ] . وَآتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْعَدِ أَيِ كُلِّ  
عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي  
الضُّحَى . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ صَرْعِي  
النَّهَارِ ، وَآتَيْتُهُ الْعَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهِيَ الْبَرْدَانِ وَالْقَرَّتَانِ ،  
وَآتَيْتُهُ طَفَلًا وَعِشَاءً . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْعُفُ  
ضَوْوُهَا ، وَآتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْهَاجِرَةُ الْعَلِيَاءُ . أَيِ فِي آخِرِ  
الْهَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا ارْتَحَلُوا بِالْهَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْعَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ  
أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَيِ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دَنَا مِنَّا وَلِحَقُونَا ،  
وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيِ اسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ  
إِذَا أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْأُخْرَى ، وَآتَيْتُهُ قَصْرًا أَيِ عِشَاءً وَقَدْ

أَقْصَرْنَا أَيَّ أَمْسَيْنَا ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي تَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلِهِ . وَفِي تَحْرِ  
الظُّهْرِ ، وَتَكْوِينِ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ  
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَإِلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَنْتِقَاصُ  
أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ  
دُخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ ، وَزَلْفُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَاعَاتُ  
كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالنَّهَارُ زُلْفَةٌ وَزَلْفٌ

## ٦٩ بَابُ سَاعَاتِ النَّهَارِ

راجع الفصول المذكورة في الباب السابق

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْتَ مُفَجِّرٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَنْتَ  
مُشْرِقٌ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ ، ثُمَّ مَضِحٌ وَمُضْحِحٌ حَتَّى تَرُودَ الشَّمْسُ ،  
فَإِذَا زَالَتْ فَأَنْتَ مُغْبِرٌ وَمُظْهِرٌ إِلَى أَنْ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَنْتَ  
مُعْصِرٌ . وَمُقْصِرٌ . وَمُوصِلٌ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَنْتَ مُظْفِلٌ  
إِلَى أَنْ تَغِيبَ ، فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبٌ . وَمُغْرِبٌ . وَمُوجِبٌ .  
يُمَشْفِقُ . وَمُسْدِفٌ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ . وَمُفْجِمٌ . وَفَحْمَةٌ  
لِلَّيْلِ أَوَّلُهُ ، وَأَنْتَ مُلِيلٌ [وَمُلِيلٌ عَلَى الْأَصْلِ . وَمِنْ النَّهَارِ مُنِيرٌ ]

## ٧٠ بَابُ الدَّوَاهِي

راجع باب النوائب في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٢ - ١٥٤)  
وفصل اسماء الدواهي واورادها في فقه اللغة (ص ٣٢١)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ إِذَا وَقَعَ  
فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيَا لَا يَتَوَقَّعُ بِهِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ  
فِي سَلَا جَلٍّ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهُمَا وَلَا وَجَهَ لَهُ فِيهِمَا .  
لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا . إِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا  
لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى . [ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ  
يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءٌ ] ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ رَبَاءٌ . وَشَعْرَاءُ .  
وَصَلْمَاءُ . وَجَاءَ بِالْقَنْطَرِ . وَالْعَنْقَقِيرِ . وَالْذُّهْمِ . وَالطَّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ  
رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحُمَى الْمَطِطِلَةِ أَيِ الدَّائِمَةِ ، أَبُو يَعْقُوبَ :  
وَجَاءَ بِالْبَائِجَةِ . وَالْأَرْبَى (مَقْصُورٌ) . أَيِ بِالدَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ ، وَجَاءَ  
بِأَمٍّ حَبَوَكْرَى . وَبِحَبَوَكْرَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَآيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبَوَكْرَى  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَأَتَقَيْنَ مَرَوَانَ فِي الْقَوْمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَنْجَالِ شَعْرَاءُ النَّدَمِ  
وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّبِيلِ [ قَالَ الشَّاعِرُ ] :  
تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحَارِكَ ضَبِيلًا وَتُلْقَى ذَمِيمًا لِلْوَعَائِينِ صَاغِيرًا



وَجَاءَ بِالنِّطْلِ . وَالْأَذْبِ . وَأَلْفَلَقِ . قَالَ سُؤْدُ بْنُ كِرَاعٍ أَلْمَكْلِيُّ  
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا  
وَجَاءَ بِأَلْفَلِيقَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ أَلْفَلِيقَةٍ هَلْ تَغْلِبُنِ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ  
وَجَاءَ بِالْخَنْفَقِيقِ . وَالسَّلِيمِ . وَالْدَّهَارِيسِ . وَجَاءَ بِالنَّادَى  
[وَبِالنَّادِ] . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى نُجِدُ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَ  
وَجَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرْيَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ  
بِالدَّاهِيَةِ وَهِيَ أُمُّ الرُّبَيْقِ . وَأَرْيَقُ تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدٍ .  
وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأَوْرَقَ شَرُّ الْأَبْلِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ : أَيُّ  
الْأَبْلِ شَرٌّ . فَقَالَتْ : الْأَوْرَقُ الذَّكَرُ . (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا  
نَجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَبُهَا لَحْمًا وَأَهْشَبُهَا عَظْمًا إِذَا نُحِرَ ، وَلَقِيَ مِنْهُ عَرَقُ  
الْقَرَبَةِ أَيُّ أَمْرًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْقَرَبَةَ لَا تَعْرِقُ أَبَدًا . يُرِيدُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ  
لَمْ يُمْثَلُهُ قَطُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفُوهَا عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَلَاغِبِ  
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقُورِينَ أَيُّ الدَّوَاهِي . وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ  
أَصْلَ الْأَقُورِينَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَقُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاقَى] بَنِي ابْنَةِ مِغِيرٍ وَالْأَقُورِينَ

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَالْبَرْحَيْنِ [ وَالْبَرْحَيْنِ ] . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحَ  
 بَارِحًا . الْقَرَاءَ : وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرَحٍ . وَبَنِي بَرَحٍ . وَالْفَتَكْرَيْنِ .  
 وَالْفَتَكْرَيْنِ . وَالْأَقَوْرِيَّاتِ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرُسُ  
 [ وَدِهْرُسُ . وَدِهْرِيْسُ . وَدِهْرُوسُ . وَالْدَّرَاهِيْسُ مِثْلُهُ ] ، الْقَرَاءَ :  
 وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّرَبِيَّ . وَالذَّرَبَيْنِ . وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكِرٍ . وَحَبَوَكِرِي .  
 وَحَبَوَكْرَانِ . وَتُلْقَى مِنْهَا « أُمُّ » فَيُقَالُ : وَقَعَ فِي حَبَوَكِرٍ . وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ  
 الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى الدَّوَاهِي ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ آذْرَاصٍ  
 وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَأَصْلُهُ جِجْرَةُ الْفَارِ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَوَقَعَ فِي أُمِّ  
 آذْرَاصٍ مُضَلَّلَةٌ أَيْ فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْهَلَكَةِ . لِأَنَّ أُمَّ  
 آذْرَاصٍ جِجْرَةٌ نَخِيَّةٌ أَيْ مَلَأَى ثُرَابًا ، الْقَرَاءَ : وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ .  
 وَإِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي أُغْوِيَّةٍ .  
 وَفِي وَامِيَّةٍ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ . وَالْبَجَارِيَّ . وَاحِدُهَا  
 أَزْبِيٌّ وَبَجْرِيٌّ ، [ وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ . وَرُبْسٍ . وَدِلْسٍ ، وَجَاءَ  
 بِالْدَّغَاوِلِ . وَأُمُّ خَشَافٍ وَالزَّبِيرِ ] ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعِرَاقِي .  
 وَكُلُّمَا دَوَاهٍ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

وَإِسَالِي بَنِي بَغِيرٍ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا يَدْمٍ مُرَاقٍ  
 لَقِينَا مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي  
 قَالَ أَبُو عَمْرِو : وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْقَرِطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَأَجَبَلُوا وَجَاءَتْ يَرْطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ ذَنْبٌ  
وَالدَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ لِحُرِّيِّ الْكَاهِلِيَّ :

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ  
وَأَنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ أَيُّ بِالدَّهْيِ وَالنَّكَرَادِ ، [وَالْأَزَامِيعُ]  
وَالْأَزَامِيعُ وَاحِدُهَا أَرْمَعُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيُّ :

وَعَدْتَ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقَدِّمًا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ  
وَالْمَوْيِدُ الدَّاهِيَةُ وَالْمَوْيِدُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا ،  
وَالرَّقْمُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ :

قَالَ أَسْتَفِذْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرَبَّى لَكَ الرَّقْمُ  
وَالدَّقَارِيرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ . وَاحِدَتُهَا دِقْرَارَةٌ .  
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَنْ آيِتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَافْعَلْ  
وَالْتَّمَا سِيَّ وَالتَّجَارِي الدَّوَاهِي . قَالَ مِرْدَاسُ [الدُّبَيْرِيُّ] :  
أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَأِينِ وَإِنِّي لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَالِ مِنْهَا التَّمَا سِيَّا  
[إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ وَلَا شَرَّزَ لَأَقِيتُ الْأُمُورَ التَّجَارِيَا]  
الْأَضْمَعِي : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافِي . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْمِي  
الرَّجُلَ بِالدَّاهِيَةِ وَالتَّهْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ  
بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ . [وَقَوْلُهُمْ « ثَالِثَةُ الْآلَافِي » الْجَبَلُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ أَيْ قَتَلَهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسَهُ فَرَمَى بَدَنَهُ بِهِ [ وَصَمِي صَمَامٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمِجِي بِالْدَّاهِيَةِ فَيَقَالُ : صَمِي صَمَامٌ أَيْ أَخْرَسِي يَا صَمَامُ ، وَيُقَالُ : إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ وَيُرَوْنَ أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ ( أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَّهَهَا بِالطَّبَقِ ) . وَيُقَالُ : صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ . ( وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : مَهْمَا يُقَلُّ تَقَلُّ ) . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَفْظَعُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى ، أَبُو عَمْرٍو : وَالصِّلَمُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :  
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُّوا فَلِقَاءُكُمْ دَسُّوا الصِّلَمَا  
الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ مِنَ الْبَائِقَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ : بَاقَتْهُمْ الْبَائِقَةُ  
تَبَوُّقُهُمْ بَوَقًا ، وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَاةُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . [ وَالْعَنَاقُ  
الْحَيَّةُ ] . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةِ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ  
وَيُقَالُ جَاءَ بِالْدَّهْيَاءِ ، وَأَمَّ الرَّبِيقِ . وَالْأَزْنَمِ .  
وَالدَّالِيلِ ، وَالْفَاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَهِيَ تَرَوَى لِأَمِّ الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ . وَتَرَوَى لِبَعْضِ الْفُقَاسِيِّينَ  
يَتَرَوَى لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ :

أَنْتُ أَعْيَارًا رَعِينُ كِيرًا [ يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا  
وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا وَالْدَّلَوُ وَالْدَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا

وَالضُّوْضَةُ ( عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ ) الدَّاهِيَةُ . وَجَاءَ بِأَمْرِ الرَّبِّيقِ  
الْمُجْرِفِ

## ٧١ بابُ الطَّمَعِ


راجع في الالفاظ الكناية باب الطَّمَعِ ( الصفحة ٤٢ )

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً . وَهُوَ رَجُلٌ  
طَمِيعٌ ، وَجَمِيعٌ يَجْمَعُ [ جَمْعًا ] وَجَمْعًا وَجَمْعًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
[ نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ ] إِذَا جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيَّ جَمْعٍ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ . وَالطَّبِيعُ تَلَطَّخُ الْعَرِضِ وَتَدَنُّسُهُ . قَالَ ثَابِتٌ  
قُطْنَةُ الْعَتَكِيِّ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْخِلُنِي إِلَى طَبَعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي  
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَيُقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا صَدَى . قَالَ [ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ ] الْأَسَدِيُّ :

نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَرَعَ  
وَالْجَشَعُ أَسْوَأُ الْحَرَصِ . يُقَالُ جَشَعَ يَجْشَعُ جَشَعًا . قَالَ سُؤَيْدٌ  
ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعَ

وَيُقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عِيْدَةَ عَزَّ  
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِرْبًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالْفَشَقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ  
مِنَ الْحِرْصِ . قَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ الْقَانِصَ :   
قَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ [ فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ ]

## ٧٢ بَابُ الْمَدْحِ وَالنِّسَاءِ

راجع باب المدح في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤)

يُقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً ، وَمَدَحْتُهُ  
أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً . وَأَنَا مَادِدٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ . وَقَوْمٌ مَدَّةٌ وَمَدَحٌ ،  
وَقَرَّظْتُهُ فَإِنَّا أَقَرَّظْتُهُ تَقْرِيطًا ، وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَعَانِ النِّسَاءَ وَالْمَدْحَ .  
إِذَا جَعَلَ هَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرَّيْتُهُ فَإِنَّا  
أُذَرِّيهِ تَذَرِيَّةً ، وَالتَّائِبِينَ النِّسَاءَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ  
نُؤَيْدَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا  
وَقَالَ رُوْبَةُ :

فَأَمْدَحُ بِإِلَّاءِ غَيْرِ مَا مُوَبَّنِ [ تَرَاهُ كَالْبَازِي أَنْتَمَى فِي الْمُوَكِّنِ ]  
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِجِ :

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْتِيَنَّ هَإِذَا عَدَلِ الْأَصِرَةِ فِي السَّامِ الْأَذْهِمِ  
 وَلَمْ يَأْتِ التَّائِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ :  
 فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةً فَأَشْتَقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ  
 وَمَجَّدَتْ الرَّجُلَ تَحِيْدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتَهُ ، وَأَطْرَبْتَهُ  
 إِطْرَاءً ، ( قَالَ ) وَحَكَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فُلَانُ  
 يَحْمُ ثِيَابَ فُلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : يَحْمُ مِنْ الْأَعْدَادِ  
 يُثْنِي وَيَهْجُو

### ٧٣ بابُ القُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)  
 وفصل العَبُوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقْطُبُ قُطُوبًا فَهُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .  
 وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمَقْطَبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ  
 جَمِيعًا . وَمِنْهُ قِيلَ : قَطَبَ شَرَابُهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ،  
 وَعَبَسَ يَعْبِسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيْ كَرِيهُ الْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ  
 تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :



فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبُيُوتِ حِينَ تَبَسَّلْتُ وَسُرَّ بِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي  
وَيُقَالُ أَكْفَهَرْتُ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ أَيُّ غَلِيظٍ مُتَرَبِّدٍ ،  
وَقَدْ تَجَمَّهَ ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَكُلَاحًا . وَهُوَ كَالْحُ . قَالَ الْقُرْزُدُقُ  
[ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ] :

لَمَرِّي لَئِنْ كَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالُهَا  
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذِلَّةً وَفِي النَّارِ مَوَاتَاهَا كُلُوحًا سِبَالُهَا  
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَنْتَهَرَهُ أَنْتَهَارًا إِذَا غَلْظَ  
لَهُ الْمَقَالَةُ ، وَجَبَهُ يُجَبُّهُ جَبًّا ، وَنَجَّهُ يُنَجُّهُ نَجْمًا . وَالنَّجْهُ أَسْوَأُ الزُّجْرِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

حُيِّتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ  
وَيُقَالُ أَعْرَضْتُ عَنْ يَمِينِي أَعْرَضْتُ إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَرَحَ يَأْرَحُ  
أَرْوَحًا ، وَكَارَزَ يَأْرِزُ أَرْوَزًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ  
وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْزَوَى عَنْهُ  
يَنْزَوِي أَنْزَوَاءً إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَسَمِعَهُ كَلَامًا فَأَنْزَوَى لَهُ مَا  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيُّ أَنْقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَانِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ [فَارِيتُ  
مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا]

٧٤ بَابُ الْمَوَاضِبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة على الامر ( الصفحة ٢٤٠ )

يُقَالُ وَاضَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَاضِبُ مُوَاضِبَةً . وَوَضَبَ يَضِبُ وَضُوبًا ،  
وَوَاكِظٌ يُوَاكِظُ مُوَاكِظَةً ، وَنَاوِرٌ يُثَارِرُ مُثَارِرَةً ، وَحَافِظٌ عَلَيْهِ يُحَافِظُ  
مُحَافَظَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارِضَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ يُشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا  
جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى أَلَمَاتِ مَالِي وَضَرِي هَامَةً أَلْبَطَلَ الْمَشِيحِ  
وَالْمُشِيحُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيحٌ وَشِيحٌ . قَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ :

سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ أَعْتَقْتَ أَمَامَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحٌ  
وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ . وَابْتَرَكَ  
الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ أَيْ اجْتَهَدَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ يَعْدُونَ بِنَا يُرَوِّكَا

وَيُقَالُ كَا بَدَ الْأَمْرَ مُكَابِدَةً إِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

٧٥ بَابُ الثَّبَاتِ فِي الْمَكَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يُقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَطْنُ قُطُونًا . [ وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ ] .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْقَاطِنَاتِ أَلَيْتَ غَيْرِ الرَّيِّمِ [ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي  
وَيُقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمَكِّدُ بِهِ مَكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَاكِدُ  
وَمَكُودٌ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا ، وَرَمَكَ بِرُمُكَ رُمُوكًا ، وَثَكَمَ يَثْكُمُ ثَكُومًا ،  
وَأَرَكَ يَأْرِكُ أَرُوكًا وَهُوَ أَرِكٌ . وَيُقَالُ إِبِلٌ أَرِكَةٌ فِي الْحُمْضِ إِذَا  
أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلٌ أَوَارِكٌ ، [ وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنُّ . وَهُمْ الثَّنَاءُ ] ،  
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تُنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا . وَمِنْهُ قِيلَ :  
جَنَاتُ عَدْنٍ أَيْ جَنَاتُ إِقَامَةٍ . وَإِبِلٌ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ  
وَأَقَامَتْ فِيهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ  
وَالصَّيْفِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[ وَأَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ ] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِيٌّ  
وَقَدْ أَلَتْ بِالْمَكَانِ يَلِتُ اِلْتَاًا . وَأَلَتْ السَّمَاءَ اِلْتَاًا دَامَ  
مَطَرُهَا ، وَأَرَبَّ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبُدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ

بِهِ يَبْلُدُ بُلُودًا ، وَآلَبَدَ وَهُوَ مُلَبِدٌ . وَاللَّبْدُ [ وَاللَّبْدُ ] مِنَ الرِّجَالِ  
الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ لَهُ بَزْلَاهُ يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ  
وَقَدْ آلَبَ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلِفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ :

لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ

قَالَ الْحَلِيلُ قَوْلَهُمْ « لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ » هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ  
أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا تَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ  
إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ . كَأَنَّهُ قَالَ : كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ فِي  
غَيْرِهِ . وَقَالَ مَعْنَى « لَيْتَكَ » أَنَا مَعَكَ « وَسَعْدَيْكَ » أَنَا مُسْعِدُكَ ، وَرَمَا  
بِالْمَكَانِ يَرْمَاهُ بِهِ رَمًى وَرَمُوهَا ، وَرَمَيْتُ بِالْمَكَانِ يَرْمِي تَرْيِمًا ، وَخَيْمٌ  
يُخَيِّمُ تَخْيِيمًا ، وَتَلَدَ يَتَلَدُ تُلُودًا ، وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ يَفْنُكُ فُنُوكًا .  
وَفَنَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ . وَأَنشَدَ الْقُرَآءُ [ لِأَبِي الْقَعْقَامِ الْأَسَدِيِّ ] :

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطَرٍ وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَاطٍ

أَخَذْتُ مِنْهَا بِرُؤُونٍ شُنْطٍ حَتَّى عَلَا الرُّؤْسَ دَمٌ يُغَطِّي

وَقَدْ ابْنٌ بِالْمَكَانِ يُبْنُ ابْنَانًا وَهُوَ مُبْنٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

غَشِيْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَاعَلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمُنِ

وَقَدْ بَجَدَ بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ بُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : أَنَا ابْنُ

بَجَدَتْهَا أَيَّ عَالِمٍ بِهَا . أَصْلُهُ مِنْهَا . وَحَكَى الْقَرَاءُ : أَنَا عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكَ  
وَبِجْدِ أَمْرِكَ

## ٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)  
وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (ص : ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا . وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ  
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ) . وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَاتٌ . قَالَ الْقَرَاءُ :  
وَلَا يُقَالُ : مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ . قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ الْفَسَّانِيُّ :  
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أُلْمِيتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا أُلْمِيتُ مَنْ يَعِيشُ كَنِيْبًا كَلِيفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ  
وَالْجَمْعُ أَمَوَاتٌ وَمَوْتَى . وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ . وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ  
الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ . قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : وَارِضٌ مَوَاتٌ  
وَمَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ بِمَعْمُورَةٍ . وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ  
لَهُ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ، الْآصَمِيُّ : وَالْهِمِغُ  
الْمَوْتُ الْمُعْجَلُ . قَالَ [ أَسَامَةُ ] الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا آتَوْا مِصْرَهُمْ عُجِّلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهِمِغِ الذَّاعِطِ  
وَيُقَالُ مَوْتُ زُؤَامٍ . وَزُؤَافٌ . وَذُعَافٌ . وَزُعَافٌ أَيُّ مُعْجَلٌ .

يَقْدُ أَرَامَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَلْيَطُ الْمَوْتُ .  
الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْيَطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
لِسَعْدِي :

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَ كُنُتَكُمْ كَاصِرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ  
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . ( قَالَ ) وَحَكِي لِي التَّوْزِي أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ قَالَ :  
قَدِمْنَا هَذَا الْمَصْرَ فَرَمَدَنَا أَيُّ هَلَكْنَا . ( قَالَ ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،  
وَيُقَالُ قَضَى نَحْبَهُ . وَزَوَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُتَجِفٌّ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أَحَدٍ أَيَّ سَاقِطٍ وَكَانَ  
اللَّوَاءُ مَعَهُ فَقَالَ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَامَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ  
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا . وَقَالَ بَشَرُ  
أَبْنِ أَبِي خَازِمٍ :

قَضَى نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَى لِمِيتِهِ أَجَابًا  
وَيُقَالُ فَازَ الرَّجُلُ . وَفَازَتْ نَفْسُهُ تَفِيزُ فَيْظًا وَفُيُوزًا . قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

[ وَالْأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ أَفَازًا ] لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَازَا  
الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ فَازَ هُوَ نَفْسَهُ . وَافْظَتْهُ أَنَا نَفْسَهُ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فَازَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ . قَالَ  
[ الرَّاجِزُ وَآخِسِبُهُ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ ] :

اجتمع الناس فقالوا عرس فققت عين وقاضت نفس  
إذا قصاع كالأكف خمس زللمات مايرات ملس  
قال الأصمعي: يقال وجب الرجل فهو واجب إذا مات. قال  
قيس بن الخطيم الأنصاري:

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب  
ويقال زهقت وزهقت نفسه ترهق زهوقاً وهي زاهقة ،  
وقاد الرجل يفيد ويفود فوداً وفيداً فهو فايد أي هالك. قال أبو  
دؤاد الأيادي:

[ لا أعدُّ الاقتار عذماً ولكن فقد من قد رزئته الإعدام ]  
من رجال من الأقارب فادوا من حذاق هم الرؤوس الكرام  
أبو زيد: يقال أقصته شعوب إقصاصاً إذا أشرف عليها ثم نجا .  
وقال ابن الأعرابي: ضربه حتى أقصه الموت. قال بعض بني أسد  
لعامر بن الطقيّل:

وأختل حد السيف نخبة عامر فنجاً بها وأقصه القتل  
ويقال لفظ عصبه أي ريقه الذي على شفته ، ولفظ نفسه  
يلفظها لفظاً وهو لافظ ، قال الأصمعي: وشعوب اسم للمنية . وهي  
مؤنثة مفرقة لا تنصرف . وأنشد لآبي الأسود:  
ومن تدع يوماً شعوب يجيها



(قَالَ) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ . وَأَنشَدَ :

خَلَى طَقِيلٌ عَلَيَّ أَلْهَمٌ فَأَنْشَعَبَا

وَقَالَ الْآخَرُ :

حَتَّى تَمُوتَ مَا لَا أَوْ يُقَالُ فَتَى لَأَقَى أَلَّتِي تَشَعَبُ الْفَتَيَانِ فَأَنْشَعَبَا  
وَيُقَالُ أَشَعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ . قَالَ  
[الْنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ] :

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا [ وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشَعَبُوا  
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ : ظَنِي أَشَعَبُ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .  
وَشَعَبَ أَمْرُهُ يَشَعَبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَأَنشَدَ [لِعَلِيِّ بْنِ الْغَدِيرِ] . وَقِيلَ  
إِنَّهُ لِكُتُبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يُخَاطِبُ ابْنَهُ عَلِيًّا] :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعَبُ أَمْرُهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْمَصِيَانِ  
فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ  
وَيُقَالُ كَانَ فِي مَائَتِي فَارِسٍ فَشَعَبَ إِلَيَّ بَنِي فَلَانٍ فِي مِائَةٍ ،  
وَنَشَطَتْهُ شُعُوبٌ تَنْشُطُهُ وَتَنْشِطُهُ نَشَاطًا ، وَهِيَ الْمُنُونُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَئِيهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَيْنَ أَمٍّ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ نَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ. وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا. وَعَجِلَتْ بِنَا وَبِكُمْ حُمَّةُ الْفِرَاقِ. أَيِ قَدَرُ الْفِرَاقِ. قَالَ [الْبَيْهَقِيُّ]:  
 أَلَا يَا لِقَوْمٍ كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ تَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَضَاجِعُ  
 أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا فَمَوْ قَافِسٌ ،  
 وَقَفَسَ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ ، وَقَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ  
 عُصُودًا. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ. قَالَ ذُو  
 الرُّمَّةِ :

إِذَا الْأَرْوَاحُ الْمَشْبُوبُ أَصْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهَا تُلَوَّى ، وَقَدْ هَرَوَزَ  
 هَرَوَزَةً ، وَقَدْ تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ. قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُعَادَةَ إِنْ تَمْتُ تَمْتُ سَيِّئُ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ  
 وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَأْفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِنَكَ حِينَ تَنَبَّلُ  
 وَيُقَالُ لِعَقٍ [وَلَعَقَ] إِضْبَعَهُ ، وَلَطَعَ إِضْبَعَهُ إِذَا مَاتَ ، وَقَدْ  
 فَوَزَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُمَازَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ وَلَقِيَ هِنْدُ  
 الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ ، الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ يَجْرِضُ نَفْسَهُ إِذَا كَادَ يَظْهِي ،  
 وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتَ جَرِيضًا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَأَفْلَتْنِ غِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ سَفِرَ الْوِطَابُ  
 وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ. أَيِ حَالِ الْمَوْتِ

دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ ، الْكِسَائِيُّ : وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ  
فَوْوَقًا . وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَأَسَمُ الْمَوْتِ قُتَيْمٌ . يُقَالُ أَوْرَدَهُ  
حِيَاضَ قُتَيْمٍ . ( يَعْقُوبُ بِالْقَافِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُتَيْمٌ بِالْفَيْنِ . وَالنَّاسُ  
عَلَيْهَا وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَفُ الْقَافَ ) ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ ، وَيُقَالُ لِلْمَنِيَةِ أُمُّ قَشَعَمٍ .  
قَالَ زُهَيْرٌ :

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرِغْ بُيُوتًا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَعَمٍ  
وَيُقَالُ قَفَى عَلَيْهِمُ الْخَبَالُ ، وَعَفَى عَلَيْهِمُ الْخَبَالُ . يُرِيدُ عَفَى آثَارَهُمْ ،  
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَتَلَمَّا تَلَمُّوا ، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوا .  
وَذَلِكَ إِذَا أَسْتَوَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتُهُ . قَالَ [ هُدَبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ ] :

وَالْأَرْضُ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ فَوَارَتُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ  
وَيُقَالُ أَسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ . وَسَوَّيْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ شَجِبَ  
يَشْجِبُ شَجَبًا . [ وَشَجِبَ يَشْجِبُ ] إِذَا هَلَكَ ، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ  
وَعَانِمٌ وَشَاجِبٌ . فَالْعَانِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا . وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْتِمُهُ  
فَسَلِمَ . وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُهُ فَهَلَكَ ، وَيُقَالُ قَلْتَ  
يَقَلْتُ قَلْتًا إِذَا هَلَكَ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَاعَنَبٍ يَقُولُ : إِنْ  
الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ . وَيُقَالُ مَا أَنْفَلَتُوا وَلَكِنْ  
قَلْتُوا . وَيُقَالُ لِلْمَفَازَةِ الْمُقْلَتَةِ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا . وَنَاقَةٌ مُقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ  
لَهَا وَلَدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ [ بُرْوَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَبُرْوَى لِغَيْرِهِ ] :

بَنَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مِثْلَاتُ زُرُورٍ  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَحَزَّ يَفْحَزُ فَحُوزًا وَفَحَزَا ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبَزًا  
 وَهَبُوزًا ، وَزَوُّ الْمَنِيَّةِ قَدَرُهَا ، وَبَرَدَ يَبْرُدُ بَرْدًا إِذَا مَاتَ ، وَفَرَعَ يَفْرُغُ  
 : وَفَرُغَ [ فَرُوغًا ، وَهَدَا يَهْدِي هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [ جَوْدًا ]  
 وَجُودًا ، وَسَاقَ يَسُوقُ سَوْقًا ، وَزَرَعَ يَزْرَعُ زَرْعًا ، وَحَشَرَجَ يُحْشِرُجُ  
 حَشْرَجَةً ، وَكَرَّ يَكْرِ كَرِيرًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَشَقَّ بَصْرَهُ [ الْفِعْلُ لِلْبَصْرِ .  
 وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ لِلْمَيْتِ ] يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَخَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ،  
 وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهِيمِ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَتْ أُمُّ اللَّهِيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي أَلْبِلَادِ  
 [ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لُهَيْمٍ ] . وَيُقَالُ أُنْتَهَمُ أَيُّ أَكَلَهُ

## ٧٦ بَابُ الْعَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ للكتاتية (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة  
 فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا وَاللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . يُقَالُ ظَمِئْتُ أَظْمَأُ  
 ظَمَاءً . وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ ظَمَائِي (مُمَالٌ) . وَقَدْ ظَمَأَ خَيْلَهُ وَإِبِلَهُ  
 إِذَا أَعْطَشَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
 [ أَبْنِي كَلْبٍ إِنَّ عَمِّيَ اللَّذَا قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ ]

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكُلَابِ نِهَالًا  
 (قَالَ) وَالْهَيْافُ . وَالْمِلْوَاخُ السَّرِيمَا الْعَطَشُ . وَقَدْ هَافَتْ الْأَيْلُ  
 تَهَافُ هَيْافًا وَهَيْافًا . وَذَلِكَ إِذَا أَشَدَّتِ الْهَيْفُ وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ  
 وَاسْتَقْبَلَتْهَا الْأَيْلُ بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا فَمِنْ ذَلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ  
 الْأَوَامُ . وَالنُّلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالْحِرَّةُ . وَالْحَرَارَةُ . وَالصَّدَى .  
 يُقَالُ رَجُلٌ صَدْيَانٌ ، وَرَجُلٌ حَرَّانٌ . وَرَجُلٌ مُحَرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ  
 حَرَارًا أَيْ عَطَاشًا ، وَرَجُلٌ عَطْشَانٌ إِذَا عَطَشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ  
 إِبِلُهُ عَطَاشٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامِيَا وَمُذْهِبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا  
 إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوُ فِي خِطَامِيَا

وَالنِّعَمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى تَجَلَّى غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ  
 وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شَرْبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ : حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ،  
 وَيُقَالُ جَاءَتْ الْأَيْلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عَطَاشًا يُبَسُّ مِنَ الْعَطَشِ .  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ  
 الْعَطَشِ ، فَإِنْ شَرِبَتْ الْأَيْلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضِجْ وَلَمْ تُنْقَعْ  
 وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ : صَدَرَتْ وَبِهَا خِصَاصَةٌ . وَذُبَابَةٌ ،  
 وَقِيلَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ : تَرَكَهُ وَبِهِ خِصَاصَةٌ . وَبِهِ

ذُبَابَةٌ ، وَالْجَوَادُ الْعَطَشُ . وَيُقَالُ جِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجُودٌ ، وَالْهَيْمَانُ  
الْشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ هَامَ يَهيمُ هَيْامًا . وَالْهَيْامُ أَشَدُّ الْعَطَشِ .  
وَبِعِيرٍ هَيْمَانٌ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ  
بَعْضِ الْمِيَاهِ بِيَهَامَةٍ . (وَالْهَيْمَانُ أَيْضًا الْحُبُّ الشَّدِيدُ الْوَجْدِ . يُقَالُ هَامَ  
يَهيمُ هَيْمًا وَهَيْامًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ يَشْفِي هَيْامَهُ

وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ نَسَّ يَنْسُ نَسِيْسًا وَنَسُوسًا وَهُوَ  
أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مِنَ التَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَنْهُ تَنْسِي قَطَاهُ نُسَا [رَوَائِعًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمَسًا]

وَيُقَالُ صَرَ صِرَاخًا مِنْ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِيرًا وَإِنَّهُ لَصَارُ  
الصِّمَاحِينَ . وَذَلِكَ أَنَّ تَصَوَّتَ أُذُنَاهُ وَيَنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالْمُقْتَلُ الَّذِي  
بِهِ الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أُمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ  
الْحَامِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجْرٌ يَنْجَرُ نَجْرًا . وَيَغِرُّ يَغِرُّ بَغْرًا . وَهُوَ  
رَجُلٌ نَجْرٌ وَيَغِرُّ مِنْ قَوْمٍ نَجْرِينَ وَنَجَارَى . قَالَ الْخَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ [وَرَشِفَتْ مَاءُ الْأَضَاءِ وَالْفُذْرَا]  
وَلَا حَ لِّلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِالسَّحَرِ كَشُعْلَةٍ الْقَائِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ  
وَيُقَالُ لَابٌ يَلُوبُ فَهُوَ لَانِبٌ إِذَا جَمَلَ يَحُومُ حَوْلَ الْحِيَاضِ

وَيَدُورُ مِنَ الْعَطَشِ ، وَاللَّهَبُ الْتِهَابُ الْعَطَشِ . يُقَالُ لِهَبٍ يَلْهَبُ لَهَبًا .  
وَالِإِسْمُ اللَّهُبَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ لَهَبَانُ وَأَمْرَأَةٌ لَهَبِي

## ٧٧ بابُ الْحُبِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النسب (الصفحة ٣٣) و باب الحب (١٢٢)  
و باب ترادف الحب (ص ٢٧٣) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحب  
وتفصيله (ص ١٧١)

يُقَالُ أَحَبَبْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَحِبُّهُ إِحْبَابًا وَحُبَّةً وَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ  
مُحِبٌّ . قَالَ عَنُتْرَةُ :

وَلَقَدْ زَلْتُ فَلَا تَظَنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ  
وَلَفَّةٍ أُخْرَى حَيْثُ فَإِنَّا أَحِبُّهُ حُبًّا . وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو حُبًّا بِكَسْرِ  
الْحَاءِ . وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ . وَهُوَ مُحْبُوبٌ وَحَيِّبٌ .  
قَالَ يَعْقُوبُ : وَأَنْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ :

أُحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ  
وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمْرُهُ مَا حَيْثُهِ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيْدٍ وَمُشْرِقٍ  
وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي [وَحِبَّةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُمَةِ  
نَفْسِي أَيِ مَنْ يُحِبُّ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِثُّهُ فَإِنَّا أَمِثُّهُ مِثَّةً وَأَذَ



وَأَمِيقٌ وَهُوَ مَوْمُوقٌ ، وَوَدِدْتُهِ فَأَنَا أَوْدُهُ وَدًّا وَمَوْدَّةٌ . وَهُمْ وَدِّي وَهُوَ  
أَوْدِي وَأَوْدَايَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَدِدْتُ لَوْ تَفَعَّلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا  
وَأَنشَدَ الْقُرَّاءُ :

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ إِلَّا تَصْرِمِينِي  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِيَنِي قَيْسٌ وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي  
وَيُقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا . وَبَيْنِي  
وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [ وَهِيَ خُلَّتِي ] .  
وَهُوَ خَلِيلِي . قَالَ [ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ ] :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ  
وَيُقَالُ هُوَ صَفِيِّي وَهُمْ أَصْفِيَائِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَائِي .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعِ أَشَابَةٍ حُشْدٍ وَلَا هُلْكَ الْمَقَارِشِ عُزْلٍ  
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : اللَّفِيفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَصَانِي .  
وَهُمْ خُلَصَانِي ، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلَصَانُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ حَوَارِي  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ خُلَصَانُهُ . وَيُقَالُ هُوَ دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ . وَيُقَالُ

فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ : قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقٌ  
وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشِقُ عِشْقًا  
وَعَشَقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَتَلٌ إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنُّ .  
( وَلَا يُقَالُ مُقْتَتَلٌ إِلَّا مِنْ هَازِنِ الْوُجْهِينِ ) ، وَيُقَالُ أَخِيْتُ الرَّجُلِ  
وَوَاحِيَّتُهُ ( يَقْلِبُونَ الْهَمْزَةَ وَآوًا كَمَا يُقَالُ أَسَيْتُهُ وَوَاسَيْتُهُ . وَآمَرْتُهُ  
وَوَآمَرْتُهُ . وَآجَرْتُهُ وَوَآجَرْتُهُ . وَآكَلْتُهُ وَوَآكَلْتُهُ ) ، وَهُوَ خَلِيٌّ وَالْجَمْعُ  
أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْقِيَاسِ خَالَتُهُ أَخَالِمُهُ مُخَالِمَةٌ ، وَيُقَالُ أَحَبَيْتُهُ  
حُبًّا صَرَدًا أَيْ خَالِصًا .

## ٧٨ بَابُ أَسْمَاءِ الطَّرِيقِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٤) وفي فقه اللغة  
اسماء الطروق وواصفها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ .  
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ ، وَطَرِيقٌ  
لَا حِبُّ وَلَحْبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مُنْقَادًا ، وَطَرِيقٌ دَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا  
كَثُرَتْ بِهِ الْأَثَارُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ أَلْهَمْدَانِي :  
فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَهْصُ طَرِيقَنَا يَجِدُ آثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مُوضَعًا

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَطَرِيقٌ فَرِيقٌ [ وَفَرِيقٌ مَعًا ] كُلُّهُ  
يَمَعْنِي وَاسِعٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ طَرِيقٌ حَتَّانٌ أَيُّ بَيْنٌ ، وَطَرِيقٌ  
نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنًا وَاصِحًا : هَذَا طَرِيقٌ يَجْنُ فِيهِ  
الْعَوْدُ . [ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ ] ، وَطَرِيقٌ مَتَّعٌ وَاضِحٌ بَيْنٌ .  
قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَتَّعُ  
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ  
الْحَرْجَةَ أَيُّ الطَّرِيقِ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ  
الْحَرْجَةَ . [ قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ الْحَرْجَةُ وَالْحَرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُبِّي  
جُرْمِيجٌ ] ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَتْنٌ أَلْمُنَى  
أَيُّ الطَّرِيقِ ، وَطَرِيقٌ دُعُوبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّائِلَةِ كَثِيرَ آثَارِهِ ،  
وَأَحْتَفَلَ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَأَحْتَفَلَ  
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسَنَنِ  
الطَّرِيقِ وَسَنَنِهِ ، وَسُجْحِهِ وَسُجْحِهِ ، وَلَقْبِهِ وَلَقْبِهِ ، وَكُثْمِهِ وَكُثْمِهِ ،  
وَمِيدَانِهِ . وَدَرَرِهِ . وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقٌ رَقَبٌ  
ضَيْقٌ ، وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي تَيَمَّمْتُ اطْرَاقَةَ اَوْ خَلِيفًا  
وَالْتَقَبْتُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّيْبَةُ ، وَالْمَرْقُوبُ وَهُوَ  
مُذَكَّرٌ . قَالَ اَعْشَى هَمْدَانَ :

عَهْدِي بِهِمْ فِي التَّقَبِّ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيِهِمْ ذُلَّةُ  
(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقِ جَوَادُهُ وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ . قَالَ [ الشَّمَاخُ ] :

اِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي نَجْمِ كَنِينِ  
وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقُ صِفَارٍ تَتَشَبَّعُ مِنَ الطَّرِيقِ الْاَعْظَمِ ،  
اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَكِبَ الْحَجَّةَ ، وَقَالُوا طُرُقَةً وَطُرُقٌ . وَهِيَ الْجَوَادُ  
وَالْوَاحِدَةُ جَادَةٌ . وَذَلِكَ اَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ اَثَارِ  
قَوَائِمِ الْمَارَةِ فَهِيَ طُرُقٌ . وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ . وَالطَّرْقَةُ اَثَارُ  
الْاِبِلِ اِذَا تَتَابَعَتْ وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرٍ كَالْقَطَارِ ، وَالْمَحْجَّةُ  
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَضِيفًا  
الطَّرِيقُ نَاجِيَتَاهُ ، وَثَنِيَاهُ جَانِبَاهُ ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ . وَقَدْ دُعِيَ يُدْعَقُ  
دَعْقًا اِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْكَبُنِ ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ [ نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُثُوقِ ]  
وَالنَّيْسَمُ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْاَثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ سَيْرَ الْاِبِلِ :

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلٍّ جَارِعٍ وَغَثَ الْنَهَاضِ قَاطِعٍ الْمَجَامِعِ

( قَالَ ) وَالنِّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا نَهْوضٌ . وَهِيَ الصَّعُودُ وَجَمْعُهَا صُعْدٌ ، وَمَجَازَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجِسْرِ مَجَازَةُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَةِ فَهُوَ مَجَازَةٌ وَجَمْعُهُ مَجَازٌ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَانَ غُلُوبَ النَّسَمِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ  
وَجَنَبَاتِ الطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْحَفَرَ فِي الْأَرْضِ  
مِنَ الْجَوَادِ وَاحِدُهَا أُخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ  
طَوِيلًا . وَمَعِيقٌ مَعَقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَطَرِيقٌ ذُو غُولٍ ، وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ  
الْوَاضِحُ ، وَالرُّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ  
بَعْضٍ مِثْلُ الدَّرَجِ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ ، أَلْفَجٌ كُلُّ سَمَةٍ بَيْنَ نَشَازَيْنِ  
وَجَمْعُهُ أَلْفَجَاجٌ . وَيُقَالُ لَهُ أَلْتَجْدُ وَجَمْعُهُ أُنْجَدُ وَنِجَادٌ وَنِجَادَةٌ . قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

غَدَاةَ غَدَوَا فَسَالِكُ بَطْنِ ثَخَلَةٍ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجْدَ كَبْكَبٍ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ .  
وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ الثَّنَائَا . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :  
أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ الثَّنَائَا مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي  
وَقَالَ [ خَالِدُ بْنُ عُلَيْمَةَ الدَّارِمِيُّ ] :

قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ أَلْفَتَى دُونَ هَمِهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَّلَاعُ أَنْجِدٍ  
وَيُقَالُ أَرْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّيْعُ مِثْلُ التَّجْدِ

## ٧٩ بَابُ الْمَمْلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستعداد (الصفحة ٢٤٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَأَعَابِدٌ . وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ  
وَعِيْدٌ وَعِبْدَانٌ وَعُتْدَانٌ وَعِجْدَى وَمَعْبُودَةٌ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :  
لَهُقُ كُنَّارِ الرَّأْسِ يَا أَمَلِيَاءُ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَابِدُ  
وَقَالَ [ الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ الْمَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ يُخَاطِبُ الْجَرَّاحَ  
أَبْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرًا ] :

تَرَكْتَ الْعِجْدَى يَعْشُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

عَلَامَ يُعِيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ  
وَيُقَالُ عَبْدُهُ وَأَعْبَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا . قَالَ اللَّهُ [ عَزَّ وَجَلَّ ] :  
تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْأُنْثَى أَمَةٌ وَتُجْمَعُ  
[ أَمَةٌ ] فِي قَلْتِهَا ثَلَاثَ أَمْ . فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْإِمَاءُ . وَقَدْ تُجْمَعُ

• والصواب أن « أعابد » هو جمع الجمع وليس يجمع قلته .

الْأَمَةُ إِمَوَانًا وَأَمَوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ ] :  
 أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ  
 وَيُقَالُ أَمَةٌ بَيِّنَةٌ الْأُمُوءَةُ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنَتْ أَمَةٌ . وَتَأْمِنْتُ أَمَةً  
 إِذَا اتَّخَذْتُ أَمَةً . قَالَ رُوْبَةُ :

يَرْضَوْنَ بِالتَّعْيِيدِ وَالتَّأَمِّي لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمِّي  
 وَالْحَادِمُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ ،  
 وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ وَالْحُدَامُ . وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ . وَقَدْ  
 مَنَّ يَمُنُّ مَهْنَةً إِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ  
 يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا . وَيُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ مَا لَا آيَ مَلَكَهُ ، أَبُو زَيْدٍ :  
 وَمِنْهُمْ الْعَسِيفُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَآنَشَدَ لِلْأَنْصَارِيِّ [ نُبَيْهِ بْنِ  
 الْحِجَّاجِ ] :

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ  
 وَالْمُضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
 مَعَ الْمُضْرُوطِ وَالْعُسْفَاءِ الْقَوَا بَرَّادِعُهُنَّ غَيْرَ مُحْصَيْنَا  
 وَالْأَسِيفُ الْمَمْلُوكُ . وَالْبَغِيَّةُ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ  
 الْبَغَايَا أَيِ الْإِمَاءِ . [ وَقَالَ النَّابِغَةُ ] :

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَّةَ الْأَضْرِ مَرِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ  
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ الْوَضِيَّةُ الْبَيْضَاءُ



وَالْجَمْعُ قَيْنَاتٌ وَقِيَانٌ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كُلُّ أُمَةٍ قَيْنَةٌ  
لِنَفْسِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ، (قَالَ) وَالْوَلِيدَةُ الْأُمَةُ وَالْجَمْعُ  
لَوْلَايِدُهُ، وَالْثَادَاءُ وَالْثَادَاءُ الْأُمَةُ. يُقَالُ مَا هُوَ بِأَبْنٍ ثَادَاءٌ. قَالَ  
الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءَ حَتَّى شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَزِرٍ  
وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا  
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَغْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ.  
قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَقَذَفُ جَارِ الْمَرْءِ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمٍ  
وَالسِّفِيرُ الْفَنِجُ وَالْتَابِعُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَافِصِ بِالْأُتْمِيِّ سِفِيرٌ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ [وَحَزْبَةٍ] وَهِيَ الْقَمَلَةُ  
الْقَبِيحَةُ: قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيْتُهُ، وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ،  
فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أُمَتَيْنِ فَهُوَ مُحْيُوسٌ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَنِيسِ،  
فَإِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ الْأِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرَكْسُ. فَإِذَا مُلِكَ  
هُوَ وَأَبَوَاهُ فَهُوَ الْقِنْ وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ، وَالْفَلَنْقُسُ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْهَجِينِ  
وَهُوَ الْعَرَبِيُّ لِعَرَبِيَّيْنِ وَجَدَتْاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمَتَانِ وَأَمْرَأَتُهُ

عَرِيَّةٌ ، وَالْعَبَقْسُ الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتُهُ  
 أَنْجَمِيَّاتٌ ، وَقِيلَ الْعَسِيفُ الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَالْأَسِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ  
 بِمَالِكَ ، وَالْمِيفَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ ، وَالْأَحْبَشُ  
 الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ عَلَى مَا نَدَيْتِهِ وَيُزَيْنُهُ ، وَالْأَوْبَشُ الَّذِي  
 يُزَيْنُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، وَالْعَضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ  
 عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ وَيَعْدُو فِي آثَرِهِ ، وَاللَّاقِطُ الْمَوْلَى ، وَالْمَاقِطُ مَوْلَى  
 الْمَوْلَى ، وَالسَّاقِطُ اللَّاحِقُ بِكَ

### ٨٠ . بَابُ أَسْمَاءِ أَمْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الازواج (الصفحة ٢١٥)

يُقَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عَرُسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ .  
 وَزَوَّجَهُ . وَيُقَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ الْقُرَزْدَقُ :  
 وَإِنَّ الَّذِي يَسْمَى لِيَفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيهَا  
 وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَأَنشَدَنَا الْقُرَاءُ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ

وَتَجْمَعُ الزَّوْجَةُ أَزْوَاجًا وَزَوْجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ قُلْ : لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنشَدَنَا الْقُرَاءُ قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ  
 الْمُعْتَمِلِيُّ :

سَقِيًا لِعَهْدِ شَبَابٍ كَانَ يَأْدِمُ لِي زَادِي وَيُذْهِبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْغَضَبَا  
(قَالَ) وَهِيَ حَلِيَّتُهُ . وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُحَالُهُ  
أَي تَنْزِلُ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ  
وَهِيَ قَعِيدَتُهُ . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَنَاتِنَا مَجْفُوءَةٌ

(قَالَ) وَهِيَ رُبُضُهُ وَرُبُضُهُ وَرَبْضُهُ . وَالرَّبْضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ  
إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبْضًا يَا وَتَحْ كَفَيْ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِضِ  
وَيُقَالُ لِبَيْضِ الْقَطَاةِ . قُرْمُوصٌ وَأُقْحُوصٌ

## ٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِتْيَانِ الْمَوَاضِعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ انْتَجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌّ ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ  
إِذَا آتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ . قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْتَاعِيُّ] :  
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنُ  
وَقَالَ [الْعَرَجِيُّ] :

شِمَالٍ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ .  
 قَالَ [ الْأَصْمَعِيُّ ] : وَأَنشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [ وَالشِّعْرُ لِدَرَّاجِ  
 الضَّبَّائِي ] :

إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَّتْ فِي ظَعَانٍ جَوَالِسَ تَجْدًا فَاصَتْ أَلَمِينَ تَدْمَعُ  
 وَيُقَالُ غَارٌ يَغُورُ غُورًا فَهُوَ غَارٌ إِذَا آتَى الْغُورَ . قَالَ [ جَرِيدٌ ] :  
 يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا يَغُورُ الْغَارُ  
 وَقَدْ أَعْرَقَ يُعْرِقُ إِعْرَاقًا فَهُوَ مُعْرِقٌ آتَى الْعِرَاقَ ، وَأَعْمَنَ  
 يُعْمِنُ إِعْمَانًا وَهُوَ مُعْمِنٌ آتَى عُثْمَانَ . قَالَ [ الْمُرْقُ الْعَبْدِيُّ ] :  
 فَإِنْ يُتِمُّوا أَنْجِدَ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرِقِ  
 وَأَتَهُمْ يُتِمُّهُمْ فَهُوَ مُتِمٌّ إِذَا آتَى تِهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ  
 إِذَا آتَى الْعَالِيَةَ . وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرَّقَ يُشَرِّقُ إِذَا آتَى  
 الشَّرْقَ ، وَغَرَبَ يُغَرِّبُ فَهُوَ مُغَرِّبٌ إِذَا آتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامَ يُشْتِمُ  
 وَهُوَ مُشْتِمٌ إِذَا آتَى الشَّامَ . قَالَ [ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ ] :  
 صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتِمِ

الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ يَمَنًا وَآيَمَنًا مِنَ الْيَمَنِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَتَنِي  
 الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا مِنِّي ، وَأَخِيفُوا وَأَخَافُوا إِذَا تَزَلُّوا الْخِيفَ . وَالْخِيفُ  
 مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخِيفِ .  
 قَالَ النَّابِغَةُ [ الذُّبْيَانِي ] :

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَنْتُ هَلْ فِي مُخِيفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمَ  
وَيُقَالُ انْتَجَزَ الْقَوْمُ وَاسْتَجَزُوا إِذَا اتَوْا الْحِجَارَ ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ  
أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ ، الْكِسَائِيُّ : وَبَصَرَ الْقَوْمُ اتَّوَا الْبَصْرَةَ ، وَكَوَفُوا  
اتَّوَا الْكُوفَةَ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .  
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ آتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلَكَ بَيَّرَا  
[ وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا آتَى الْعِرَاقَ ] . أَبُو يُوسُفَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :  
وَبَيَّرَ أَعْيَا . وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَجَزَ عَنِ النِّفَقَةِ عَلَيْهِمْ . وَبَيَّرَ  
فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذِرِي أَيْنَ هُوَ .  
وَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ التَّبَيُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ  
مَخَافَةَ أَنْ لَا تُؤَدَّى مِنَ الْمَالِ حَقُّوهُ وَأَنْ لَا يَقُومَ بِحُقُوقِ أَهْلِهِ إِذَا  
كَثُرُوا . ( كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ )

## ٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْقِلَّةِ

راجع باب الفقر من هذا الكتاب ( ص : ٢٣ ) وفي الجزء الرابع من مجاني الادب  
( ص : ١٠٣ ) ما يُنْقَلُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي بَابِ تَقْيِ الْمَالِ عَنِ الرَّجُلِ

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ مَالُهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : سَعْنَةٌ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةٌ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلُ . قَالَ النَّعْرُ بْنُ  
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ :

وَلَا ضَيْعَتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ فَإِنَّ ضَيَاعَ مَا لَكَ غَيْرُ مَعْنٍ  
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ فِي مَعْنَاهُ . فَالسَّبْدُ كُلُّ ذِي شَعْرِ .  
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْفَرَسِ  
إِذَا خَرَجَ وَلَمْ يَطْلُ . وَاللَّبْدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا  
قَحْفٌ . فَالْقَدْ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ . وَالْقَحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ زَرْعٌ  
وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيِ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ ، وَمَا لَهُ حَائَةٌ  
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَانِيَةٌ وَلَا رَافِعَةٌ . فَالْثَانِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّافِعَةُ  
النَّاقَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . أَيِ مَاعِزَةٍ وَلَا ضَائِنَةٍ . وَالْعَفْطُ  
الضَّرْطُ . وَهُوَ الْعَفْقُ وَالْحَقُّ . وَالنَّفْطُ مِنَ الْعُطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ  
يَنْفِطُ وَعَفَطَ يَعْفِطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ  
عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي يَتَرَبُّبُ الْمَاءَ ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَالْأَقْدُ  
السَّهْمُ الَّذِي لَا قَدْ لَهُ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَدْ ، وَمَا لَهُ دَارٌ  
وَلَا عَقَارٌ . فَالْعَقَارُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْقِطْعَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ ،  
وَمَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبَعٌ . فَالرُّبَعُ مَا تُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ .  
وَالْهُبَعُ مَا تُنْتِجُ فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ  
النِّتَاجَيْنِ الْبُغَّةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَشِيرٌ . فَالْعَشِيرُ التُّرَابُ . قَالَ :

أَثَرَنَ عَلَيْهِمْ عَثِيرًا بِالْحَوَافِرِ  
 [ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ » . وَالْعِثْرُ  
 الشَّخْصُ . وَالْعِثْرُ التُّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ] ، وَمَا لَهُ حِسٌّ وَلَا بِسٌّ  
 آيَ حَرَكَةٍ ، وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا حِجْرٌ . فَالْسِثْرُ الْحَيَاءُ وَالْحِجْرُ الْعَقْلُ . قَالَ  
 زُهَيْرٌ :

السِّثْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِثْرٍ  
 [ وَمَا لَهُ صَفْرَاءٌ وَلَا بَيْضَاءٌ ]

### ٨٣ باب ما يُنطق به بِجحد

راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب قولهم : ما لبثت ان يفعل ( الصفحة ٢٣٣ )

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي أُلْتَحِي عِبْكَهٗ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
 شَيْءٌ . وَأُلْتَحِي وَأُلْحِمْتُ مَا كَانَ لِلْسُّنَنِ . وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبْكَهٗ آيُ  
 مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا ، وَمَا فِي أُلْتَحِي هَزْبَلِيلَةٌ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ ، وَمَا  
 فِيهِ طَحْرَةٌ ، ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : مَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ .  
 وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبُرِّ . ( وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْبَلِيلَةً ) ، وَمَا فِي  
 أَلْوَعَاءِ خَرَبَصِيصَةٍ . وَقَدْ عَمِلَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمَا عِنْدَهُ قُدْعِمَلَةٌ وَلَا قِرْطَعَةٌ .  
 آيُ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ . آيُ شَيْءٌ



مِنْ أَلْحَلِيَّ . ( قَالَ ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ : وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ  
خَرْبَصِيصَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا عَلَيْهَا هَلْبِيسِيَّةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ أَلْحَلِيَّ ، وَمَا  
أَعْطَاهُ قُدْعِمَلَةٌ أَيُّ شَيْءًا . وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قُدْعِمَلَةٌ يَعْنِي الْمَالَ وَالْثِيَابَ ،  
الْكِلَابِيُّ : وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ . وَآكَلَ الطَّعَامَ  
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةٌ . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةٌ ، وَلَيْسَ  
عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطَحْرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ  
طَحْرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ . ( وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِجَحْدٍ ) ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ .  
أَيُّ شَيْءٍ مِنَ اللَّبَاسِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ مِثْلُهُ ، وَقَالَتْ  
الْعَامِرِيَّةُ : وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو  
زَيْدٍ : وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ

الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمٌ قُرٌّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَاللَّهِ مَا  
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قُرٌّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَقِيٌّ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا  
هُنَانَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ ، وَمَا يُنْحَعُ عَيْنُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ أَخَوَرٌ أَيُّ  
عَقْلٌ . قَالَ عُرْوَةُ [بْنُ الْوَرْدِ] :

وَمَا أَنَسَ مِلَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَمِيشُ بِأَخَوَرًا  
وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبْرٌ ، وَمَا

أَغْنَى عَنْهُ نَقْرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتًّاثًا ( بِأَلْفَتْحٍ . وَ[عَنِ الْفَرَّاءِ] بِالْكَسْرِ ) .  
وَلَا غَمَاضًا أَيْ شَيْنًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يُلِيقُ بِكَفِّهِ  
دِرْهَمٌ . أَيْ لَا يَلِصَقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ :  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا آلَا قَتْنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ  
يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْنًا . أَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَتَانَا  
فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يُخْصِي ، وَيُقَالُ لَا قِبَلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا  
رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ . وَمَا بَرِحْتُ . وَمَا قَتَيْتُ . وَمَا  
أَنْفَكْكَتُ ( لَا يُنْطَقُ بِهِ إِلَّا بِمَجْدٍ ) ، وَيُقَالُ مَا أُرْمَا زٌ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا  
أَصَابَتْنَا أَلْعَامُ قَابَةٌ أَيْ قَطْرَةٌ ، وَمَا رَأَيْنَا لِذَا أَلْعَامِ مَصْدَةً أَيْ بَرْدًا ،  
وَمَا فِي كِنَاتِهِ أَهْزَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْمَجْدِ إِلَّا إِنْ  
الْتَمَرَ قَدْ قَالَ :

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِمَهُ وَأَلْفَمًا

( فَجَاءَ بِهِ بِغَيْرِ مَجْدٍ ) ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ  
بِهِ بَدَدٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ وَبِدَّةٌ أَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ  
بِهِ يَدَانِ \*

• كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ « بَدَاد »

## ٨٤ بَابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)  
وتفصيل الروائح الطيبة والكرجمة في فقه اللغة (ص: ١١٧)

النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
كَانَ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ . وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرُ  
وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :  
كَانَ رِيَا رَوْضَةٍ رِيَاهَا

وَكَذَلِكَ السَّعَاطُ . وَالنَّشَافُ . وَالصَّوَارُ . ( وَذَكَرُوا أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ  
الْعَرَبِ قَالَتْ لِأَمْرَأَةٍ ابْنَيْهَا : خَفْ حَجْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ ) ، وَالذَّفَرُ كُلُّ  
رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ مِسْكٌ أَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِلصُّنَّانِ :  
ذَفَرٌ . رَجُلٌ أَذْفَرُ . قَالَ [ نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ ] :

وَمَا وَلَقِ أَنْضَجْتُ كَيْتَ رَأْسِهِ وَتَرَكَتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرَبِ  
وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً قَدْ سَهَكَتْ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ :

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَكَ كَأَلْبَصَلٍ  
وَأَمَّا الذَّفَرُ ( بِالذَّالِ وَإِسْكَانِ الْفَاءِ ) فَالَّتِي لَا غَيْرُ . وَمِنْ ذَلِكَ  
سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمَّ ذَفِيرٍ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَّتْ : يَا ذَفَارٍ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً ،  
وَيُقَالُ فَفَمَتْنَا رِيحُ طَيِّبَةٍ تَفْغَمُنَا إِذَا سَدَّتِ الْحَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ

مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَالنَّشْوَةُ طِيبُ الرِّيحِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَشْوَةُ رِيحَانٍ يَكْفِي قَاطِفَ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ] :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْصَابِ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَإِنَّا اسْتَنْشَيْتُ اسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : وَالْعَرَبُ تَغْلَطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ «الذِّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ»

فِيهِمْ زَوْنٌ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةُ السُّكْرِ .

وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْتَشِرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرْدُ .

يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا

بَيْنَ النَّشْوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ قَابَتْ يَاءٌ لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّوَانِ

مِنَ السُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بُنِيَ عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرَ » ، وَارْتَحْتُ الشَّيْءَ

فَإِنَّا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرِيحُهُ فَإِنَّا أَرَّاحُهُ إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي

الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي دَمِ أَمْرِي مُسْلِمٌ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرَخْ رَائِحَةَ

الْجَنَّةِ وَلَمْ يَرَخْ . أَيِ لَمْ يَجِدْ رِيحَهَا . وَارْوَحْتُ السَّبْعَ فَإِنَّا أُرْوِحُهُ

إِرْوَاحًا إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَكَذَلِكَ أَرْوَحُنِي السَّبْعُ أَيِ وَجَدَ رِيحِي .

وَأَرْوَحَ اللَّهُمَّ يَرْوَحُ إِرْوَاحًا إِذَا خَبِثَتْ رِيحُهُ . وَرَاحَ الْيَوْمَ يَرَّاحُ إِذَا

اسْتَدَّتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحَ وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا طَيِّبَيْنِ

سَاكِنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحَ الْفُضْنِ

بِرَّاحٍ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ قَالَ [حَمِيدٌ] :  
 كَانَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ غُصْنٌ مِنَ الطَّرَفَاءِ رَاحٌ مَمْطُورٌ  
 وَحَكَى الْفَرَّاءُ : شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ  
 يورِقُهَا . وَالْمَرُوحَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَحْتَرِقُهُ الرِّيحُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 فِي صِفَةِ نَاقَةٍ وَزَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَثَّلَ بِهِ :  
 كَانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ يَمْرُوحَةٌ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ

## ٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالنَّزْرِ

راجع في فقه اللغة فصل تغيير اللحم والماء  
 وفصل تقسيم اوصاف التغير والفساد ( الصفحة ١١٧ - ١١٨ )

يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وَخَزَرَ يَخْزَرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .  
 قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ  
 وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَّ بِالتُّونِ . قَالَ  
 زُهَيْرٌ :

تُلْجَجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَا  
 وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَنْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُونُ

وَيُقَالُ نُنْ . وَأَنْتَنَ . وَخَمَ . وَأَخَمَ . وَغَبَّ . وَاعْبَ . وَيُقَالُ  
فِي الرَّجُلِ وَفِي السِّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْعَرِضِ . أَيِ حَيْثُ رِيحِ  
الْجَسَدِ . وَقَدْ لَحَنَ الْوُطْبُ وَالسِّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ  
قِيلَ : يَا أَبْنَ اللَّحْنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْتُ الرِّيحِ ، وَالْقَنَمَةُ خُبْتُ الرِّيحِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَنَمٍ  
( قَالَ ) وَالزَّهْمَةُ خُبْتُ الرِّيحِ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ . وَالزَّهْمَةُ . وَيُقَالُ  
فِيهِ تَهْمَةٌ وَتَهَةٌ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَلْشِيمٌ أَيِ شَيْءٍ مِنْ تَغْيِيرٍ .  
قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَلْشِيمٌ  
وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ . وَأَشْخَمَ ، وَالسَّهْكَةُ فِي لُحُومِ الطَّيْرِ ،  
وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ بَنَةً [ وَالْجَمْعُ بَنَانٌ ] ، وَيُقَالُ أَخَمَ  
الْخَبْرُ يُخِمُّ إِخْمًا . وَخَمَّ يَخِمُّ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ فَاحَ . وَفَاحَ .  
وَفَاحَ . وَفَوَاحٌ وَفَوَاحٌ كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ زَخِمٌ .  
وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَمِسًا كَثِيرَ الدَّسَمِ فِيهِ نُهْمَةٌ وَسَهْكَ .  
قَالَ الْكَلَابِيُّ : لَا تَكُونُ الزَّخْمَةُ إِلَّا فِي لُحُومِ السَّبَاعِ ، وَالزَّهْمَةُ فِي  
لُحُومِ الطَّيْرِ كُلِّهَا وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ ، وَلَحْمٌ قَنَمٌ وَفِيهِ قَنَمَةٌ  
أَيِ شَيْءٍ مِنْ خُبْتُ الرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ الْقَنَمَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ

## ٨٦ بَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالْدَّهْرِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)  
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجرائم بأخرفقه اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهَرُ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَسْنَى مِنَ السَّنَةِ ، وَأَيَّامٌ مِنَ الْيَوْمِ ،  
وَأَعْوَمٌ مِنَ الْعَامِ ، وَأَسْوَعُ مِنَ السَّاعَةِ . (وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ  
شَيْئًا) . وَيُقَالُ زَمَنٌ وَآزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَآزْمِنَةٌ ، وَهُوَ الْعَصْرُ لِلدَّهْرِ  
وَالْجَمْعُ أَعَصُرٌ وَعُصُورٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عُصْرٌ . وَالْعَصْرَانِ  
الَّلَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهُمَا الْمَلَوَانِ . وَالْجَدِيدَانِ . وَالْفَتَيَانِ . وَأَبْنَا سَمِيرٌ .  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِأَلْيِ الْمَلَوَانِ  
وَأَلْسَبْتُ الدَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ :

فَقَدْ نَزَعِي سَبْتًا وَلَسْنَا بِجِيرَةٍ مَحَلِّ الْمُلُوكِ نُقْدَةً فَلَمْعَاسِلَا  
وَيُقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا . وَأَبْضًا . وَآخَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ  
أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ رُوَبَةُ :

وَعَلِمَ آخَرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ  
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَبَةً . وَسَنْبَةً . وَسَبْتَةً . وَسَبَّةً مِنَ  
الدَّهْرِ . وَمِلَاوَةً . وَمِلَاوَةً . وَمَلَاوَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ :



مِلَاوَةٌ كَانَ فَوْقِي جَلَدًا

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَايَ خَزْرَ مِلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ  
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلُوءَةً . وَحِقْبَةً وَالْجَمْعُ أَحْقَابٌ ، وَآتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ  
وَالْجَذْعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ « الْأَزْلَمُ » بِالنُّونِ  
فَمَنْ قَالَهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُنَايَا مَنْوُطَةٌ بِهِ أَيُّ مُعَلَّقَةٌ . أَخَذَ مِنْ  
زَنْمَةِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمُعَلَّقَةُ تَحْتَ حَنَكَيْهَا . وَمَنْ قَالَ « الْأَزْلَمُ » أَرَادَ خِفَّتَهُ .  
وَيُقَالُ لِلْقِدَحِ زَلَمٌ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ

## ٨٧ بابُ الزِّيَادَةِ فِي السِّنِّ

راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب التشابه في السِّنِّ (الصفحة ١٥٨)

يُقَالُ قَدْ أَرَمَى فُلَانٌ عَلَى الْخُمْسِينَ . وَآرَبَى . وَآرَدَى . (وَحَكَّى  
فِيهَا الْفَرَاءُ : وَرَدَى) . وَآنَشَدَ :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُؤُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ آرَدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ  
وَقَدْ طَلَفَ عَلَى الْخُمْسِينَ . وَذَرَفَ . وَزَرَفَ ، وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا ،  
وَقَدْ طَالَعَ الْخُمْسِينَ ، وَقَدْ وَلَاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا كُؤُوبُهُ زَادَ عَلَيْهَا

وَجَاوَزَهَا وَقَدْ حَبَا لَهَا آيَ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [ وَرَامَاهَا ] آيَ دَنَا مِنْهَا ،  
 وَقَدْ سَنَدَ فِي الْخُمْسِينَ وَأَرْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَاطِي يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ :  
 أَرْتَقَى حَسْبُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحِهَا آيَ فِي أَوَّلِهَا

## ٨٨ بَابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِعِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤)

يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَجْمِعِهِ . وَأَجْمِعِهِ . وَحَذَافِيرِهِ ، وَأَخَذَهُ  
 بِجُلْمَتِهِ . وَبِرَغَبِهِ . وَزَانِجِهِ . وَزَانِجِهِ . وَأَصِيلَتِهِ . وَزَوْوَرِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 [ وَبُذْوَى لِلْفَرَزْدَقِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْمٍ ] :  
 وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوحٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوْرًا  
 وَأَخَذَهُ بِصُبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلِيفَتِهِ . وَأَخَذَهُ مُكْهَمَلًا ، وَحَكِي  
 أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَاطِي : أَخَذَهُ بِزَوْوَرِهِ ، وَأَخَذَهُ بِأَزْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا  
 كُلُّهُ أَخَذَهُ جَمِيعًا . [ وَصِنَائِيَّتِهِ . وَصُنْبُرَتِهِ ، وَأَسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيْعَابًا ،  
 وَأَخَذَهُ بِثُوفِ رَقَبَتِهِ . وَقَافِ رَقَبَتِهِ . وَظُوفِهَا . وَظَافِيهَا . وَظَلِيفَتِهَا .  
 وَظَلِيفَتِهَا ، وَأَخَذَهُ بِرَبْعِهِ ] وَرَبْعُهُ آيَ بِحَدَائِثِهِ ، وَكَذَلِكَ بِرُبَانِهِ .  
 وَبِفُورَتِهِ . وَبِحُذْمُورِهِ

## ٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَالنَّشَاطِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب التكثير (الصفحة ١٣٣))

يُقَالُ قَدْ أَشِرَ أَشْرًا . وَرَجُلٌ أَشِرٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ  
رَجُلٌ أَشْرَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى . (وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ) . وَقَوْمٌ أَشَارَى  
وَأَشَارَى ، وَقَدْ عَرِصَ عَرَصًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ  
لَمَعَانُهُ . وَعَرِصَ الْبَهْمُ عَرَصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ ، وَهَبِصَ  
هَبَصًا ، وَفَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ فَرُهُ وَفَارُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَا أَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزَمَتْ    وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارَةَ اللَّبَبِ  
وَقَدْ بَطَرَ بَطْرًا . وَالْبَطْرُ أَيْضًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا .  
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

تُحْمِمُ الْمَلَّاحُ حَتَّى يَبْطُرَا

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ : وَأَلْخَجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى ، وَالْدَّقُّ  
سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ    لِصْرَفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَنْخَجُلُوا  
(وَيُقَالُ قَيْصٌ خَجِلٌ إِذَا كَانَ قَضْفًا وَاسِعًا . قَالَ زَيْدُ بْنُ  
كُثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصَيْنِ خَجِلَيْنِ

وَأَمَرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا)، [وَدَالَ دَالًا وَدَالَانًا، وَإِنَّهُ ذُو مِيعَةٍ، وَارِنَ  
أَرْنَا. وَهُوَ أَرِنٌ، وَزَعِلَ. وَرَيْذَ، وَقَدْ دَجِرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجْرٌ، وَمَرِحَ.  
وَزَهَقَ. وَافِرَ. وَتَقَلَّزَ. وَتَرَعَّغَ إِذَا مَرِحَ

## ٩٠ بَابُ الْأَضْطِرَارِ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاضطرار الى الشئ (الصفحة ٨٨)  
وباب القهر (ص ١٢١)

اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ اضْطِرَارًا، وَأَجَاءَهُ إِلَيْهِ إِجَاءَةً. وَالْجَاءَهُ إِجَاءَةً.  
وَأَشَاءَهُ إِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ.  
(يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مَخٌ). وَيُقَالُ «أَجَاءَكَ» فِي مَكَانٍ «أَشَاءَكَ»،  
وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِخْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: فَأَجَاءَهَا الْغَخَاضُ إِلَى  
جِذْعِ نَخْلَةٍ أَيْ الْجَاهَا. وَيُقَالُ أَزَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا آمَا إِذَا أَكْرَهَهُ  
عَلَيْهِ، وَقَدْ أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا، وَظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ  
ظَارًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: الطَّعْنُ يَظَارُ. أَيْ بَعِطُ الْقَوْمِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى  
الصُّلْحِ، وَأَجْرَدَهُ إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ، [وَأَجْرَتُهُ. وَالنَّجْتَةُ.  
وَالنَّحْصَةُ. وَأَزَانَتْهُ إِلَيْهِ، وَلَاضْطَرَّتْكَ إِلَى تَرْكِ. وَقُحَاكِ.  
وَحَهْدَكَ. وَنَحْمَهُ دَكًا. وَكُلَّهُ وَاحِدٌ، وَأَخْنَعَتْهُ إِلَهُ خَنْعَةً وَخَنَاعًا

## ٩٢ باب قطع الامر

راجع في الالفاظ الكتابية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٤)  
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ  
صَرَمًا . وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَيْفٌ صَارِمٌ أَيْ قَاطِعٌ .  
وَمِنْهُ زَمَنُ الصِّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قِطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيعةُ قِطْعُ  
الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ يَفْصِلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ يَبْلِثُهُ بَلْثًا . وَبَلَّهُ .  
وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَلَّةٌ أَيْ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَسِيلَةٌ بَدِيلَةٌ  
أَيْ بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَفَّتْهَا الرِّيَّاحُ :  
ذَلِكَ مَا دِينَكَ إِذْ جَنَّبْتَ أَجْمَالَهَا كَأَلْبَكْرِ الْمُبْتَلِ .

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ أُمَّرَأَةً بِالْحَيَاءِ :  
كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءٌ تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْلُتُ  
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتُكَ بَتًّا ، وَقَضَاهُ يَقْضِيهِ قَضَاءً . قَالَ أَبُو

يُؤَيَّبُ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ بُعِ  
وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ . أَيْ

فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ . أَيِ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ  
صَانِعٌ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ أَيِ سَرِيعُ الْمُضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدَاءُ سَرِيعَةٌ  
الْثَّاقِدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِنَّ الدُّنْيَا أَذْنْتُ بِصُرْمٍ وَوَلْتُ حَدَاءً فَلَمْ يَبْقَ  
مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعِ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ  
قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيِ قِطْعًا قِطْعًا ، [وَأَوْجَزَهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَجَهُ .  
وَبَشَكَهُ . وَقَطَعَهُ . وَجَذَمَهُ . وَجَذَهُ . وَفَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ ( وَمِنْهُ  
سَيْفٌ جَرَّازٌ ) . وَكَسَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : كَسَحَهُ أَفْصَحُ . مِنْ الْكَشْحِ  
وَهُوَ الْقَطْعُ ]

### ٩٣ بَابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصُّلْحِ

راجع البابين الأولين من الالفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣)

يُقَالُ قَدْ أَلْتَمَمَ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَمِسُ] التَّلَامَا ، وَالْأَمْتُهُ إِلَّا مَا إِذَا  
أَصْلَحَتْ مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدْ أَلْتَمَمَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمْتُ شَعَثَهُمُ  
الْمَةُ لَمًّا إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ  
الْبُوسَ عَنْكَ وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ  
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجْوًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو

دُجُوا إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ  
مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسَ النَّاسَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَمَا شَبَهُ كَعْبٍ غَيْرُ أَغْتَمَ فَاجِرٍ أَبِي مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ  
وَيُقَالُ دَجَّ أَمْرُهُمْ يَدْجُ دُمُوجًا إِذَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ . وَيُقَالُ  
صَلَحَ دُمَاجٌ أَيِ تَامَ ، وَرَأَبْتُ نَأْهَمُ أَرَأَبُهُ رَأَبًا . وَالثَّأْيُ الْقَسَادُ  
يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَأَصْلُ الثَّأْيِ فِي الْحَزَنِ أَنْ تَلْتَقِيَ خُرْزَتَانِ فَتَصِيرَا  
وَاحِدَةً . وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَغْلُظَ الْإِشْفَى وَيَدِقَّ السَّيْرُ . وَيُقَالُ رَأَبْتُ  
الْإِنَاءَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْتِلَامٌ فَتُسَدَّ تِلْكَ الثَّلْمَةُ  
بِقِطْعَةٍ . وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْقِطْعَةِ الرُّوْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّذُ الْحُكَمَاءِ  
[ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ] :

رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِمَابًا  
وَقَدْ رَتَقَتْ فَتَقَهُمْ أَرْتَقُهُ رَتَقًا ، وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ سَمَلًا .  
وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللَّهُ [ عَزَّ ذِكْرُهُ ] : أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ، وَقَدْ دَمَلَ  
بَيْنَهُمْ يَدْمَلُ دَمَلًا ، وَدَمَسَ يَدْمَسُ دَمَسًا إِذَا أَصْلَحَ



٩٤ بَابُ الْمَقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْخَلَاقَةِ

راجع في الالفاظ الكناية باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَاقَةً . وَمَخْلَقَةٌ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنُ الْخَلَاقَةِ . وَإِنَّهُ لَجَدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ جَدُرَ يَجْدُرُ جَدَارَةً ، وَجَدْرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمِثْنَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قِصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْنَةٌ مِنْ فِهْرِ الرَّجُلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أُكْتَحَلَا بِالْبَقِيِّ الْأَنْبَجِ مِثْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ  
وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيُونَ  
وَإِنَّهَا لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ  
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُمَا لَحَرِيٌّ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيٌّ . ( مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ  
وَالْجَمْعِ وَالْمُوَثَّثِ ) ، وَمَا آخَرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ  
وَحَرِيَّانِ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ ( بِالتَّخْفِيفِ كُلُّهُ ) ، وَإِنَّهُ  
لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينَانِ وَإِنَّهُمْ لَقَمِينُونَ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينَتَانِ وَإِنَّهُنَّ  
لَقَمِينَاتٌ . وَإِنَّهُ لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينٌ وَإِنَّهَا لَقَمِينٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمْ لَقَمِينٌ  
( يَفْتَحُ الْمِيمَ مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُوَثَّثِ ) . وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ  
أَيْضًا . وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي ، وَإِنَّهُ لَحَجٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا  
وَكَذَا . وَمَا أَخْبَاهُ [ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ]

## ٩٥ بابُ الْفُتُورِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب (التقصير) (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا فُتِرَ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :  
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي آيٍ لَا تَفْتَرَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَوَانَ فِي كَذَا  
وَكَذَا . وَالْوَتَى الْفِتْرَةُ . وَزَعَمَ الْفَرَاهِ أَنَّهُ كَأُتْدُ وَتُقَصَّرُ وَالْكَلَامُ فِيهَا  
الْقَصْرُ ، وَقَدْ نَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يُنَانِي مُنَانَاةً وَنَأَنَاةً . وَهُوَ رَجُلٌ نَأَنَّا  
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَفِي الْحَدِيثِ : خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّأَنَاةِ .  
أَيِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَعْفِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَقَعَ الْإِخْتِلَافُ ،  
وَقَدْ رَهِيََا فِي أَمْرِهِ يُرْهِي رَهْيَاةً وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ أَمْرَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ .  
وَقَدْ تَرَهَيَاتِ السَّحَابَةُ تَحْضَتُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَتَاكَ غَيَاةُ النِّقَمَاتِ أَمَسَتْ تَرَهْيَا بِالْعِقَابِ لِعُجْرَمِينَا  
وَتَرَهْيَا جَمَلُ الْبَعِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَمَلَ يَضْطَرِبُ ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ  
إِنْهَاءً إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ . وَقَدْ أَنْهَاتِ اللَّحْمَ إِنْهَاءً وَأَنَا تُهُ إِنْهَاءً  
وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَاهُ نَهَاءً وَنَهْوًا ، وَقَدْ رَيْثَ أَمْرِهِ يُرِثُهُ تَرِيثًا .  
وَنَظَرَ الْقَنَانِيُّ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَايِ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيُرِثُ  
النَّظَرَ ، وَقَدْ رَنَقَ النَّظَرُ يُرْنَقُهُ تَرْنِيقًا . وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْنِيقِ الطَّيْرِ إِذَا

جَعَلَتْ تُرْفِرُ وَلَا تَسْقُطُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا،  
وَقَدْ أَهْمَدَ أَمْرَهُ إِذَا أَخْمَدَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَأَنَّكَ رِزٌّ الْمَرْبُوطُ بَيْنَ الْأَوْتَادِ  
( قَالَ ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ  
الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ  
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرِّيِّ وَلَمْ تَكْأَدِي  
وَاللُّوْثَةُ إِلَّا سِتْرَخَاءُ. يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ أَسْتِرَخَاءُ. قَالَ  
الرَّاجِزُ :

إِذْ بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ يَزِي بِهِ أَلْهَمٌ عَلَى أَجْرَامِهِ

## ٩٦ بَابُ ائْتِضَاءِ السَّيْفِ

راجع في الالفاظ الكناية باب سل السيف وغمد (الصفحة ١٢٠ - ١٢١)

يُقَالُ ائْتَضَى سَيْفُهُ. وَائْتَضَلَهُ. وَائْتَشَنَهُ. وَائْتَشَلَهُ. وَاخْتَرَطَهُ ،  
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَتْ. وَاصْلَيْتُ إِذَا جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَدْ أَغْمَدَهُ  
وَعَمَدَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَفْنِهِ ، وَشَامَهُ يَشِيْمُهُ شَيْمًا ، وَقَدْ صَابَى سَيْفُهُ  
إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا ، أَبُو عَالِيٍّ : مَعَدَ السَّيْفَ وَأَمْتَعَدَهُ يَمَعْنِي سَلَّهُ [وَعَنْ

تَعْلَبُ وَغَيْرِهِ : سَلَّمَتْهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَامْتَلَحَّيْتُهُ . وَامْتَشَفْتُهُ . وَامْتَحَطَّيْتُهُ ،  
 وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَعَلْتُهُ فِي  
 الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ ( يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ ) . وَانْشَدَ :  
 وَعَلَى الشَّامِلِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مُهْنٍ عَضْبًا

### ٩٧ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب خذل المتكبر (الصفحة ١٣٤) وباب اصلاح الفاسد  
 (ص ١ - ٢) وباب حسم الفساد (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأُقِيمَنَّ مِيْلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَغَاكَ . وَصَدَغَكَ .  
 وَقَذَلَكَ . وَضَلَعَكَ وَضَلَعَكَ (كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ) . وَيُقَالُ صَدَغَتْهُ  
 إِذَا أَقْتَصَدَغَهُ ، [وَلَا يُقِيمَنَّ آوَدَكَ . وَشَدَفَكَ . وَصَعَرَكَ . وَصَدَدَكَ .  
 وَصَيْدَكَ . وَصِفَوَكَ . وَيُقَالُ أَكْرِمْ فَلَانًا فِي صَانِعِيَّتِهِ أَيِ فِيمَنْ مَالَ  
 إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

### ٩٨ بَابُ الْعَطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التوال والصيانة (الصفحة ٤٤ - ٤٦)

يُقَالُ أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ . وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ . وَالصَّفْدُ الثَّوَابُ .  
 قَالَ النَّابِغَةُ :

هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفَدِ  
وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَأَصْفَدْتَنِي عِنْدَ الْعِشَاءِ بَوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا  
وَيُقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشْكَدُهُ شَكْدًا . وَالْإِسْمُ الشُّكْدُ . قَالَ [ الْبَرَاءُ بْنُ  
رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ ] :

وَمَعْصَبٍ قَطَعَ الشِّتَاءُ وَقُوْتُهُ أَكَلُ الْفَجَى وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادِ  
( قَالَ ) وَأَلْمَسْتُ الشُّكْدَ أَلْمَسْتُعْطِي ، قَالَ الْأَضْمِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ .  
يُقَالُ شَكَّمْتُهُ أَشْكَمُهُ شَكْمًا . وَالشُّكْمُ الْإِسْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّكْمُ  
الْجَزَاءُ ، وَيُقَالُ أَنْتَ الرَّجُلُ أَوْوَسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ  
[ الْجَعْدِيُّ ] :

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَاهُ هُوَ أَلْمَسْتَسَا  
وَيُقَالُ زَبَدُهُ يَزْدُ بَدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ . وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ : نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زَبْدِ الْمَشْرِكِينَ . وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا  
أَعْطَاهُ . قَالَ سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : الْجَرَحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوَرَ  
أَحَدًا كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكُ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي مِنْ مَالِهِ وَلَا  
يَنْتَظِرُهُ ، وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنْ الْمَالِ . وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ [ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ ] أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِيِّ : وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ ،  
وَأَعْطَاهُ لَهْوَةً مِنْ الْمَالِ أَيْ دَفْعَةً . وَالْجَمْعُ اللَّهُمَا . وَأَصْلُ الْلَهْوَةِ الْقَبْضَةُ

مِنَ الطَّعَامِ تُتْلَى فِي الرَّحَى . يُقَالُ آلَهُ رَحَاكَ أَيِ الْقِيَمِ مِنْهَا لُحُومٌ ، وَيُقَالُ  
 أَجْزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَقَسَمَ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَنَمَ إِذَا أَكْثَرَ  
 لَهُ . ( وَمِنْهُ أُشْتُ قَسَمٌ ) ، وَفَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفِلْدِ وَهُوَ  
 كَيْدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ فَلَدَ لَهُ مِنَ الْكَيْدِ فِلْدَةً ، أَبُو عَمْرٍو : فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ  
 قَعَنَتْ لَهُ أَقَعْتُ قَعْنًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَهَاتَ لَهُ يَهَيْثُ هَيْثَانَا إِذَا حَثَا لَهُ ،  
 وَالْفَرَضُ الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ أَفَرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ : بَرَضْتُ  
 لَهُ أَرْضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَيْضُ بَضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبِرِّ الْبَرُوضِ  
 وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَآوِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَتَبَرَّضُهَا أَيِ  
 كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَآئِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَفُلَانٌ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ  
 أَيِ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَحَثَرْتُ لَهُ أَحْتَرْتُ حَثْرًا  
 إِذَا أَقَلَّتْ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحِثْرُ . ( فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَأَحْتَرَّ جَاءُوا بِالْأَلِفِ ) .  
 وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِي :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ فَطِيئَهَا  
 وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ رَأَيْتُ تَقْوِيَّتَهُمْ إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ وَأَقَلَّتْ  
 وَعَطَاءُ مُزْلَجٌ . وَتَافَهُ . وَوَتَحٌ . وَوَيْحٌ . وَشَقِنٌ . وَشَقْنٌ . وَشَقِينٌ ،  
 وَوُتَحَتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَّتْ ، وَمَنْحَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَنْحَةِ  
 وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَتَنَفَّعَ

وَيُقَالُ صَارَ الثَّوبُ ذَلَالِيلَ وَاحِدُهَا ذُلِيلٌ وَذُلِيلٌ وَذُلِيلٌ .  
وَذَلَالِيلُ الثَّوبِ اطْرَافُهُ ، وَثِيَابٌ سُحُوقٌ وَقَدْ اسْحَقَ الثَّوبُ . قَالَ  
الْقَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَهْجُو تَيْمًا وَتَرْتَشِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَانِمِ  
[ كَهَرِيقِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ وَغَرَّهُ سَرَابٌ أَذَاعَتْهُ رِيَّاحُ السَّمَانِمِ ]  
[ ثَعْلَبٌ : وَتَسْلَسَلَ الثَّوبُ وَتَخَلَّلَ . وَتَهَلَّلَ . وَوَيْدَ ، وَصَارَ  
الثَّوبُ أَوْزَاعًا أَيْ قِطْعًا ، وَثُوبٌ هَذَا لِيلٌ . وَقَدْ مَاتَ الثَّوبُ . وَانْشَدَ :  
وَقَفْتُ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طُولِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِيَةِ فَنَامَا  
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ ]

## ١٠٠ بَابُ الْعَضِّ

راجع في فقه اللغة تقسيم العض (الصفحة ١٠٨)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَنْزِمُ بَزْمًا وَهُوَ الْعَضُّ بِالشَّيَا دُونَ  
الْأَنْيَابِ [ . ثَعْلَبٌ : الْبَزْمُ بِالشَّفَتَيْنِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ لَا  
بِالشَّفَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَزْمُ بِالشَّيَا دُونَ الْأَنْيَابِ ] وَالرَّبَاعِيَّاتِ .  
وَإِنَّمَا اشْتُقَّ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّمِي وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَتَرُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ  
ثُمَّ تُرْسِلُ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدَمَ يَكْدِمُ كَدْمًا وَالْكَدْمُ بِالْقَمَرِ ، وَهُوَ



الْتَمَشُشُ أَوْ الْتَعَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَعَرُّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ آزِمُ  
 أَزُومًا وَأَزَمًا وَذَلِكَ أَنَّ يَمَلًا فَاهُ ثُمَّ يُكْرِرُ عَلَيْهِ تَكَرُّرًا وَلَا  
 يُرْسِلُهُ . وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعَضُّ . وَمِنْهُ  
 قِيلَ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزَمَةٌ وَأَزُومٌ . وَأَزَامَ يَكْسِرُ الْإِمَامُ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذَا أَزَمْتُ آزَامُ  
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : مَا الطَّبُّ . فَقَالَ : الْأَزْمُ  
 يَعْنِي الْحِمِيَّةَ وَهِيَ إِمْسَاكُ الْقَمَرِ عَنِ الطَّعَامِ . قَالَ زُهَيْرٌ :  
 [وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ  
 كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ] إِذَا أَزَمْتُ بِهِمْ سَنَةَ أَزُومُ  
 أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نِهْسُهُ ، وَضَعَمْتُ بِهِ  
 أَضَعَمْتُ ضَعْمًا وَهُوَ أَنْ تَمَلَّأَ فَالْكُ مِمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ  
 أَوْ يُعَضُّ ، وَغَضِضْتُ أَعَضُّ عَضًّا وَغَضِضًا ، وَأَتَهَشَّهُ الذِّبُّ وَالْكَلْبُ  
 وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ، وَزَرَّ الْعَيْرُ الْإِثَانَ إِذَا غَضَّهَا .  
 قَالَ أَوْسٌ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حُسَامٍ أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ تَحِيضٍ  
 وَيُقَالُ عَجَمْتُ الْعُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا غَضِضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ

أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَارُ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى الدَّعْكِ فِي السَّيْرِ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأَمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسُ  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجُرْبِ قَدْ عَجَمَتُهُ الدُّهُورُ . وَعَجَمَتُهُ الْمَوَاجِمُ ،  
وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُنَجَّدٌ . وَجُرَّسٌ . وَمُعَلَّسٌ . وَمُنَقَّحٌ .  
وَمُنَقَّحٌ . وَجُرَّذٌ . وَمُقَلَّحٌ ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيْ قَدْ جُرِبَ  
وَمَرَّ بِهِ الرِّخَاءُ وَالشَّدَّةُ . وَانْشَدَ :

مُجْرَبٌ قَدْ حَلَبَتْ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ مُجْرَسٌ أَفْقِرِي مِنِّي لِتَعْلِيمِ

## ١٠١ بَابُ الْمَلَأَ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٧) . وباب الملأ والامتلاء  
في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ أَمْتَلَا الْإِنَاءُ يَمْتَلِي أَمْتَلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَاءً . وَالْمِلْءُ  
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ أَلْمَتَلِي . يُقَالُ أَعْطِنِي مِلًّا الْقَدَحِ . وَأَعْطِنِي مِلًّا بِهِ  
وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . وَهُوَ حُبُّ مِلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَاي . وَيُقَالُ أَنَا قَتْنُهُ  
إِتَاقًا ، وَتَيْقَ هُوَ تَيْاقُ تَاقًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسِيمَاءُ يُوسِكِي عَلَى تَاقِ الْمَلِّ : بِسَيْرٍ وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ

وَيُقَالُ وَكَرْتُ السَّيَّءَ فَأَنَا أَكْرُهُ وَوَكَّرْتُهُ تَوَكَّيْرًا . قَالَ :  
 بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكَّيْرًا  
 وَكَذَلِكَ أَفْرَطْتُهُ إِفْرَاطًا إِذَا مَلَأْتَهُ . وَزَجَّجْتُهُ . وَجَزَمْتُهُ . قَالَ  
 صَخْرُ الْغَيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا  
 وَقَالَ [ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ ] :  
 دَعَيْتُكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُمُوهَا مَجَازِمُ فِي آعَالِيهَا الْجُبَابُ  
 وَقَالَ الْأَسْوَدُ [ بْنُ يَعْفَرٍ] :  
 تَأَلَّهْ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِدِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَحْرَمَا  
 جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمَاءَ بَخْوَةٍ وَوَطْبًا عِجْزَمَا  
 وَيُقَالُ زَنْدَتُهُ . وَزَنْدَتُهُ . وَزَنْزَتُهُ . وَمَزَرَّتُهُ . وَأَفَعَمْتُهُ . وَأَتْرَعْتُهُ .  
 وَيُقَالُ حَوْضٌ مُتْرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :  
 وَيَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْدٍ وَرِجْلَةٍ وَكُلِّ غَبِيطٍ بِالْمُغِيرَةِ مُفْعَمٍ  
 وَيُقَالُ رَعْبُهُ يَرْعَبُهُ فَهُوَ مَرْغُوبٌ . قَالَ [ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ ] :  
 يَذِي هَيْدَبِ أَيْمًا الرَّبِّي تَحْتَ وَذَقِهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيْرَعِبُ  
 وَقَدْ كَمَرَهُ . وَزَكَّيْتُهُ ، وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْتًا ،  
 وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّنْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعَدَعَ إِنَاءَهُ . وَأَذْهَقَهُ .  
 قَالَ اللَّهُ [ عَزَّ ذِكْرُهُ ] : وَكَأَسَا دِهَاقًا . وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا  
وَقَدْ أَدَمَعَ إِنَاءُهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ  
وَالْكِلَابِيَّ يَقُولَانِ : أَزْهَقَ إِنَاءُهُ وَاتَّبَعَهُ إِذَا مَلَأَهُ . [ وَقَالَ أَبُو  
زِيَادٍ لِغُلَامِهِ : أَتَيْبَ الْعَتَادَ أَيِ أَمْلَأِ الْقَدَحَ ] ، وَالْمُطْعِرُ الْمَمْلُوءُ .  
يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِنَائِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَّتْ ، وَإِنَاءٌ مُحَذَّمٌ . وَمُزْخَلَفٌ .  
وَمُحَذَّرَفٌ أَيِ مَمْلُوءٌ ، وَذَاجَتُ الْقَرِيبَةَ إِذَا مَلَأْتُهَا وَقَدْ أُنْذِجَتْ  
أَيِ أَمْتَلَاتْ ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ ] أَيِ  
مَلَأْتُهُ . قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا    أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا  
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي  
خَازِمٍ :

وَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا    سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ  
وَيُقَالُ أَفْهَقْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ إِفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ . وَالْفَهْقُ  
الْأَمْتِلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَفَيِّقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ  
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : أَفْهَقَ الْبَرْقُ إِذَا اتَّسَعَ ،  
وَالطَّافِحُ الْمَمْتَلِي . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقَاهُ إِذَا أَرْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانُ  
طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ طَفَاحَةً الْقِدْرِ . وَهُوَ مَا يَمْلُؤُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ  
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا ، وَإِذَا مَلَأَ الْجَلَابِي حَوْضَهُ قِيلَ [ جَبَا ] فَلَانُ

فِي حَلَقَةٍ حَوْضِهِ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِي حَلَقَةٍ حَوْضِكَ لَا يَخْفِرُ  
النَّاجِحُ أَصُولَ جَذَرِهِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ . [وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي  
يَضْرِبُ الْمَسْنَاةَ فَيُخْرِجُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ مِلْثِهِ :  
أَغْرَضْتَ حَوْضَكَ ، وَالْغَرَبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْرِ ،  
الْفَرَاءُ : وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ . وَقَرَبَانُ . وَكَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ ، وَيُقَالُ  
إِنَاءٌ شَطْرَانُ وَنَصَفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَإِنَاءٌ قَعْرَانُ  
إِذَا كَانَ الشَّرَابُ فِي قَعْرِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِذَا قَارَبَتْ الدَّلْوُ الْمَلَأَ  
فَهُوَ نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ لِلْمَلَأِ أَيَّ قَارَبْتُهُ . وَأَنشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ لِلْمَلَأِ أَوْ قِرَابِهِ

( قَالَ ) فَإِذَا كَانَ دُونَ مِلْثِهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ . قَالَ

[الرَّاجِزُ] :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَغَرِضْ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْثِهَا يَكْفِيهَا  
وَكَذَلِكَ عَرَقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَمَلَةٌ . وَكَذَلِكَ وَضَعْتُ  
وَأَوْضَعْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ الْغَرَبِ وَضُوحٌ أَوْضَحًا

وَكَذَلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ

يَقْصَعُهُ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَانٌ يَفِيضُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . ( سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ  
بَنِي بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لَزَارٍ وَغَنِيَّةٍ وَأَبِي الْغَمْرِ ) ، وَإِنَّا طَفَّانُ إِذَا  
كَانَ مُمْتَلِئًا

## ١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)  
وفصول كمية الماء وكيفيةها ومجامعها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

أَبُو عَمْرٍو: دَغْتُ الْمَاءَ بَقِيَّتَهُ . قَالَ [ زِيَادُ الْمَلَقَطِيِّ :  
وَمَنْهَلٍ نَاءٌ صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدَّتُهُ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ ]  
فَأَسْتَقْنُ دَغْنًا بِالْأَلْفِ الْمَكَارِسِ  
وَيُقَالُ بَقِيَ فِي الْحَوْضِ حَضْبٌ وَحَضْبٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنشَدَ  
الْأَضْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ بْنِ قَحَافَةَ السَّعْدِيِّ :  
فَاسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا قَدْ آلَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا  
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ لَمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ وَالرَّتْقُ :  
طِهْلَةٌ [ وَالْجَمْعُ طِهْلٌ ] . ثَلَبُ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلَى [ وَأَنكَرَ الطَّهْلُ ] ،  
وَهِيَ الْمُطِيطَةُ أَيْضًا . قَالَ [ الرَّاجِزُ ] :  
تَرَعَى سِمَالَ الطَّهْلِ الْمَطَانِطِ  
وَمِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ : رَنَقَةٌ [ وَرَنَقَةٌ ]

وَعَرِيَّةٌ . وَرَجْرَجَةٌ . وَطَمْلَةٌ . وَمَطْلَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ: هِيَ  
 الطَّمْلَةُ (مُحَرَّكَةُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْحِرْدَةُ [وَالْحِرْدَةُ .  
 وَالْحِرْمِدَةُ] . وَهِيَ الْغَرِينُ [وَالْغَرِيلُ] ، وَهُوَ التَّنُّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالطَّلَخُ . وَالْمَطْلَخُ . وَالْمَطِيطَةُ . كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَا  
 يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِيسُ لَا  
 يُقْدَرُ عَلَى شُرْبِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمَتَغَيَّرُ  
 قَوْلُهُمْ : بَقِيَتْ فِي الْحَوْضِ صَرَاةٌ . وَانْشَدَ :

مِنْ كُلِّ حَمَاءٍ شَرُوبٍ لِلصَّرَى

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ فَيَقُولُ: صَرَى ، وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ  
 الْقَلِيلُ الصَّافِي الَّذِي تُرَى أَرْضُ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ :  
 صَبَابَةٌ . وَجِزَعَةٌ . وَفَرَّاشَةٌ ، وَالْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ  
 فِيهِ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بَيْضُ إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ  
 وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الصَّافِي وَلَا تُرَى  
 أَرْضُ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ: ثُمْلَةٌ . وَصَبَّةٌ . وَسَمْلَةٌ . وَحَقْلَةٌ . وَخِبْطَةٌ ،  
 وَالْجُحْفَةُ مَا يَقَعُ مِنْ جَوَانِبِ الْحَوْضِ فِي الْغَدِيرِ ، وَفِي السِّقَاءِ وَفِي  
 الْإِنَاءِ الْحَبِطُ وَالرَّفْضُ . وَهُمَا نَحْوُ مِنَ التَّنْصِفِ . وَيُقَالُ خَيْطٌ . قَالَ  
 [الرَّاجِزُ] :



إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفَوَاهُ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحَ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ  
وَكَذَلِكَ الصَّلْصَلَةُ وَالشَّوْلُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَيَّرَتَا بِالنَّضْحِ وَالْتَصِيرِ صَلَاحَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ  
أَبُو زَيْدٍ : فِي الْقَرَبَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ  
الْجِرْزَةِ وَالنُّطْفَةِ . يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ فِيهَا تَرْفِضًا ، وَالْحَبْطَةُ مِثْلُ الرَّفَضِ .  
وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَلَا لِلنُّطْفَةِ فِعْلًا ، وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ  
الْكَثِيرِ : لَا يُوبَى . وَلَا يُفْتَحُ . وَلَا يُنْكَسُ . وَلَا يُغَضَّضُ وَلَا يُغَضِّضُ .  
وَلَا يُغَرِّضُ وَلَا يُغَرِّضُ . [ قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا  
فِي « يُوبَى » فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ الْعَيْنِ ] ، وَلَا يُنْزَحُ . [ عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ ] :  
غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا ، وَغَاضَ يَغِيضُ غِيضًا وَغَضَّتُهُ أَنَا ، وَحَبَطَ مَاءُ  
الْبَيْرِ ، وَحَبَضَ . وَبَلَحَ . وَزَفَ زُوفًا . وَزَفَهُ الدَّمُ . وَارْتَفَهُ الشَّرَابُ .  
وَزَفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَارْتَفَهَا ، وَمَاءٌ يَكُرُّ . وَغَوْرٌ . وَرَبَضٌ إِذَا جَفَّ  
مِنَ الْغَدِيرِ ، وَنَضَبَ الْمَاءُ ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَارَ الْمَاءُ  
غُورًا لَا غَيْرُ . وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَاءُ  
الْبَيْرِ . وَقَالَ « خَبَطَ » بِالْحَاءِ مِنَ الْحَبْطَةِ وَهُوَ الْإِسْمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو :  
بَقِيَ فِي الْحَوْضِ سَبْجَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَبْجَةٌ

## ١٠٣ بابُ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ

يُقَالُ أَضَاعَ الشَّيْءَ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً . وَضَيَّعَهُ يُضَيِّعُهُ تَضْيِيعًا .  
 وَضَاعَ الشَّيْءَ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ .  
 وَاسَعَتْهُ إِسَاعَةٌ إِذَا أَضَعَتْهُ . وَنَاقَةُ مِيسَاعٍ إِذَا كَانَتْ تَصْبِرُ عَلَى  
 الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ . قَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :  
 فَكَفَّنِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِرُ شَيْئًا لَا يُسَعِ  
 وَقَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَيْلٌ أَمْ أَحْيَادَ شَاةٍ مُتَمَتِّحٍ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِيسَاعٍ  
 وَيُقَالُ أَذَالَهُ إِذَالَةً إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَهْتَمَّ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ  
 يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ إِذَالَةِ  
 الْحَيْلِ ، وَيُقَالُ اسْدَاهُ يُسْدِيهِ إِسْدَاءً إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ  
 [عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْخِيبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى . قَالَ لَبِيدُ :  
 فَلَمْ أُسْدِ مَا أَرْغَى وَتَبَلٍ رَدَذْتُهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ  
 وَيُقَالُ بَعِيرٌ سُدَى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَيَّدًا وَأَبَاعِرُ سُدَى لَيْسَتْ  
 عَلَيْهِمْ قِيُودٌ . وَيُقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيُقَالُ إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَالٌ إِذَا  
 كَانَتْ تَرْغَى فِي الْبِلَادِ بِلَا رَاعٍ .

## ١٠٤ بَابُ التَّنَدُّمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحسرة والمزن ( الصفحة ١٤٩ )

يُقَالُ تَنَدَّمَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنَدُّمًا ، وَتَدِمَ يَنْدَمُ نَدَامَةً .  
وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَتَدَمَانٌ ، وَسَدِمَ يَسْدَمُ سَدَمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ،  
وَتَفَكَّهُ تَفَكُّهُ تَفَكُّهَا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيِ  
تَتَنَدَّمُونَ . ( قَالَ ) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ  
يَشْرَاهَا : فَظَلْتُمْ تَفَكُّنُونَ . وَيَقُولُ « تَفَكَّهُونَ » مِنْ أَلْفَاكِهَةٍ ، وَيُقَالُ  
حَسِرَ يَحْسَرُ حَسْرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِيرٌ ، وَلَهْفَ يَلْهَفُ لَهْفًا وَلَهْفَانًا .  
وَتَلَهَّفَ يَتَلَهَّفُ تَلَهُّفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

## ١٠٥ بَابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زَيْدٌ نِسَاءٌ إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ .  
قَالَ مَهْلَبٌ :

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّيبٍ فَيُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْدٍ  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

قُلْتُ لِزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرَّتُهُ [ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ]  
وَيُقَالُ هُوَ يَتَّبِعُ نِسَاءً . وَطَلَبُ نِسَاءً . وَخَلَبُ نِسَاءً . وَحِثُّ نِسَاءً .  
وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ : خِلْمُ نِسَاءٍ وَقَدْ خَالَمَهَا ، وَالْعِزْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ  
النِّسَاءَ ، [وَعَجْبُ نِسَاءٍ]

## ١٠٦ بَابُ الْبَحْثِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الألفاظ الكتابية باب الفحص عن الأمر ( الصفحة ٧ )

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبْرِ فَأَنَا أَتَنَدَّسُ تَنَدَّسًا . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ  
إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَنَحَّسْتُ عَنْهُ تَنَحَّسًا ، وَتَحَسَّيْتُ عَنْهُ تَحَسَّيًّا .  
وَبَحَثْتُ عَنْهُ أَبْحَثُ بَحْثًا . وَنَقَبْتُ عَنْهُ انْقَبْتُ تَنْقِيًّا . قَالَ الْفُجَّيْ  
[السَّعْدِيُّ] :

وَلِئْزَ بَنَيْتَ لِي الْمَشَقَّرَ فِي صَغْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ  
لَتُنَقِّبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَعَمَلِهِ عِلْمُ  
وَقَدْ خَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَتَخَبَّرْتُهُ تَخَبَّرًا . وَمِنْ أَيْنَ  
خَبَرْتَ هَذَا الْخَبَرَ أَيِ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ . وَيُقَالُ فَحَصْتُ عَنْهُ أَفْحَصُ  
فَحْصًا . وَفَلَيْتُهُ أَفْلَيْهِ فَلْيًا ، وَتَنَطَّسْتُ أَتَنَطَّسُ تَنْطَاسًا وَهِيَ الْمُبَالَغَةُ  
فِي الْإِسْتِخْبَارِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[ وَقَدْ نَرَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَسًا ] وَلَهْوَةً أَلَا هِيَ وَلَوْ تَنْطَسَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ بِالْفَتْحِ  
وَنِطَاسِيٌّ لِمَبَالِغَتِهِ فِي الْأُمُورِ. قَالَ أَوْسٌ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيَّ حَذِيماً  
وَيُقَالُ سَبْرَتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرُهُ. وَأَسْبَرُ لِي مَا  
عِنْدَ فُلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجَرْحِ. وَيُقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ. وَيُقَالُ  
لِلْمُؤْمَلِ الَّذِي يُسَبَرُ بِهِ الْجَرْحُ الْمِسَارُ. وَلِلْفَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي  
الْجَرْحِ السِّبَارُ. قَالَ [ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ ]:

[ طَعَنْتُ إِذَا مَا صُدُّورُ الْكُمَاةِ بُلَّتْ مِنْ أَلْعَقِ الْمَازِ  
تِهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا ] تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ  
وَيُقَالُ أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَيْ اخْتَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِي  
وَتَجْعَرْتُ الْخَبَرَ أَتَجْعَرُهُ تَجْعَرًا

### ١٠٧ بَابُ التَّسْمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَسَاحَ. وَأَذِنَ لَهُ أَذْنَا. وَأَنْصَتَ.  
وَأَسْتَمَعَ. وَأَطْرَقَ. وَضَمَزَ. وَأَقْرَدَ. وَأَسْكَتَ. وَأَضْمَتَ. وَأَصْفَى.  
وَوَجَّسَ

## ١٠٨ بَابُ [ أَصْل ] التَّخْلِيطِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الالتباس (الصفحة ٢٦)

يُقَالُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ لَبَكًّا ، وَبَكَلْتُهُ بَكْلًا إِذَا خَلَطْتُهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
أَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بِكُلِّ مِنَ الْبَكْلِ  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَدَّ الْأِمَاءُ جَمَالَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكُ  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : أَعِذْ عَلَيَّ .  
فَكَانَتْهُ أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ فَقَالَ الْحَسَنُ : قَدْ لَبَكْتُ ، وَقَدْ هَمَرَجْتُ  
الْأَمْرَ هَمْرَجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَلَحُوجْتُ الْأَمْرَ لَحُوجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ  
وَعَوَّجْتُهُ ، وَدَعَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[ لَا يَطْبِئُنِي الْعَمَلُ الْمُقْذِيُّ ] وَلَا مِنْ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِيُّ  
وَيُقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ  
لِأَنَّهُ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :  
وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُتْ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ  
وَقَالَ طُقَيْلٌ وَذَكَرَ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنَقَبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُنْطَمٍ  
( قَالَ ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْمَطُ أَشْمَطًا . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَشْمِطُوا أَيِ خُوضُوا فِي شَعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ  
 أُخْرَى وَفِي غَرِيبٍ [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَتْ أَلْبُرُّ بِالشَّعِيرِ وَعَلَّشَهُ .  
 وَمِنْهُ أَشْتَقُّ غُلَاثَةً . وَاجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيثًا أَيِ اخْتِلَاطًا . وَفُلَانٌ  
 يَأْكُلُ الْغَلِيثَ أَيِ بُرًّا قَدْ خُطَّ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلْيِ  
 [مُمَالٌ] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخَلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيْشُهُ ،  
 وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ الْقَوْمِ أَيِ اخْتَلَطَ وَقَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ  
 أَيِ فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتِيدِ  
 وَيُقَالُ مَرَجَ الْحَاتِمُ فِي يَدَيْ إِذَا قَلِقَ وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :  
 قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ أَيِ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ . وَأَمَرَجَهُ الدَّمُ إِذَا  
 أَقْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ

### ١٠٩ بَابُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينُكَ فَأَنَا أَعِينُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنُ  
 وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعِينُونَ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :  
 قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْتَ سَيِّدٌ مَعِينُونَ  
 وَيُقَالُ نَجَّأْتُهُ بِمَعْنَى إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينُكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّو  
 نَجَاةَ السَّائِلِ بِلِقْمَةٍ . قَالَ :



أَلَا بِكَ النِّجَاةُ يَا رَدَّادُ [مِنْ ذَوْدِ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْجِيَادِ]  
 وَحَكَى الْقُرَاءُ: رَجُلٌ نَجَّى الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّوُ الْعَيْنَ عَلَى  
 فَعْلٍ. وَنَجَّوُ الْعَيْنَ عَلَى فَعُولٍ وَنَجَّيَ الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ، وَرَجُلٌ  
 مَسْفُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ أَيْ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ إِذَا كَانَ  
 حَسُودًا يَتَعَيْنُ أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِعَيْنٍ، وَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسُ  
 أَيْ عَيْنٌ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: لَا تُشَوِّهِ عَلِيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ  
 فَيُصِيبَنِي بِعَيْنٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ اسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ أَيْ تَعَيَّنْتُهَا  
 لِأُصِيبَهَا بِعَيْنٍ

## ١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب تَوَقَّعُ الامر (الصفحة ٧٣)

يُقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي، وَوَقَعَ فِي ضَمِيرِي، وَوَقَعَ  
 فِي رُوعِي، وَوَقَعَ فِي خَلْدِي. وَحَكَى التَّوْزِيُّ: وَفِي صَفْرِي. وَفِي  
 جَنْفِي. وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَلْتَا طُهْدَا الْأَمْرِ بِصَفْرِي أَيْ لَا يَلْزَقُ بِي وَلَا  
 تَقْبَلُهُ نَفْسِي. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: لَا يَلِيقُ بِصَفْرِي. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ  
 ثَعْلَبٌ: [حَكُوا لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّ أَبَا عُيَيْدَةَ يَحْكِي «وَقَعَ  
 فِي رُوعِي. وَفِي جَنْفِي» فَقَالَ: أَمَا «الرُّوعُ» فَتَعَمَّ أَمَا «الْجَنْفُ» فَلَا

## ١١١ بَابُ الْفِطْنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤)

يُقَالُ فَهِتُ [الشَّيْءَ] فَهَمًا وَفَهَمًا [وَفَهَامَةً] ، وَطَيْتُ لَهُ أَطْبَنُ لَهُ طَبْنًا [وَطَبْنًا] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَةً إِذَا فَطِنْتَ لَهُ . وَرَجُلٌ طَبِنُ طَبْنٍ ، وَتَيْتُ لَهُ أَتَبْنُ بَنًا وَتَبَانِيَةً وَتَبَانَةً ، وَلَقِنْتُهُ فَأَنَا أَلْقَنُهُ لَقْنًا ، وَزَكَيْتُ الشَّيْءَ . وَأَزَكَّيْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ [قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ] :

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدَّهْمٌ أَبَدًا

زَكَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَيْتُ  
وَيُقَالُ أُحْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيِ ثَبِتَ وَلَا أَشْكُ فِيهِ .  
وَمِنْهُ أَحْكَاةُ الْعُقْدَةِ شَدَدَتْ عَقْدَهَا . قَالَ عَدِي :

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّاكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ  
وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أُحْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيِ  
مَا تَخَالَجَ ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةٍ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى  
قَوْلِهِ . وَفِي لَحْنٍ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ  
الْقَوْلِ . وَيُقَالُ مَا أَلْحَنَهُ بِحُجَّتِهِ . أَيِ مَا أَفْطَنَهُ بِهَا وَأَفْهَمَهُ ، وَفَهُتُ ذَلِكَ  
فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ . وَفَحَوَى كَلَامِهِ . [ثَعْلَبٌ] وَفِي فَحْوَاءِ كَلَامِهِ .

وَفُحْوَاءُ كَلَامِهِ (بِضْمِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ) ، [وَأَنَّهُ لَذَكِيٌّ . وَشَهْمٌ .  
وَذَهْنٌ . وَصَبْرِيٌّ خَرَّاجٌ وَلَّاحٌ . وَنَقِيسٌ وَنِطَاسِيٌّ

## ١١٢ بابُ الثِّقَلِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب ثِقَلِ الامر (الصفحة ١٢٤)  
وباب النهوض بالحمل (ص ١٢٥)

يُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَاوَقًا أَيُّ ثِقَلًا . وَقَدْ آقَنِي يَوْوُقِي أَوْقًا .  
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاَهَا وَأَوْقَهَا  
وَالْمِبَةُ الثِّقَلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :  
[أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا أَلْعِبَادِ] كَمَا نِي طَ بِجَوَزِ الْحُمَلِ الْأَعْبَاءُ  
وَيُقَالُ آدَنِي يَوْوِدُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يَوُدُّهُ  
حِفْظُهُمَا أَيُّ لَا يُثْقَلُهُ ، وَأَقْرَةُ الثِّقَلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يُفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ

وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَعِبَالَةٌ أَيْ ثِقَلًا ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكِتَالًا .  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَوَّجْنَاكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كِتَالَهَا أَيْ مَا يُضْلِحُهَا  
مِنْ عَيْشِهَا . وَيُقَالُ تَكَادَنِي الْأَمْرُ وَتَكَادَنِي إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ .  
وَيُقَالُ لِلْعُقْبَةِ الشَّاقَّةِ الْمُصْعَدِ : كَوُودٌ ، وَتَصْعَدَنِي الْأَمْرُ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ  
فَدَحَهُ الْأَمْرُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا ، وَبَهْظُهُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا . وَيُقَالُ [ نَاءَنِي ] وَنَاءَ  
بِي الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَجَدَكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقْتُ لَهُ كِبْدِي  
إِلَّا عَصَا أَرَزَنَ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ  
[ وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلُهُ . وَكَلْكَلَهُ . وَبَعَّاعَهُ . وَمَوُودَتَهُ ]

### ١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكف عن الامر (الصفحة ١٢٧)  
وباب المنع (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرَفْتُهُ صَرَفًا ، وَثَنَيْتُهُ أَثْنَيْتُهُ ثَنًا ،  
وَرَدَعْتُهُ أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَنْ لَطَرَادِ الْخَيْلِ تُقْدَعُ بِالْقَنَا وَمَنْ لِمِرَاسِ الْخَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ  
وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقْدَعُ بِالرُّمَحِ أَيْ يُرَدُّ وَيُكْفُ  
بَعْضُ جَرِيهِ . وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا أَسْتَأْذِنُ ضَرْبَنَ مِنْهُ مَكَانَ الرِّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ  
وَقَدْ نَهْنَهَتْهُ أَنْهْنُهُ نَهْنَةً ، وَمَا تَنْهَتْهُ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ  
عَبْدُ مَنْفَ بْنِ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ :

لِنِعَمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتُ نَهْنَةً أُولَى الْعِدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا  
وَيُقَالُ أَفَكْتُهُ أَفَكُهُ أَفَكَاً أَيِ صَرَفْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ [ ذِكْرُهُ ] :  
أَنِّي يُؤْفِكُونَ أَيِ يُصْرِفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُذَيْنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفُوكَا  
وَيُقَالُ صَرُتُهُ أَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلْتَهُ وَثَنَيْتَهُ . وَلُغَةٌ أُخْرَى  
صَرُتُهُ أَصِيرُهُ صِيرًا . وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيِ أَمِيلُ . وَأَنْشَدَنَا  
الْقُرَائِيُّ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ  
وَقَالَ مُضَرِّسٌ :

سُمُودًا لَدَى الْأَرْضِ كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ فَوَالِ تَصُورُهَا  
وَقَالَ [ الْآخَرُ ] :

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجِيدَ وَخَفِ كَأَنَّهُ عَلَى أَلْيَتِ قِتْوَانِ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ  
وَيُقَالُ ثَبْرَتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ ثَبْرًا إِذَا حَبَسَتْهُ وَرَجُلٌ مَشْبُورٌ .  
قَالَ [ حُذَيْفَةُ بْنُ أَلْسِ ] الْهَذَلِيُّ :

[ أَلَا نَا فَتَمَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا ] بَنَعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا

وَقَدْ غَضَّتْهُ أَنْغَصُهُ غَضْنَا [هَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالصَّادِ غَيْرَ مُجَمَّةٍ  
« غَضَّتْهُ » بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ . وَكَانَتْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَّهُ إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ  
« غَضَّتْهُ » بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ وَهَذَا بِالصَّادِ مَنْقُوطَةٍ . يُقَالُ مَا غَضَّنَكَ عَنْ  
هَذَا أَيِ مَا عَافَكَ عَنْهُ ] ، وَغَجَّتْهُ أَنْجَسُهُ عَجَسًا . وَتَعَجَّتْهُ تَعَجُّسًا إِذَا  
حَبَسَتْهُ . يُقَالُ تَعَجَّسْتَنِي أُمُورُ أَيِ حَبَسْتَنِي . وَإِبِلٌ عَجَسَاءُ إِذَا كَانَتْ  
يُقَالًا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَسَاءُ جِلَّةٌ بِخَنِيسَةٍ أَشْلَى الْفِئَاسِ وَرَوَعًا  
وَقَدْ شَجَرَهُ لَشَجَرُهُ شَجْرًا ، وَحَبَسَتْهُ . وَاحْتَبَسَتْهُ ، وَعَقَّتْهُ عَنْ ذَلِكَ .  
وَعَاقَنِي عَائِقُ . وَعَقَانِي عَاقٍ . قَالَ [ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ ذَيْبًا ] :  
وَلَوْ آتَى رَمِيَّتِكَ مِنْ قَرِيبٍ لَمَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقٍ  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَعْتَقِي أَمْرًا قَضَاهُ عَائِقُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّا نَقِي أَحْسَابَنَا وَنَعْتَقِي بِالْمُشْرِفِيَّاتِ افْتِخَارَ الْأَحْمَقِ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ عُوقٌ إِذَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا  
يَمْضِي لَهَا . قَالَ [ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ] الْهَذَلِيُّ :

فِدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ  
وَيُقَالُ لَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَلْفَتُهُ لَفْتًا ، وَكَفَأْتُهُ أَكْفَوْتُهُ كَفَاءً . وَكَذَلِكَ

كَفَاتُ الْإِنَاءِ أَكْفَاهُ كَفْنَا إِذَا قَلْبَتَهُ . وَيُقَالُ هُوَ يَكْفِي لِمَتَهُ [ أَيْ  
يَصْرِفُهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّمَا هُوَ « يَضْفِرُهَا » ]

## ١١٤ بَابُ\*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : أَغْلَظُ الْمَوَاطِيءُ الْحَصَا عَلَى الصَّفَا ، وَاشَدُّ  
الرِّجَالِ الْأَنْجَفُ الصَّخْمُ . يَقُولُ صَخْمُ الْأَلْوَاحِ كَثِيرُ الْعَصَبِ .  
وَالْأَشَدُّ :

أَنْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَبُ الْخُلَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْخُلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا  
تَفْتَقُهَا وَالْحَمَضُ يَفْتَقُهَا ، وَأَسْرَعُ الطِّبَاءِ تَيْسُ الْحَلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ : أَطِيبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيَّحَانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ [ أَيْ مَتِينَةٌ  
صُلْبَةٌ ] ، وَيُقَالُ آكَلُ الدَّوَابِّ بِرِذْوَنَةٍ رَغُوثٌ . وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا  
وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : إِذَا رَأَيْتَهَا ( يَعْنِي السَّمَاءَ ) كَانَتْهَا بَطْنُ آتَانٍ  
قَمَرَاءَ فَهِيَ أَمْطَرُ مَا تَكُونُ ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرَاةُ وَالْفَرَسُ ،  
وَأَطِيبُ غَثٍ أَكَلَ غَثُ الْأَيْلِ ، وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْجَذَبِ ،  
وَأَخْبَثُ الْحَيَّاتِ حَيَّاتُ الْحَمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ



مُرُوبٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسْتَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُغْضَ وَيُخْرَجَ زُبْدُهُ . وَيُقَالُ  
سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وَقَدْ ظَلَمْتُ وَطَيْيَ لِلْقَوْمِ . قَالَ [الشاعر] :  
وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي إِذَا تُهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آجِرُ  
قَالَ آخَرُ :

لَا يَظْلِمُونَ إِذَا ضَيَّفُوا وَطَابَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ ظُلْمُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَشَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُدَكِّي وَلَا يُزَكِّي أَيِ الْحَمِيرِ ،  
وَآخِثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَا ، وَاطْيَبُ الْأَيْلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ،  
وَاطْيَبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثُ . [ وَأَوْصَلُ النَّاسِ أَوْضَعُهُمْ  
لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ ]

## ١١٥ بَابُ الْمِيَاهِ

راجع في فقه اللغة تفصيل كمية المياه وكيفيتها وعجائبها  
(الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٧)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْعَذُوبَةِ ، وَنَقَاحٌ . وَزُلَالٌ . وَسَلْسَلٌ  
وَسَلْسَالٌ وَسَلَايِلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَامِيًا نَاجِعًا فَيَمَزَ  
شَرِبَهُ . وَانْشَدَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا  
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا  
وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَنَمِرٌ إِذَا كَانَ نَاجِعًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :  
فَسُقِيتُ بِالمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرَكْ الْأَظْمُ جَمَّةَ الْجَفْرِ  
وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذِيبِ ، وَمَاءٌ  
كَدِرٌ . وَسَجِسٌ . وَطَرَقٌ إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ ،  
وَمَاءٌ [رَتَقٌ] . وَرَتَقٌ . وَرَتَقٌ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَمْرًا :

سَجَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِيهَا مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا  
وَمَاءٌ خَجَرِيٌّ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَاءٌ مَلَحٌ . فَإِذَا أَشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ  
قِيلَ مَاءٌ زُعَاقٌ . وَقُعَاعٌ . وَأَجَاجٌ . وَحِرَاقٌ . أَيُّ يُحْرِقُ أَوْبَارَ الْمَاشِيَةِ  
مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلَحٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . إِذَا بُوْلَغَ فِي  
مُلُوحَتِهِ ، وَطَحَابَ المَاءِ . وَعَرَمَضَ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخَضِرَةُ  
الرَّقِيقَةُ تَعْلُو المَاءَ . وَالْعَرَمَضُ أَغَاطُ مِنْهَا . وَالْعَلْفَقُ مِثْلُ الطُّحَابِ ،  
وَقَدْ دَوَّى المَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ،  
وَمَاءٌ عَذِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَذَى . وَالْعَذِيبَةُ الْقَذَاةُ . وَيُقَالُ أَعَذِبَ  
حَوْضَكَ أَيُّ أَزْعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى ، وَقَدْ أَصْحَبَ المَاءُ إِذَا عَلَاهُ  
كَالطُّحَابِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ [وَأَجِنٌ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ  
المَاءُ يَاجِنُ وَيَاجِنُ أَجُونًا وَأَجْنًا ، فَإِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ ، وَقَدْ  
أَصَلَ يَأْصَلُ أَصَلًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاةٍ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنِّي

لَا جِدُّ مِنْ مَاءٍ حَيْثُكُمْ طَعَمَ أَصْلُهُ ، وَقَدْ حَثِرَبَ الْمَاءُ وَحَثِرَبَتِ الْقَلِيبُ  
إِذَا كَدَّرَ مَآوُهَا وَأَخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَزَوْحَتِي حَثِرَبَتْ قَلِيبُهَا تَرْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيبُهَا  
(قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعَرٌ أَيْ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَعَرٌ لَا  
غَيْرَ . [وَطَعْنٌ سَعَرٌ أَيْ حَارٌّ] ، وَزَغَرَبٌ . وَخِضْرِمٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ،  
وَيُقَالُ لِلْبَيْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ بُرٌّ عَيْلَمٌ . وَبُرٌّ قَلِيدَمٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ فِي بُرٍّ :

فَصَبِحَتْ قَلِيدَمًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَتَجُ الدَّلَا جُمُومًا  
وَبُرٌّ خَسِيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ نُقِبَ جَبَلُهَا . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

قَدْ تَزَحَّتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَجْرُ لَهَا حَلِيفًا  
وَيُقَالُ بُرٌّ سُجْرٌ وَمَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ، وَجَاءَ السَّيْلُ  
فَسَجَرَ الْبِئَارَ أَيْ مَلَأَهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ يَذْكُرُ وَغَلًا :  
إِذَا شَاءَ طَاعَ مَسْجُورَةٌ يَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا  
وَمَاءٌ صَرَّى وَصَرَّى إِذَا طَالَ انْتِقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ  
الْقَائِعُ فِي السَّبْجَةِ ، وَالنَّجْلُ النَّزُّ . يُقَالُ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ  
نَزُّهُ ، وَالْغَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخُوَيْدِرَةُ :

لَبَّ السُّيُولُ بِهِ فَاصْبَحَ مَآوُهُ غَلًّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

وَمَا طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَا رَبُّ [ وَزَبْدٌ .  
وَرَبُّ بِالْكَسْرِ ] ، وَمَا جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَائِيُّ يَذْكُرُ سَفِينَةَ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

[ وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ  
( قَالَ ) وَكَذَلِكَ حِنْطَةُ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرَةٌ . [ قَالَ الرَّاجِزُ فِي

الرَّبِّ :

يَا قَوْمِ كُرُّوا إِنِّي أُنْكِرُ أُنْعَلَبُ وَالْحِنْطَةُ أَلْيَضَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ [  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيَّاءَ طَالِعًا وَمَارَ سَرْجِيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعًا  
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا  
وَيُقَالُ مَاءٌ ضَنْحَضَاحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ  
عُمُقٌ ، وَكَذَلِكَ الصَّخْلُ وَحَبَابُ الْمَاءِ . وَحَبَابُ الْمَاءِ وَحَبَابُ الْمَاءِ . وَحَبَابُ الْمَاءِ :  
مَاءٌ فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ . وَمَاءٌ فِرْتَانٌ ، وَمَاءٌ أَزْرَقٌ صَافٍ ، يُقَالُ نُطْفَةٌ  
سَجْرَاءُ وَغَدِيرٌ أَسَجْرٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ  
لَمْ يَصْفُ بَعْدُ ، وَمَاءٌ غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا . وَمَاءٌ غَوْرٌ . وَمِيَاهُ غَوْرٌ

## ١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَأَعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ ، وَأَنْتَ عُمْدَتُنَا  
 أَيِ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا . وَعَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ ، وَقَدْ  
 صَدْتُ لَهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ  
 بِهَا ، وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ .  
 قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
 وَقَدْ أَعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَعْتَمَرَ مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ  
 وَحَجَجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ . وَفُلَانٌ مَحْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسُ إِتْيَانَهُ .  
 قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحْجُونَ سِبَّ الزَّيْرِقَانِ الْمُرْغَفَرَا  
 وَقَدْ تَسَمَّيْتُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّمْتِ . يُقَالُ نَحْنُ  
 عَلَى سَمْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبَتْ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْتَجَمْتُ وَأَصْلُهُ مِنْ  
 انْتِجَاعِ الْغَيْثِ أَيِ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَيَمَّمْتُهُ . وَأَمَّمْتُهُ .  
 وَتَوَخَّيْتُهُ وَنَحْنُ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ اجْتَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطَلُّبُ

جَدَوَاهُ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ، وَقَدْ أَعْتَقَتْهُ ، وَأَعْتَرَيْتُهُ ، وَعَرَوْتُهُ . وَأَعْتَرَتْ  
 بِهِ كُلُّ هَذَا إِذَا آتَيْتَهُ تَعَرُّضٌ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ .  
 وَالْعَفَاةُ . وَالْعَفَى آيٌ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرِّسُ بْنُ  
 بَعِيٍّ وَيَقَعُ هَذَا أَلْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ] :  
 فَلَا تَصْرِمْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا  
 وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُرُّ  
 وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَشْتِمُ الْعَفَى وَلَا يَشْتِمُونِي [إِذَا هَرَدُونَ اللَّحْمَ وَالْفَرْثَ جَارِدُهُ]  
 وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيُّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :  
 تَنَصَّفَتْهُ خَدَمَتُهُ

## ١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)  
 وفي فقه اللغة تفصيل القليل (ص ٣٨) وتقسيم القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَنَحْجٌ وَوَتِجٌ . وَوَتِجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَغَرٌّ ،  
 وَوَتَحْتُ عَطِيَّتُهُ . وَشَقْنْتُ ، وَقَلِيلٌ تَافَهُ ، وَحَتَرَهُ أَقْلٌ عَطَاءَهُ . وَالْحِتْرُ  
 أَلْتَى ، الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ إِذَا حَرَّتْهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ  
[وَقَالَ الْأَعْلَمُ] الْهَذَلِيُّ :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُتَحَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرِ قَطِيمِهَا  
وَيُقَالُ عَطَاءٌ مُزَجٌّ أَيُّ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ تَزْرُ . وَطَفِيفٌ . وَمَمْنُونٌ .  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ . وَيُرْوَى فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا  
غَيْرَ مَمْنُونٍ أَيُّ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ إِذَا أَقَلَّ عَطَاءُهُ ، وَشَرَبَ مُصَرَّدٌ  
أَيُّ مُقَلَّلٌ

## ١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب إدراك الوطر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ  
وَحَوَائِجٌ وَحَوِجٌ . [ثَعْلَبٌ] : إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا  
حَوَائِجٌ فَهُوَ جَمْعُ حَائِجَةٍ . قَالَ [الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ] الْكِلَابِيُّ :  
لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوِجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا  
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ حُجْتُ أَحَوِجٌ بِمَعْنَى اخْتَجْتُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :  
غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ  
وَهُوَ رَجُلٌ مُخْتَاجٌ وَمُحَوِجٌ وَحَائِجٌ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي

حَوَاجَهُ وَلَا لَوَجَاءَهُ إِلَّا قَضَيْتُهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ إِرَابَةٌ . وَآرَبٌ .  
وَمَارِبَةٌ . وَمَارِبَةٌ ، وَقَدْ آرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ آرَبٌ آرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
مَا آرَبُكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ مَا حَاجَتُكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا  
مَارِبٌ أُخْرَى أَيُّ حَوَائِجُ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرَابَةِ  
مِنَ الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ .  
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

تَجُورُ بِيذِي اللَّبَانَةَ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا  
وَالثَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيتَ لِي حَاجَةٌ فَإِنَا أَتَتْلَاهَا أَيُّ  
أَتَتَّبَعَهَا ، وَالتَّلَوْنَةُ . وَالتَّلَنَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَوْنَةٌ لَمْ أَقْضِهَا  
وَتَلَنَةٌ . وَيَذَوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَا حُرَّ أَمَسَتْ ثَلَاثُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرٍ  
وَالْأَشْكَالَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَالَةً لَمْ أَقْضِهَا ، وَالشَّهْلَاءُ  
الْحَاجَةُ . وَآنَشَدَ :

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَائِي  
وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا



## ١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاتفاق على الامر (الصفحة ١٨٠)

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ . وَصَدْعٌ وَاحِدٌ . وَوَعْلٌ وَاحِدٌ .  
وَضَلَعٌ وَاحِدٌ يَعْنِي اجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ] :  
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُّ  
الْأَضْمَعِيِّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلَعُكَ مَعَ فُلَانٍ أَيِ مَيْلِكَ مَعَهُ . وَقَدْ  
ضَلَعَ يَضْلَعُ ضُلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
[أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ] وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ  
وَقَالَ لَيْدٌ :

وَأَحَبُّ الْعُجَايِلِ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا  
وَيُقَالُ دَرَكٌ مَعَ فُلَانٍ أَيِ مَيْلِكَ ، وَيُقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ  
مِيطًا ، وَجَنَفٌ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ  
مُوصٍ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا ، وَقَدْ زَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَالَ  
يَعُولُ عَوَلًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : ذَلِكَ أَذْنِي أَلَّا تَعُولُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا  
عَلَيْهِ . وَالتَّلَّبُ غَيْرُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ إِجْلَابًا .  
[قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] : وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيْلِكَ وَرَجِلِكَ ، وَقَدْ أَخْلَبُوا  
عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَفَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَى يَحْدُلُ

مَذَلًا . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشَى إِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ

## ١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ مَا لَهُ آمٌ وَعَامٌ . فَمَعْنَى «آم» هَلَكَتِ امْرَأَتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ آيِمٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ وامْرَأَةٌ آيِمٌ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ آيَامَى . وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ «آيَامِمْ» فَقُلِبَتْ آليَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ . وَقَدْ آمَ يَيْمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا . وَيُقَالُ الْحَرْبُ مَأْيِمَةٌ أَيِ تَقْتُلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُ النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى «عَامٌ» هَلَكَتِ مَاشِيَتُهُ أَيِ يَقْرَمُ إِلَى اللَّبَنِ . يُقَالُ عَامٌ إِلَى اللَّبَنِ يِعَامُ عَيْمَةً إِذَا لَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ آيَمَانُ عَيْمَانُ غَيْمَانُ . فَأَيْمَانُ هَابَكَتِ امْرَأَتُهُ . وَعَيْمَانُ هَلَكَتِ مَاشِيَتُهُ فَقَرِمَ إِلَى اللَّبَنِ . وَغَيْمَانُ عَطْشَانُ وَالْغَيْمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ إِبِلًا :

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمَهَا الْمَجْهُودُ

وَقَالَ [ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ ] الضَّيِّقُ فِي عَيْرٍ :

وَضَلَّتْ صَوَافِينَ خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيَّ ظَهْرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا الْوَتِينَ .  
وَيُقَالُ مَا لَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ ،  
وَمَا لَهُ أُلَّ وَغُلَّ . مَعْنَى « أُلَّ » طَعِنَ بِالْأَلَّةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ . وَغُلَّ مِنَ  
الْغُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلْ ذَبْلُهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيَّ ذَبَلَ لَحْمُهُ  
وَجِسْمُهُ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ الْغَزَاةِ النَّهْشَلِيُّ :

طِعَانُ الْكُمَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا  
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَلَّ خَيْسُهُ أَيَّ خَيْرُهُ ، وَمَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ أَيَّ  
شَلٍّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ أَيَّ أَصَابِعُهُ ، وَمَا لَهُ هَبِلَتْهُ الرُّعْبَلُ أَيَّ  
أُمِّهِ الْحَمَقَاءِ . ( قَالَ ) وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَقِلُّ إِذْ هَبَّ إِلَيْكَ هَبِلَتْكَ الرُّعْبَلُ  
قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْعَى عَلَيْهِ : أَرَقَا اللَّهُ  
بِهِ الدَّمَ . أَيَّ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ يَقْتِيلُ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى  
يُرْقَى اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . أَيَّ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا  
بِئَارِهِمْ . ( قَالَ ) فَرُبَّمَا قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ يُرْقَى بِهِ  
دَمُهُ ، ( قَالَ ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيَّ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي  
فِي الْحَيَاةِ ، ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ  
قِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا فَتًّا لَا يَمْلَأُ كَفًّا ، ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ  
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِإِنْسَانٍ : أُذُنُ دُونِكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ : جَعَلَ

اللَّهُ رِزْقَكَ قُوتَ فَمَكَ . أَيَّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالزُّلْمَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا :  
كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُلْمَةً مِنْ طُولِ جَذْبِي بِالْفَرِي الْمَفْضَحَةِ  
وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . [ وَهُوَ أَلْدَاءُ الْعُضَالِ ] . قَالَ  
الرَّاجِزُ فِي دَلْوٍ :

قَتَلْتَنِي رُمِيَتْ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عَرْقُوتِكَ بَازِلٌ  
وَيُقَالُ أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةَ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَأَبْدَى  
اللَّهُ سَوَاءَهُ ، ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ :  
يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا بَارِدًا . أَيَّ لَا كَانَ لَكَ ابْنٌ حَتَّى  
تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

قَرَوْا جَارَكَ الْعِيْمَانَ لَمَّا تَرَكْتُهُ وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ  
سَنَامًا وَمَخْضًا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَانْكَسَتْ عِظَامُ أَمْرِي مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ  
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيَّ نَحَا اللَّهُ أَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ دَارًا :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ  
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَابُ الْعَوَاءُ ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ  
وِفْرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَانْحَقَّهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثَرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ  
فِي إِثَرِهِ نَارًا عَمَّا التَّقَاوُلِ أَنْ لَا يَرْجَمَ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلسَّاعِلِ

يَسْأَلُ وَهُوَ مُبَغَّضٌ عِنْدَهُمْ : وَرِيًّا وَقَحَابًا . وَلِلْمُغْبُوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا .  
وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ سَوَاءٌ يَعْنِي عِمْرَتَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنْخَنَحَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذُّرْحَرِ

وَالْفُحَابُ السَّعَالُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى  
وَشَرُّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْسَرَى أَيِ خَاسِرٌ . وَإِنَّمَا قَالُوا « الْوَرَى » لِمُزَاوَجَةِ  
الْكَلَامِ . وَقَدْ يَقُولُونَ فِي الْمُزَاوَجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي الْإِنْفِرَادِ . قَالُوا  
إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا . فَقَالُوا « الْغَدَايَا » لِمَكَانِ « الْعَشَايَا » .  
وَعِدَاةٌ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ . وَهِيَ مِنَ النَّسِيمِ صَوْتُ  
خَفِيِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ . وَالشَّافَةُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي  
الرِّجْلِ . يُقَالُ شَفِثَتْ رِجْلُهُ تَشَافُ شَافًا فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ .  
فَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ  
مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالْمُتَرَبَّةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
ذِكْرُهُ : أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ أَيِ تَكَلَّتْهُ  
أُمُّهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًّا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوْوبُ  
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهُ . أَيِ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ  
بِعُودِ سَيِّئٍ إِذَا أُحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

وَيُقَالُ فِيهِ الْبَرَىٰ أَيِ التُّرَابِ . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ  
الْأَسَدِيُّ :

فِيكَ مِنْ سَارِ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى  
وَبِفِيهِ الْخِصْحَصُ . وَالْكَثْكَثُ وَالْكَثْكَثُ أَيْضًا . وَالْأَثْلُبُ أَيِ  
التُّرَابِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهِ وَشَبَّتَ بِهِ : لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمْرِ ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّرِيَّةِ أَغْفَرَا  
وَمَا لَهُ سَخْتَهُ اللَّهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَأَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ  
أَيِ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ . وَأَصْلُ الْغَضْرَاءِ الطِّينَةُ الْخَضْرَاءُ الْعَالِكَةُ . وَأَنْبَطَ  
بُرَّهُ فِي غَضْرَاءَ ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شَنْغَمًا هَذَا كُلُّهُ تَوْكِيدٌ لِلرَّغْمِ ،  
وَيُقَالُ قَبْجًا وَشَفْحًا لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاءُ اللَّهِ بِأَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا . أَيِ أَمَاتَهُ  
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِرَ فِنَاوُهُ ، وَقَرَعَ مُرَاحُهُ أَيِ هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ . قَالَ  
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ  
وَيُقَالُ أَخْزَاهُ اللَّهُ أَيِ أَخَافَهُ . قَالَ لَيْدٌ فِي حَمْلِ النَّفْسِ عَلَى  
الْثَّقَى :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي الثَّقَى وَأَخْزَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ  
وَيُقَالُ تَعَسْتُ وَأَنْتَكَسْتُ . النَّفْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّفْسُ

أَيْضًا أَلْهَلَكَ . وَالنَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَيَّ  
خَيْرَتَا وَهُوَ مِنَ التَّبَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَعَى الْقَوْمِ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

ر ز وَيُقَالُ وَيْسُ لَهُ أَيُّ فَقْرٍ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ . وَيُقَالُ أَنَّهُ  
أَوْسَى أَيُّ سُدٍّ وَيْسُهُ يَعْنِي فَقْرَهُ . ثَعْلَبٌ يَقُولُ « وَيْسُ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ  
وَيْلٍ لَهُ » ، وَيُقَالُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . [ تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَالصَّرْفُ اخْذُ الدِّيَةِ ] .  
أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيُّ طَلَبُوا  
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ

## ١٢١ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ نَعِمَ عَوْفُكَ أَيُّ نَعِمَ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ بِأَرْقَابِنِ  
وَقَوْلُهُمْ « بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ » مَاخُودٌ مِنْ شَيْئَيْنِ مِنْ رَفَأْتُ الثَّوبَ  
كَأَنَّهُ قَالَ « بِإِلَاجِ تَمَاعٍ وَإِلَاجِ تَمَامٍ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ رَفَوْتِهِ إِذَا سَكَّنَتْهُ  
كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :



رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ  
وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: دَعْ دَعْ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ. قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَذَنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا  
وَقَالَ الْآخَرُ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَمَّا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَعْثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعًا  
وَقَالَ رُوَبَةُ:

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ:

إِذَا عَثَرَتْ أَحَدَى يَدَيْهَا بِثَبْرَةٍ تَجَاوَبَ اثْنَاءُ الثَّلَثِ بِدَعْدَعَا  
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ: لَا تَشَلُّ. وَلَا تَشَلُّ  
عَشْرُكَ. وَلَا شَلًّا وَلَا عَمَّا، وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ: لَا يُفْضَرُ  
اللَّهُ فَالْكَ. وَلَا يُفْضَضُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا كَسَرَ اللَّهُ اسْنَانَكَ. قَالَ  
الْقُرَّاءُ: وَيُقَالُ لَا يُفْضَرُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا صِيْرَهُ اللَّهُ فُضَاءَ لَا سِنْ فِيهِ،  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَهَلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيَّ أَذْخَلَكَهَا، وَيُقَالُ  
لِلْمُصَابِ بِأُلْصِيبَةِ: رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ بِرُمُصْهَا رَمَصًا أَيَّ جَبَرَهَا،  
وَقَوْلُهُمْ «أَبْلُ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَيِيًّا» أَيَّ لِيَطُلَ عُمرُكَ مَعَهُ. وَقَدْ تَمَلَّيْتُ  
الْعَيْشَ أَيَّ تَمَتُّتُ بِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبِستُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا



وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ . آي لَا أَمَاتَهُ  
 اللَّهُ فَيُثْنِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ قَدْ  
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَتَّى يَمُوتَ . آي لَا تَبِعَهُ  
 الْحَيُّ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

كَمَلْتِي عِقَالٌ أَوْ كَمَهْلَكَ سَالِمٌ وَلَسْتُ لِمَتٍ هَالِكٍ يَوْصِلُ  
 وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

لَيْسَ لِمَتٍ يَوْصِلُ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوصِلِ  
 وَيُقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ . آي لَا أَكُونُ كَأَلْسَنِي  
 لَهُ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِهِ . آي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْهَمِّ وَالسَّهْرِ ،  
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسِقَ بَالَهُ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » إِذَا  
 جَمَعَ . آي لَا وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ ، وَلَا أَشْكُ أَسْتَقْبَالَهُ ، وَلَا  
 أَشَى شَيْتَهُ وَلَا إِشَ شَيْتَهُ . [ فِي الْأَعْلَى ] « وَلَا أَشَ شَيْتَهُ » كَأَنَّهُ مِنْ  
 « وَشَى يَشِي » ، وَقَوْلُهُ « مَرْحَبًا وَأَهْلًا » آيَ آتَيْتَ أَهْلًا وَآتَيْتَ سَعَةً  
 فَأَسْتَأْنِسَ وَلَا تَسْتَوْحِشْ ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ » فَحَيَّاكَ مَا لَكَ .  
 وَقَوْلُهُمُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ آيَ أَلْمَلِكُ لِلَّهِ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَأَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

(قَالَ) وَ«يَاكَ» فِيهَا قَوْلَانِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : تَعَمُّدُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَأَنْشَدَ

[لِلْحَذَلِيِّ] فِي وَصْفِ إِبِلٍ :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا    مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفَا  
وَأَنْشَدَ :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَيْمٍ    أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزِيءِ اللَّيْمِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَضْحَكَكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ حَبِيبٍ : التَّحِيَّةُ الْبَقَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ ] .  
وَقَوْلُهُمْ «سَقِيَا وَرَعِيَا» أَيِ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ ، وَيُقَالُ لَا  
أَبَ شَانِيكَ أَيِ لَا رَجَعَ وَهُوَ مِنْ «أَبَ يُوْثِبُ» . وَالشَّانِي الْمُنْفِضُ .  
وَقَوْلُهُمْ : أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالَكَ أَيِ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَّ مَلَائِكَ  
أَيِ سَمِعَ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَيُقَالُ لَا أَبَا لِشَانِيكَ . وَلَا أَبَ شَانِيكَ  
كِلَاهُمَا . وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْآبَتَرُ . وَقَالَ  
[الْفَرَزْدَقُ] :

وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ    كَوْرَهَا مَشْنُوءُ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا  
وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيِ أَبْقَاكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ التَّحِيَّةُ . قَالَ  
[الْأَعَشَى] :

فَلَمَّا آمَنَّا بِمَيْدِ الْكَرَى    سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عِمَارَا  
وَقَوْلُهُمْ «أَنْعَمَ اللَّهُ بِآلِكَ» أَيِ أَصْلَحَ اللَّهُ هَذَاكَ

## ١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِثْرُ وَالْوِثْرُ الْفَرْدُ . وَقَدْ أَوْتَرْتُ وَوَتَرْتُ مِنْ  
الْوِثْرِ ، وَالشَّغْمُ الزَّوْجُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ : وَالْخَسَا الْفَرْدُ ،  
وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ . قَالَ الْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ] :  
لَا ذَنْيَ خَسَا أَوْ زَكَاءٍ مِنْ سِنِيكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقُوكَ أَنْتِظَارًا  
قَالَ [كُثَيْبٌ] :

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَهَا آوَايَ سَدَى تَغْتَالُهَا الْحَوَائِكُ  
وَقَالَ الْآخَرُ فِي «خَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا :

ثَبَّتَ قَوَائِمَهَا خَسَا وَتَرَنَّتْ غَضَبًا كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ  
وَيُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ وَثْرًا فَشَفَعْتُهُمْ وَكَانُوا شَفْعًا فَوَتَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ :  
ثَلَّثْتُ الْقَوْمَ فَإِنَّا أَثْلَثْتُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَالِثًا ، وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبَعَهُمْ  
وَحَمَسْتُهُمْ أَخْمِسَهُمْ . وَسَدَسْتُهُمْ أَسَدِسُهُمْ . وَسَبَعْتُهُمْ أَسْبِعُهُمْ .  
وَتَمَسْتُهُمْ أَتَمِسُهُمْ . وَتَسَعْتُهُمْ أَتَسِعُهُمْ . وَعَشَرْتُهُمْ أَعَشِرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ  
مِنْ هَذِهِ الْأَحْرُوفِ كُلِّهَا مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ : الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ  
وَالْتِسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صَحِمْتَ  
ثَالِثًا الْمُسْتَقْبَلُ فَتَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثْلَثْتُهُمْ . وَرَبْعَتُهُمْ أَرْبَعَتُهُمْ وَخَمْسَتُهُمْ

أَخْمِسُهُمْ . مَضْمُومٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خَلَا السَّبْعَةُ وَالْتِسْعَةُ وَالْأَرْبَعَةُ ، وَتَقُولُ  
كَأُنَا ثَلَاثَةٌ فَأَرْبَعُوا أَيَّ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَأُنَا أَرْبَعَةٌ فَأَخْمَسُوا أَيَّ  
صَارُوا خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ  
فَأَحْذَهُنَّ أَيَّ صَيَّرَهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَأَنْتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةٌ  
وَتِسْعِينَ فَأَمَاتِ أَيَّ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتِيهَا أَيَّ صَيَّرَتْهَا مِائَةً ، وَكَأَنْتِ  
الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ فَأَلْقَتْ أَيَّ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلْفَتِيهَا أَنَا  
صَيَّرْتُهَا أَلْفًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ  
تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَلَا يُقَالُ رَبِيعٌ وَثَلِثٌ .  
قَالَ الْكُمَيْتُ [ يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ بِالْوَفَاءِ ] :

وَفَاءُ السَّمْوَلِ لَا بَلَّ تَرِيدُ      كَمَا يُفْضَلُنَّ خَمِيسٌ عَشِيرًا  
وَقَالَ [ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ ] :

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا تَمِينُهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَحَادُ وَثَنَاءُ وَثَلَاثُ وَرُبَاعُ وَخَمَاسُ .  
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَيُقَالُ مَوْحَدٌ وَمَثْنَى وَمَثَلثٌ وَمَرْبَعٌ ، وَيُقَالُ  
أَدْخُلُوا أَحَادَ أَحَادَ ( غَيْرَ مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عِدَلٌ عَنْ  
وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ ) . وَكَذَلِكَ أَدْخُلُوا مَثْنَى مَثْنَى . وَمَثَلثَ مَثَلثَ ( غَيْرَ  
مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ ) ، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَيَّ أَحَدٍ  
اثْنَيْنِ . وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ . وَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَكَانَ الْقُرَاءُ

وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةُ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ:  
هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَاحِدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ  
يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا فَقُلْتُ: هُوَ ثَالِثُ  
أَثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةَ  
وَالْتَّنْوِينَ وَالنَّصْبَ فَقُولُ: هُوَ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ. وَهُوَ  
رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ مُكْرِمٌ  
عَبْدُ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا  
وَسَاتِيًا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ.  
وَمَنْ قَالَ «سَاتِيًا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبْدَلَ مِنَ  
السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُوَيْزِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِِ اللَّهُ سَادِيًا  
وَقَالَتْ [أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو  
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ]:  
إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاءُهَا قَتَلَ إِخْوَتَهُمْ سَادَاتِ نَجْرَانَ مِنْ حَضَرٍ وَمِنْ بَادِ  
عَمْرًا وَعَمْرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَى حِزَامٍ وَوَقَّى الْحَارِثُ السَّادِي  
وَقَالَ [الْحَادِرَةُ] يَذْكُرُ مَنَازِلَ:

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْحَامِي

## ١٢٣ بَابُ صِفَةِ الْمُتَسَلِّحِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح (الصفحة ١٦٦)  
وفي فقه اللغة الفصول المختصة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَيِ سِلَاحِهِ ذُو  
شَوْكَةٍ . وَأَصْلُهُ « شَانِكٌ » فَهَلَبَ ، وَرَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ  
مُودٍ إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ ،  
وَهَذَا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّمًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ  
دِرْعٌ . وَمُسْتَلِمٌ . وَمُلَآمٌ . وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّامَةُ .  
قَالَ [ شُرَيْحُ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ أَسْعَدَ التَّغْلِبِيِّ ] :

وَعَنْتَرَةُ الْفُلَحَاءِ جَاءَ مُلَآمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسْوَدَ  
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَيْسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَالْكَافِرُ الشَّاكُ  
فِي السِّلَاحِ أَلْتَامٌ ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ  
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِقْفَرٌ ، وَرَجُلٌ رَاحٍ مَعَ رُمْحٍ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ  
رُمْحٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَبْشِ الْإِجْمَ الَّذِي لَا قَرَنِي لَهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :  
أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَيُّ اجِمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ  
وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلِمِهِمْ مَعَشَرًا جُمًا يُؤْتُهُمْ مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْبِيرُ

وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَّافٌ وَسَائِفٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَتَرَّاسٌ مَعَهُ تُرْسٌ ، وَنَبَّالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَأَعَزَلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عُزَلٌ وَعُزْلٌ ، وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَآمِلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ . ( وَالْآمِلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ فِي جَانِبٍ ) ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ أَجْمٌ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى الدَّائِيَةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ قِيلَ كِفْلٌ . [ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَجْمَ الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ . وَأَمَّا الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ ]

## ١٢٤ بَابُ اللَّقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَانِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الوقت والمكان (الصفحة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْفِتْنَةُ بَعْدَ الْفِتْنَةِ . أَيِ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ، وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرِ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيدٌ : دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ أَيْبِنِي لَنَا أَنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرِ . وَيُقَالُ مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ . أَيِ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثُّرَيَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ نَيْشًا أَيِ بِآخِرَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ ] :



تَعْنِي نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ  
وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ . أَيِ مُذْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، أَبُو  
زَيْدٍ : وَلَقِيْتُهُ بُعِيدَاتِ يَتْنِ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَتُ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ،  
وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلَقِيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ . أَيِ أَدْنَى  
شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ ، وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ غَدَوْتُ .  
وَيُقَالُ أَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَوَّلَ السَّاعَةِ أَوَّلَ  
كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجْعَلُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلَقِيْتُهُ عَارِضًا أَيِ  
بَاكِرًا ، وَلَقِيْتُهُ حِينَ وَارَى رِيَّ رِيًّا أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . يَعْنِي  
حِينَ يَتَرَايَانِ وَوَارَى الظَّلَامُ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَقِيْتُهُ حِينَ قُلْتُ :  
أَخُوكَ أَمْ الذِّبُّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيِ حِينَ أَشْتَبَهْتَ الْأَشْبَاحُ فِي  
أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ الرَّجُلِ مِنْ شَخْصِ الذِّبِّ ،  
وَلَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِيَّ . أَيِ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
وَذَلِكَ أَنَّ الظُّبِّيَّ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ  
عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ  
الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ ، وَلَقِيْتُهُ غِشَاشًا أَيِ عَلَى عَجَلَةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ  
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : لَقِيْتُهُ غِشَاشًا أَيِ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَانْشَدَنِي :

يَقْحَمُ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبُ كَأَنَّهُ أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ التَّهَابُهَا  
بِأَيْدِي الْعُقَيْلَيْنِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ غِشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَغِيبُ حِجَابُهَا



أَبُو زَيْدٍ: وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ . وَبَوْكٍ . وَرَوَى الْقُرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ :  
وَعَوْكٍ . وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ . وَأَذَنِي ظَلَمَ . كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ ، الْكِسَائِيُّ :  
وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ . وَحَكَّى الْقُرَّاءُ : وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ [ وَعَيْنٍ ] ، أَبُو زَيْدٍ :  
وَلَقِيْتُهُ صَحْرَةً بَحْرَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَلَقِيْتُهُ لَيْسَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ . وَوَجَاحٌ . وَوَجَاحٌ . [ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ ] .  
وَقَالَ [ غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ ] :

أُسُودُ شَرَى لَقِينٍ أُسُودَ غَابٍ بِبَرَزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ  
أَبُو زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ بِلَدٍ اِضْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، [ وَلَقِيْتُهُ  
بِوَحْشٍ اِضْمِتَ ] ، وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِيعٍ وَنَفَرٍ . فَالْصَنِيعُ الصِّيَاحُ .  
وَالنَّفَرُ التَّفَرُّقُ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ غَضِبَ مِنْ  
غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا نَفَرٍ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ فَرَّ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا  
نَفَرٍ . أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَانْشَدَ :

كَذُوبٌ مُحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لِيَأْمَانَهُ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا نَفَرٍ  
وَلَقِيْتُهُ يَمْشِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أَيْ بِأَرْضٍ خَلَاءَ مَا بِهَا  
أَحَدٌ ، وَلَقِيْتُهُ اتِّقَاطًا إِذَا لَمْ تُرْذَهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَمَنْهَلٍ وَرَذَتْهُ اتِّقَاطًا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَذَتْهُ فُرَاطًا  
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْفُطَاطَا فَهِنَّ يُلْغَطْنَ بِهِ الْفَاطَا  
وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً ( مَنْصُوبٌ بِغَيْرِ نُونٍ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا

أَسْمًا وَاحِدًا . فَإِذَا قَالُوا لَقَيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ نَوْنُوا) ، أَبُو زَيْدٍ : وَلَقَيْتُهُ  
نَهَابًا إِذَا لَقَيْتُهُ فَجَاءَ ، وَلَقَيْتُهُ صُرَاحًا أَيِ مُوَاجَهَةً ، وَلَقَيْتُهُ كِفَاحًا  
وَصِقَابًا . (مِثْلُ الصُّرَاحِ) . وَأَنشَدْنَا أَصْحَابُنَا :

قَدْ عَلِمَ الْمُقَابِلَاتُ كَفْحًا      لِأَرْوِينَهَا دَلَجًا أَوْ مَتَحًا  
[ وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ كَفْحًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلَ ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ . وَأَذَنِي ذِي  
ظَلَمٍ وَأَذَنِي ظَلَمٍ . أَيِ أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلَقَيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، وَيُقَالُ أَفْلَلُ  
ذَلِكَ إِثْرَ ذِي آثِيرٍ . وَإِثْرَةُ ذِي آثِيرٍ . أَيِ آخِرَ شَيْءٍ ]

## ١٢٥ بابُ اِسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِصْغَارِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة والاحتقار (الصفحة ١١٠)

يُقَالُ غِمِطَ ذَلِكَ يَغْمِطُهُ إِذَا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ، وَغِمِصَهُ  
يَغْمِصُهُ غَمِصًا أَيِ اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَإِنَّهُ لَغَمِصٌ ، وَقَدْ سَفِهَهُ  
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيِ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ، يُقَالُ أَرَزَغْتُ فِيهِ إِرْزَاغًا إِذَا  
أَنْتَ تَضَعَّقْتَهُ ، وَأَغْمَزْتُ فِيهِ إِغْمَازًا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :  
وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيَّةَ  
وَقَدْ أَخَضَّتْ بِالرَّجُلِ إِخْضَانًا ، وَآلَهَتْ بِهِ إِلَهَادًا إِذَا  
أَزْدَيْتَ بِهِ . وَأَنشَدَ :

تَعْلَمُ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوْفَلٍ بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ ضَالِعٍ  
 (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ  
 إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ إِلَّا نِتْصَارَ مِنْهَا . وَأَنْشَدَنِي :  
 يَخْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيصَةِ حُضْنَةٍ فَيْرَى غَنَاءِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ  
 وَيُقَالُ أَقْتَحَمْتُ عَيْنِي إِذَا أْزْدَرْتُهُ ، وَقَدْ بَذَّأَتْهُ عَيْنِي ، أَبُو زَيْدٍ :  
 وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبِطُ وَبَطًّا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَعَّضَ وَسَاءَتْ حَالُهُ . قَالَ  
 الْكُمَيْتُ :

وَقَدْ أَذَّالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
 نُهِيَ عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ ، وَالْأَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ . أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ  
 أَبَسًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

لُيُوثُ هَيْجَالَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ يَنْفِينَ بِالزَّارِ وَأَخَذِ هَمْسٍ  
 وَيُقَالُ أْزَرَى بِهِ يَزْرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ يَزْرِي  
 زَرِيًّا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا اسْتَصْفَرَهُ وَأَخْتَقَرَهُ

## ١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسَّوْقِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب العذو والسير (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظْفُهُ وَيَظَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ . [ زَادَ أَبُو

عَمْرٍو : يَطْوِفُهُ . ( قَالَ ) وَهُوَ آجُودُهَا [ . ( قَالَ ) وَتَمَعْتُ الْعَامِرِيَّ  
يَهُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : جَاءَ يُفْرِشُهُ ، وَقَدْ آلَبَهُ يَأْلِبُهُ الْبَاءُ . قَالَ [ مُدْرِكُ  
أَبْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ ] :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِيرٍ وَبَعْدَ غَدِيرٍ يَأْلِبِنَ أَلَبَ الطَّرَائِدِ  
وَجَاءَ يَنْفُسُهُ . وَيَكِظُهُ . الَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ  
يَلْحَقُهُ ، وَمَرَّ يَلْحَقُهُ ، وَهُوَ يَتَحَطُّ الدَّوَابُّ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا  
شَدِيدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ قَعَاطٌ . ( أَبُو عَمْرٍو : الصَّوَابُ قَعَاطٌ ) ، وَنَبَلَهَا يَنْبُلُهَا  
نَبْلًا إِذَا شَدَّ سَوْقَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُو الْمَطِيَّ دَلَوَا وَنَمَعُ الْعَيْنِ الرُّقَادَ اُخْلُوا  
وَقَدْ حَشَّهَا يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ  
الْحُطَمُ الْقَيْسِيُّ [ يَذْكُرُ إِبِلًا :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ  
وَمَرَّ يَزَعُقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا . وَهُوَ رَجُلٌ زَاعِقٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْلَمِي أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقًا لَا مُبِطِنًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

## ١٢٧ بَابُ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب النهوض بالعمل (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ، وَإِنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَإِنَّهُ لَسُرُورٌ مَالٍ ، وَسُوبَانٌ مَالٍ ، وَهُوَ شِسْعٌ مَالٍ ، وَصِصِيَّةٌ مَالٍ ، وَإِنَّهُ لَمِنْجَنٌ مَالٍ . قَالَ [ نَافِعٌ ] ابْنُ مِلْقَطٍ الْأَسَدِيُّ :

قَدْ عَنَتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا آعَجَفَا مِنْجَنَ مَالٍ حَيْثُمَا تَصَرَّفَا  
وَهُوَ إِزَاءُ مَالٍ وَإِزَاءُ مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدٌ :

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ بِنْتِ زُهَيْرٍ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِزَاءُهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ  
وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرَّغِيَّةَ إِنَّهُ لَيَلُوْ مِنْ أَبْلَايَهَا . قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ لَجْأٍ فِي إِبِلٍ :

فَصَادَقَتْ أَغْصَلَ مِنْ أَبْلَايَهَا يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظَهَائِهَا  
وَإِنَّهُ لَحِلْبٌ مِنْ أَحْبَالِهَا ، وَعِشْلٌ مِنْ أَعْسَالِهَا ، وَزِرٌّ مِنْ أَزْدَارِ  
الْمَالِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لِأَصْبَعًا أَيْ أَثْرًا حَسَنًا . قَالَ الرَّاعِي :  
ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

## ١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة فصل اللحوم (الصفحة ١١٢) وفصل تغْيُر اللحوم (ص ١١٧)  
واحوال اللحم المشوي (ص ٢٧١)

يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالنَّخْصُ وَاللَّكِيكَ وَالْدَّحِيضُ ، أَلْوَذَرَةٌ  
الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ  
أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَرٌّ . فَأَلْهَبُ الْكَثِيرُ  
اللَّحْمِ وَالْوَبْرُ الْكَثِيرُ الْوَبْرِ ، فَإِذَا شَرَحَ اللَّحْمُ وَقُدِدَ طَوَالًا فَهُوَ الْقَدِيدُ ،  
فَإِذَا شَرَحَ عِرَاضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَفَا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً بِالْمِلْحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَأُلْتَمَرُ  
أَنْ يُقَطَعَ صَغَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْمَجَفَّفُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَهُوَ يَذْكُرُ قَرَسًا [ يُصَادُ عَلَيْهَا ] :

فَتَشْبَعُ مَجْلِسَ الْحَيَيْنِ لَحْمًا وَتُبْقَى لِلِإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ  
وَقَالَ [ جِرُّ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيُّ ] :  
وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا الْوَشِيقُ

وَقَالَ [ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ] :

لَهَا أَشَارِدُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
فَإِذَا كَانَ الْغَضُوءُ تَامًا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدْلٌ وَإِرْبٌ .  
يُقَالُ قَطْمُهُ جُدُولًا وَآرَابًا . وَقَطْمُهُ إِرْبًا إِرْبًا . وَجَدَلًا جَدَلًا . وَعُضُوءًا

عُضْوًا . فَإِذَا كُسِرَ الْمُضْوُ بِأَثْنَيْنِ فَهُوَ كِسْرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَعَاذِلِي هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ آجٌ رَذُومٌ  
وَيُقَالُ أَعْطِهْ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًا ، وَأَعْطِنِي حِذْيَةً مِنَ اللَّحْمِ  
أَيْ قِطْعَةً صَغِيرَةً ، وَأَعْطِنِي حُزَّةً مِنْ كَيْدٍ . وَحُزَّةٌ مِنْ فِلْدٍ . وَالْفِلْدُ  
كَيْدُ الْبَعِيرِ وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي  
سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ حُزَّةٌ . وَيُقَالُ أَعْطِنِي فِلْدَةً مِنْ كَيْدٍ . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :  
تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَذَوِي شُرْبِهِ الْغَمَرُ  
وَيُقَالُ أَعْطِنِي شُطْبَةً مِنْ سَنَامٍ . وَفِلْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ . وَسَائِفَةٌ  
مِنْ سَنَامٍ . وَشَطًّا السَّنَامُ جَانِبَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
كَالْشَّطِّ يُزْمَى فَوْقَهُ بِشَطِّ

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ الْعَرَقَ الْعَظِمَ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ  
مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يُسِيرٌ . يُقَالُ تَعَرَّقَ هَذَا الْعَظِمَ أَيْ تَتَبَعَ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكُلَّهُ ، وَانْتَحَضَتِ الْعَظِمُ انْتَحَضَهُ إِذَا أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ  
مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ [ الْكُمَيْتُ وَذَكَرَ قَدْرًا ] :

كَانَ الْحَالَةَ فِيهَا الرَّدَا حُ لَمْ تَعْرِهَا النَّاحِضَاتُ أَهْتَبَارًا  
خَرِيعُ دَوَادِي فِي مَلَبٍ فَتَصْعَدُ طَوْرًا وَأُخْرَى انْحِدَارًا  
وَيُقَالُ قَدْ لَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ . أَيْ أَخَذَ مَا عَلَى  
مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجُزُورِ . إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ



وَقَالَ هَذِهِ قِدْرٌ تَأْخُذُ جَلْمَةً الْجُزُورِ أَيِ لَحْمِهَا أَجْمَعُ ، وَيُقَالُ أَطْلَعَهُ  
 مُرْعَةً مِنْ لَحْمٍ . وَنُتِفَقَ مِنْ لَحْمٍ أَيِ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
 لَيَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مُرْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ  
 أَخْفَاهَا السُّؤَالُ ، يُقَالُ لِلْحَمَةِ الَّتِي يُضْرَى بِهَا الصَّقْرُ وَالْبَازِي وَمَا  
 أَشْبَهَهُمَا مِنَ الطَّيْرِ : لَحْمَةُ الْبَازِي وَالصَّقْرِ ، وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلُ  
 وَمُخْرَدَلٌ أَيِ مُقَطَّعٌ ، وَلَحْمٌ فِي بَيْنِ النُّيُودِ . وَقَدْ آتَتْ اللَّحْمَ ، وَلَحْمٌ  
 نَهَى وَنَهْيٌ وَقَدْ أَنْهَتْ اللَّحْمَ . وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ نِهَاءً وَنَهْوَةً وَنَهْوً ،  
 وَلَحْمٌ [سِلْعَةٌ] . وَسِلْعَةٌ إِذَا كَانَ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ، وَلَحْمٌ مُلْعَوَسٌ .  
 [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مُلْعَوَسٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مُلْعَسٌ ، وَالْمُضَهَّبُ الَّذِي  
 لَمْ يَنْضَجْ ، وَالْمُضَهَّبُ الَّذِي أَبْيَضَ مِنَ الْإِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ] ،  
 وَلَحْمٌ مُلْعَوَجٌ . وَالْمُلْعَوَجُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي الطَّيْنِ وَالشِّوَاءِ الَّذِي  
 لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضِجِهِ ، وَالْمُضَهَّبُ فِي الشِّوَاءِ خَاصَّةً . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
 نَشْ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ  
 (قَالَ) وَالْمُضَهَّبُ (بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شِوَاءِ الْوَحْشِ  
 الْمُخْتَلِطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ . وَانْشَدَ :

وَلَا جَاءَهَا الْقُنَاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمُضَهَّبِ  
 وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شِوَاءٌ مُحَاشٌ وَمِحَاشٌ وَقَدْ ائْتَحَشَتْهُ حَتَّى ائْتَحَشَ  
 [هُوَ] ، وَانْضَجَتْ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّا وَتَهَذَا أَيِ تَهَرَّأَ ، وَقَالَ هُوَ تَكْشَأُ



اللَّحْمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يَأْسُ ، وَتَدَاتُ اللَّحْمَ فِي النَّارِ إِذَا  
مَلَّتْهُ فِيهَا . وَتَدَاتُ الْقَرْصَ فِي الْمَلَّةِ ، وَالْحَيْذُ الَّذِي تُتْلَى فِيهِ  
الْحَبَارَةُ الْخَبَاءُ يُنْضِجُهُ . وَقَدْ خُذَ الْقَرْصُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ  
لِيَمْرُقَ ، وَقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوِي وَلَا يُقَالُ أَشْتَوِي . إِنَّمَا  
الْمُشْتَوِي الرَّجُلُ . قَالَ لَيْدٌ :

وَعَلَامِ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِالْوَلَدِ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلَ  
لَوْ نَهْنَهُ فَأَنَاهُ رِزْقُهُ فَأَشْتَوِي لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ  
وُقَالَ شَوَيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الشَّوَاءَ ، وَأَعْطَيْتِي شَوَاءَ تِي  
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي تَشْوِيهَا ، وَشَوَاءُ مُرْعَبٌ إِذَا كَانَ مُقْطَعًا ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَسْلَغُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي ، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ  
لَهُ ، أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : وَالْأَنِضُّ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ . وَفِيهِ  
إِنَاضَةٌ وَقَدْ آنَضْتُهُ إِنَاضًا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْإَنِضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّيْلَ حَمَارَهَا  
وَيُقَالُ لَحْمٌ عَلِبٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا صُلْبًا عِنْدَ الْمَضْغَةِ ، وَخَمَطَتْ الْجَذَى  
فَأَنَّا أَخْمَطُهُ وَهُوَ خَمِيطٌ . قَالَ [الْعَجَّاجُ] فِي نَوْرِ يَطْنُ كِلَابَ الصَّيْدِ :  
شَاكِ يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطِ [ شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطِ

(قَالَ) وَإِذَا أَنْضَجْتَهُ فَهُوَ هَرْدٌ . وَقَدْ هَرَدْتُهُ فَهَرَدَ هُوَ ، وَالْمَهْرُ  
مِثْلُهُ ، وَقَدْ حَسَنَ اللَّحْمَ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَجَمَلَ يَشِيرُ عَنْهُ الْجَمَرُ

وَيُخَيِّه ، الْأَمْوِي : يُقَالُ وَكَثُفْتُ اللَّحْمَ تَكْتِيفًا إِذَا قَطَعْتَهُ صِفَارًا ،  
وَالْعَرَّاقُ وَالْعَرَامُ وَاحِدٌ . يُقَالُ تَرَقَّ وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ آتَيْتُ  
بَنِي فُلَانٍ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ ( جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ  
رِيحُ الطَّبِيخِ ) ، ( قَالَ ) وَصِيغَتُ الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ : وَالْجَبِيَّةُ كَرِشُ الْبَحِيرِ  
تُغْسَلُ غَسْلًا بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَعْلَاهَا ثُمَّ يَنْفُخُونَهَا وَيَخْشُونَهَا  
بِالشَّجَرَاءِ وَالْبَحْرِ بَعْدَ الْإِبِلِ الْيَابِسِ ثُمَّ تُعَلَّقُ حَتَّى يَضْرِبَهَا الرِّيحُ  
وَتُجِفُّ . ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّحْمَ فَيَقْدِدُونَهُ وَيَجْمَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى يَذُبُلَ  
ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاؤُهُ . وَكَذَلِكَ بِالشَّحْمِ . ثُمَّ يَطْبَخُونَ لَحْمَهَا  
بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَفْرِغُونَهُ فِي الْقِصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْفُونَ الْإِهَالََةَ عَلَى  
حِدَةٍ . فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْجَبِيَّةِ أَيْ جَمْعِهِ فِيهِ . ثُمَّ  
صَبَّوْا عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ بَرَّدُوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرَ كَالْحَجَرِ ثُمَّ يُلْقَى فِي  
جُوَالِقٍ وَيُسْتَرُّ مِنَ الْحَرِّ أَنْ يُقْسِدَهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَامِدًا وَمَنْ شَاءَ  
أَذَابَ مِنْهُ عَلَى الْقَرْصِ ، الْكِلَابِيُّ : يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ لَا جُهُونَ إِذَا كَانَ  
عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ إِبِلٍ ، وَقَوْمٌ شَاهُونَ ،  
وَلَا بَنُونَ وَمَلْبَنُونَ وَلَبَنُونَ ، وَتَامِرُونَ . وَحَانِطُونَ . وَسَامِنُونَ . وَاقِطُونَ .  
وَاقِطُونَ [ أَيْضًا ] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ شَحْمٌ وَلَبَنٌ وَتَمْرٌ وَسَمْنٌ وَحِنْطَةٌ  
وَاقِطٌ ، وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .  
وَشَا حِمٌ لَاحِمٌ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

أَفَرَدْتَنِي وَزَعَمْتَ أَمْ قِيَّ لَاِبْنُ بِالصَّيْفِ تَأْمِرُ  
وَقَدْ سَمَنَاهُمْ وَسَمَنَّا لَهُمْ إِذَا أَدَمَ لَهُمْ بِالسَّنَنِ ، وَلَحَمْنَا الْقَوْمَ .  
وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَأَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ تَطْيِيرًا لَهُمْ أَنَّهُمْ  
يَنْظَفِرُونَ بِمَا طَلَبُوا

## ١٢٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)  
وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ فِدَعَا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ فَهُوَ مَادِبَةٌ وَمَادِبَةٌ  
[ وَمَادِبَةٌ ] . وَآدَبَ فُلَانٌ فَهُوَ آدِيبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا  
الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ اللَّهِ فَعَلَّمُوا مَادِبَةَ اللَّهِ أَيِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ ،  
وَيُقَالُ لِلْمَادِبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ بِدَعْوَتِهِ فَهُوَ الْإِنْتِقَارُ . يُقَالُ  
دَعَاهُمُ النَّقَرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ  
وَقَالَتْ [ جَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرِيئَةٍ لَهُ .  
وَيُرْوَى لِرَبِيعَةَ بِنْتِ عَاصِيَةَ تَزِي أَخَاهَا ابْنَ عَاصِيَةَ النَّهْدِي ] :  
وَأَبْلَةُ يَصْطَلِي بِالثَّرَثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثَرِّينَ دَاعِيهَا

وَالْوَلِيْمَةُ طَعَامُ الْعُرْسِ . يُقَالُ قَدْ أَوَّلَمَ فُلَانٌ ، وَالْوُكْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ  
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ فَيَدْعُو عَلَيْهِ ، وَالْإِعْذَارُ  
[ وَالْمَذِيرَةُ ] طَعَامُ الْخِتَانِ ، وَالتَّقِيْعَةُ طَعَامُ الْإِمْلَاكِ . وَقِيلَ هِيَ  
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ . قَالَ مُهَاجِلٌ :  
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيْعَةَ الْقُدَامِ  
وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ [ الْأَنْجَلِيِّ ] :

[ يَنْفِيهِمْ عَنْ كَلَالِ غَنِيمٍ ] ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيْعَةَ الْقَدِيمِ  
وَيُقَالُ لَطَعَامِ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ . وَالَّذِي تُطْعَمُهُ النَّفْسَاءُ الْخُرْسَةُ .  
وَيُقَالُ خَرَّسُوهَا خُرْسَتَهَا . قَالَ [ الْأَهْذَلِيُّ ] :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرِ قَطِيبِهَا  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنَ النَّقِيْعَةِ نَقَعْتُ أَنْقَعُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
أَنْقَعْتُ أَنْقَعُ . وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ اللَّهُنَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

وَيُقَالُ لَهُنَا ضَيْفُكُمْ أَيِ قَدِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يُتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ  
الْغَدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : الْوَجِبَةُ وَالْوَزْمَةُ . وَقَدْ  
وَجَبَ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ . يُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ الْوَجِبَةَ ، الْفَرَّاءُ : الصَّيْرَمُ  
وَالصَّيْلَمُ مِثْلُ الْوَجِبَةِ ، وَيُقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزْمَةً إِذَا أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ : هَذَا رَجُلٌ

حَضَرُ [ وَحَضِرٌ ] وَالْوَارِثُ الطَّقِيلُ ، وَالضَّيْفُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْقٌ فَأَوْدَى بِمَا تُثْرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ  
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ  
وَقَتِيتٌ ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَعَشِيَانٌ أَيَّ قَدْ تَغَدَّى وَتَعَشَّى

### ١٣٠ بَابُ الْإِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة ( الصفحة ٢٤٠ - ٢٤١ )

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً . وَدِينَهُ . قَالَ [ الْمُثَقَّبُ ] الْمُبْدِيُ :  
تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي  
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ  
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ أَمَلَةٌ مِنْ فُلَانٍ مَطَرَةٌ  
وَمَطَرَةٌ أَيْضًا . أَيَّ عَادَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

## ١٣١ باب الحزن

راجع باب الحزن والامتياز في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٤٩)  
وتعصيل اوصاف الحزن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يُقَالُ حَزَنِي الشَّيْءُ ، وَاحْزَنَتْنِي حُزْنًا وَحَزْنًا . وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَّنِي  
يَشْفُنِي شَفًّا إِذَا حَزَنْتُكَ ، وَشَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا ، وَآسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ  
فَأَنَا آسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ . وَهُوَ رَجُلٌ آسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَاجِمُ  
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعَشَى :

هُرَيْرَةٌ وَدِعْمَا وَإِنْ لَامَ لَايِمٌ غَدَاةَ غَدِ آمَ أَنْتَ إِلَيَّيْنِ وَاجِمٌ  
وَيُقَالُ وَجَمَ يَجِمُ وَجُومًا . وَسَمِعَ كَلِمَةً فَوَجَمَ مِنْهَا ، الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ  
وَأَتَانِي خَيْرٌ فَوُقِمْتُ مِنْهُ وَأَنَا مَوْقُومٌ ، وَوُكِنْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ  
إِذَا حَزَنْتَ وَأَغْتَمَمْتَ

## ١٣٢ باب العطف

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشفقة (الصفحة ١١٣)

يُقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَارٌ فِي الْحُرُوبِ  
أَيَّ عَطَافٍ بَعْدَ التَّوَلِيَةِ ، وَقَدْ عَتَكَ يَمِتُكَ عَتَاكَ إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ  
حَنَا عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَمُوكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

١٣٣ بَابُ الْتَّهْيِ عَنْ الشَّيْءِ فَعَلَهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ فَعَلَهُ قَبْلُ

يُقَالُ أَقْبِلْ عَلَى خِدَّتِكَ أَيِ أَمْرِكَ الْأَوَّلِ ، وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ  
وَقِدَّتِكَ أَيِ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٌ بِهَذِهِ  
وَلَيْسَتْ بِهَا : أَرْقَاهُ عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَى عَلَى ظَلَمِكَ .  
[ وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ ] . وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ . أَيِ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ  
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [ ابْنُ لَقِيْطٍ ] :

لَا ظَلَمَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرَقَى عَلَى رَثَائِيهِ الْمُنْكَوْبُ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ [ فِي الرُّثِيَّةِ ] :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيكَاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ  
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ  
وَقَالَ [ أَمْرُو الْقَيْسِ ] :

فَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابَا  
إِمْرُؤِامِرُ [ النَّاسِ ] لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُودٌ مِنْ وَلَدِ الضَّانِ  
الصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ [ يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الضَّانِ الصَّغِيرَ ] .  
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ



## ١٣٤ بَابُ الدَّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصُّوْبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الانتقاد (الصفحة ٣٠)

يُقَالُ هَذَا جَمَلٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ ، وَيَعِيرُ قَيْدًا [ إِذَا كَانَ ذُلُولًا يَنْسَاقُ ] . يُقَالُ أَجْعَلْ فِي أَوَّلِ قَطَارِكَ بَعِيرًا قَيْدًا [ تَتَّبِعُهُ الْإِبِلُ ] ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْوَهْمُ الْجَمَلُ الصَّخْمُ الذُّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً :

كَانَهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ  
وَهَذَا بَعِيرٌ مُدِيْتُ إِذَا ذُلَّ بَعْضَ الدَّلِّ وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذِلُّهُ . وَقَدْ  
دِيَتْ فُلَانٌ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ إِذَا لَيَّنَ مِنْهَا ، وَهَذَا بَعِيرٌ مُضَيَّبٌ إِذَا  
كَانَ مُنْقَادًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَالدَّلُّ ضِدُّ الصُّوْبَةِ . وَالذُّلُّ وَالذِّئَةُ ضِدُّ الْعِزِّ .  
وَالذُّلُولُ ضِدُّ الصَّغْبِ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَغْبٍ  
وَذُلُولٍ . وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وُطِئَ مِنْهُ  
وَذُلِّلَ . وَقَالُوا أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى عَجَازِهَا . قَالَتْ  
الْحَنَسَاءُ [ تَرَى صَخْرًا أَخَاهَا ] :

لَتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمَغَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا



١٣٥ بَابُ الْغُورِ فِي الْمَيْنِ

ر راجع في فقه اللغة فصل ادواء المين (الصفحة ٩٩)

يَمَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ فِي جَمَلٍ :  
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ [ قَلَّتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنُورٍ ]  
وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارَاتًا . وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ ( يَمَالُ يُسَمُّ فَاعِلُهُ )  
إِذَا كَانَتْ ضَوَائِرُ غَوَاثِرِ الْعُيُونِ . قَالَ زُهَيْرٌ :  
وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعُيُونُ  
وَقَدْ حَجَلَتْ عَيْنُهُ فِي حَاجِلَةٍ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
فَيُصْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ  
وَقَدْ هَجَجَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا حِجَابًا مُقَلَّتِيهَا هَجَبًا [ وَأَجْتَفَا أَدْمَانُ الْقَلَاةِ التَّوَجَّلَا ]  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ الْحُسُّ لِأَبْنَتِهِ : يَمَ تَمْرِفِينِ مَخَاضَ نَاقَتِكَ . قَالَتْ :  
أَرَى الْمَيْنَ هَاجًا . وَالسَّنَامَ رَاجًا ، وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ دَنَقَتْ  
عَيْنَاهَا وَنَشَقَّتْ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَشَقَّتْ عَيْنَاهُ بِالنَّاءِ وَالْأَوَّلُ  
بِالنُّونِ وَهُوَ أَصَحُّ ، وَعَيْنٌ غَارَةٌ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ

## ١٣٦ بابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٢١)  
وفصل ترتيب البكاء في فقه اللغة (ص ١٠١)

يُقَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيفًا ،  
وَبَكَتْ تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً ، وَوَكَّفَتْ تَكْفُ [ وَكْهًا ] وَوَكِيفًا ، وَهَمَّتْ  
تَهْيِي هَمًّا ، وَهَمَّتْ تَهَمُّ هَمًّا ، وَسَجَمَتْ تَسْجِمُ سَجَمًا ، وَأَسْتَهَلْتُ  
تَسْتَهِّلُ اسْتِهْلَالًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهِّلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي  
وَقَدْ سَحَتْ نَسَحٌ سَحًّا . قَالَ أَمْرُوهُ الْقَيْسُ :

فَسَحَتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا

كُلِّي مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، وَأَنْحَلَبْتُ أَنْحِلَابًا . قَالَ الْحَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قَرَطِ الْأَسَا

وَأَرْفَضْتُ تَرْفَضُ أَرْفِضًا وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَرْفَضَ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِجَلِ

وَأَسْبَلْتُ تُسْبِلُ اسْبَالًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَقَاضَتْ تَقِيطُ

فَيْضًا ، وَأَخْضَلَتْ تُخْضِلُ إِخْضَالًا . إِذَا بَلَّتْ بِدَمْعِهَا [لِحْيَتَهُ] . يُقَالُ  
بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى تُخْضِلُ

وَقَدْ مَرَجَتْ أَلْمِينَ تَمْرَجُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالدَّمْعِ . وَمَرَجَتْ  
الْمَزَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا . [ أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ بِالْحَاءِ . وَأَنْشَدَ :  
كَانَ قَدْ دَى فِي أَلْمِينَ قَدْ مَرَجَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرْحَانِ  
وَتَرَقَّرَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ ، وَيُقَالُ أَغْرَوْرَقَتْ  
عَيْنُهُ إِذَا أُمْتَلَأَتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالتَّرَقُّ  
إِذَا جَرَى وَسَالَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

عُذَابِرَةٌ كَأَنَّ بِذِفَرَتَيْهَا [ كُحَيْلًا بَضًّا مِنْ هَرَعٍ هُمُوعٍ

## ١٣٧ بَابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)  
وفصل ترتيب النوم في فقه اللغة (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النَّيْمَةِ أَيِ الْحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا .  
وَهُوَ رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَهَجَمَ الرَّجُلُ هُجُوعًا  
إِذَا نَامَ . وَلَا يَكُونُ الْهُجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ .

وَقَوْمٌ مُّجْبُودٌ وَهَجْدٌ . وَلَا يَكُونُ التَّجْبُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّاعِي :  
 طَافَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أُمِّ عَلْوَانَ لَا تَحْوُ وَلَا صَدَدُ  
 (وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَيَقَّظَ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ  
 نَافِلَةً لَكَ أَيُّ تَيَقَّظَ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَبَّ أَعْرَابِي أَمْرًا  
 فَقَالَ : عَلَيْهَا لَفْظَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ ) ، وَهَوَمَ تَهْوِيًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ،  
 وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ إِلَّا غِرَارٌ أَيْ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ مَضَضَ عَيْنُهُ إِذَا نَامَ نَوْمًا  
 قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا ذُقْتُ حِثًّا [عَنِ الْقُرَاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] أَيْ نَوْمًا ، وَمَا  
 ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا غَمَاضًا ، وَقَالَ يَقِيلُ قِيلُولَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ  
 رَجُلٌ قَائِلٌ وَقَوْمٌ قَيْلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ

وَهَبَّغَ يَهَبُّغُ هَبًّا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْبِيحًا إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا .  
 وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرَأَةٌ وَسْنَى وَوَسْنَةٌ . وَالْوَسْنُ  
 وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ  
 الْأَعَشَى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ

وَرَجُلٌ مَيْسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الْوَسَنِ .  
 قَالَ الطِّرِمَاحُ :

وَعَتَّةٌ مَيْسَانٌ لَيْلِ الْتِمَامِ

وَيُقَالُ دَجَلٌ نَاعِسٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَا يُقَالُ نَمَسَانٌ ، وَرَجُلٌ وَائِبٌ  
وَقَوْمٌ بَدَوِيٌّ وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِزَ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ . وَقِيلَ  
رَوَّاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَامًا تَقِيمُ تَقِيمُ بْنُ مَرٍ فَأَلَمَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّاهُ نِيَامًا  
يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ . كَثِيرَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنَ  
خَوْفٍ أَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلُ النَّوْمِ . وَعَيْنٌ سُهْدٌ .  
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْقَوَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ  
وَالْكَرَى النَّعَاسُ . يُقَالُ كَرَيْتُ أَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ [ وَكَرٍ  
إِذَا كَانَ نَاعِسًا . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانَ لَبَنًا :  
مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنٍ وَادٍ أَوْ ثِقَلٍ تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُجْدِلِ  
وَحَكَى الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَفَذَانُ الْعَيْنِ [ وَشَفَذَانُ الْعَيْنِ ] إِذَا  
كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعَاسِ ، وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
الْإِسْتِيقَاطِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ . إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى  
النَّعَاسِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَأَرِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ) .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَتَانِي بِمَا لَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي [  
فَبِتُّ بِلَيْلٍ أَلَرِقِ التَّمْلِيلِ

وَيُقَالُ رَجُلٌ يَمِثُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِنِّعَاتِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَنْطَبُهُ النَّوْمُ . قَالَ حُمَيْدٌ :

بِمِثِّ ثَوْرَةٍ أَهْمُومٌ قَيْسَهَرٌ

وَيُقَالُ تَوَسَّنَتْهُ إِذَا آتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَذَكَرَ

مَحَابَاةَ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشَهَّرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحِمِيلَةِ عُونا  
(تَوَسَّنَهَا أَيَّ أَمَطَرَهَا لَيْسَ . يَبْنِي أَنَّ السَّحَابَ الْبَكْرَ وَالْعَوَانَ  
أَجْتَمَعَا فِي مَطَرِ هَذِهِ الْحِمِيلَةِ . وَالْحِمِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ )

## ١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الجوع (الصفحة ٧٨) وباب ترادف الحوام (ص ٢٩٢)  
وفي فقه اللغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ . وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ . وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ  
مَجَاعَةٌ . وَمَجْوَعَةٌ ، وَرَجُلٌ غَرْتَانُ وَغَرِثٌ . وَقَدْ غَرِثَ غَرْتًا . وَيُقَالُ فِي  
مَثَلٍ : غَرْتَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ . مِنْ الرِّيَكَةِ وَهُوَ طَافٌ يُخْلَطُ لَهُ . (وَأَصْلُ  
هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا بُشِّرَ بِإِسْلَامٍ فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ أَمْ  
أَشْرَبُهُ . فَقِيلَتْ أَمْرًا أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ : غَرْتَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ  
قَالَ : كَيْفَ الْإِسْلَامُ وَأُمُّهُ يَعْنِي الصَّبِيَّ وَأُمُّهُ ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَفْبَانٌ .

وَسَاغِبٌ . وَالْمُسْفَبَةُ الْجَمَاعَةُ . وَقَدْ سَفِبَ سَفَبًا . قَالَ اللَّهُ [جَلْ ذِكْرُهُ] :  
 أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْفِيَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا ،  
 وَرَجُلٌ هَقِمٌ ، قَالَ وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَالْهَمَجُ الْجُوعُ . [قَالَ أَبُو مُخْرِزٍ  
 الْحَمَارِيُّ] :

قَدْ هَلَكْتَ جَارُتُنَا مِنْ الْهَمَجِ . وَإِنْ تَجَمَّعَ تَأْكُلُ عَثُودًا أَوْ بَذَجَ  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنْقَحٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجَوْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَنُصْبِحُ بِالْفِدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ وَنُصْبِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْقَحِينَا  
 وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُورٌ . وَبِهِ  
 سُعَارٌ . وَرَجُلٌ شَحَذَانُ [وَشَحَذَانُ] ، وَرَجُلٌ لَتَّحَانُ وَأَمْرَأَةٌ لَتَّحَى ،  
 وَيُقَالُ جُوعٌ يَرْقُوعٌ . وَدَيَقُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا . وَقَدِمَ  
 أَفْرَاجِي الْحَضَرَ فَشَبِعَ فَأَتَّخَمَ فَأَنشَأَ يَقُولُ :  
 أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نِي شَبْعِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا جُوعٌ  
 أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيَقُوعٌ  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ وَمُوحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ .  
 وَقَدْ أَوْحَشَ ، وَبَيْنَا الْقَوَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ . وَقَدْ أَقْوَى  
 الْقَوْمُ وَارْمَلُوا إِذَا نَفِدَ زَادُهُمْ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ،  
 وَالْمُسْنَسُ الْجُوعُ . [قَالَ الشَّاعِرُ :



أَصْرٌ بِهَا النَّسَاسُ حَتَّى أَحَلَّهَا بِدَارِ عُقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدٌ  
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ ، وَجُوعٌ طَلْحَفٌ وَضَرْبٌ طَلْحَفٌ  
وَطَلْحَفٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَالْمَخَصَّةُ الْمَجَاعَةُ ، وَالطَّوَى ضَمْرُ الْبَطْنِ مِنَ  
الْجُوعِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ  
وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ طَيًّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خِلْقَةٍ ، يُقَالُ  
إِنَّهُ لَيَتَلَعَّمُ آيٍ يَتَصَوَّرُ . وَيُقَالُ بِهِ سَمْرٌ آيٍ شَهْوَةٌ وَجُوعٌ ، وَالتَّغْبَةُ  
إِقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ . [ يَقَعُ بِالنَّسَخِ التَّغْبَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ . وَالتَّغْبَةُ  
بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ التَّغْبَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ : وَهُوَ  
الصَّوَابُ ]



### ١٣٩ بابُ الطَّعَامِ الَّذِي تُعَالِجُهُ الْأَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنْ الْكَثَرَةِ فِيهِ وَالْقِلَّةِ

راجع في فقه اللغة تفصيل الأطعمة العرب (الصفحة ٢٦٧)

قَالَ الْأَحْمَرُ : الرَّبِيكَةُ شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنْ بُرٍّ وَثَمَرٍ يُقَالُ مِنْهُ : رَبَكْتُهُ  
أَرْبَكُهُ رَبَكًا . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْعَامِرِيُّ يَقُولُ : الرَّبِيكَةُ الرَّبُّ بِالْأَقْطِ  
وَالسَّنَنِ . وَرُبَّمَا كَانَتْ ثَمَرًا وَأَقِطًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ



كُلَّ فَقَالُوا: قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الرَّبِيبَةَ . وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى :  
هَذَا الرَّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيقٍ ، وَالْبَكِيلَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْخِنْطَةُ  
فَتُطْحَنَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تُبْكَلَ بِالْمَاءِ أَيْ تُخْلَطَ ثُمَّ تُؤْكَلُ نَيْشًا .  
وَأَنشَدَ :

غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ

وَقَالُوا الْبَكِيلَةُ الْأَقِطُ بِالدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا وَلَبَكَلَهَا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا خَلَطَهَا . وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

أَحَادِيثُ مَمْرُورِينَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْبَكَلُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَكِيلَةُ  
وَالْبَكَالَةُ جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ . ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ  
زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكَلًا ، وَالْبَسِيسَةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الرَّبِّ  
وَطَحِينُ الْأَقِطِ فَيَبَسَّ بِالسَّمْنِ . أَيْ يُخْلَطَ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْشًا . يُقَالُ بَسَسْتُ  
لَهُمْ أَبْسُ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًا

(قَالَ) وَابْسُ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ [ تَعَالَى ] : وَبُسْتِ الْجِبَالُ بَسًا  
أَيْ دُقِقَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِيسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بِغَيْرِهِ مِثْلُ  
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالرَّبِّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
وَالضَّبِيبَةُ سَمْنٌ وَرُبُّ يُجَمَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الصَّيِّ . يُقَالُ ضَبَّبُوا

لَصَبِيَّكُمْ ( وَذَلِكَ عِنْدَ الْفَطَامِ ) ، وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلَقَقَ لَعْقًا ، وَالصَّحِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . ( قَالَ ) أَبُو يَوْسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الصَّحِيرَةُ الْمَخْضُ الْمَخْضُ الْأَيْلِ أَوْ مَخْضُ الْمَغْزَى يُطْبَخُ إِذَا أُخْتِيجَ إِلَى مَا يُنْتَجَجُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَاعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَعَرُوا أَيَّ طَبَخُوا مَخْضَ الْأَيْلِ أَوْ مَخْضَ الْمَغْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا ، وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْحَرُوقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَفَاتُ أَيُّ يَتَفَخُّ وَيَتَفَافِرُ عِنْدَ الْفُلَيَّانِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّغْفَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ . ( يُقَالُ ) شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً ) . قَالَ أَوْسُ بْنُ [ حَجْرٍ ] :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغْفَتَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ  
( قَالَ ) وَالْفَرِيقَةُ الْحَلَبَةُ وَالْتَمَرُ يُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ . وَأَنشَدَ لِأَبِي

كَبِيرٍ :

وَلَمَّا وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَمَاهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَتْ لِلْمُدَنَفِ  
( قَالَ ) الْفَحْيَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْدَّقِيقُ كَهَيَاةِ الْحَسْوِ ، ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ غَنِيَّةً تَقُولُ : الْعَمِيشَةُ الْأَقِطُ الرُّغْبُ مَعَ التَّمْرِ يُعْبَثُ بِالْيَاسِ أَيُّ يُخْلَطُ . وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ فَيُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ . ( قَالَتْ ) : وَالْحَسْوُ الْأَقِطُ يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ ، وَالتَّمْرُ حَمٌّ يُخْلَطُ ، وَالصَّقَطُ

التمر الكثير يُتَمَعُ فِي الْحَضِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :  
 تَرَى لَهُمْ عِنْدَ الصِّقْلِ عَشِيرَةً [وَجَارًا تَشْرَقُ مِنْهُ الْحَجَرَةُ] .  
 (قَالَ) وَالرَّضُّ التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيُلْقَى فِي الْحَضِ .  
 وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًا  
 (قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصِّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمًا ثُمَّ يُبَسَّ ثُمَّ  
 يُدَقُّ [إِذَا بَسَّ فَيُوكَلُّ ، وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ فَيُخَفَّفَ ثُمَّ  
 يُدَقُّ] فَيُشَمَّحَ أَوْ يُبَكَّلَ بِدَسَمٍ ، وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْحَضِ أَوْ  
 الزَّبْدُ يُلْقَى فِي الْحَضِ فَيُسَخِّنُهُ الْحَضُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ حُلُوةٌ  
 وَهِيَ عَصَارَةُ نَخِي أَوْ لَبَنٌ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ ، وَالْحَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ  
 النَّبْتُ فَيَقَطَّ صِفَارًا ثُمَّ يُطْبَخُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا ذُرَّ عَلَيْهِ  
 الدَّقِيقُ فَعَصِدَ بِهِ ثُمَّ أُدِمَ بِأَيِّ أَدَمٍ شَاؤُوا . وَلَا تَكُونُ الْحَزِيرَةُ إِلَّا  
 وَفِيهَا لَحْمٌ ، وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى  
 وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ ، وَالنَّفِيَّةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَالِبٍ  
 حَتَّى يَنْفَتَ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ  
 إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ، وَالْحَرِيقَةُ هِيَ النَّفِيَّةُ . وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ  
 مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيَّةَ [وَالْحَرِيقَةُ] فِي  
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّمْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَكِيسُ الْمَرْقُ

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ . قَالَ [الرَّاعِي] :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْمَكِيسَ تَمَذَّحَتْ مَذَاخِرُهَا فَأَرْقَضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا  
وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : الْمَكِيسُ الْمَرْقُ بِاللَّيْنِ ، وَاللَّهْيَدَةُ الَّتِي تُجَاوِزُ  
حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الْمَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَصِيدَةُ لِأَنَّهَا  
لَوِيَتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ . وَيُقَالُ  
أَنَا بَعَصِيدَةٌ مُلَبِّقَةٌ . وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرَ دَسْمًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعْضٌ .  
[ أَبُو عَمْرٍو : بَعَصِيدَةٌ مُلَبِّقَةٌ . مُلَبِّقَةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَبِّقَةٌ فِي الْمَصِيدَةِ ] ،  
وَالْحَضِيصَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُنْقَى وَتُطَبَّبُ ثُمَّ تُجْعَلُ فِي قِدْرِ وَيُصَبُّ  
عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَالرَّصِيعَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ  
ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ  
حَجَرَيْنِ ، وَأَنَا بِمَرْقَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ ( إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْإِهَالَةِ ) . وَدَاوِيَّةٌ  
فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ . وَمُدَوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيقَةُ ( وَجَعُهَا بَرَاتِقُ ) اللَّيْنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ  
الْإِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا اللَّيْنُ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنَا . وَابْرُقُوا الْمَاءَ  
بَرَاتٍ . أَيِ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قِدْرِ .  
وَأَقْدَرُوا لَنَا . وَيُقَالُ أَتَقْدِرُونَ لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [ الرِّوَايَةُ : أَتَقْدِرُونَ ] .  
وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ  
فَهُوَ طَبِخٌ . يُقَالُ أَطْبَخُوا وَأَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَأَشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ  
كَيْفَ تَطْبَخُونَ قَدِيرًا أَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ مَحْتَبٌ . وَخَيْرٌ مَحْتَبٌ . أَيِ

كثير ، و طعام طيس . أي كثير . و حنطة طيس كثيرة . قال الرازي :  
 خلوا لنا راذان والمزارعا وحنطة طيسا وكرما يانما  
 ( قال ) وانشدني أبو الكمي :

إني لك اليوم بماء طيس صاف كصفو السمن فوق الحيس  
 و التمسع . و التمسع الطعام المأدوم بالسمن و اللدك إذا أكثر  
 عليه . و المرؤل مثله . قال الرازي :

من رؤل اليوم لنا فقد غلب خبزا بسمن فهو عند الناس جب  
 و قال أبو زيد : و سغبلت الطعام سغبلّة إذا آدمته بالاهالة أو  
 السمن . و الاهالة هي الشحم و الزيت ، فقط و إن كان من الدسم  
 شي قليل قيل برقته برقته برقا ، فإن أوسفته دسما قلت : سفسفته  
 سفسفة ، و طعام مجشوب إذا كان حبا فهو مفلق قفار . و إن كان  
 لحما فني لم ينضج ، و طعام ملهوج و ملموس و هو الذي لم ينضج .  
 و انشد :

خير الشواء الطيب الملهوج قد هم بالنضج ولما ينضج  
 و يقال قد رمل الطعام إذا لم ينضجه و لم ينفضه من الرماد  
 حين يمله . و يعتذر إلى الضيف فيقال : قد رملنا لك العمل . أي لم  
 نتنوق فيه و لم نطيبه لك لمكان العجلة ، و إذا كان الطعام قد  
 أسي طبخه حتى يصير مفلقا أو لم يكن له أدم فهو جشيب ، و البشيع

مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوعُ فِي الْخَلْقِ . وَهُوَ الْبَشَعُ ، وَطَعَامٌ مُّثَلَّبٌ  
وَقَدْ عَثَلَبُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ فَجَشَّشُوا طَحْنَهُ لِمَكَانٍ  
ضَنِيفٍ يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الظَّنَّ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ حَفَفٌ  
قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ حَفَفٌ . وَكَانَ الطَّعَامُ حَفَافَ مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ  
قَدَرُهُمْ . فَإِنْ قِيلَ كَانَ حَفَفًا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا  
عَمْرٍو يَقُولُ : هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاءُ فَأَعْلَمُ ( وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَقَارُ لَا أُدْمَ لَهُ ) ،  
وَحُكِّي : لَوْ كَانَ فِي إِلَهِيءِ وَالْجِيءِ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ) وَالْهِيءُ الطَّعَامُ .  
وَالْجِيءُ الشَّرَابُ . وَأَنْشَدَ :

وَمَا كَانَ عَلَى إِلَهِيءِ وَلَا الْجِيءِ أَمْتَدَاجِيكَا  
وَطَعَامٌ مُّغْتَمَرٌ إِذَا كَانَ يَقْشِرُهُ لَمْ يُنَقِّ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُقَالُ قَدْ  
مَلَحْتُ الْقَدَرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ  
قُلْتَ : أَمْلَحْتُهَا . وَأَزَعَقْتُهَا ، وَتَوَبَّلْتُ الْقَدَرَ وَتَبَلْتُهَا . وَتَبَلْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ  
فِيهَا التَّوَابِلَ ، وَفَحَيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْحَاءَ وَهِيَ الْأَبْزَارُ وَاحِدُهَا  
فَحَا وَفَحَاءٌ ، وَقَرَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَقْرَاحَ وَاحِدُهَا قِرْحٌ ، وَأَتَانَا  
بَطْعَامٍ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى  
أَكَلَ وَلَا فِي أَيِّ نَوَاجِيهِ أَهْوَى فَلَا يُرَدُّ عَنْ شَيْءٍ)



١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة العرب (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخُبْزَةُ [وَالْخُبْرَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ  
هُوَ اللَّحْمُ . يُقَالُ اشْتَرَيْ لِي مَالِ خُبْرَةٍ أَيْ لَحْمًا ، أَبُو عُمَرَ : الْخُبْرَةُ  
الْأَدَمُ . وَالْخُبْزَةُ الثَّرِيدُ . وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَاغِي تَضَاغِيًا وَذَلِكَ مِنْ  
كَثْرَةِ الدَّسَمِ . [وَتَضَاغِي تَصَوْتُ] ، وَأَنَا بِثَرِيدَةٍ تَتَجَيَّسُ ، وَالْعَوَظُ  
الثَّرِيدُ . وَيُقَالُ غَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ ، وَالْجَيْزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ  
الْقَطِيرِ . وَقِيلَ الْجَيْزُ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ ، وَالْكُبْنَةُ الْخُبْزَةُ ، وَقَالَتْ  
غَنِيَّةُ : الْحَتْلُ وَالْحَتْلُ أَيْضًا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حُتَاتِ  
الطَّعَامِ . وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالثَّرْتَمُ مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنْ  
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَحْسِبَنَّ طِعْمَانَ قَيْسٍ بَالِقْنَا وَضَرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتَمِ  
وَالْحَتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْخَوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

## ١٤١ بَابُ الشَّوَاءِ

راجع في فقه اللغة تفصيل احوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ ثَرَمَدَ اللَّحْمَ إِذَا آسَاءَ عَمَلُهُ . وَآتَانَا بِشِوَاءٍ قَدْ ثَرَمَدَهُ  
بِالرَّمَادِ ، وَالتَّشْنِيطُ اللَّحْمُ يُضْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشِّوَاءُ  
الْمُشْنَطُ ، وَشَوَيْنَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً أَطْعَمْنَاهُمُ الشِّوَاءَ ، وَشِوَاءٌ [ مِحَاشٌ ]  
وَمِحَاشٌ [ وَخُبْرٌ مِحَاشٌ ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شِوَاءٌ رَعِمٌ . وَمَرِشٌ . وَزَعِمٌ  
أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَنِيذُ أَنْ  
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيُقَطَّعَ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبَ لَهُ صَفِيحُ الْحِجَارَةِ فَيُقَابَلُ . يَكُونُ  
أَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهَا . وَيُجْعَلُ لَهَا بَابَانِ  
ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالْحَطَبِ . فَإِذَا حَمِيَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ  
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَهَبَ أُدْخِلَ اللَّحْمُ وَأَغْلِقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ  
كَانَا قُدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطِّينِ وَبَفَرْتِ الشَّاةِ وَأَذِفْتِ إِذْفَاءً  
شَدِيدًا بِالتَّرَابِ . فَيُتْرَكُ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرَجُ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ  
الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ شِدَّةِ نَضِيجِهِ ، وَالْحَنِيذُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ  
فَيَقْطَعَهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [ اللَّحْمِ فِي ]  
الْكُرْشِ رَضْفَةً . وَرُبَّمَا جُمِلَ فِي الْكُرْشِ قَدْحٌ مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ  
مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ لِلْكُرْشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَّ . ثُمَّ يَخْلُهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ



مَا بُورَةٌ وَأَحْمَاةَ قُلَيْمِي الْكَرْشَ فِي الْبُورَةِ وَيُنْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا  
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّضْجِ حَاجَتَهَا ، وَالْمَصْلِيُّ الَّذِي يُشَوَّى فِي التَّشْوِيرِ  
مَعْلَقًا فِي سَفُودٍ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أُهْدِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ انْضَجَتْ اللَّحْمُ حَتَّى تَذِيًّا أَيَّ تَهْرًا وَتَهْدًا . وَيُقَالُ  
نَدَاتُ اللَّحْمِ وَالْقُرْصَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ أَوْ دَفَنْتَهُ فِيهَا . وَالطَّاهِي  
الطَّبَاحُ

## ١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يُقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِيًا أَيَّ كَثِيرًا ، وَأَتَانَا  
بِطَّعَامٍ فَحَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيَّ أَكْثَرْنَا مِنْهُ  
الْأَكْلُ . وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ عَذَرْنَا ، وَلَقَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ .  
وَكَادَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيمَا سِوَاهُ : أَكَلْنَا مِنَ  
الطَّعَامِ فَجَفِسَ مِنْهُ . أَيَّ فَأَكْثَرَهُ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةً  
فَقَرَضُوهَا أَيَّ قَطَعُوهَا . وَقُدِّمَ إِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرَضْتُهُ أَجْمَعُ . وَقَرَضَبَ  
الذِّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاءً . وَقَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبُرْمَةِ ،  
وَإِنَّهُ لَزَهْمَانٌ عَنِ الطَّعَامِ . وَإِنَّهُ لَزَهْمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانٌ لَا يُرِيدُ  
الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَإِنَّهُ لَزَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَإِنَّهُ

لَيَقْرِمُ قَرَمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَقَتِينٌ وَقَتِيئٌ . وَقَدْ قَتَنَ قَتَانَهُ ، وَقَرَّبَتْ  
إِلَيْهِمْ حُلْمًا فَتَهَسَرُوا مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا وَتَرَكَوْهُ . أَيِ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا  
وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قُرٍّ ، وَجَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحْوَشُوا فِيهِ أَيِ  
أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ . وَأَنْشَدَ  
فِي ذَنْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَمَلٌ يَأْكُلُ غَنَمًا لَهُمْ :

يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ خُمْرَاءٍ كَلُونِ الْكِلَّةِ

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَيَزِقُّمُ اللَّهُمَّ زَقًّا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَلَقْتُمَهَا . وَبَلَعْتُمَهَا  
(لِلثَمَةِ وَالشَّيْءِ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجْتُمَهَا . وَجَرَدَتْهَا أَيِ أَكَلْتُهَا .  
وَجَرَجْتُمَهَا بِمَعْنَاهُ . قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحَضْمُ  
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْقَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِرِ . وَآتَتْ بَنِي  
فُلَانٍ قَضِيْمَةً قَلِيلَةً لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضَمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا  
قَلِيلًا ، وَالضُّوْرُ أَنْ يَمْضَغَ وَفِيهِ مَلَانٌ مُتَبِّبٌ أَوْ يَمْضَغَ وَهُوَ شَبْعَانٌ لَا  
يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ يَضُورُ الثَّمَرُ وَالثَّمَرُ نَاقِعٌ يُوْرِدُ كَلُونِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابِيَّةً

وَيُقَالُ جَمَلٌ يَضْمِرُ اللَّهُمَّ أَيِ يُكَبِّرُهُ . وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ عَجُوزٍ :

لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَحْبُورًا تَحَوَّرَتْ وَلَشَرَتْ نُشُورًا

وَتَابَعَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضْمُورًا

وَاللَّبَنُ اللَّهُمَّ . يُقَالُ لَبَنٌ يَلْبِنُ [ وَيَلْبِنُ ] إِذَا جَمَلَ يَلْقَمُ ، وَيُقَالُ

## ١٤٣ بابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٦٦)  
وفي فقه اللغة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يُقَالُ هُوَ التَّرْسُ وَالْعِجَنُ . وَالْجُوبُ . وَالْفَرَضُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرَضًا قَلِيلًا  
فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ .  
وَحَجَفَةٌ ، وَهُوَ الْمَطْنُ . وَيُثْقَلُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ قُطْنُ . وَهُوَ الْبَرَسُ . قَالَ  
الرَّاعِي :

فَمَا بَرِحْتَ سَجْوَاءَ حَتَّى كَأَنَّمَا تُسَاقِطُ بِالزَّيْدِاءِ بَرَسًا مُقَطَّمًا  
وَهُوَ الْمُطَبُّ . وَيُقَالُ لِلْكُتَّانِ هُوَ الْكُتَّانُ الرَّازِقِيُّ . قَالَ عَوْفُ  
أَبْنِ الْحَرِيعِ :

كَأَنَّ الظُّبَاءَ بِهَا وَالنِّعَاجَ تَكْسِينُ مِنْ رَازِقِي شِعَارًا  
وَالزَّيْرُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : [ الْكُتَّانُ ] . قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ نَاقَةً :  
وَإِنْ غَضِبَتْ خَلَّتْ بِالْمُشْفَرَيْنِ سَبَاحُ قُطْنٍ [ وَزِيْرًا جُفَالًا  
وَشَفَّ الثُّوبُ يَشْفُ إِذَا رَقَّ ، وَيُقَالُ ثَوْبٌ هَلَهْلٌ وَهَلْهَالٌ إِذَا  
كَانَ رَقِيقَ النَّسِجِ . وَمُهْلَمٌ . وَمُهْلَمَةٌ ، وَثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ . وَمُلْسَلَسٌ .  
وَسَخِيفٌ ، فَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا مُحْكَمَ النَّسِجِ قِيلَ هُوَ ثَوْبٌ صَفِيقٌ . وَحَصِيفٌ .

وَمُخَصَّفٌ. وَوُثِيجٌ هـ وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَّكَ إِذَا آجَادَ نَسَجَهُ. وَمُلَاءَةٌ  
مُحْبُوكَةٌ وَتَوْبٌ مُحْبُوكٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مُحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي  
وَهَذَا تَوْبٌ ضَافٍ. (وَمِنْهُ قِيلَ قَرَسٌ ضَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ  
طَوِيلَ شَعْرِ الذَّنْبِ. وَإِنْ فُلَاتَا لَضَافِي الْفَضْلِ آيٌ سَابِغُ الْفَضْلِ).  
وَتَوْبٌ يَدِيٌّ آيٌ وَاسِعٌ إِذَا التَّحِفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى أَلْيَدٍ مِنْهُ فَضْلٌ.  
قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِالدَّارِ إِذْ وَبَّ الصَّبَى يَدِيَّ

وَتَوْبٌ عَمَبٌ وَاسِعٌ. وَتَوْبٌ جَدِيدٌ هـ وَتَوْبٌ قَشِيبٌ. وَهَذَا تَوْبٌ  
حَيْرٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِيَّتْ وَأُشْعِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ  
هَذِهِ آثَابٌ جُدُّ. وَلَا يُقَالُ جُدُّ إِلَّا الْجُدُّ الْخُطَطُ، وَآثَابٌ قُشْبٌ هـ  
وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْعَرَضِ هـ وَتَوْبٌ مُزَنَّدٌ (حَكَاهَا لِي الْكِلَابِيُّ).  
وَكَذَلِكَ حَوْضٌ مُزَنَّدٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا

## ١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل الحلي (الصفحة ٢٤٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَةٌ ( إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ . وَقَدْ حَلَيْتَ  
تَحْلَى حَلِيًّا . وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ قِيلَ : أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ .  
وَقَدْ عَطَلَتْ تَعْطِلُ عَطَلًا . وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطِلٌ أَيْضًا . قَالَ [ الشَّامَخُ ] :

يَا ظَبِيَّةَ عَطَلَا حُسَانَةَ الْحَجِيدِ

وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلَيْهَا خَنْخَالٌ . وَحِجْلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَوَرَّةٌ ( وَجَمْعُ  
خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ . وَجَمْعُ وَرَةٍ وَرَى وَرَاتٌ وَوَرَيْنَ وَوَرُونَ ) ،  
وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ : وَالْوَقْفُ الْخَنْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [ مِنْ ] أَفِضَّةٍ أَوْ  
[ مِنْ ] غَيْرِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي  
يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ . وَسِوَارٌ . وَجِبَارَةٌ . ( وَهَذَانِ يَكُونَانِ  
مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَّةٌ  
وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرَّسْوَةُ . ( وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :  
الرَّسْوَةُ الدُّسْتِينُجُ وَالْجَمْعُ رَسَوَاتٌ ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا  
دُمْلُجٌ وَمِعْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِحَوَاتِمِ النِّسَاءِ الَّتِي يَلْبَسْنَهَا فِي الْأَصَابِعِ مِنْ  
الْيَدِ الْفَتْحُ وَاحِدَتُهَا فَتْحَةٌ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّجْلِ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ  
فِي عُقْبِهَا عِقْدٌ . وَلَطٌ . وَالتَّقْصَارُ قِلَادَةٌ لِاصِقَةٍ بِالْعُنُقِ . قَالَ عَدِي :

## عَاقِدُ فِي الْحَجِيدِ تَقْصَارًا

وَهَذِهِ أَمْرَاءُ فِي أُذُنِهَا قُرْطٌ وَنَظْفَةٌ . وَغُلَامٌ مَقْرُطٌ وَمُنْطَفٌ .  
قَالَ النُّعْجَاجُ يَصِفُ سَاقِيَا :

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا      قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا  
وَالرَّيْثَةُ الْقُرْطُ وَجَمْعُهَا رِعَاتٌ وَرَعَثَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي دِيكَ :  
مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي      مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ  
وَقِيلَ الرَّعْثَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْقُرْطِ وَمِنْهُ قِيلَ : بَشَارُ  
الْمُرْعَثُ أَيْ الْمَقْرُطُ ، وَالسَّاسُ نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ . وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ : هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ ، وَنَظْمٌ  
مُكْرَسٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ  
الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا . وَالسِّمْطُ النَّظْمُ مِنَ اللُّلُؤِ . قَالَ لَبِيدٌ :  
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَبَتِهِ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَائِسٍ مُتَغَضِّبٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يُلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجَمَلُ فِي  
الْقَلَانِدِ . وَآنَشَدَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَأْمٍ الْأَزْدِيُّ] :

وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاصِحٌ      وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ  
الْأُمُويُّ : الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْأِمَاءُ . الْقَرَاءُ :  
وَالْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . قَالَ وَآنَشَدَنَا الْقَنَانِيُّ [أَبْنُ قَتَانٍ] :  
وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا      لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

الْأَصْمَعِيُّ: وَالْخَوْقُ وَالْخَرْصُ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا خَرْصٌ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْخَرْجُ الْوَدْعَةُ (وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلَاطَيْنِ  
(قَالَ) وَارَادَ بِعُلَاطَيْنِ . قِلَادَتَيْنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِلَاطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ تُبْلَسُ فِي الْقَلَائِدِ ، وَالْدَّرْدُ بَيْسُ خَرْزَةٍ سَوْدَاءَ كَانَ سَوَادُهَا لَوْنُ الْكَبِدِ إِذَا دَفَعْتَهَا وَأُسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشِفُّ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحُمْرَاءِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . [قَالَتْهَا الْعَامِرِيَّةُ] ، وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : أَلَسَلَوْهُ خَرْزَةً بَيْضَاءَ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ ظَاهِرٍ تَشِفُّ عَنْهُ وَإِذَا أُسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا كَانَتْهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ الْآبِيضُ . فَإِذَا دَفَعْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصْتَ عَنْهَا بِإِصْبَعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ فَتُنْقَعُ فَتُجْعَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْحَزِينُ لِيَسْلُوَ وَيُصْرِفُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ الْآخِرِ يُحِبُّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا تَرَكَامِنْ رَقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقْيَانِي

(قَالَ) وَالْخَصْمَةُ مِنَ خَرَزِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُنَازِعُوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ . وَرُبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ . وَرُبَّمَا جَعَلُوهَا فِي ذُوَابَةِ السَّفِّ ، [أَبُو عَمْرٍو] : هِيَ الْخَضْمَةُ مُعْجَمَةٌ لَا غَرُّ ، وَالْوَجْهَةُ خَرْزَةٌ



لَهَا وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ . وَهِيَ تَكُونُ  
لَوْنَيْنِ [ تَكُونُ ] مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حُمْرَاءَ مِثْلَ لَوْنِ الْعَبَقِ يَمْسَحُ  
بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْحَرْزِ ،  
وَالْهَمْرَةُ خَرْزَةٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ  
السَّاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَنَّهَا تَنْحَكُ وَتَنْبَرِي بِظَهْرِ الْإِنْسَانِ ، [ أَبُو  
عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لَا غَيْرُ ] ، وَالْكَحْلَةُ خَرْزَةٌ سَوْدَاءُ تُجَعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ ،  
وَأَخْرَزَةُ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ تُجَعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضٌ  
وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْتَلَطَا ، وَالْفِرْزَحَلَةُ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى  
بِهَا قِيَمَهَا أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْفِرْزَحَلَةُ ، وَالْهَمَّةُ خَرْزَةٌ مِنْ خَرْزِ النِّسَاءِ  
يَتَجَبَّنَ بِهَا . [ غَيْرُ يَعْقُوبَ ] : أَنَّهَا جَمْعُ نِهَاءَةٍ وَهِيَ خَرْزَةٌ

### ١٤٥ باب الثياب

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يتصل به

(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

الْأَضْمَعِيُّ : الْإِثْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيهِ  
الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمِينَ وَلَا جَبٍ ، ( قَالَ ) وَاسْمُ الْعَامِرِيَّةِ تَقُولُ :  
وَالْعَلَقَةُ وَالشَّوْذَرُ وَاحِدٌ يَكُونُ إِلَى الشُّرَّةِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ  
وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسُّجَّةُ دِرْعٌ عَرِضٌ بَدَنُهُ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ



جَانِبَاهُ وَلَهُ كَمِيمٌ صَغِيرٌ طُولُهُ شَيْرٌ تَلْبَسُهُ رَبَّاتُ الْيُبُوتِ فَاَمَّا الْجَوَارِي  
فَيَلْبَسْنَ الْقُمُصَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْمَجُولُ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ  
الْجَارِيَةُ قَالَ . [جُرْيَةُ بْنُ أَوْسٍ الْأَحْمَرِيُّ] :

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ  
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذَا مَا أَسْبَكَّرْتَ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ

(قَالَ) وَالرَّهْطُ نُقْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سَيُورًا فَيُورَى وَيَخْفُ الْمَشْيُ

فِيهِ ، وَالْحَيْعَلُ قِمِصٌ مِنْ أَدَمٍ يُخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ ،  
قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا  
يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالنِّطَاقُ خِيطٌ تَشُدُّ بِهِ الْمِنْطَقَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَالْمَبْذَلُ وَالْمِيدَعُ الثَّوبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا . وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ  
وَمَوَادِعُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِبْهُ الْمَهَا مُغْتَرَّةٌ فِي الْمَوَادِعِ

وَقَالَ [الْعَطَّاشُ الضَّيِّي] :

أَقْدِمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَّقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلنَّخْرِ مِيدَعُ  
وَيُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصُّونِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ  
الشَّيْءُ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَخَّرَهَا . وَهِيَ الرِّفَاعَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَالْعِظَامَةُ أَيْضًا ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْعِفَارَةُ وَالشَّنْفَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ الصِّقَاعُ .  
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمِلْفَةُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ [لِخِرَاشَةَ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ] :

فَإِنْ وَرَاءَ الْهَضْبِ غِزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضْحَكَةٌ آذَانَهَا وَالْمَغَافِرُ  
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : أَلْجَنُوقُ خِرْقَةٌ تَقَعُّ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُخَيِّطُ طَرَفَيْهَا  
تَحْتَ حَنَكِهَا وَتُخَيِّطُ مَعَهَا خِرْقَةً عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ ، وَالْجَبَّةُ [وَالْجَبَّةُ] أَيْضًا  
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دِرَ غَيْرَ  
وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مُجُوبَتَانِ مِثْلَ  
عَيْنَيْ الْبُرْقُعِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَثَّمْتُ عَلَى الْقَمْرِ وَغَيْرُهُمْ  
يَقُولُ : تَلَثَّمْتُ) ، وَالنَّقَابُ عَلَى مَا رِ الْآنْفِ ، وَالتَّرْصِيسُ إِلَّا يُرَى إِلَّا  
عَيْنَاهَا . وَتَمِيمٌ يَقُولُ : وَالتَّوْصِيسُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَّصَتْ  
وَوَصَّصَتْ ، الْفَرَّاءُ : وَإِذَا آذَنْتِ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ ،  
فَإِذَا أُنْزِلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْحَجِيرِ فَهُوَ النَّقَابُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ  
الْآنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقَمْرِ فَهُوَ اللَّقَامُ ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ :  
التَّرْصِيسُ لِبَسَةِ عَقِيلٍ . (قَالَتْ) وَقُشِيرٌ وَجَعْدَةٌ أَحْرَصُ قَوْمٍ عَلَى  
الْكِنَّةِ وَالْبَيَاضِ . (قَالَتْ) وَالْوُضُوءُ الصِّغِيرُ الْعَيْنَيْنِ .  
وَأَنشَدَتْ لِامْرَأَةٍ فِي أَبْنَتِهَا :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضُوءًا حَتَّى يَجْثُوا عُصْبًا حِرَاصًا

وَالْجَلْبَابُ الْحِمَارُ ، وَالنَّصِيفُ الْحِمَارُ . وَاللِّفَاعُ الثَّوبُ تَلْتَفِعُ بِهِ  
الْمَرَأَةُ أَيِ [ تَلْتَفِعُ بِهِ ] ، وَأَلْبَتُ كِسَاءٌ أَخْضَرُ مُهْلَلٌ [ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرَأَةُ  
فِيهَا ] ، وَالْجُمَازَةُ دُرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْعَنَوِيُّ  
( أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ ) : إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَزْرًا وَنُسِجَ  
بِالْحَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ ، فَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصِّلِصَّةِ فَهُوَ بِجَادٌ ،  
فَإِنْ جُمِلَ شَقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ بَمِرَّةٌ . وَبُرْدٌ . وَشَمْلَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ  
الْبَمِرَّةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى أَلْوَانِهَا فَهِيَ بَرْجَدٌ ، فَإِذَا كَانَتْ مَنَسُوجَةً  
خَيْطًا عَلَى خَيْطٍ فَهِيَ مُنِيرَةٌ . فَإِذَا عَرُضَتْ الْخُطُوطُ الْبَيْضُ فَهِيَ  
عَبَاءَةٌ . وَإِذَا غَزَلَ شَزْرًا جَاءَ خَشِنًا لَا يُذْفِي وَهُوَ الَّذِي يُغَزَلُ عَلَى  
الْوَحْشِيِّ وَهُوَ الْيَمْنُ أَيْضًا . وَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُغَزَلُ عَلَى  
الْإِنْسِيِّ جَاءَ لَيْنًا دَفِينًا [ رَقِيقًا وَدَقِيقًا ] ، وَعَنْ يَعْقُوبَ : الْكُدُونُ  
الْوَاحِدُ كِدْنٌ وَهُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهِ الْمَرَأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ  
تَشُدُّ هَوْدَجَهَا عَلَيْهِ وَتَشْنِي طَرَفِي الْعَبَاءَةِ مِنْ شَقِي الْبَعِيرِ وَعَلَى مُوْخَرِ  
الْكَدْنِ وَتُقَدِّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجَيْنِ تُلْقِي فِيهِ بُرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا ،  
وَالْيَخْتُقُ مَا وَقَعَ عَلَى الرَّأْسِ مِنَ الْبُرْقَعِ .

## ١٤٦ باب اللبس

راجع في فقه اللغة فصلي هيئات اللبس (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَقَمَّصَ الرَّجُلُ قَمِيصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَبَّى قَبَاءَهُ ، وَتَسَرَّوَلَ سَرَاوِيلَهُ ، وَتَعَمَّمَ وَأَعْتَمَّ ، وَأَنْتَزَرَ وَتَأَزَّرَ وَأَتَزَّرَ ، وَتَرَدَّى وَأَرْتَدَّى ، وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقُلَانِسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنْسُوَةٌ [وَقَلْنِسِيَّةٌ] قَالَ [الْمُحْجِيزُ السَّلُولِيُّ] :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَامُ أَحْرَتْ فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا رِيَّ حَتَّى تَنْتَحِي بَعْبَسَ ذَوِي الْمَلَأِ الْبَيْضِ وَالْقَلَانِسِي  
الْفَرَاءُ : وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا ، وَتَشَمَّاتُ شَمَلَتِي ، وَالْأَضْطِفَانُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالثَّوْبِ أَنْ يَدْخُلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْإَيْسَرِ . الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ قَالَ . وَهُوَ التَّابُطُ ، وَالْأَضْطِبَاعُ أَنْ يَدْخُلَ طَرَفُ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْإَيْسَرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدِهِ الْإَيْسَرَى . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هُوَ التَّشْبُّهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتِمَلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَهُوَ أَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ . ( قَالَ ) وَهُوَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مِثْلُ

مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطَبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ( قَالَ ) وَالْإِحْتِرَاكُ  
هُوَ الْإِحْتِرَامُ بِالثَّوْبِ . وَالْإِحْتِبَاكُ وَالْإِحْتِبَاءُ ، وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي  
ثِيَابِهِ وَمُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ . ( حَكَاهَا الْعَامِرِيُّ ) ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْقُبُوعُ  
أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قِمِيصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ . يُقَالُ قَبَعْتُ أَقْبَعُ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
رَزَغَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ . فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : مَنْ أَلْتَكَلِمُ . فَلَمْ  
يُجِبْهُ أَحَدٌ . فَقَالَ : مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ صَبَحَ غَبْجَةُ الثَّلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةً  
الْقَنْفَذِ ) ، وَالتَّشْدُّرُ بِالثَّوْبِ الْإِسْتِيفَارُ بِهِ ، قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالتَّوَشُّحُ  
وَالْتَّفَسُّوْ وَاحِدٌ . وَهُوَ أَنْ يَتَّشِحَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي  
أَلْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى  
عَاتِقِهِ الْيُسْرَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى . ثُمَّ يَغْنَدُ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ ،  
وَيُقَالُ عَكَا بِإِزَارِهِ إِذَا أَجْفَى حُجْرَتَهُ وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْعُكُوءَةِ . قَالَ ابْنُ  
مُقَبِلٍ :

يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا [ بَيْضٌ مُخَامِصٌ لَا يَكُونُ بِالْأُزْرِ  
أَوْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي ] : تَحَقَّقْتُ مِنَ الْخُفِّ ، وَتَعَلَّتْ  
مِنَ النَّعْلِ ، وَتَوَسَّدْتُ أَلْوِسَادَةَ ، وَارْتَفَقْتُ بِالْمِرْفَقَةِ ، وَالتَّخَفْتُ بِاللِّحَافِ  
وَتَلَخَّفْتُ أَيْضًا ، وَتَرَدَّدْتُ [ وَتَصَدَّدْتُ ] بِالْمِرْدَغَةِ ، وَتَطَلَّسْتُ  
الطَّلِيسَانَ وَتَطِيلَسْتُهُ ، وَتَمَدَّدْتُ بِالْمِنْدِيلِ وَتَمَدَّدْتُ

١٤٧ بابُ الطَّيَالِسةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَّاحِفِ

راجع العصول المذكورة السابق في الباب وفصل الاكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

الْأَصْمَعِيُّ: السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَسْمُ الرَّجُلِ سُدُوسٌ  
بِالضَّمِّ) ، وَالْمُطَرَفُ ثَوْبٌ مَرَبَعٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَقَّةُ جَبَّةٌ  
[فِرَاءٌ] طَوِيلَةٌ الْكُمَيْنِ . وَأَعْلَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : مُشْتَه . [قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ  
الْمُسْتَقَّةُ عَلَى وَزْنِ بِنْدُوقَةٍ] ، وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرَبَعٌ لَهُ عِلْمَانِ .  
وَتَوْبٌ مُقَوَّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَتَوْبٌ مُكْعَبٌ أَيُّ مُوشَى ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَتَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَفَاقِيْقَ السِّهَامِ ، وَقَالَ  
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : بُرْدًا مُنْشَبًّا [أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى] أَيُّ مُسَهَّمًا ، وَحَلَّةٌ  
شَوْكَاءُ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ النَّسْجِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزَنِ وَرَاطِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مُلَاوَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنٍ . وَقَالَ غَيْرُ  
الْأَصْمَعِيِّ مِنْ الْأَعْرَابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ ، وَتَوْبٌ  
نَخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ لَيْنٌ أَلْسَ . قَالَ جَنْدَلُ الطَّهَوِيِّ :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَثْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ  
وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ سُخَامُ الرِّيشِ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ سُخَامِيَّةٌ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ  
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُوهُ وَرُبَّمَا هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

فِيلٌ لِأَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا أَذْهَبَ أَسْنَانُكَ . قَالَتْ : أَكُلُ  
الْحَارَّ وَشَرِبُ الْقَارَّ (بِالْهَمْزِ) ، وَيَقُولُونَ : هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي . وَلَا  
يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي إِذَا كَانَ مَعَ « هَنَانِي » إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا  
« أَمْرَانِي » وَلَمْ يَقُولُوا « مَرَانِي » إِلَّا مَعَ « هَنَانِي » ، وَيَقُولُونَ لَكَ الْفِدَا  
وَالْحِمَا (مَقْصُورٌ) . إِذَا كَانَ مَعَ « الْحِمَا » لَا غَيْرُ . فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا :  
فِدَاءُ لَكَ وَفِدَاءُ لَكَ وَفِدَاءُ لَكَ وَفِدَى لَكَ وَفِدَى لَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ .  
أَرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ . فَقَالَ « مَأْزُورَاتٌ » لِمَكَانِ  
« مَأْجُورَاتٍ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : بُنِيَ « مَأْزُورَاتٍ » عَلَى قَوْلِكَ فَبِمَا لَمْ  
يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أُرِزْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَرِزْنَ . فَلَمَّا كَانَتْ الْوَاوُ مَضْمُومَةً  
فُهِزَتْ كَمَا فُرِئَ : وَإِذَا الرُّسْلُ أُقْتُتْ . وَإِنَّمَا هُوَ « وَقَّتَتْ » مِنْ  
الْوَقْتِ . وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّهُمَّ حَيِّ الْأُجُوهَ يُرِيدُ « الْوُجُوهَ » .  
وَكََمَا قَالُوا : دَارٌ وَأَدُورٌ ، وَإِنِّي لَا تِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا . فَأَمَّا قَالُوا  
« الْعَدَايَا » لِمَكَانِ « الْعَشَايَا » فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا  
كَذَلِكَ قَوْلُهُ :



هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبُوَّةٍ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا  
 فَقَالَ «أَبُوَّةٌ» لِمَكَانِ «أَخِيَّةٍ» فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يُقَلَّ بَابُ أَبُوَّةٍ ،  
 مِنْهُ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَي كَثِيرَةُ النَّتَاجِ . فَقَالَ «مَأْمُورَةٌ»  
 لِمَكَانِ مَأْبُورَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ أَي كَثَّرَهَا .  
 بِالْأَكْثَرِ أَمَرَهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ «وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّهَا»  
 أَي كَثَّرْنَا . فَأَنْكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ فَأَخْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ : مُهْرَةٌ  
 نَأْمُورَةٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 أَمْ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

أَي غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَي نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ

آخِرُ

كِتَابُ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السِّكِّيتِ

زيادات جاءت في بعض النسخ

﴿ بَابُ الْمَاءِ وَشَرْبِهِ ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ ، وَمَا نَقَعْتُ  
 بِهِ نَفُوعًا ، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بُضُوعًا ، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا فَمَا عَجِبْتُ بِهِ عَجَبًا  
 ( يُرِيدُ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ . وَمَا عَجِبْتُ بِفُلَانٍ أَي لَمْ أَلْفِتْ إِلَيْهِ ) ، وَيُقَالُ مَاءٌ  
 مَاجٌ أَي لَيْسَ بِعَذْبٍ وَلَا مِلْحٍ وَفِيهِ مُوْجَةٌ ، وَالذَّاجُ الْجُرْعُ الشَّدِيدُ .  
 قَالَ الرَّاجِزُ :

حَوَامِضًا شَرِبْنِ شُرْبًا ذَاجًا لَا يَتَعَيَّنُ الْأُجَاجَ الْمَاجَا  
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَضِجَ نَضِجًا . وَأَنْضَجْتُ فُلَانًا  
إِنْضَاجًا ، فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ النَعِجُ . يُقَالُ غَمَجَ يَغْمِجُ غَمَجًا ،  
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوَى قِيلَ سَفِثَهُ يَسْفِثُهُ ،  
وَبَغَرَ بَغْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا ( إِذَا جَعَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوَى ) ،  
وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَبَّ . وَذَنَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّوْحُ الْعَطَشُ ،  
وَالزَّلَالُ الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿ بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْلَحَ فِي الْأَمْرِ  
يَطْلُبُهُ : قَدْ نَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَزَرَهُ يَزُرُّهُ زَرًّا ،  
وَمُدَّهُ يَشْمُدُهُ مُمْدًا وَمُودًا إِذَا أَحْلَحَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَأَخْفَى عَلَيْهِ  
وَأَلْفَ

﴿ بَابُ النَّاحِيَةِ ﴾ أَنَا فِي نَاحِيَةِ فُلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ .  
وَوَظِلِّهِ أَيُّ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ أَيُّ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةَ مُسْتَتَرُّهَا ،  
وَفِي كَنَفِهِ . وَكَنَفَتِهِ ( يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ  
هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ  
مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْعُقُودَةُ السَّاحَةُ . وَتَجْبُوحةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ،  
وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ آعْلَاهُ .  
وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى الْفُرَاتِ أَيُّ بِنَاحِيَتِهِ ،

وَأَعْدَاهُ الطَّرِيقَ وَأَعْتَاوُهَا نَوَاجِيهَا ، وَيُقَالُ أَلَزِمَ الْحَبَّةَ أَيِ الْحَبَّةِ ،  
وَأَلَزِمَ مُلْكُ الطَّرِيقِ . وَمَلَكَهُ أَيِ وَسَطَهُ

﴿ فِي الثُّخْمَةِ ﴾ جَفَسَ جَفَسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرِ  
الدَّسَمِ وَكَرِهَهُ ، وَطَسَى طَسًا . وَالْإِسْمُ الطُّسَاةُ ، وَكَذَلِكَ طَنَخَ .  
وَسَيْفٌ ( إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ ) ، فَإِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرَوْرَى  
أَظْرِبَاءُ ، وَغَمَتَهُ الطَّعَامُ ( إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ . وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاةِ ) .  
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجُحَافُ وَهُوَ  
مَجْجُوفٌ

﴿ بَابُ تَرْجِ الْبُيْرِ ﴾ تَرَحْتُ الْبُيْرَ وَنَكَزْتُهَا . وَنَكَشْتُهَا  
وَمَكَائِيهَا . وَالْمَخْجُ الْمَخْضُ . قَالَ :

لَتَنْخَضَنَّ مَاءُكَ بِالْذَّلِيِّ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآتِيَّ  
وَجَهَرْتُ الْبُيْرَ وَمَخَشْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ تُرَابَهَا وَطِينَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

﴿ بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفُ اللِّسَانِ . وَسِيحْفِي  
اللِّسَانِ ، وَإِنَّهُ لَتَكَلَّامَةٌ . وَاقَاعَةٌ . وَمَقُولٌ . وَتَقْوَالَةٌ . وَتَقْوَالَةٌ  
وَاللَّوْذَعِيُّ اللِّسَانِ الْفَصِيحُ ، وَالْمُتَبَتِّعُ الْمُتَحَذِّقُ اللِّسَانِ . وَرَجُلٌ خَذَّاءُ  
فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ هُذْرَةٌ . وَهِيْذَارَةٌ . وَمِهْذَارَةٌ . وَهَذْرِيَانُ  
وَمِهْذَارٌ . وَهَذِرٌ . وَهَذَاةٌ . ( قَالَ ) هَذْرِيَانُ وَخَذَاقِي فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ

بُذْرَةٌ. وَمِيزَارَةٌ. وَمِيزَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْمِسْلَاقُ الْخَفِيفُ  
الْبَلِغُ

﴿ بَابُ الزُّكَّامِ ﴾ يُقَالُ زَكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَأَرْضٌ فَهُوَ  
مَأْرُوضٌ ( وَالْأَسْمُ الْأَرْضُ ) ، وَفُلَانٌ تَمْلُؤُ أَي مَزْكُومٌ . وَقَدْ مَلِئَ  
وَيْهِ مِلَآءٌ أَي زَكَمَةٌ ، وَمَضْوَودٌ وَقَدْ ضِيدَ وَبِهِ ضَوَادٌ ، وَضَنِكَ فَهُوَ  
مَضْنُوكٌ

﴿ بَابٌ ﴾ مِنْ بَابِ لَعَجَهُ هَذَا الْأَمْرُ لَعَجًا إِذَا أُشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى  
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَصُّهُ الْأَمْرُ يُؤْثُّهُ أَضًا إِذَا  
وَجَدَ لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضَنِي . وَمَضَنِي . وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ  
لَوْعَةٌ حُزْنٍ أَوْ وَجَعٍ . وَاللَّائِعُ أَمْرٌ يَحْزُنُكَ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ هَذِي فُلَانٌ يَفْلَانِ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى  
بِهِ يَهْقِي هَقِيًا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَشِمَ . وَقَعَثَ . ( قَدَمَةٌ وَغَشْمَةٌ  
وَقَعَثَةٌ )

﴿ بَابُ السَّرْعَةِ ﴾ رَزَا ( الرِّزَاؤُ ) يُقَالُ تَطَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ  
( وَتَطَرَّ زَيْدٌ غَمْرًا إِذَا سَالَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا ) ، وَيُقَالُ سِيرٌ قَعْطِيٌّ .  
وَقَعْصِيٌّ ، وَهِيَ الْحَقِيقَةُ . وَالْمُحَقَّقَةُ . وَالْمُحَقَّقَةُ . وَالْمُحَقَّقَةُ ( كُلُّهُ فِي  
شِدَّةِ السَّيْرِ ) ، وَالنَّوْفُ السَّنَامُ الْعَالِي

﴿ بَابُ سَيْرِ الْأَيْلِ الْقَسِيمِ ﴾ مِنْ سَيْرِهَا الْعَنَقُ الْمُسْتَطُّ .

وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ الْعُنُقِ شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْشِي  
الْتَرِيدَ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَرِيدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ  
فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطُوءَ وَدَارَكَ  
النِّقَالَ فَهُوَ الرَّتْكَ . يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا ، فَإِذَا مَا  
مَشَى مَشَى الْمَجْمُوعِ وَظِيْفَاهُ فِي قَيْدٍ فَهُوَ الرَّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ  
رَسِيفًا وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْقَيْدِ مَا يَكَادُ يَرِيمُ  
فَإِذَا دَارَكَ الْمَشَى وَقَرِمَطَ فَهُوَ الْحَفْدُ حَفْدًا يَحْفَدُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

إِذَا الْحُدَاةُ عَلَى اكْسَائِهَا حَفَدُوا  
وَإِذَا أَسْتَدَخَلَ رِجْلِيهِ فَهَمَلَجَ بِهِمَا وَدَحَا يَدَيْهِ فَتِلْكَ الْهَمَلَجَةُ ،  
وَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَهُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ،  
فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدْوًا يُرَاوِخُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ  
قِيلَ خَبَّ يَحْبُ خَبَبًا ، فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ قِيلَ دَأْدَا يُدَادِي دَأْدَاةً ،  
فَإِذَا أُرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ وَضُرِبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ الرَّبْعَةُ . يُقَالُ هُوَ  
يَرْتَبِعُ أُرْتَبَاعًا وَرَبْعَةً ، وَإِذَا جَمَلَ يَضْرِبُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ الْآبِطَةُ .  
يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَعَّرَ تَشَعَّرًا

تَشْعُرَاهُ فَإِذَا رَفَقَ الْمَشْيُ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ :

مَشْيًا رُقَاقًا وَإِنْ تَخْرُقَ بِهِ يَخْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَلْعُ مَلْعًا . وَالْمَلْعُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ . ( يُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ  
أَيَّ خَفِيفَةِ الضَّرْبِ وَالْإِخْتِطَافِ ) ، وَيُقَالُ زَلَجَ يَزْجُ زَلِجًا وَزَلْجَانًا  
أَيَّ كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخَفَّتِهِ ) ، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ  
فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْنٌ لَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ،  
وَالْفَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْفَرِيعُ . يُقَالُ زَفَّ  
يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مُتَارِبَةٌ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ  
هَزَّةٌ إِذَا مَرَّ تَهْتَرُ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهَزَّةُ السَّرْعَةُ وَالنَّشْدُ :

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَشٍ مَيْهَةٌ يَهْتَرُ مَوَكِبُهَا

وَالْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالْوَحْدَانُ أَنْ يَزِي بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَرْخُ بِهَا  
شَبِيهَا بِمَشْيِ النَّعَامِ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرُ مِنَ  
الْمَشْيِ ، وَخَوْدٌ يُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْعُنُقِ حَتَّى يَهْتَرَّ فِي  
السَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهَوُّسُ مَشْيُ الْمُثْقَلِ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ .  
يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوِّسُ وَبَاتَ يَهْوِسُ الْأَرْضَ لَيْلَتَهُ ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ رَسْمًا  
رَسِيمًا وَهُوَ الذَّمِيلُ . قَالَ أَبُو الزَّحَفِ :

هَذَا وَدَبَّ الرَّاقِصَاتِ الرَّسْمِ سِعْرِي وَلَا أُحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

وَنَمَّ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا إِذَا هَزَّ عُنْقُهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَعَمٌ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهِيَ تَنْعَبُ  
 وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَغَيَّفُ  
 تَغَيِّفًا وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْنِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
 يَكَادُ يُذْرِي الْفَاتِرَ الْمَغْلَفَا مِنْهُ آجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا  
 وَنَصَصْتُ الْبَعِيرَ أَنْصَهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ،  
 وَوَضَعَ الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَفْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ  
 أَنَا . وَالتَّبْيِيلُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَمْلَجَةِ وَالْعَنْقِ ، وَالْمُنَاقَلَةُ  
 تَكُونُ فِي الْحَيْلِ وَالْأَبْلِ . وَذَلِكَ إِذَا عَادَا فِي الْحِجَارَةِ فَإِنَّهُ يَضَعُ  
 رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ  
 وَالْمَوَاهِقَةِ الْمَسَايِرَةِ مَرًّا يَتَوَاهَقَانِ وَهُوَ فِي السَّقْيِ أَيْضًا . قَالَ  
 الرَّاعِي :

فَمَا تَنْفَكُ دَلَوْ تَوَاهِقُهُ

وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَاعِدُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ  
 وَالْمَوَاضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ



الشديد . والتشيعُ التَّشِيرُ شَعَّتِ النَّاقَةُ وَتَشَنَّتْ ، وَالسَّدُّ رُكُوبُ  
السَّيْرِ ، وَالْإِخْوَاذُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَزْتُ الْإِبِلَ  
أَصْرَهَا طَرًّا ، وَاسْتَوْدَهْتُ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَهْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْسَاقَتْ .  
وَمِنْهُ اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَأَنْقَادَهُ (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ :  
الْإِبِلُ مَطَارِيْقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ  
مَقْطُورَةً . وَقَدْ أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَقَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرُ  
الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَّدَ فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ  
هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنٌ ، وَالْمَلَخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرُ اللَّيْنُ . وَامْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
سَلَلْتَهُ رُؤْيَا ، وَالْهَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهَيْسُ السَّيْرُ  
أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْهَوَاهِيُّ ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَنْتَحِي هَوَاهِيٍّ مِنْ سَيْرٍ وَعُرَضَتْهَا الصَّيْرُ  
وَاحِدَتُهَا هَوَاهَاءٌ ، وَالتَّوَهُسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا  
يَكُونُ مِنْ مِشْيَةِ الْإِبِلِ ، وَالْمَدَشُ حُسْنُ السَّيْرِ ، وَالْخَيْطَفُ السَّرِيعُ  
قَالَ :

سَمِيتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمْرَجَلَا

وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ رَغِيبَ  
السَّخْوَةِ أَيَّ وَاسِعَ الْخَطْوِ كَثِيرَ الْآخِذِ مِنَ الْأَرْضِ : سَاطٍ مِنَ الْخَيْلِ  
وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .

وَأَنَّهُ لَوَآهِي إِلَّا بَاجِلٍ بِالْعَذْوِ . وَهَذَا مَثَلٌ يُرَادُّ بِهِ أَن يُقَالَ :  
 وَهِيَ سِقَاؤُهُ بِالْعَذْوِ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا . وَأَنشَدَ :  
 إِذَا قُلْنَ كَلًّا قَالَ وَالتَّقَعُ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ بِالْجِرَاءِ أَبَاجِلُهُ  
 وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَغْلِبُ غَلْبًا وَإِنَّهُ  
 تَمْلِجٌ ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ ، فَإِذَا  
 أَهْوَى بِحَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ وَهُوَ فَرَسٌ ضُبُوعٌ . قَالَ  
 طَفِيلٌ :

ضَوَائِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعَزَّبِ  
 وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَقَّفُ الْكُرَّةَ ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ  
 الَّذِي يَسْدُو أَيَّ يَدِيهِ قُدَمَا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ  
 وَالْمُصَدِّرُ الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةٌ الْخَطْوِ وَفِيهَا السَّعَّةُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ وَسَاعٌ  
 لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِنْهَا  
 الْقَرَاغَةُ . يُقَالُ فَرَسٌ فَرِيْعٌ وَفَرَسٌ مِعْنَقٌ فَرِيْعٌ . وَهَمْلَاجٌ فَرِيْعٌ .  
 وَالْأُنْثَى فَرِيْقَةٌ

﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَدْوِهَا ﴾ الْعَنْقُ أَوَّلُ الْمَشْيِ . وَالتَّوَقُّصُ  
 أَنْ يَنْزُو نَزْوًا وَيَقْرِمَطَ . وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، وَمِنْ الْمَشْيِ الدَّالَّانُ  
 وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ . وَيَبْنِي كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ خَمَلٍ ، وَمِنْهُ  
 الدَّالَّانُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ . مَرٌّ يَذَالُ ذَالَانًا . وَمِنْهُ سُمِّيَ

الذئب ذؤالة ، فإذا راوح بين يديه فذلك الخبب ، وإذا رفع يديه  
ووضعهما معاً فذلك التثريب ، فإذا عدا عدو الثعلب فذلك الثعلبية ،  
فإذا ارتفع حتى يكون احضاراً قيل : مرّ يحضره ، ومرّ يجري ويجري .  
ويعدو ويعدى ، ورَكَضْتُ الفرس ( بغير ألف ) . ولا يكون « رَكَضَ  
الفرس » ( إنما الرَكْضُ تحريكك إياه يركلك أو يغير ذلك سار  
هو أو لم يسر ) ، فإذا اضطرم قيل : مرّ يهذب إهذاباً . ويلهب  
إلهاباً ، فإذا بدا العدو قبل أن يضطرم قيل : أجمّ يجمع إجماجاً ، فإذا  
أجتهد قيل : أجمج إجماجاً ، فإذا رجم الأرض رجماً بين العدو والمشى  
الشديد قيل : ردى يردى ردياً وردياناً ، فإذا رمى يديه رمياً ولم  
يرفع سنبكه عن الأرض كثيراً قيل : مرّ يدحو دحوا فهو داح  
( وهو أحسن ما يكون العدو ) ، وإذا مرّ مرّاً سهلاً بين العدو  
الشديد واللين فذلك الطميم . مرّ يطم طميماً ، وإذا وقعت حوافر  
رجليه مكان يديه قيل : قرن يقرن قراناً ، وإذا مرّ مرّاً خفيفاً قيل :  
مرّ يمزع . ويهزع . ويمصع ، فإذا خلط العنق بالعنجة قيل : ارتجّل  
ارتجالاً ، وقيل خير جري الذكور أن يشترف . وخير جري  
الإناث أن تنبسط وتضني كعدو الذئبة ، ومن مشى الخيل الكثف .  
كثف يكتف كثفاً وهو أن يرتفع كثفاه في المشى وهو يستحب ،  
ويقال للفرس إذا كان كثير الجري شديده إنه لمهرج وهراج .

وَعَمْرٌ . وَسَكَبٌ . وَبَحْرٌ . وَفَيْضٌ . وَحَتٌّ . كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَذْوِ . قَالَ  
سَلَامَةُ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلَ الْخَدِّ يَنْبُوبُ  
وَالْمِغْنَقُ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْمِغْلَاجُ  
وَالْقَطُوفُ ، وَيَكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَمَلَجَةُ ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي  
الْحَوَافِرِ أَنْ يَهْلِبَ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيهِ . وَالْخِنَافُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ  
فِي الدَّوَابِّ . وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَانَهُ مَا يَلُ  
الْوَجْهَ . يُقَالُ خَفَّ بِأَنْفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُهُ خَانِفًا  
عَنِّي بِأَنْفِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَخْنَفًا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا التَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا  
وَإِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ قَوُودٌ  
لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ ، وَإِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ  
وَإِنَّهَا لَهَوْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْقِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ،  
وَفَرَسٌ جُرُورٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْقِيَادِ . وَخَيْلٌ جُرٌّ وَالذَّكَرُ وَالْإُنْثَى  
فِيهِ سَوَاءٌ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ ﴾ هُوَ يَفْرِشُ لِعِيَالِهِ . وَيَقْرِفُ وَيَقْتَرِفُ  
أَيُّ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْمَشُ  
لِعِيَالِهِ . وَيَكْدَسُ . وَيَخْرِفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَقْتَصِفُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

المرء ذو عَصْفٍ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَفَلَانٌ يَحْرُثُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَعْمَلُ وَيَكْسِبُ) ، وَيَعْسِمُ وَيَعْتَسِمُ لِمَالِهِ  
 ﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْكِبَرِ يُقَالُ اكْتَمَحَ بِأَنْفِهِ اكْتِمَاحًا . وَاقْمَحَ  
 إِقْمَاحًا ، وَزَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَرَجُلٌ فَجَفَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ  
 وَنَفَجٌ ، وَفَحَزَ . وَأَطْرَحَمَ أَطْرَحَمًا . وَأَظْلَحَمَ أَظْلَحَمًا إِذَا شَخَّ  
 بِأَنْفِهِ ، وَجَفَحَ وَجَحَفَ ، وَالتَّابَهُ التَّكْبُرُ . قَالَ « وَطَاحٌ مِنْ نَحْوَةِ  
 التَّابَةِ » ، وَالتَّفْهِيْقُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ ، وَفَادَ يَفِيدُ  
 فِيدًا ، وَتَجَبَسَ تَجَبَسًا ، وَعَالَ يَعِيلُ إِذَا تَمَآيَلَ وَتَجَحَّرَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي  
 الْجِيْضَى . وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجِيْضَى فَقَدْ أُفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُمَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ  
 لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا . قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ أَنْ  
 يَكُونَ أَشَقَرَ لِلَسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ خُمْرَتَهُ وَلَمْ يَكْمُلْ أَنْ يَكُونَ آدْهَمَ  
 لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْخُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكْرِ وَالْمُوْثِ وَإِذَا أَكْثَرَتِ  
 الْخُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُمَيْتٌ مُدْمَى وَجَمْعُهُ كُمْتُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يُقَالَا  
 ﴿ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ . قَالَ  
 الْكُمَيْتُ :

إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرُّقَاةُ أَنْ يُضْلِحُوهَا وَأَنْ يَسْمُلُوا

وَالْفَنَطِرُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني بَغْيَتِهِمْ    بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ قَتْمَاءَ فَنَطِرِ  
وَالدَّرَخِينُ قَالَ :

فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينُ    فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَخْمِينِ  
وَيُقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبُلْغِينَ . وَذَاتُ الرَّعْدِ .  
وَالصَّلِيلُ . وَالْآيَةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ أَمِيَّةٌ    مِنْ قَعْرِهِ آيِدٌ مَنَّاكِبُهَا  
وَالْمَأْوَدُ وَاحِدُهَا مُوَيْدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ

أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَغِرَّةٌ    وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَذِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ

تمت

بعونه تعالى

زيادات تهذيب الالفاظ



# فهرس

## كتاب مختصر تهذيب الالفاظ

|     |                                    |    |    |    |                            |
|-----|------------------------------------|----|----|----|----------------------------|
| ٨٩  | باب المزال                         | ٢١ | ١  | ١  | مقدمة الكتاب               |
| ٩١  | باب القضاة                         | ٢٢ | ١٠ | ٢  | ترجمة المؤلف               |
| ٩٣  | باب الكبر                          | ٢٣ | ١٩ | ٣  | باب الغنى والخصب           |
| ٩٦  | باب الاصل والكرم                   | ٢٤ | ٢٧ | ٤  | باب الفقر والجذب           |
| ٩٨  | باب الطبيعة والسجية                | ٢٥ | ٣١ | ٥  | باب الجماعة                |
| ٩٩  | باب حدة الفؤاد والذكاء             | ٢٦ | ٣٣ | ٦  | باب الكتاب                 |
| ١٠٢ | باب الشجاعة                        | ٢٧ | ٣٥ | ٧  | باب الاجتماع               |
| ١٠٨ | باب الجبن وضعف القلب               | ٢٨ | ٤١ | ٨  | باب التفرق                 |
| ١١٢ | باب العقل والحزم                   | ٢٩ | ٤٥ | ٩  | باب الجماعة من الابل       |
| ١١٤ | باب الحق والهوى                    | ٣٠ | ٤٦ | ١٠ | باب الشح                   |
| ١١٩ | باب رذال الناس وسفلتهم             | ٣١ | ٥٤ | ١١ | باب المساواة               |
| ١٢٣ | باب السخاء                         | ٣٢ | ٥٩ | ١٢ | باب الغضب والحدة والعداوة  |
| ١٢٦ | باب الحسن                          | ٣٣ | ٦٠ | ١٣ | باب الاختلاط والشر يقع بين |
| ١٢٩ | باب صفة الخمر                      | ٣٤ | ٦٤ | ١٤ | القوم                      |
| ١٣٧ | باب الندام والشراب                 | ٣٥ | ٦٧ | ١٥ | باب الشجاعة                |
| ١٣٩ | باب الآنية للخمر وغيرها            | ٣٦ | ٧٤ | ١٦ | باب الضرب بالمصا والسيف    |
| ١٤١ | باب الالوان                        | ٣٧ | ٧٦ | ١٧ | والسوط وغير ذلك            |
| ١٤٤ | باب الشرير المسارع الى ما لا ينبغي | ٣٨ | ٧٨ | ١٨ | باب الجراحات والقروح       |
| ١٤٧ | باب الطول                          | ٣٩ | ٨٠ | ١٩ | باب المرض                  |
| ١٥١ | باب القصر                          | ٤٠ | ٨٢ | ٢٠ | باب الحسى                  |
| ١٥٥ | باب الثروة والحرص والسؤال          | ٤١ |    |    | باب الرمي                  |
| ١٥٨ | باب الكذب                          | ٤٢ |    |    | باب الكسر                  |
|     | باب رفعك الصوت بالوقعة في          | ٤٣ |    |    | باب شدة الخلق والضحك       |
| ١٦١ | الرجل والشم له                     |    |    |    | باب ضعف الخلق              |



|     |                                    |    |                               |    |
|-----|------------------------------------|----|-------------------------------|----|
| ٢٥٨ | باب الدواهي                        | ٧٠ | باب الطمن على الرجل في نسبه   | ٤٤ |
| ٢٦٣ | باب الطمع                          | ٧١ | وعيبه وتوهمه                  | ٤٥ |
| ٢٦٤ | باب المدح والثناء                  | ٧٢ | باب التهمة                    | ٤٥ |
| ٢٦٥ | باب القُطوب                        | ٧٣ | باب ما لا بد منه              | ٤٦ |
| ٢٦٧ | باب المواظبة                       | ٧٤ | باب النفي في الطعام           | ٤٧ |
| ٢٦٨ | باب الثبات في المكان               | ٧٥ | باب قولك ما جاء احد           | ٤٨ |
| ٢٧٠ | باب الموت واسمائه                  | ٧٦ | باب هدر الدم                  | ٤٩ |
| ٢٧٦ | باب العطش                          | ٧٧ | باب نعوت مثنى الناس واختلافها | ٥٠ |
| ٢٧٩ | باب الحُب                          | ٧٨ | باب صفات النساء               | ٥١ |
| ٢٨١ | باب اسماء الطريق                   | ٧٩ | باب الدَّامة والقصر           | ٥٢ |
| ٢٨٥ | باب المملوك                        | ٨٠ | باب المعائن                   | ٥٣ |
| ٢٨٨ | باب اسماء امراء الرجل              | ٨١ | باب نعوت النساء في الولادة    | ٥٤ |
| ٢٨٩ | باب ما يقال في اتيان المواضع       | ٨٢ | باب نعوت النساء بالسببة الى   | ٥٥ |
| ٢٩١ | باب ما يقال في القلة               | ٨٣ | ازواجهن                       | ٥٦ |
| ٢٩٣ | باب ما ينطق به بمجرد               | ٨٤ | باب المرأة والبذاء في النساء  | ٥٦ |
| ٢٩٦ | باب الريح الطيبة والمنتنة          | ٨٥ | باب الحقائق والفاجرة          | ٥٧ |
| ٢٩٨ | باب ما يقال في تغبُّر اللحم والنتن | ٨٦ | باب ما يُكره من خلق النساء    | ٥٨ |
| ٣٠٠ | باب الازمنة والدهور                | ٨٧ | باب المطلقة                   | ٥٩ |
| ٣٠١ | باب الزيادة في السن                | ٨٨ | باب الغزال                    | ٦٠ |
| ٣٠٢ | باب اخذ الشيء باجمعه               | ٨٩ | باب صفة الحر                  | ٦١ |
| ٣٠٣ | باب البطر والنشاط                  | ٩٠ | باب صفة الشمس واسماؤها        | ٦٢ |
| ٣٠٤ | باب الاضطراب والاكرام على الشيء    | ٩١ | باب طلوع الشمس ومغيبها        | ٦٣ |
| ٣٠٥ | باب قطع الامر                      | ٩٢ | باب اسماء القمر وصفته         | ٦٤ |
| ٣٠٦ | باب الاتفاق والصلح                 | ٩٣ | باب صفة الليل                 | ٦٥ |
| ٣٠٨ | باب المقارنة في الشيء والخلافة     | ٩٤ | باب اسماء نعوت الليالي في شدة | ٦٦ |
| ٣٠٩ | باب الفتور والابطاء                | ٩٥ | الظلمة                        | ٦٧ |
| ٣١٠ | باب انتضاء السيف                   | ٩٦ | باب نعوت الايام في شدتها      | ٦٧ |
| ٣١١ | باب رد الرجل عن الباطل الى الحق    | ٩٧ | باب صفة النهار واسماؤه        | ٦٨ |
| ٣١١ | باب العطاء                         | ٩٨ | باب ساعات النهار              | ٦٩ |

|     |                                 |     |                                    |
|-----|---------------------------------|-----|------------------------------------|
| ٣٦٣ | باب استقلال الشيء واستصغاره     | ٣١٤ | ٩٩ باب أخلاق الثوب                 |
| ٣٦٤ | باب الطرد والسوق                | ٣١٦ | ١٠٠ باب العض                       |
| ٣٦٦ | باب حسن القيام على المال        | ٣١٨ | ١٠١ باب الملأ                      |
| ٣٦٧ | باب اللحم                       | ٣٢٢ | ١٠٢ باب بقية الماء                 |
| ٣٧٢ | باب الدعوات                     | ٣٢٥ | ١٠٣ باب التضييع والإهمال           |
| ٣٧٤ | باب الادامة على الشيء           | ٣٢٦ | ١٠٤ باب التندم                     |
| ٣٧٥ | باب الحزن                       | ٣٢٦ | ١٠٥ باب التحدث الى النساء          |
| ٣٧٥ | باب العطف                       | ٣٢٧ | ١٠٦ باب البحث عن الشيء             |
|     | باب النهي عن الشيء يفعلهُ الرجل | ٣٢٨ | ١٠٧ باب التسمع                     |
| ٣٧٦ | لم يكن يفعلهُ قبل               | ٣٢٩ | ١٠٨ باب [ اصل ] التخليط            |
| ٣٧٧ | باب الذل وهو ضد الصعوبة         | ٣٣٠ | ١٠٩ باب الاصابة بالعين             |
| ٣٧٨ | باب الغرور في العين             | ٣٣١ | ١١٠ باب الشيء يسبق الى القلب       |
| ٣٧٩ | باب الدمع                       | ٣٣٢ | ١١١ باب الفطنة                     |
| ٣٨٠ | باب النوم                       | ٣٣٣ | ١١٢ باب الثقل                      |
| ٣٨٣ | باب الجوع                       | ٣٣٤ | ١١٣ باب ردك الرجل عن الشيء يريدُهُ |
|     | باب الطعام الذي تعالجه الاعراب  | ٣٣٧ | ١١٤ باب                            |
| ٣٨٥ | وما وصفوا من الكثرة فيه والقلة  | ٣٣٨ | ١١٥ باب المياه                     |
| ٣٩٢ | باب الثريد                      | ٣٤٢ | ١١٦ باب القصد والاعتماد            |
| ٣٩٣ | باب الشواء                      | ٣٤٣ | ١١٧ باب الشيء القليل               |
| ٣٩٤ | باب الاكل                       | ٣٤٤ | ١١٨ باب الحوائج                    |
| ٣٩٨ | باب السلاح والحلي               |     | ١١٩ باب الاجتماع بالعداوة على      |
| ٤٠٠ | باب الحلي                       | ٣٤٦ | الانسان                            |
| ٤٠٣ | باب الثياب                      |     | ١٢٠ باب الدعاء على الانسان بالبلاء |
| ٤٠٧ | باب اللبس                       | ٣٤٧ | والامر العظيم                      |
| ٤٠٩ | باب الطيالة والاكسية والملاحف   | ٣٥٢ | ١٢١ باب الدعاء للانسان             |
|     | باب ما تكلمت به العرب من        | ٣٥٦ | ١٢٢ باب العدد                      |
|     | المهموز فتركوا همزه فاذا افردوه | ٣٥٩ | ١٢٣ باب صفة المستلح                |
| ٤١٠ | همزوه وربما همزوا الغير المهموز | ٣٦٠ | ١٢٤ باب اللقاء في قريبه وابطائه    |

## فهرس واسع

### مرتب على حروف الحُجَم

انَّ من اراد مادَّةً ما عليه ان يطلبها بالمفردات . واما المفردات فهي موضوعة على  
تيب كتب اللغة تُطلب بالجرّد الثلاثي . والاعداد تدلُّ على وجوه الصفحات . واذا فُرق  
بن عددين بهذه العلامة ( - ) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات عديدة .  
أ هذه العلامة ( + ) فاتحاً تدلُّ على ان المعنى ذاته يُروى في محل آخر

\* انى \* آية الخمر ١٣٩ - ١٤١ مل

الآية ٣١٨ - ٣٢٢

الباء

\* بار \* نزع البئر ٤١٣

\* بؤس \* البأس والقوة ٨٠ - ٨٦ +

١٠٢ - ١٠٧

\* بت \* بت الامر وقطعة ٣٠٥ - ٣٠٦

\* بحث \* البحث عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨

\* بجتر \* التبجتر في المشي ١٧٧ - ١٨٢

\* بجخل \* البُخل ٤١ - ٤٤

\* بدخ \* البدخ والكبرياء ٩٣ - ٩٥

+ ٤٢٢

\* بد \* التبذذ والتفرق ٣٣ - ٣٥ ما

لا ند منه ١٦٦

\* بدر \* البدر اطلب القمر

\* بدن \* البدانة والضحك ٨٠ - ٨٦

\* بذى \* الكلام البذي ١٦٢ البذيشة

من النساء ٢١٤ - ٢١٧

\* برى \* البرء والشفاء ٧٢ - ٧٣

الالف

\* ابل \* جماعات الابل وخواصها ٢١ -

٢٣ + ٣٥ - ٤١ سائر الابل ١٧٨

+ ٤١٤ - ٤١٩

\* اتي \* اتي فلانا وقصده ٣٤٢ - ٣٤٣

+ احد \* اطلب وتحد

\* اخى \* الإخاء والمودة ٢٧٩ - ٢٨٠

\* ادب \* الآدب والعقل ١١٢ - ١١٤

\* اصل \* الأصل والنسب ٩٦ - ٩٧

\* اكل \* ناب الاكل واحواله ٣٩٣

- ٣٩٧ الاكل والتخمة منه ٤١٣ .

الأكحول الشره ١٥٥ - ١٥٨ +

٣٩٦ ما اكلت شيئا ١٦٦ مأكول

العرب وأوصافها ٣٨٥ - ٣٩١

\* الب \* التائب والاحتضار ٣١ - ٣٢ +

التائب على احد ٣٤٦ - ٣٤٧

\* الف \* الألفة والمودة ٢٧٩ - ٢٨١

\* الم \* الآلم والآوجاع ٦٧ - ٧٣

\* امر \* اقبل على الامر الاول ٣٧٦

\* امى \* الأمة والعبد ٢٨٥ - ٢٨٨

التاء

\* ترع \* اَتَرَعَ الإِنَاءَ وَمَلَأَهُ ٣١٨ - ٣٢٢  
\* ترف \* اَلتَّرَفُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ ٥ - ٨ + ٩ -

\* تلف \* اَلتَّلَفُ وَابْتِلَاءُ ٣١٤ - ٣١٦  
\* تم \* تَمَامُ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ ٣٠٢  
\* تهم \* اَطْلَبَ وَهَمَّ  
\* تاه \* اَلتَّيْهَ وَالْعُجْبُ ٩٣ - ٩٥

الثاء

\* ثبت \* اَلثَّبُوتُ فِي الْمَكَانِ ٢٦٨ - ٢٧٠  
\* ثرد \* بَابُ اَلثَّرِيدِ ٣٩٢  
\* ثرى \* اَلغَنَى وَالثَّرْوَةُ ١ - ١٠  
\* ثقل \* ثَقُلُ الْاَمْرِ ٣٣٣ - ٣٣٤ اَلتَّقَلُ  
وَالسَّقَمُ ٦٩ - ٧٠

\* ثلب \* اَلثَّلَبُ وَالنَّمِيعةُ ١٦٣ - ١٦٤  
\* ثنى \* اَلثَّنَاءُ وَالْمَدْحُ ٢٦٤ - ٢٦٥  
\* ثاب \* اَلثَّوْبُ اَلخَلْقُ ٣١٤ - ٣١٦  
لُبْسُ الثَّيَابِ ٤٠٧ - ٤٠٨ ثِيَابُ الْعَرَبِ  
٤٠٣ - ٤٠٦ صِفَةُ الثَّيَابِ الْمَنْسُوجَةِ  
٣٩٨ - ٣٩٩ الثَّيَابُ الضَّافِيَةُ وَالْجَدِيدَةُ  
٣٩٩

الجيم

\* جبر \* جَبَرَهُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ ٣٠٤  
\* جبن \* اَلْجَبَانُ وَأَوْصَافُهُ ١٠٨ - ١١١

\* بره \* اَلْبُرْهَةُ مِنَ الْوَقْتِ ٣٠٠ - ٣٠١  
\* بزغ \* بُزُوعُ الشَّمْسِ ٢٣٣ - ٢٣٤  
\* بسل \* اَلْبَسَالَةُ وَالشَّجَاعَةُ ١٠٢ - ١٠٣  
\* بطو \* اَلْإِبْطَاءُ وَالفُتُورُ ٣٠٩ - ٣١٠  
اَلتَّبَاطُؤُ وَالْتَلَبُّثُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ  
السَّيْرِ ١٧٠ - ١٩٢

\* بطر \* اَلْبَطَرُ وَالنَّشَاطُ ٣٠٣ - ٣٠٤  
\* بطش \* اَلْبَاطِشُ اَلْجِلْدُ ٨٠ - ٨٦  
\* بطل \* اَلْبَطَلُ وَالشُّجَاعُ ١٠٢ - ١٠٧  
الرَّدُّ عَنِ الْبَاطِلِ ٣١١

\* بغت \* اَللِّقَاءُ عَلَى بَغْتَةٍ ٣٦٢ - ٣٦٣  
\* بقي \* بَقِيَّةُ الْمَاءِ ٣٢٢ - ٣٢٤  
\* بكى \* اَلْبُكَاءُ وَالدَّمُوعُ ٣٧٩ - ٣٨٠  
\* بلد \* سَارَ اِلَى بَلَدٍ ٢٨٩ - ٢٩١  
\* بل \* اَلْإِبْلَالُ مِنَ الْمَرَضِ ٧٢ - ٧٣  
\* بلي \* بَلَاءُ التَّوْبِ وَغَيْرِهِ ٣١٤ -  
٣١٦ اَلْبَلَايَا وَالدَّوَاحِي ٢٥٨ - ٢٦٣  
+ ٤٢٢ - ٤٢٣ الدُّعَاءُ بِالْبَلَايَا وَالشَّرِّ  
٣٤٧ - ٣٥٢

\* بني \* وَصَفُ الْبَنِيَّةِ وَشِدَّةُ الْخَلْقِ ٨٠ -  
٨٦ وَصَفُ بَنِيَّةِ الْمَرَاةِ ١٩٦ - ١٩٧

\* بهظ \* بَهَظَةُ الْاَمْرِ وَاثْقَلُهُ ٣٣٣ - ٣٣٤  
\* بهم \* اِنْجَامُ الْاَمْرِ وَاشْكَالُهُ ٥٤ - ٥٨  
\* باض \* اَلْبَيَاضُ ١٤٢ - ١٤٤

\* جاع \* باب الجُوع واحوال الجائع  
٣٨٣ - ٣٨٥

## الحاء

\* حب \* الحب والالفة ٢٧٩ - ٢٨١  
\* حبس \* حَبَسَهُ عن الامر ٣٣٤ -  
٣٣٧  
\* حدث \* مُحَادَثَةُ النساء ٣٢٦ - ٣٢٧  
\* حد \* حَدَّةُ الفَوَاد ٩٩ - ١٠٢  
\* حر \* الحرّ والتهيّز ٢٢٨ - ٢٣٠  
\* حرص \* الحرص والطمع ٢٦٣ - ٢٦٤  
الحرص والشره ١٥٥ - ١٥٨  
\* حرق \* حُرْقَةُ الحُزْن ٤١٤  
\* حرى \* فلان حريّ ان يفعل ٣٠٨  
\* حزم \* حَزْمُ الراي والعقل ١١٢ - ١١٤  
\* حزن \* الحُزْن ٣٧٥ حُرْقَةُ الحُزْن ٤١٤  
\* حسر \* التَحَسُّرُ والتَنَدُّمُ ٣٢٦  
\* حسن \* الحُسْنُ والجمال ١٢٦ - ١٢٩  
الرجل والمرأة الحسنان ١٩٢ - ٢٠١  
\* حشد \* احتشاد القوم ٣١ - ٣٣  
احتشادهم على العدو ٣٤٦ - ٣٤٧  
\* حصف \* الحَصِيفُ الرَّأْي ١١٢ - ١١٤  
\* حفظ \* المُحَافَظَةُ على الامر ٢٦٧  
\* حقد \* الحَقْدُ والضَّعِينَةُ ٥٢ - ٥٣

\* جعد \* ما يُنْطَقُ بِهِ بجعد ٢٩٣ - ٢٩٥  
\* جذب \* الجَذْبُ والسَّيِّئَةُ ١٧ - ١٩  
\* جذر \* فلانٌ جديرٌ بالامر ٣٠٨  
\* جوأ \* الجُرْأَةُ والشَّجَاعَةُ ١٠٢ - ١٠٧  
\* جوب \* فلانٌ مُجَرَّبٌ في الامر ٣١٨  
\* جرح \* الجراحات والقروح ٦٤ - ٦٧  
سَيِّلَانِهَا وانتقاصُها ٦٥ - ٦٦ اصطلاحُها  
وَبُرْءُهَا ٦٧  
\* جرى \* الجَرَيُّ والسير وانواعهما  
وصفاتهما ١٧٠ - ١٩٢  
\* جزع \* الخوف والحَزَعُ ١٠٩ - ١١١  
\* جسم \* الجسم وحسن نيتو ١٢٨ الجسم  
الغليظ ٨٣ - ٨٦  
\* جمع \* الحِمَاةُ والآخِزَابُ ١٩ - ٢٦  
جماعة الفُرَاة ٢٧ - ٣١ الاجتماع  
والتأب ٣١ - ٣٣ + ٣٤٦ - ٣٤٧  
اخذ الشيء باجمعه ٣٠٢  
\* جل \* الجمال والحُسْنُ ١٢٦ - ١٢٩  
جمال الرجل والمرأة ١٩٢ - ٢٠١  
\* جهل \* الجَهْلُ والقَبَاوَةُ ١١٤ - ١١٩  
\* جاد \* الجُودُ والكَرَمُ ١٢٣ - ١٢٦  
\* جار \* الجُورُ والظُلْمُ ٣٤٦ - ٣٤٧  
\* جاش \* الجَيْشُ ونموته المُخْتَلِفَةُ ٢٧ -  
٣١

٥٦ باب التَّخْلِيْط ٣٢٩ - ٣٣٠

\* خلق \* الخَلِيْقَة والطَّبِيعَة ٩٨ - ٩٩  
شِدَّة الخَلْق ٨٠ - ٨٦ ضَعْفُ اخْتِاق  
٨٧ - ٨٩ حُسْنُ الخَلْق ١٢٦ - ١٢٩  
كِرْمُ الآخِلَاق ١٢٣ - ١٢٦ آخِلَاق  
الثَّوب ٣١٤ - ٣١٦ الخَلَاقَة والحَدَرَة  
٣٠٨

\* خمر \* الخَمْرُ وَأَسْمَاؤُهَا وَأَوْصَافُهَا  
١٢٩ - ١٣٩ ملء الكَأْسِ خَمْرًا وَشَرُّهُ  
١٣٥ - ١٣٧ آتِيَةُ الخَمْرِ ١٣٩ - ١٤١  
خِمَارُ الْمَرْأَةِ ٤٠٥

\* خاف \* الْخَوْفُ وَالرَّعْبُ ١٠٩ - ١١١  
\* خار \* الْخَيْرُ وَالْكَرَمُ ١٢٣ - ١٢٦  
الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥

\* خال \* الْاِخْتِيَالُ وَالْعُجْبُ ٩٣ - ٩٥  
+ ٤٢٠ التَّخْيِيلُ فِي الْمَثِي ١٧٧ +  
١٨٢ سَيْرُ الْحَيْلِ ٤١٧ - ٤١٩

الدال

\* دأب \* الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ ٣٧٤

\* درب \* فَلَانٌ مَدْرَبٌ فِي الْأُمُورِ ٣١٨

\* درى \* الْمُدَارَاةُ وَالْمَرَاةَةُ ٤٥

\* دعا \* الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥

الدُّعَاءُ بِالشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ٣٤٧ - ٣٥٢

\* دقَّ \* الدَّقُّ وَالسَّحْقُ ٧٨ - ٨٠

\* دمع \* الْبُكَاءُ وَالْدمُوعُ ٣٧٩ - ٣٨٠

\* حقر \* الْاِسْتِحْقَارُ وَالْاِزْدِرَاءُ ٣٦٣ - ٣٦٤

\* حلي \* باب الحَلِيِّ ٣٩٨ - ٣٩٩ باب  
الحَلِيِّ ٤٠٠ - ٤٠٣

\* حمر \* الْحُمْرَةُ وَالسَّوَادُ ١٤١ - ١٤٤

\* ححق \* الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ ١١٤ - ١١٩

الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ ٢١٧ - ٢١٩

\* حم \* الْحُمَّى وَاجْناسُهَا وَاحْوَالُهَا ٧٤  
٧٥ -

\* حاج \* الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ١٠ - ١٩ +  
٢٩١ - ٢٩٣ باب الْحَوَائِجِ ٣٤٤ - ٣٤٥

\* حال \* لَا يَحَالُ مِنْ ذَلِكَ ١٦٦

\* حان \* لَقِيَهُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ ٣٦٠ - ٣٦٣  
الْحَنَاءُ

\* خبر \* الْاِسْتِخْبَارُ عَنِ الْأَمْرِ ٣٢٧ - ٣٢٨

\* خدم \* الْخَادِمُ وَالْمَمْلُوكُ ٢٨٥ - ٢٨٨

\* خذل \* خَذَلَ الْمُتَكَبِّرَ ٣١١

\* خوز \* أَنْوَاعُ الْخَزَرِ يَتَّخِذُهَا الْأَعْرَابُ  
٤٠١ - ٤٠٣

\* خشن \* خَشْنَةُ الْعَيْشِ ١٧

\* خصب \* الْخَصْبُ وَالرَّيْعُ ١ - ١٠

\* خضر \* الْخُضْرَةُ ١٤٣ - ١٤٤

\* خطل \* الْخَطْلُ وَالْحُمُقُ ١١٤ - ١١٩

\* خلط \* اِخْتِلَاطُ النَّاسِ ٢٣ - ٢٤ اِخْتِلَاطُ  
وَالشَّرُّ ٥٤ - ٥٨ اِخْتِلَاطُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ

- \* دَمٌ \* دَمَامَةُ الْمَرَاةِ وَقُبِحَ خَلْقُهَا ٢٠١  
- ٢٠٢ + ٢١٩ - ٢٢٥
- \* دَمِي \* هَذَرُ الدَّمِ ١٦٩ - ١٧٠
- \* دَهْرٌ \* الدهر والزمان ٣٠٠ - ٣٠١  
صُرُوفُ الدهر ٢٥٨ - ٢٦٣
- \* دَهْيٌ \* الدواهي والمصائب ٢٥٨ - ٢٦٣  
+ ٤٢٣ الرَّجُلُ انداهية ١١٣ الداهية  
الشرير ١٤٤ - ١٤٧
- \* دَوْنِي \* اصناف الادواء ٧١ - ٧٣
- \* دَامٌ \* المداومة على الامر ٢٦٧ + ٣٧٤  
المُدَامَةُ اطلب لَحْمَرُ  
الذال
- \* ذَرْفٌ \* اذراف الدموع ٣٧٨ - ٣٧٩
- \* ذَكَاءٌ \* الذكاء وحدة العواد ٩٩ -  
١٠٢ + ٣٣٢ - ٣٣٣
- \* ذَلٌّ \* الدَّلَّ والاهانة ١٦١ - ١٦٤  
تذليل المتكبر ٣١١ اندُحُولُ المنقاد ٣٧٧
- \* ذَمٌّ \* الثَّتْمَةُ والذم والطعن ١٦١ -  
١٦٤
- \* ذَهَبٌ \* الذهب في الارض ١٨١ - ١٨٣  
الراء
- \* رَأَى \* العاقل الحسن الرأي ١١٢ -  
١١٤ السقيم الرأي ١١٥ - ١١٦
- \* رَجَبٌ \* الرَجَبُ والمكعب ٤١٨
- \* رَبَكَ \* ارتباك الامر ٥٦ - ٥٨
- \* رَخَا \* الاسترخاء والفتور ٣٠٩ - ٣١٠
- \* رَدٌّ \* رَدَّةٌ عن الامر ٣٣٤ - ٣٣٧
- \* رَذُلٌ \* رذال الناس وأخلاقهم وسفلتهم  
٢٣ - ٢٤ + ١١٩ - ١٢٢
- \* رَضٌ \* الرَضَّ والسَّحَقُ ٧٨ - ٨٠
- \* رَعَبٌ \* الرَّعْبُ والخوف ١٠٩ - ١١١
- \* رَعٌّ \* رَعَاعُ الناس وأخلاقهم ٣٢ -  
٢٤ + ١١٩ - ١٢٢
- \* رَعِيٌّ \* المِرَاعَةُ والمساهلة ٤٥
- \* رَغْدٌ \* رَعْدُ العيش ٤ - ٥ + ٨
- \* رَفَقٌ \* الرفق واللين ٣٧٦
- \* رَفَهٌ \* الرَّفَاهَةُ ورَّغْدُ العيش ٤ - ٥ + ٨
- \* رَقْدٌ \* الرُّقَادُ والنوم ٣٨٠ - ٣٨٣
- \* رَمَى \* رَمْيُ الصَّيْدِ ٧٦ - ٧٨
- \* رَاحٌ \* الرِّيحُ الحارة ٢٢٩ - ٢٣٠  
الروائح الطيبة والكريهة وانتشارها  
٢٩٦ - ٢٩٨
- الزاي
- \* زَرَى \* الأزدراء والاختقار ٣٦٣ - ٣٦٤
- \* زَكَمٌ \* باب الزُكَامِ ٤١٤
- \* زَمَنٌ \* الأَزْمَةُ والدهور ٣٠٠ - ٣٠١  
نوائب الزمان ٢٥٨ - ٢٦٣ + ٤٢٢ -  
٤٢٣
- \* زَهَا \* الزَّهْوُ والفخر ٩٣ - ٩٥



|                                                                                      |                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| * زاج * الأزواج ٢٨٨ - ٢٨٩ صِفَة<br>المرأة بالنسبة الى زوجها ٢١٠ - ٢١٢<br>+ ٢٢٥ - ٢٢٧ | * سكن * المَسْكَنَة والفَقْر ١٠ - ١٩ +<br>٢٩١ - ٢٩٣                   |
| * زال * مرادفة قولك ما زال ٢٩٥                                                       | * سلح * باب السلاح ٣٩٨ لُبَس السلاح<br>وَصِفَة المُتَسَلِّح ٣٥٩ - ٣٦٠ |
| السين                                                                                | * سل * سَلُّ السَّيْفِ وَغَمْدُهُ ٣١٠ -<br>٣١١                        |
| * سبل * السَّيْل والطريق ٢٨١ - ٢٨٥                                                   | * سلم * الصُّلْح والسلام ٣٠٦ - ٣٠٧                                    |
| * سحى * السَّجَّة والطَّيِّعَة ٩٨ - ٩٩                                               | * سمع * استماع الشيء ٣٢٨                                              |
| * سحر * السَّحَر والفَجَر ٢٤٦ - ٢٤٧<br>+ ٢٤٩                                         | * سمن * السَّمِين والبَدْنُ ٨٤ - ٨٦                                   |
| * سحق * السَّحْق والدَّق ٧٨ - ٨٠                                                     | * سن * التَّقَدُّم في السَّن ٣٠١ - ٣٠٢                                |
| * سخط * السُّخْط والغضب ٤٦ - ٥٣                                                      | المرأة الطاعنة السَّن ٢٠٤ - ٢٠٧                                       |
| * سخا * السَّخَاء والكَرَم ١٢٣ - ١٢٦                                                 | * سنا * السَّنَة والمِجَاعَة ١٧ - ١٩                                  |
| * سد * السَّدِيدُ الرَّأْي ١١٢ - ١١٤                                                 | * سهر * النوم والسَّهَر ٣٨٠ - ٣٨٣                                     |
| * سراع * الإسْرَاع في السَّيْرِ مع بَقِيَّة<br>صفات الجَرِي ١٧٠ - ١٩٢ + ٤١٤<br>٤٢١ - | * سهل * المُسَاهَلَة ٤٥                                               |
| * سفك * سَفَكَ الدَّم هَدَرًا ١٦٩ - ١٧٠<br>سَفَكَ الدَّمع ٣٧٩ - ٣٨٠                  | * سهم * الرَّمْيُ بالسَّهْم ٧٦ - ٧٨                                   |
| * سفل * سَفَلَة النَّاس ورُذَالُهُم ٢٣ - ٣٤<br>+ ١١٩ ١٢٢                             | * ساد * السَّوَاد ١٤٢ - ١٤٤ سَوَاد اللَّيْلِ<br>وظُلُمَتُهُ ٢٤٩ - ٢٥٣ |
| * سقط * السَّاقِط النَّسَب النَّذْل ١١٩ -<br>١٢٢                                     | * ساط * الضَرْب بالسَّوْط ٦٠ - ٦٣                                     |
| * سقم * السَّقَم والثَّقَل ٦٩ - ٧٠                                                   | * ساع * سَاعَات اللَّيْلِ ٢٤٥ - ٢٤٧<br>سَاعَات النَّهَار ٢٥٧          |
| * سكو * السَّكْرَان ١٣٨ - ١٣٩                                                        | * ساق * سَوَقِ الْإِبِلِ وَطَرَدُهَا ١٧٨ -<br>٣٦٥ + ١٨٠ ٣٦٤           |
|                                                                                      | * سوى * سُوءُ الْحَال ١٧                                              |
|                                                                                      | * ساح * سَاحَة الدَّار ٤١٢                                            |

\* شرّ \* الدُّعاء بالشرّ ٣٤٧ - ٣٥٢ فلان  
 شرّ الناس المتسرّع الى الشرّ ١٤٤ -  
 ١٤٧ وقوع الشرّ بين الناس ٥٤ - ٥٨

\* شرف \* الشرف والاسباب ٩٦ - ٩٧  
 \* شرق \* شروق الشمس وغروبها ٢٣٣ -  
 ٢٣٥

\* شره \* الشره والحرص ١٥٥ - ١٥٨

\* شك \* الشكّ والشبهة ١٦٤ - ١٦٦  
 شكّ السلاح ٣٥٩ - ٣٦٠

\* شكل \* أشكال الامر والتساسة ٥٥ -  
 ٥٧

\* شمع \* الكبرياء والشمع ٩٣ - ٩٥ +  
 ٤٢٢

\* شمس \* أسماء الشمس وأوصافها ٢٣١  
 - ٢٣٤ طلوعها ٢٣٣ - ٢٣٤ غروبها  
 ٢٣٤ - ٢٣٥ حرارة الشمس وتوقدّها  
 ٢٢٩

\* شعل \* الشائل ٩٨ - ٩٩

\* شهم \* الشهامة والبأس ١٠٢ - ١٠٧

\* شوى \* شواء اللحم ٣٦٩ - ٣٧١ +  
 ٣٩٤ - ٣٩٣

\* شيء \* مرادفة قولك لا شيء عند فلان  
 ٢٩١ - ٢٩٣ مرادفة قولك لم يبق  
 شيء من كذا ٢٩٣ - ٢٩٥

\* سار \* السّير وانواعه وصفاته ١٧٠ -  
 ١٩٢ السّير السريع ٤١٤ السّير الى  
 المكان ٢٨٩ - ٢٩١ سّير الابل ١٧٨  
 + ٤١٤ - ٤١٩ سّير الخيل ٤١٩ -  
 ٤٢١

\* ساف \* السيف وأنتلله وإعماده  
 ٣١٠ - ٣١١ الضرب بالسيف ٦٠ -  
 ٦٣

### الشين

\* شبه \* الشبه والمال ٩٨ الشبهة ١٦٤  
 - ١٦٦

\* شت \* تشتت القوم وتفرّقوا ٣٣ -  
 ٣٥

\* شتم \* الشتم والاهانة ١٦١ - ١٦٤

\* شج \* الشجاج ٥٩ - ٦٠

\* شجع \* الشجاعة والبأس ١٠٢ - ١٠٧

\* شح \* الشحّ ٤١ - ٤٤

\* شدّ \* الشدة وقوة الجسم ٨٠ -  
 ٨٧ + ١٠٢ - ١٠٧ شدة الايام

٢٥٣ الشدائد والنواب ٢٥٨ - ٢٦٣  
 استداد الزمان ١٨ - ١٩

\* شرب \* شرب الماء ٤١١ - ٤١٢  
 الشراب اطلب الغنصر المنادمة  
 والشراب ١٣٧ - ١٣٩ آية الشراب  
 ١٣٩ - ١٤١

## الصاد

\* صبح \* الصباح ٢٥٣ - ٢٥٤

\* صحب \* الصُحبة ٢٧٩ - ٢٨١

\* صد \* الصد والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦

\* صدق \* الصداقة والمودة ٢٧٩ - ٢٨١

\* صرع \* الصرع والطعن ٦٤ - ٦٥

\* صرف \* صرفه عن الامر ٣٣٤ - ٣٣٧

صروف الرمان ٢٥٨ - ٢٦٣

\* صغر \* الاستعمار والاستقلال ٣٦٣ - ٣٦٤

٣٦٤

\* صغا \* الاصغاء الى الامر ٣٢٨

\* صفر \* الصفرة ١٤٢ - ١٤٤

\* صلب \* الصلابة ٨٠ - ٨٦

\* صلح \* الصلح والاتفاق ٣٠٦ - ٣٠٧

إصلاح الفاسد ٣٠٧

\* صاب \* الصائب الرأي ١١٢ - ١١٤

المصاب والشدائد ٢٥٨ - ٢٦٣

\* صاغ \* المصوغات والحلي ٤٠٠ - ٤٠٣

\* صاخ \* اصاخ الى الامر ٣٢٨

\* صار \* المصير الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١

## الضاد

\* ضخم \* الضخم ٨٠ - ٨٦ الضخم

القصير ١٥١ - ١٥٤

\* ضرب \* الضرب واصنافه ٦٠ - ٦٣

\* ضر \* الاضطراب والاكراه على الشيء

٣٠٤

\* ضعف \* ضعف الخلق والبنية ٨٧

- ٨٩ الضعف والهزال ٨٩ - ٩١

الضعف القلب ١٠٨ - ١١١ الضعف

الرأي الاحق ١١٤ - ١١٩ ضعف

الناس وارذالهم ١١٩ - ١٢٢

\* ضعف \* الضعيفة والحق ٥٢ - ٥٣

\* ضاف \* انواع الضيافات والدعوار

٣٧٢ - ٣٧٤

\* ضمير \* ضمير الحسم ٩٠ وقوع الامر

الضمير ٣٣١

\* ضنك \* ضنك العيش ١٤ - ١٦

\* ضاق \* الضيق والفاقة ١٠ - ١٩

\* ضاع \* التضييع والاهمال ٣٢٥

## الطاء

\* طبخ \* طبخ اللحم وعلاجه ٣٦٩ -

٣٧٠ + ٣٨٥ - ٣٩١

\* طبع \* الطبيعة والسجية ٩٨ - ٩٩

\* طرد \* طرد الابل وسوقها ٣٦٤ - ٣٦٥

\* طرق \* الطريق واحناسه ٢٨١ - ٢٨٥

قارعة الطريق وناحيته ٤١٢ سلك

طريقة فلان ٩٨

طعم \* اذخار الطعام ٣٧١ - ٣٧٢ طعام  
الدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤ أطعمة العرب  
وانواعها واوصافها ٣٨٥ - ٣٩١

طعن \* الطعن والتلب ١٦١ - ١٦٤  
١٦٦ +  
طغا \* الطغيان والظام ٣٤٦ - ٣٤٧  
طفع \* طفوح الاناء وفيضانه ٣١٩ -  
٣٢١

## العين

طاب \* طلب المعروف والنعم ٣٤٢ -  
٣٤٣  
طلس \* الطيالة ٤٠٩  
طلع \* طلوع الشمس وغروبها ٢٣٣ -  
٢٣٥ طلوع القمر وعروءه ٢٣٩ -  
٢٤٠  
طلق \* المرأة المطلقة ٢٢٥ - ٢٢٧  
+ ٤٢٢

عجز \* النساء العجائز ٢٠٤ - ٢٠٦  
عجل \* العجل والسرعة وغيرهما من  
صفات السير ١٧٠ - ١٩٢  
عد \* العدد الكثير ٢٠ - ٢٥ باب  
العدد وما يختص بالاعداد ٣٥٦ - ٣٥٨  
عدا \* العدو والسير وانواعها وصفاتها  
١٧٠ - ١٩٢ العداوة والمضب ٤٦ -  
٥٣ الاحتماع بالعداوة ٣٤٦ - ٣٤٧  
عذب \* الماء العذب ٣٣٨ - ٣٣٩ + ٣٤١

## الظاء

ظرف \* الطرف والجمال ١٢٦ -  
١٢٩  
ظل \* فلان في ظل فلان وكنفه ٤١٢

عذل \* العذل والتوبيخ ١٦٣ - ١٦٤

|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| * عرض * المتعرض للامور ١٤٦        | * عهد * اعتمده وقصده ٣٤٢ - ٤٣     |
| * عرف * طأب المعروف ٣٤٣ - ٣٤٢     | * عمر * تقدم في العمر ٣٠١ - ٣٠٢   |
| * عزم * العزم على الامر ٣٠٥ - ٣٠٦ | * عاد * العادة ٣٧٤                |
| الواهي العزم ١١٩ - ١١٩            | * عار * آعاره الشيء ٣١٤           |
| * عسف * العسف والجور ٣٤٦ - ٣٤٧    | * عاز * العوز والحاجة ١٠ - ١٩     |
| * عسكر * العسكر والجيش ٢٧ - ٣٠    | * عاق * العاقبة والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦  |
| * عشق * العشق والحب ٢٧٩ - ٢٨١     | * عاب * ذكر المايب ١٦٣ - ١٦٤      |
| * عشي * العشي والمساء ٢٤٣ - ٢٤٣ + | * عاش * ضنك العيش ١٦ - ١٩         |
| ٢٤٥ + ٢٥٦                         | العيش ٤ - ٥ + ٨                   |
| * عصر * العصر والدهر ٣٠٠ - ٣٠١    | * عان * الاصابة بالعين ٣٣٠ - ٣٣١  |
| * عصى * الضرب بالعصا ٦٠ - ٦٣      | لقيته عيانا ٣٦٢ - ٣٦٣ غور العير   |
| * عض * العض ٣١٦ - ٣١٨             | ٣٧٨                               |
| * عطش * العطش ٢٧٦ - ٢٧٩           | العين                             |
| * عطف * عطف على فلان ٣٧٥          | * غبي * العباوة والجهول ١١٢ - ١١٩ |
| * عطا * العطية والتوال ٣١١ - ٣١٢  | * غرب * غروب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥      |
| * عظم * التعظيم والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥  | المغرب والعشي ٢٤٣ - ٢٤٣           |
| * عقل * العقل والحزم ١١٢ - ١١٤    | * غضب * الغضب والقهر ٣٤٦ - ٣٤٧    |
| العاقل الفهم ٩٩ - ١٠٢ الذاهب      | * غضب * الغضب والعداوة ٤٦ - ٥٣    |
| العقل ١١٤ - ١١٩                   | اضرام الغضب ٤٨ - ٤٩ سكون          |
| * علاج * معالجة اللحم وطبخه ٣٦٩ - | الغضب ٥٣                          |
| ٣٧١                               | * غفل * الغفلة والجهل ١١٤ - ١١٩   |
| * عل * العليل والامراض ٦٧ - ٧٣    | * غلط * الغلط والضخم ٨٠ - ٨٧      |
| الشفاء من العليل ٧٢ - ٧٣          | الغلط القصير ١٥١ - ١٥٤            |
| * علم * العالم الفهم ٩٩ - ١٠٢     | * غمد * غمد السيف وسله ٣١٠ - ٣١١  |

\* غمى \* الإغشاء ٧٢

\* غمى \* المغنم والمكسب ٤٢١

\* غني \* العنى وجمع المال ١ - ١٠

\* غار \* غوور المياه ٣٢٤ غوور العين

٣٧٨

\* غاب \* غيب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥

\* غار \* تغير اللحم وتثنية ٢٩٨ -

٢٩٩ تغير المياه واجوزها ٣٣٩

\* غاظ \* الغيظ والاحتدام ٤٦ - ٥٣

\* إضرار \* العيظ ٤٨ - ٤٩ سكون العيظ ٥٣

٣٣٨

الفاء

\* فطن \* باب الفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣

الفطن العاقل ١١٢ - ١١٤ + ٣٣٣

\* فقر \* الفقر والحاجة ١٠ - ١٩ +

٢٩١ - ٢٩٣

\* فني \* الفناء والناحية ٤١٢

\* فهم \* الفهم والفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣

الفهم الدكي ٩٩ - ١٠٢ + ٣٣٣

\* فاض \* فاض الاناء وطفح ٣٢٠ - ٣٢١

القاف

\* قبح \* التعبير بالقباح ١٦١ - ١٦٤

الكلام القبيح ١٦٢ القبح والدمامة في

النساء ٢٠١ - ٢٠٤ + ٢١٩ - ٢٢٥

\* قل \* القبيلة والحي ١٩ - ٢٢

\* غاب \* غيب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥

\* غار \* تغير اللحم وتثنية ٢٩٨ -

٢٩٩ تغير المياه واجوزها ٣٣٩

\* غاظ \* الغيظ والاحتدام ٤٦ - ٥٣

\* إضرار \* العيظ ٤٨ - ٤٩ سكون العيظ ٥٣

الفاء

\* فتر \* الفتور في الامر ٣٠٩ - ٣١٠

\* فتن \* أصحاب الفتن ١٤٤ - ١٤٧

\* فتك \* الفتك والظلم ٣٤٦ - ٣٤٧

\* فجأ \* المفاجأة ٣٦٢

\* فجر \* الفجر والسحر ٢٤٦ - ٢٤٧

+ ٢٤٩ المرأة الفاجرة ٢١٧ - ٢١٩

\* فحص \* الفحص عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨

\* فخر \* الفخر والكبر ٩٣ - ٩٥

\* فر \* الفرار والسرعة ١٨٤ - ١٩٠

\* فوط \* الافراط في الكلام ٤١٣

\* فرق \* الفرق والجماعات ١٩ - ٢٦

تفرق القوم ٣٣ - ٣٥ القسروق

والجبان ١٠٩ - ١١١

- \* قدح \* القدح والتلب ١٦٤ - ١٦٥  
الآقداح والكؤوس ١٤١ - ١٣٩
- \* قرب \* المقاربة في الشيء ٣٠٨
- \* قرح \* القروح والمراحات ٦٧ - ٦٤
- \* قر \* قر في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
- \* قرظ \* التقريط والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥
- \* قصد \* قصده واعتمده ٣٤٣ - ٣٤٢
- \* قصر \* القصر واوصاف القصير ١٥١  
- ١٥٥ قصر المرأة ودمايتها ٢٠١ - ٢٠٤
- \* قصف \* القضاة ٩١ - ٩٢
- \* قضى \* قضاء الامر ٣٠٥ - ٣٠٦
- \* قطب \* قطوب الوجه ٢٦٥ - ٢٦٦
- \* قطع \* القطع والصرع ٦٤ - ٦٥ قطع  
الامر ٣٠٥ - ٣٠٦ قطيع الابل ٢١ -  
٢٣ + ٣٥ - ٤١ قطعة السهم ٣٦٧ - ٣٦٩
- \* قطن \* القطن في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
- \* قل \* القلة ٢٩١ - ٢٩٣ القليل البرز  
٣٤٣ - ٣٤٤ استقل الامر واستصغره  
٣٦٣ - ٣٦٤
- \* قمر \* القمر واحواله واوصافه ٢٣٥ -  
٢٣٩ طلوع القمر وعروبه ٢٣٩ - ٢٤١
- \* قهر \* القهر على العمل ٣٠٤
- \* قاد \* المنقاد الذلول ٣٧٧
- \* قام \* جماعات القوم ١٩ - ٢٧ الا  
بالمكان ٢٦٨ - ٢٧٠ استقامة الزر  
٣٠٦ - ٣٠٧ حسن القيام على المال  
٣٦٦
- \* قوي \* قوة المرء وشدة ٨٠ - ٨٧  
١٠٢ - ١٠٧
- \* قاظ \* القيظ والحر ٢٢٨ - ٢٣٠
- الكاف
- \* كأس \* الكؤوس واقداح الخمر ١٣٩  
١٤١ -
- \* كبر \* الكبر والعحرفة ٩٣ - ٩٥  
٤٢٢ المرأة الكبيرة السن ٢٠٤ - ٢٠٦  
خدل المتكبر ٣١١
- \* كتب \* الكتيبة والحيث ٢٧ - ٣٠  
سوت الكتيبة واجاسها ٢٩ - ٣٠
- \* كثر \* كثرة المال ١ - ١٠
- \* كذب \* الكذب واوصافه ١٥٨ - ١٦١
- \* كره \* الاكراه على الشيء ٣٠٤
- \* كرم \* الكرم والجود ١٢٣ - ١٢٦  
كرم الاصل ٩٦ - ٩٧
- \* كسب \* الاكتساب ٤٢١
- \* كسر \* الكسر والصدع ٦٠ - ٦٣  
الكسر والرض ٧٨ - ٨٠
- \* كسا \* اكسية العرب ٤٠٣ - ٤٠٦



\* كَفَّ \* كَفَّ عَنْ الامر ٣٣٤ - ٣٣٦ \* لَقِيَ \* اللقاء من وقت الى آخر او على  
النفقة ٣٦٠ - ٣٦٣

\* كَلَّ \* كَلَّيْتُ الشئ واجمعه ٣٠٢

\* لَهَفَ \* التَّهَفُّفُ والتَّهَدُّمُ ٣٢٦

\* كَلَمَ \* الافراط في الكلام ٤١٤ - ٤١٤  
افحس بالكلام ١٦٢

\* لَاعَ \* لَوْعَةُ الحَرِّ ٤١٣

\* لَامَ \* اللُّؤْمُ والتوبيخ ١٦٣ - ١٦٤

\* كَمَى \* الكَمِي الشجاع ١٠٢ - ١٠٧

\* لَانَ \* بَابُ الالوان ١٤١ - ١٤٤

\* كَنَفَ \* الكنف والناحية ٤١٢

\* لَالَ \* وصف الليل واحواله ٢٤٢ -

\* كَانَ \* الرحلة الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١

٢٥٣ ليالى القصر ٢٣٥ - ٢٤١ الليلة

ملازمة المكان ٢٦٨ - ٢٧٠

الحارة ٢٢٩ - ٢٣٠

\* لَانَ \* العمل بالليل ٣٧٦

## اللام

\* لَوْمَ \* اللُّؤْمُ والبُحْلُ ٤١ - ٤٤

## الميم

\* لَبَّ \* اللَّسِيبُ العاقل ١١٢ - ١١٤

\* مَثَلَ \* الرِّسْمُ والمثال ٩٨

\* لَبَسَ \* لُبَسَ الثياب ٤٠٧ - ٤٠٨

\* مَجَّدَ \* الشرف والمجد ٩٦ - ٩٧

التباس الامر ٥٤ - ٥٨ الاَتْبَاسُ

\* مَحَلَّ \* المَحَلُّ والحَدَبُ ١٧ - ١٩

والتَّخْلِيطُ ٣٢٩ - ٣٣٠ لباس العرب

٤٠٣ - ٤٠٩

\* مَدَحَ \* المَدْحُ والثناء ٢٦٤ - ٢٦٥

\* لَحَّ \* الإِلْحَاحُ ٤١٢

\* مَرَّوْ \* اسماء امراء الرجل ٢٨٨ - ٢٨٩

\* لَحَفَ \* المَلَاَحِفُ والطَّيَالَةُ ٤٠٩

صفات المرأة في خلقها وخلقها ١٩٢ -

\* لَحِمَ \* اللَّحْمُ وانواعه ووصافه على

٢٠١ قصرها ودماستها ومقابيحها ٢٠١

اختلاف احواله ٣٦٧ - ٣٧٢

٢٠٤ المهرولة من النساء ٢١٩ - ٢٢٥

\* لَزِمَ \* لَزِمَ المكان ٢٦٨ - ٢٧٠ ملازمة

٢٢٧ + النساء العجائز ٢٠٤ - ٢٢٦

الامر ٢٦٧

صفة المرأة في الولادة ٢٠٧ - ٢٢٩

\* لَسَنَ \* الفَصِيحُ اللسان ١٠١ + ٤١٣

صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٢١٠ -

الانزام والاكرام ٣٠٤

٢١٤ + ٢٢٥ - ٢٢٧ وصف المرأة

البذية ٢١٤ - ٢١٧ المرأة الحقاء

\* لَصَّ \* اللُّصُوصُ والصَّعَالِيكُ ١٤٦

والفاخرة ٢١٧ - ٢١٩ المرأة المطلقة

## النون

- \* نَن \* الروائح الثنتة الخبيثة ٢٩٦  
 ٢٩٨ نَن اللحم وتغيُّرُه ٢٩٨ - ١٩  
 نَن المياه وتغيُّرُه ٣٤٠  
 \* نَجْد \* النَجْدَة والشَدَّة ١٠٢ - ٧  
 \* نَحْف \* نحافة الجسم ٩١ - ٩٢  
 \* نَحْل \* النُحُول والهُزَال ٨٩ - ٩١  
 \* نَحَا \* باب الناحية ٤١٢  
 \* نَدَم \* المُنَادِمَة والشراب ١٣٧ - ٩  
 التَنَدُّم ٣٢٦  
 \* نَذَل \* أَنَذَالَ النَّاسَ وَلِثَامَهُم ١١٩ - ٢  
 \* نَزَح \* نَزَحَ البَرُّ ٤١٣  
 \* نَزَر \* التَّرَر القليل ٣٤٤ - ٣٤٣  
 \* نَسَب \* شَرَف النَسَب ٩٦ - ٩٧  
 \* نَسَج \* صِفَة الْأَنْسَاجَة والثياب ٨  
 ٣٩٩ -  
 \* نَسَى \* النِّسَاء اطلب امرأة في مرز  
 \* نَشَط \* النَّشَاط والبَطَر ٣٠٣ - ٣٠٤  
 \* نَعَس \* النَّعَاس والنوم ٣٨٠ - ٣٨٣  
 \* نَعِم \* طَلِبُ النِّعَم ٣٤٢ - ٣٤٣ نَعَمُ  
 العيش ٤ - ٥ + ٨  
 \* نَفَى \* نَفَى الطَّعَام ١٦٧ نَفَى النَّاسِ  
 نَفَى النَّاسِ مِنَ الْمَكَان ١٦٨ نَفَى الْمَال ٩١  
 ٢٩٣ - مَا يَنْطِقُ بِهِ بَنِي ٢٩٣ - ٢٩٥

- ٢٢٥ - ٢٢٧ مَحَادِثَة النِّسَاء ٣٢٦ -  
 ٣٢٧ جَلِي الْمَرَأَة ٤٠٠  
 \* مَرَج \* الْمَرْج وَالْمُخْلَط ٣٢٩ - ٣٣٠  
 \* مَرَح \* الْمَرَح والبَطَر ٣٠٣ - ٣٠٤  
 \* مَرَض \* الْمَرَض وَالْمَلَل ٦٧ - ٧٣ الشفاء  
 من المرض ٧٣  
 \* مَسَك \* الْإِمْسَاك وَالْبُخْل ٤١ - ٤٤  
 \* مَسَى \* الْمَسَاء والعشي ٢٤٢ - ٢٤٣ +  
 ٢٤٥ + ٢٥٦  
 \* مَشَى \* أَنْوَاع الْمَشَى ونَعْوَتُهَا ١٧٠ -  
 ١٩٢  
 \* مَلَأَ \* بَاب الْمَلَأَ ٣١٨ - ٣٢٢  
 \* مَلَح \* الْمَاء المالح ٣٣٩  
 \* مَلِك \* الْمَلُوك وَالْعَبْد ٢٨٥ - ٢٨٨  
 \* مَنَعَ \* الْمَنَعَ وَالرَّدَّ عَنِ الْأَمْرِ ٣٣٤ -  
 ٣٣٦  
 \* مَنَى \* الْمَنَى ٢٧٠ - ٢٧٦  
 \* مَهَل \* التَّمَهُّل فِي السَّيْرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ  
 صِفَات السَّيْرِ ١٧٠ - ١٩٢  
 \* مَاتَ \* الْمَوْتُ وَأَسْمَاؤُهُ وَأَحْوَالُهُ ٢٧٠ -  
 ٢٧٦  
 \* مَال \* جَمْعُ الْمَالِ وَأَذْخَارُهُ ١ - ١٠  
 \* مَوَى \* الْمِيَاءُ وَأَنْوَاعُهَا وَأَوْصَافُهَا ٣٣٨ -  
 ٣٤١ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ ٣٢٢ - ٣٢٤ الْمَاءِ  
 الْقَدَرُ ٣٢٤ شَرَبُ الْمَاءِ ٤١١ - ٤١٢

- \* نَقَب \* التَّنْقِيبُ عَنِ الْأَمْرِ ٣٢٧ - ٣٢٨  
نَقَابُ الْمَرْأَةِ ٤٠٥
- \* نَقَضَ \* اِنْتَقَاضُ الْحِرَاحِ ٦٦
- \* نَهَرَ \* اِنْتَهَرَ فَلَانًا ٢٦٦ النَّهَارَ وَطُلُوعَهُ  
وَصِفَاتُهُ ٢٥٣ - ٢٥٧ سَاعَاتِ النَّهَارِ  
٢٥٧
- \* نَهَسَ \* النَّهْسُ وَالتَّهْنُسُ ٣١٦ - ٣١٨
- \* نَهَضَ \* النَّهْوُصُ بِالْعَمَلِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ  
٣٦٦
- \* نَهَمَ \* النَّهْمُ الْآكُولُ ١٥٥ - ١٥٨
- \* نَابَ \* النَّوَابِ وَالذَّوَاهِي ٢٥٨ - ٢٦٣
- \* نَاسَ \* اَطْلَبَ اِسَاسَ
- \* نَاقَ \* التُّوقَ وَمَا يَمْتَصُّ جَا اَطْلَبَ اِلَإِ
- \* نَالَ \* النَّوَالُ وَالصَّلَاةُ ٣١١ - ٣١٤  
النَّوَالُ وَالطَّرِيقَةُ ٩٨ - ٩٩
- \* نَامَ \* نَابَ النَّوْمِ وَاحْوَالِ النَّائِمِ ٣٨٠  
٣٨٣ -
- الْهَاءُ
- \* هَجَرَ \* هَارِجَةُ النَّهَارِ ٢٥٥
- \* هَجَنَ \* الْهَجِينِ وَالْمَعْدَ ٢٨٥ - ٢٨٨
- \* هَدَأَ \* هَدَوُ الْعَضْبِ ٥٣
- \* هَدَرَ \* مَدَرَ الدَّمُ ١٦٩ - ١٧٠
- \* هَذَرَ \* الْمَهْذَارُ ٤١٣ - ٤١٤
- \* هَذَى \* هَذَى بِلَانِ ٤١٤
- \* هَزَلَ \* الْهُرَالُ وَالضُّعْفُ ٨٩ - ٩١  
الْهُرَالُ وَالتَّحَاةُ ٩١ - ٩٢ الْمَرْأَةُ  
الْمَهْزُولَةُ ٢٢٧
- \* هَمَزَ \* مَا جَاءَ مَهْمُوزًا وَبِلَا هَمْزٍ ٤١٠ -  
٤١١
- \* هَلَّ \* الْهَلَالُ اَطْلَبَ الْقَمَرَ
- \* هَاجَ \* الْهَوَجُ ١١٤ - ١١٩
- \* هَابَ \* الْهَيُوبُ الْحَاسِ ١٠٨ - ١١١
- \* هَلَكَ \* الْهَلَاكُ اَطْلَبَ الْمَوْتَ
- \* هَمَلَ \* الْإِهْمَالُ وَالتَّضْيِيعُ ٣٢٥
- \* هَانَ \* اسْتَهَانَ سَلَانُ ٣٦٣ - ٣٦٤  
الْإِهَانَةُ وَالشَّتْمُ ١٦١ - ١٦٤
- الْوَاوُ
- \* وَبَخَ \* التَّوْبِيعُ وَاللَّوْمُ ١٦٣ - ١٦٤
- \* وَجَعَ \* الْأَمْرَاضُ وَالْأَوْحَاحُ ٦٧ - ٧٣
- \* وَجِهَ \* الْمُوَاحِدَةُ ٣٦٢ - ٣٦٣ قُطُوبُ  
الْوَجْهِ ٢٦٥ - ٢٦٦
- \* وَحَدَ \* لَيْسَ بِالْدارِ أَحَدُ ١٦٨
- \* وَخَمَ \* التَّخْمَةُ ٤١٣
- \* وَدَّ \* الْمَوَدَّةُ وَالْمَحَبَّةُ ٢٧٩ - ٢٨١
- \* وَسَعَ \* سَعَةُ الْعُنْتِ ٤ - ٥ + ٨ الثِّيَابُ  
الْوَاسِعَةُ ٣٩٩
- \* وَصَلَ \* الصَّلَاةُ وَالنَّوَالُ ٣١٦ - ٣١٤
- \* وَضَعَ \* اِثْنَانِ الْمَوَاضِعِ ٢٨٩ - ٢٩١

|                                         |                                           |
|-----------------------------------------|-------------------------------------------|
| * وطر * الوَطَر والحاجة ٣٤٤ - ٣٤٥       | * ولم * الولاثم والدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤        |
| * وظب * المواظبة على الامر ٢٦٧          | * ونى * التَّوَانِي والفُتُور ٣٠٩ - ٣١٠   |
| * وفق * الاتفاق والصلح ٣٠٦ - ٣٠٧        | * وهم * التُّهْمَة ١٦٤ - ١٦٦              |
| الاتفاق والاحتِماع ٣٤٦ - ٣٤٧            | * وهن * الواهن الضعيف ٨٧ - ٩١             |
| * وفي * الوفاة والموت ٢٧٠ - ٢٧٦         | الياء                                     |
| * وقد * المتوقِّد الفهم ٩٩ - ١٠٢        |                                           |
| * وقع * توقَّع الشيء ٣٣١                | * يوم * اليوم الحارَّ الشديدة الحرارة ٢٢٨ |
| * ولد * نعت النساء في الولادة ٢٠٧ - ٢٠٩ | ٢٣٠ -                                     |

### تصحیح بعض اغلاط

#### وقعت في طبع هذا الكتاب

| صفحة | سطر | غلط               | صواب              | صفحة | سطر | غلط          | صواب         |
|------|-----|-------------------|-------------------|------|-----|--------------|--------------|
| ٤    | ٣   | أَكْلَ            | أَكْلَ            | ٩٩   | ٦-٧ | (ص: ٢٣)      | (ص: ٦٣)      |
| ٦    | ٦   | وَيَصْلَحُ        | وَيَصْلَحُ        | ١٠١  | ١٣  | مَكْسُورَةٌ  | مَكْسُورَةٌ  |
| ٨    | ١٩  | رِيَهُم           | رَثِيهِم          | ١١٥  | ١   | باب الخلق    | باب الحق     |
| ١٠   | ٤   | (ص: ٨٧)           | (ص: ٧٨)           | ١٢٢  | ١١  | والطبع       | والطبع       |
| ٤١   | ٣   | (ص: ٦٩)           | (ص: ٩٦)           | ١٣٥  | ١٥  | مَلَأَتْهَا  | مَلَأَتْهَا  |
| ٨    | ١٢  | مَحَارِكُ ضَبِلَا | مَحَارِكُ ضَبِلَا | ١٣٧  | ٣   | والشراب      | والشراب      |
| ٢٨   | ١٣  | (الصفحة ٢٦١)      | (ص: ٢٩١)          | ١٨٩  | ٨   | فضاف         | فضاف         |
| ٩٥   | ١٨  | دَمَرًا خَنَانِي  | دَمَرًا خَنَانِي  | ١٩٤  | ٨   | والمُعْجَزَة | والمُعْجَزَة |
|      |     | كَفَضًا           | كَفَضًا           | ١٧   | ١٧  | مَعْرِقَة    | مَعْرِقَة    |

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)